



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

الطَّيْبُ قَا اللُّغَى بِرِي

الطَّف ٩٣
التَّاسِعُ ٩٤
٩
كُتَابُ الطَّلِبِ

الطبعة الأولى 1437-1438 هـ / 2016-2017 م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة - إدارة مناهج الصفوف العليا

لجان التأليف والمراجعة والإخراج

لجنة المراجعة العلمية	
رئيساً	عضو هيئة تدريس جامعي سابقاً - جامعة الإمارات العربية المتحدة
عضواً	عضو هيئة تدريس - جامعة الإمارات العربية المتحدة
عضواً	عضو هيئة تدريس - جامعة الإمارات العربية المتحدة
عضواً	عضو هيئة تدريس - جامعة الإمارات العربية المتحدة

لجنة التأليف	
رئيساً	عضو هيئة تدريس - جامعة الإمارات العربية المتحدة
عضواً	عضو هيئة تدريس جامعي سابقاً - جامعة الإمارات العربية المتحدة
عضواً	عضو هيئة تدريس - جامعة الإمارات العربية المتحدة
عضواً	عضو هيئة تدريس - جامعة الإمارات العربية المتحدة
عضواً	عضو هيئة تدريس - كليات التقنية العليا
عضواً	اختصاصي مناهج - إدارة مناهج الصفوف العليا
عضواً	اختصاصي مناهج - إدارة مناهج الصفوف العليا
عضواً	معلم - مدرسة أبو أيوب الأنصاري - منطقة الشارقة التعليمية
عضواً	موجه لغة عربية - وزارة التربية والتعليم
عضواً	مسؤول تطوير جودة التعليم - مجلس أبوظبي للتعليم
عضواً	رئيس قسم المعايير - إدارة مناهج الصفوف العليا

فريق البحث	
	جامعة الإمارات العربية المتحدة
	جامعة الإمارات العربية المتحدة
	جامعة الإمارات العربية المتحدة

اللجنة الفنية	
صف طباعي	جهة خاصة
إخراج فني	مخرج فني - إدارة مناهج الصفوف العليا

لوحة الغلاف: الفنان/ خالد شاهين

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى

الرقم المجاني: 80051115 فاكس: 04/2176855

البريد الإلكتروني: ccc.moe@moe.gov.ae

الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.ae



صاحب السمو الشَّيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة، حفظه الله

**”يجب التزوُّد بالعلوم الحديثة والمعارفِ الواسعة، والإقبال عليها
بروح عالية ورغبة صادقة؛ حتى تتمكن دولة الإمارات خلال
الألفيَّة الثالثة من تحقيق نقلة حضاريَّة واسعة.“**

من أقوال صاحب السمو الشَّيخ خليفة بن زايد آل نهيان



دلالات ألوان علم دولة الإمارات العربية المتحدة

استلهمت ألوان العلم من البيت الشهير
للشاعر صفي الدين الحلي:

بيض صنائعنا خضر مرابعنا
سود وقائعنا حمر مواضينا

يرمز إلى النماء والازدهار والبيئة الخضراء، والنهضة
الحضارية في الدولة.



يرمز إلى عمل الخير والعطاء، ومنهج
الدولة لدعم الأمن والسلام في العالم.



يرمز إلى تضحيات الجيل السابق لتأسيس الاتحاد،
وتضحيات شهداء الوطن لحماية إنجازاته ومكتسباته.



يرمز إلى قوة أبناء الدولة ومنعتهم
وشذتهم، ورفض الظلم والتطرف.



رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021

2. متحدون في المصير

- المضي على خطى الآباء المؤسسين.
- أمن وسلامة الوطن.
- تعزيز مكانة الإمارات في الساحة الدولية.

1. متحدون في المسؤولية

- الإماراتي الواثق المسؤول.
- الأسر المتماسكة المزدهرة.
- الصلات الاجتماعية القوية والحيوية.
- ثقافة غنية وناضجة.

4. متحدون في الرخاء

- حياة صحية مديدة.
- نظام تعليمي من الطراز الأول.
- أسلوب حياة متكامل.
- حماية البيئة.

3. متحدون في المعرفة

- الطاقات الكامنة لرأس المال البشري المواطن.
- اقتصاد متنوع مستدام.
- اقتصاد معرفتي عالي الإنتاجية.

رسالة إلى الطالب

"كُلُّ عَزٍّ لَمْ يُؤَيِّدْ بِعِلْمٍ فإِلى ذُلِّ يَصِيرُ" (المنفلوطي)

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب ألف من أجلك، وهو ينتظر منك أن تنتفع به، وتستفيد منه، وتستمتع بقراءته، وتجعله مُنطلقاً لك لتفكر وتناقش وتكتب وتعبّر. مُعلّمك سيكون لك مُرشداً، لكنك ستسير في دروب هذا الكتاب، وتكتشف فضاءاته وعوالمه وحدك. وقد صمّم هذا الكتاب ليمنحك فرصة أن تُمارس القراءة ممارسةً واعيةً معمّقة، ولتسأل أسئلتك بحريّة، ولتشارك زملاءك أفكارك بثقةٍ ومحبة. وكلّما قرأت أكثر انكشف لك عالم اللغة والأدب أكثر فأكثر. وهو عالم جميل عميق لا يُخاطب عقلك فقط، وإنما يحاور روحك وقلبك. ويُضاعف إحساسك بإنسانيّتك، ويوسّع أفقك، ويعمّق رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صمّم هذا الكتاب تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللغويّة، من خلال التفاعل الواعي مع مضامين النصوص وأفكارها. وقد قُسم إلى ثلاثة فصول، بحسب فصول السنة الدراسيّة. في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، الاستماع، المحادثة، الكتابة، النحو، البلاغة. أمّا نصوص القراءة فقد قُسمت إلى أربعة أقسام: القرآن الكريم والحديث الشريف، النصوص الأدبيّة، ونصوص الرأي، والنصوص المعلوماتيّة. وقد عولجت النصوص معالجاتٍ تناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمن أسئلةً أساسيّةً لضمان أن تحقّق الأهداف المرجوّّة منها. وستكون هناك مراجعات وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخططات توضيحيّة، وأدوات أخرى لمساعدتك على فهم النصّ، والاستمتاع به في الوقت نفسه. وستجد بعض الأسئلة المحدّدة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النصّ. إن هذا الكتاب صمّم ليُجعلك شريكاً فاعلاً في عمليّة التعليم والتّعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي السلبيّ، ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضُر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوريّ «ما

قبل القراءة» و«أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما. ونحن متأكدون أنك إذا فعلت ذلك، فإنك ستعيش لذة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلمك المدرسي.

عزيزي الطالب،

كل الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضًا؛ فأنت لست مفصلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كل الآخرين من البشر، فالأدب يناقش قضايا الإنسان الكبرى، يفتح لنا النوافذ مُشرعةً على الحياة بخلوها ومُرّها، لكي نصير أكثر فهمًا ونُضجًا وتسامحًا وعطفًا. ولأنك جزء من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواطرك وأفكارك حول ما تقرأ. كن قارئًا عمدةً يقرأ السطور وما بين السطور.

ونود أن نلفت نظرك عزيزي الطالب إلى أننا نضع بين يديك أيضًا إضافةً إلى هذا الكتاب «كتاب النصوص» الذي يحتوي على كل النصوص المقررة في كتاب التطبيقات اللغوية بالإضافة إلى نصوص رديغة، ومقدمات نظرية مهمة، ستعطيك فكرة مركزة عن كل نوع من النصوص، وكل فن من فنون القول. ونحن نحثك على أن تُخصّص جزءًا من وقتك للقراءة في هذا الكتاب أيضًا. فهو رافد مهم لمن أراد أن يبدأ رحلة القراءة، والتثقيف، والمعرفة.

ثم هناك الرواية المقررة التي نرى أنها ستتيح لك الفرصة لتعيش مع معلمك وزملائك في صالون أدبي حقيقي، مفتوح على نهر الأفكار الإنسانية الكبرى، وعلى الحياة بتجلياتها ومفارقاتها، ومنعطفاتها التي تشبه المرايا نرى فيها أنفسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا، وحقيقتنا فنعرف يقينًا أن الخير هو الباقي، وأن الجمال والحق هما طريق السعادة الصافية التي لا يشوبها حزن أو كدر.

نرجو لك رحلة ممتعة ومفيدة مع اللغة العربية،

الفهرس

الفصل الأول

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
17	لا تغضب	1	حديث شريف
21	غذوتك مولوداً - أمية بن أبي الصلت	2	نصوص أدبية
26	في مكارم الأخلاق - المفتح الكندي	3	شعر
32	الدرس الأخير - الفونسو دوديه	4	قصة قصيرة
45	المناورة - محمد مستجاب	5	قصة قصيرة
52	مفتش المدارس - م. آثار طاهر	6	قصة قصيرة
63	تعلمت من أوقات الفراغ - عباس محمود العقاد	7	سيرة ذاتية
72	إشارات يرسلها الشهداء - د. فاطمة الصايغ	8	مقال
79	العرب تسببوا في غياب شمسيهم! - فاطمة المزروعى	9	عمود صحفي
83	رؤية مستقبلية للقطاع السياحي	10	نصوص معلوماتية
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
93	لماذا بعض الأشخاص أكثر نجاحاً من أشخاص آخرين؟	1	
96	تجارب عظيمة لدول أنتجت نهضتها	2	
100	توماس إديسون الرجل الذي أضاء العالم بمصباحه	3	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
107	التدريس للتأكد	1	
111	عالم من علماء العرب	2	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
117	الغضب	1	
121	كتابة يوميات على لسان شخصية قصصية	2	
126	سيرة ذاتية	3	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
133	الميزان الصرفي	1	
139	اسم الفاعل	2	
148	اسم المفعول	3	
الصفحة	عنوان الدرس	البلاغة	
159	التشبيه البليغ	1	

الفصل الثاني

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
171	الوصية في القرآن الكريم	1	قرآن كريم
177	الناس والزمان - أبي الطيب المتنبي	2	شعر
183	لن أبكي - فدوى طوقان	3	شعر
191	العباءة - عائشة الكعبي	4	قصة قصيرة
198	رحلة ابن بطوطة إلى الصين	5	أدب رحلات
204	التعليم - د. خالد الخاجة	6	مقال
210	السعادة لا تضل طريقها - ناصر الظاهري	7	عمود صحفي
214	رسالة سامية - مريم مسعود الشحي	8	عمود صحفي
217	قطار المستقبل من أبوظبي إلى لندن - د. إبراهيم الدرهمي	9	نصوص معلوماتية
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
227	هل ترى الحيوانات العالم كما نراه نحن؟	1	
230	لكاريزما أقوى، وشخصية أكثر تأثيراً	2	
233	كيف تخطط لمستقبلك؟	3	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
239	بر الوالدين	1	
243	مرض السكرى	2	
247	التمريض: المهنة الإنسانية الأولى	3	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
253	الشخصية القيادية الناجحة	1	
257	ما السعادة؟	2	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
265	الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبراً	1	
273	الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً	2	
280	التوكيد	3	
الصفحة	عنوان الدرس	البلغة	
289	الاستعارة	1	

الفصل الثالث

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
299	ذكرى جدتي - جمال بن حويرب	1	نصوص أدبية شعر
304	في حياة طفلة - جميلة البشري	2	نصوص رأي مقال
310	اترك بصمة إنجازك - شيخة المسكري	3	مقال
315	مملكة الفطريات	4	نصوص معلوماتية رواية من الأدب العربي
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
327	كيف أخدم وطني؟	1	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
333	المحميات الطبيعية في دولة الإمارات العربية المتحدة	1	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
339	الممنوع من الصرف	1	
351	العدد؛ تذكيره وتأنينه	2	



الفصل
الأول





القراءة

القراءة
حديث شريف

1

لا تغضب

نواتج التعلم

يحفظ المتعلم الحديث الشريف، ويحلل معانيه ضمن سياقاته ملتفتاً إلى خصائص الوصية في البلاغة النبوية.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصّة واحدة

الاستعداد لقراءة النص:

أ. تعرّف بلاغة الرسول ﷺ:

انتقلت لغة العرب بعد الإسلام من حالٍ إلى حالٍ، فلبست ثوباً قشيباً، نفذت به من الأسماع إلى القلوب، وذلك بفضل ما أفاضه عليها القرآن من طرائق التعبير، وروائع الأسلوب، والإعجاز. وبما اكتسبته من أسلوب الرسول ﷺ وبيانه الساحر، وحكمه البالغة، وبلاغته المؤثرة، فأطلق على كلامه صفة "جوامع الكلم" وهي اجتماع المعاني الكبار في الكلمات القصار، فقد تميّز أسلوب النبي ﷺ في خطبه وكلماته ومواعظه بسهولة اللفظ وبلاغة المعنى، فكانت ألفاظه سهلة سلسة، وكان يترك دائماً الألفاظ المهجورة والغريبة في اللغة؛ ليفهم كلامه كل سامع، وليحفظ من كان في حفظه صعوبة، حتى عجب من ذلك البليغ المنطوق: علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: "يا رسول الله! نحن بنو أب واحد، ونراك تكلم وفود العرب بما لا نعرفه، فمن علمك؟"

ب. أجب عما يأتي:

1. ارجع إلى سيرة أبي هريرة رضي الله عنه واملأ بطاقته التعريفية الآتية من مصدرٍ ورقيٍّ أو رقميٍّ:

اسمه قبل الإسلام:	
سقاؤه الرسول ﷺ:	
قبيلته:	
أسلم عام:	
سبب لقبه (أبو هريرة):	
عدد الأحاديث التي رواها:	
مات عام:	
بكى أبو هريرة بسبب أمه	الأولى:
مرتين بعد إسلامه:	الثانية:

2. استخراج من موقع الدرر السنية الرقمي جزء الحديث الذي يصف ملامح وجه الغضبان، ثم اكتبه:

ج. اقرأ الحديث الشريف، واحفظه، واستعد لتسميعه في الحصة.

أثناء قراءة النص:

اقرأ الحديث الشريف محاكياً القراءة القدوة.

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: لَا تَغْضَبْ، قَالَ: فَمَرَّ، أَوْ فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ، قَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: لَا تَغْضَبْ، قَالَ: فَرَدَّدَ مَرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ فَيَقُولُ: لَا تَغْضَبْ.
- وفي رواية: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ حَتَّى أَعْقِلَهُ، قَالَ: لَا تَغْضَبْ، فَأَعَادَهُ عَلَيْهِ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ: لَا تَغْضَبْ.
- وفي رواية: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ: لَا تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مَرَارًا، قَالَ: لَا تَغْضَبْ. قَالَ الرَّجُلُ فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ إِذَا الْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ]

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. يشير موقفُ الصحابيِّ السائلِ على الاستزادةِ من تعاليمِ الإسلام. وضح ذلك:

2. استدَلَّ مِنَ الْحَدِيثِ عَلَى:

✧ حِرْصِ الرَّسُولِ ﷺ عَلَى تَقْوِيمِ سُلُوكِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ.

✧ تَفَكُّرِ الصَّحَابَةِ فِي كَلَامِ الرَّسُولِ ﷺ.

✧ اتِّصَافِ كَلَامِ الرَّسُولِ ﷺ بِعِبَارَةِ "جَوَامِعِ الْكَلِمِ".

3. تشير الرواياتُ الثلاثُ للحديثِ إلى التدرُّجِ في طلبِ العلمِ؛ عمليَّةُ التعلُّمِ، أسلوبه، الإفادة منه. وضح ذلك:

* عمليَّةُ التعلُّمِ في الحديثِ، وتمثُّلهُ عبارةُ (.....)

* وأسلوبُ التعلُّمِ في الحديثِ، وتمثُّلهُ عبارةُ (.....)

* والإفادةُ من التعلُّمِ في، وتمثُّلهُ عبارةُ (.....)

حول لغة النص:

1 تمتاز الوصايا بأسلوب الأمر والنهي، مثل ذلك من روايات الحديث الشريف، ومن وصايا لقمان التي ستدرسها:

2 ورد في روايات الحديث الفعلان: (مُرني، أوصني)، أيهما يشير إلى أشد الالتزام بالنصيحة؟

3 قال رسول الله ﷺ: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب». [البخاري] قارن بين الأسلوب في الحديثين وفق الجدول:

السمة البلاغية	في الحديث الأول	في الحديث الثاني
الأسلوب الخبري والإنشائي		
الإيجاز والتفصيل		
الألفاظ من حيث السهولة والصعوبة		
مخاطبة الناس على قدر عقولهم		المخاطب قوي سريع الانفعال

حول قارئ النص:

• اكتب قائمة قصيرة للأمور التي تثير غضبك:

• بعد قراءة هذا الحديث ما الذي ستفعله لكي تتحكم في غضبك إن كنت سريع الغضب؟

القراءة
نص شعري من العصر
الجاهلي

2

غَدَوْتُكَ مَوْلُودًا

للشاعر:
أمية بن أبي الصلت

نواتج التعلم

1. يبيّن المتعلم المعنى الإجمالي للنص الشعري، موضحًا الفكرَ الرئيسة والجزئية فيه، مُفسرًا مفرداته من خلال السياق والقرائن باستخدام مصادر ورقية ورقمية، مُستنتجًا الدلالات التعبيرية الإيحائية.
2. يحفظ أبيات النص الشعري.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

الاستعداد لقراءة النصّ:

العنصر الأدبيّ:

تحديد فكرة النصّ:

عطاء الآباء للأبناء مُستمرٌّ، سواءً أكانَ معنويًّا أم ماديًّا، ولا يذوق الآباءُ طعمَ السَّعادةِ إلا إذا رأوا أبناءَهُم بخيرٍ وصحَّةٍ، يحدوهُم النَّجاحُ والتَّفوقُ والتميزُ نشأةً وحُلُقًا وعِلْمًا، ولا تُنغصُ سنواتُ عُمرِهِم شكوىَ مريّةٍ، أو علةً مُحَدِقَةً، فهل يُقابلُ الأبناءُ ذلكَ بالتَّقديرِ والعِرفانِ؟... هذا ما سنتعرَّفُهُ من خلالِ نصِّ من الشَّعرِ الجاهليِّ...

المعجم والمفردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

غَدَوْتُكَ (غذا): قُمْتُ بمؤونتك. / قَدَمْتُ لَكَ ما يُنمي جِسمَكَ وصحَّتَكَ.

عِلَّتْكَ (عال): كَفَيْتَكَ طِعامَكَ وشرابَكَ.

تُعَلُّ (عل): تَشْرَبُ ثانيةً، تَنْهَلُ.

تتعتني: تَعَنَّتْ، يَتَعَنَّتُ، تَعَنَّتَا: شَدَّدَ عَلَيْهِ والزَمَهُ ما يصعبُ عَلَيْهِ.

نابئتك (ناب): أَصَابَتْكَ.

تَهْمَلُ (همل): يَسِيلُ دُمْعُها.

أؤمِّلُ (أمل): أَتَمَنِّي، وأرغبُ.

(الأسماء)

جَبْهًا: الجَبْهَةُ مُقابِلَةُ الإنسانِ بما يكرهُ.

غِلْظَةً: قسوةً.

(الصفات)

يافِعًا: شابًّا.

المطروقُ: الَّذي أَصَابَتْهُ الشَّكوى أو المرضُ.

المُقَنَّدُ (رأيه): الضَّعيفُ رأيه.

- هو عبدُ اللهِ بنُ أبي ربيعة، ويُقالُ له "أبو الحَكم"، وُلِدَ في الطائفِ، وأُمُّه من فريش، شاعرٌ جاهليٌّ من رؤساءِ ثقيفٍ، اشتهرَ بالحَنيفيَّةِ والتَّوحيدِ، وكانَ من الدُّعاةِ إلى تَبْدِ الأَصنامِ وتَّوحيدِ الإلهِ، وقد أدركَ الإسلامَ، ولكنَّهُ لم يُسلمَ، وتُوفِّيَ في السَّنَةِ الخَامِسَةِ للهَجرَةِ (626م).
- والقصيدَةُ التي بينَ أيدينا من الشَّعرِ المَنسوبِ إليه وإلى غَيرِهِ بحسبِ ما وردَ في الصَّفحةِ 337.¹

(1) كتابُ أميةِ بنِ أبي الصلت: حياته وشعره للدكتور بهجت عبد الغفور الحديشي، منشورات المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط1/2009م.

أثناء قراءة النص:

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، واكتب الأفكار التالية مقابل ما يناسبها من أبيات النص الشعري:
 - الأبُ مورِدُ العطاءِ الأساسيِّ لابنِهِ.
 - خيبةُ أملِ الأبِ في ابنِهِ بعدَما ظهرَ عقوفُهُ وسوءُ معاملتِهِ.
 - مُشاركةُ الأبِ ابنَهُ فيما يُصيبُهُ من آلامِ الحياةِ.
 - اتِّهامُ الابنِ والدَهُ بفسادِ الرأْيِ.
2. احفظ القصيدة استعداداً، لإلقائها في الصفِّ، ومناقشتها مع مُعلِّمك وزملائك.

1	غَدَوْتُكَ <u>مولوداً</u> وَعِلَّتُكَ <u>يافعاً</u>	تَعَلُّ بِمَا أَدْنِي إِلَيْكَ وَتَنْهَلُ
2	إِذَا لَيْلَتٌ نَابَتُكَ بِالشُّكُو لَمْ أَبْتَ	شَكَّوَاكَ إِلَّا <u>سَاهراً</u> أَنْمَلَمَلُ
3	كَأَنِّي أَنَا المَطْرُوقُ دُونَكَ بِالذِّي	طَرِقْتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمَلُ
4	تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَإِنَّهَا	لَتَعْلَمُ أَنَّ المَوْتَ حَتَمَ مَوْجِلُ
5	فَلَمَّا بَلَغْتَ السَّنَّ وَالغَايَةَ الَّتِي	إِلَيْهَا مَدَى مَا كُنْتُ فِيكَ أَوْمَلُ
6	جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبْهاً وَغِلَظَةً	كَأَنَّكَ أَنْتَ المُنْعِمُ المُنْفَضِلُ
7	فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَزَعْ حَقَّ أَبوتِي	فَعَلْتَ كَمَا الجَازُ المَجَاوِرِ يَفْعَلُ
8	وَسَمَّيْتَنِي بِاسْمِ المُنْتَدِ رَأْيُهُ	وَفِي رَأْيِكَ التَّنْزِيدُ لَوْ كُنْتُ تَعْقَلُ
9	تَرَاهُ مَعِدًا لِلخِلَافِ كَأَنَّهُ	بَرْدٌ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلُ

أنشطة ما بعد النصّ:

حول النصّ:

● اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. الشعور السائد في النصّ:

السعادة.

المودة.

الندم.

العتاب.

2. موضوع القصيدة:

يحدث كثيرًا.

يحدث قليلًا.

يندر حدوثه.

3. يبدو الشاعر في النصّ:

عاقًا لابنهِ فأراد الانتقام منه.

بارًا بابنهِ فأنكر الابن إحسان والده إليه.

● خُذْ مِنْ وَقْتِ الْحَصَةِ دَقِيقَتَيْنِ وَارْتَبْ فِيهِمَا شَرْحًا لِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ بِلُغَتِكَ، مَوْضِحًا عَاطِفَةً الْأَبِ نَحْوَ ابْنِهِ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا كَتَبْتَ عَلَى زُمَلَائِكَ:

لشكواك إلا ساهراً أتَمَلَمَلُ
طُرقت به دوني وعيني تهملُ

إذا ليلةً نابتُك بالشكوى لم أبتُ
كأنّي أنا المطروقُ دونك بالذي

● بماذا سمّى الابنُ أباه؟ وكيف ردّ الأب على ذلك؟

- وَجَّهَ الشَّاعِرُ خِطَابَهُ فِي الْقَصِيدَةِ لِابْنِهِ، وَلَكِنَّهُ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ وَجَّهَ خِطَابَهُ لِمُسْتَمِعٍ مُتَخَيَّلٍ، بِمَ وَصَفَ الشَّاعِرُ ابْنَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ؟ وَعِلَامٌ يَدُلُّ صَمْتُ الشَّاعِرِ عَنِ ابْنِهِ، وَتَوَجُّهُهُ بِالْخِطَابِ إِلَى مُسْتَمِعٍ مُتَخَيَّلٍ؟

• ما الفكرة المحوريَّة في الأبيات؟

حول نغمة النص:

1 حدّد إعراب ما تحته خطّ في البيتين الأوّل والثاني.

2 عيّن خبر الحرفِ النَّاسِخِ فيما يلي:

(.....)	فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمَجَاوِرُ يَفْعَلُ	* فليتك إذ لم ترعَ حَقَّ أبوتِّي
(.....)	لَتَعْلَمَنَّ أَنَّ الْمَوْتَ حَنَمٌ مُوَجِّلٌ	* تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَإِنَّهَا
(.....)	بَرَدٌ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلٌ	* تَرَاهُ مُعِدًّا لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ

حول قارئ النص:

1. إلى أيّ مدى أثرت فيك القصيدة؟ وهل جعلتك تُفكّرُ بأبيك تفكيرًا مُختلفًا؟

2. هل قرأت أو سمعت قصّة تُشبه ما جاء في القصيدة من عُقوقِ الابنِ لأبيه؟ احكِها لزملائك.

3. كيف تصفُ علاقتك بوالدك؟

القراءة

نص شعري من العصر
الأموي

3

في مكارم الأخلاق

للشاعر:
المقنع الكندي

نواتج التعلم

1. يحلّل المتعلّم النصّ في سياقه التاريخي والاجتماعي، مُستخلصاً السّمات الفنّية.
2. يحفظ عشرة أبيات من النصّ الشعريّ.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصّتين

تحديد فكرة النص:

عرض الشاعر في أبياته ما تحلى به من الشرف والمكانة بين قومه، وما بذل من أجلهم من المال الذي يكسبهم ثناء ورفعة، فداهم عتابهم على كثرة إنفاقه المال، واستدانت له منهم، فانبرى مدافعاً عن سلوكه الذي يرفع من مكانتهم بين القبائل، كيف لا وهو السيد الشريف الكريم، والراعي الأمين للسيرة المحمودة لقبيلته ومكارمها العالية!

تطوير المفردات:

(الأفعال)

يُعَاتِبُنِي (عَاتَبَ): يلومني.
 أُوسِرَ (أَيْسَرَ): أصبح ميسوراً ذا مال.
 أُعْسِرُ (أَعْسَرَ): تضيق حالي المادية.
 أَسْدُ (سَدَّ): أدفع، أصِلُّ.
 أَخْلُوا (أَخَلَّ): تركوا.
 رَجَرُوا طَيْراً (رَجَرَ): أثاروه بحصاة، أو: صاحوا به.

(الأسماء)

الدَّيْنُ: القرض الموجل.
 حَمْدًا: ثناءً.
 الجَهْدُ: المشقة، التعب.
 الإِقْتَارُ: الفقر.
 تُغُورُ: فتحات يتسلل منها العدو.
 جُلٌّ: معظم.
 رِفْدًا: عطاءً، رزقاً.
 شِيمَةٌ: خلق، طبيعة.

(الصفات)

بطاء: جَمْعُ بطيء.

حول الشاعر:

عُدْ إلى مكتبة المدرسة، أو إلى المكتبة العامة، أو ابحث في (الإنترنت) عن سيرة الشاعر المُقنَّع الكِنديِّ،
واكتبِ بضعة أسطرٍ عنهُ، بِلُغَتِكَ، هنا:

أثناء قراءة النص:

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مُدَقِّقًا في المعنى، وَاكْتُبِ الأفكارَ التَّالِيَةَ مُقَابِلَ ما يَنَاسِبُها من أبياتِ النَّصِّ

الشعريِّ:

- تَنَاقُضُ وجهاتِ النَّظَرِ بَيْنَ الشَّاعِرِ وَأَبْناءِ عُمومَتِهِ.
- عِتَابُ القَبِيلَةِ رَعِيمَها في الدِّينِ، وَدِفَاعُهُ عن ذلك.
- تَسامِي الشَّاعِرِ عن عداوةِ قَوْمِهِ، وَتَسامُحُهُ معهم.
- تَواصُلُ الشَّاعِرِ مع قَوْمِهِ نُصْرَةً وَصَوْنًا وَخَيْرًا وَصِلَّةً رَحِمَ.
- حِرْصُ الشَّاعِرِ على إِكرامِ الضَّيْفِ بما يَلِيقُ بِهِ.
- إِصرارُ الشَّاعِرِ على مواصلةِ بَدَلِ مالِهِ مِنْ أَجلِ أَبْناءِ قَبيلَتِهِ.

2. احفظِ القصيدةَ استعدادًا، لِإِلقائِها في الصَّفِّ، وَمناقشتِها مع مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

- | | | |
|----|--|--|
| 1 | يُعَاتِبُنِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّمَا | دُيُونِي فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا |
| 2 | أَلَمْ يُرَ قَوْمِي كَيْفَ أُوسِرَ مَرَّةً | وَأَعْسِرَ حَتَّى تَبْلُغَ العُسْرَةُ الجَهْدًا |
| 3 | فَمَا زَادَنِي الإِقْتَارُ مِنْهُمْ تَقَرُّبًا | وَلَا زَادَنِي فَضْلُ الغِنَى مِنْهُمْ بُعْدًا |
| 4 | أَسَدٌ بِهِ مَا قَدْ أَخْلُوا، وَضِيَعُوا | تُعَوِّرُ حَقُوقَ مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدًّا |
| 5 | وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي | وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمُخْتَلِفٌ جِدًّا |
| 6 | أَرَاهُمْ إِلَى نُصْرِي بِطَاءٍ وَإِنْ هُمْ | دَعَوْنِي إِلَى نُصْرٍ أَتَيْتَهُمْ شَدًّا |
| 7 | فَإِنْ يَأْكُلُوا لِحْمِي وَفَرَّتْ لِحَوْمَهُمْ | وَإِنْ يَهْدِمُوا مَجْدِي بَنِيَتْ لَهُمْ مَجْدًا |
| 8 | وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفَظْتُ غُيُوبَهُمْ | وَإِنْ هُمْ هَوُوا غَيْبِي هُوَيْتُ لَهُمْ رُشْدًا |
| 9 | وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسِ تَمْرُ بِي | زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمْرُ بِهِمْ سَعْدًا |
| 10 | وَإِنْ قَطَعُوا مِنِّي الأَوَاصِرَ ضَلَّتْ | وَصَلَّتْ لَهُمْ مِنِّي المَحَبَّةُ وَالوُدَّ |
| 11 | وَلَا أَحْمَلُ الحَقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمْ | وَلَيْسَ كَرِيمُ القَوْمِ مَنْ يَحْمَلُ الحَقْدًا |
| 12 | لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعْتُ لِي غِنَى | وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكْلَفْهُمْ رِفْدًا |
| 13 | وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا | وَمَا شِيَمَتَّ لِي غَيْرَهَا تُشْبِهُ العَبْدَا |

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

• ما الفكرة المحورية في الأبيات؟

- اخترت وزميلك مما بين القوسين الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:
- يفخر الشاعر في القصيدة: (بقومه - بنفسه - بأبنائه).
- المقتنع الكندي هو أحد شعراء العصر: (الجاهلي - الإسلامي - الأموي).

- استخدم الشاعر أسلوبَ المُقابلةِ والمُقارنةِ بينهُ وبين قومه في الدِّفاعِ عن سلوكه وأفعاله. خُذ من وقتِ الحصّةِ ثلاثَ دقائقَ، واكتب في ذلك موضِّحًا كيف أسهم هذا الأسلوبُ في دعم رأيه وحجّته على قومه.

- استخراج من القصيدة البيت الذي يوضِّح أثر البيئة في حياة الشاعر، وشرحه.

- اختر من أبيات الشاعر المُقنع الكندي ما يتوافق مع قول الشاعر عنتر العبسي:

لا يحمل الحقد من تعلق به الرتب ولا ينال الغلام من طبعه الغضب

حول لغة النص:

- 1 حدّد إعراب ما تحته خط في القصيدة.

- 2 عيّن خبر الناسخ فيما يأتي:

(.....)	وَيَيْنَ بَنِي عَمِّي لِمُخْتَلَفٍ جِدًّا	* وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي
(.....)	وَمَا شِمَّةٌ لِي غَيْرُهَا تُشْبِهُ الْعَبْدَا	* وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا
(.....)	وَلَيْسَ كَرِيمُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا	* وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

3 يوجد تضمينٌ لمعنى من المعاني القرآنية في قول الشاعر:

فإن يأكلوا لحمي وفرت لحومهم وإن يهدموا مجدي بنيت لهم مجدا
ابحث عن الآية التي تفيد المعنى نفسه، ثم اشرح ما معنى قوله "يأكلوا لحمي" على ضوء ذلك.

حول قارئ النص:

1. اختر من القصيدة شطرًا تراه مناسبًا؛ لتشره في حسابك على (تويتر) تحت وسم #شطر_بقصيدة.

2. إلى أي حد ترى الشاعر مُحققًا فيما ذهب إليه؟ هل توافقه تمامًا؟ أم تُخالفه؟ وضح ذلك.

القراءة
قصة قصيرة

4

الدرس الأخير

للكاتب:
(ألفونسو دوديه)

نواتج التعلم

1. يتعرف مفهوم «توقعات الحكمة» في القصة.
2. يربط بين أحداث القصة.
3. يميز صفات الشخصية في القصة.
4. يستخدم المعجم لتفسير الكلمات وإيجاد معانيها.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
ثلاث حصص

المعجم والمضردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

حاذى: حاذاه مُحاذاةً وَحِذاءً: صارَ بِحِذائِهِ (بجانبِهِ) ووازاهُ.

(الأسماء)

الطَّرُوسُ: الطَّرُوسُ: الصَّحيفَةُ، وَالكِتَابُ الَّذِي مُحِي ثُمَّ كُتِبَ. (ج) طَرُوسٌ، وَأَطْرَاسٌ.
فَرَقًا: (مص) مِنْ فَرَقَ يَفْرُقُ: أَي: جَزَعٌ وَاشْتَدَّ خَوْفُهُ.
تَهْدُجُ: (مص) مِنْ تَهْدَجَ يَتَهَدَّجُ (الصَّوْت): تَقَطَّعَ فِي ارْتِعَاشٍ.

(الصفات)

متمرِّغًا: تَمَرَّعَ فُلَانٌ فِي النَّعِيمِ: تَقَلَّبَ فِيهِ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

أكمل الفراغات بالكلمات المناسبة: (المتهدج، مُحاذية، يتمرِّغ)

- ❑ كانت السَّيَّارةُ تَقْفُ جدارَ المنزلِ.
- ❑ حاولتِ الفتاةُ أَنْ تتمالكَ نَفْسَها، وتحدَّثتْ بِشكْلِ طَبِيعِيٍّ، لَكِنَّ صَوْتَهَا خانَها، وكشفت ارتباكَها.
- ❑ لقد عاشَ شَبابُهُ وَهُوَ فِي مَلذاتِ الحِياةِ؛ تُرى هَلْ يَنْفَعُهُ النَّدَمُ الآنَ؟

العنصر الأدبي:

الحبكة:

الحبكة في القصة هي سلسلة الأحداث التي تُحرِّك القصة إلى الأمام حتى تصل إلى نهايتها، وتختلف القصص كثيرًا في بناء الحبكة، وتشابك أحداثها، ولكنها في الغالب تتجه إلى جعل الأحداث تتصاعد باتجاه لحظة توتر قوية تُسمى الذروة، وبعد الذروة تأخذ الأحداث مسارًا آخر باتجاه النهاية أو لحظة التوير، مع أن بعض القصص تسيّر الحبكة فيها سيرًا مُحاذيًا لبعض الشيء، فتخلو من لحظة التوتر الواضحة.

المهارة القرائية:

التركيز على التفاصيل:

مهارة التنبؤ من مهارات التفكير الأساسية والمهمة جدًا في حياتنا، وهي تتمثل في قدرة المرء على تحديد أو وضع افتراضات شخصية حول ما سيقع في المستقبل مُعتمدًا على أدلة ومؤشرات من الواقع، أو في النص. في دقائق معدودة، حاول أن تضع تنبؤاتك حول قصة (الدرس الأخير)، مُستخدمًا ما يُسمى (توقعات الحبكة)، وهذه العملية تتحقق كالآتي:

1. تُعطى بعض التفاصيل الصغيرة عن القصة، فُحاول أن تنسج من هذه التفاصيل توقعك، أو انطباعتك الشخصي حول الحبكة، وتجد في الجدول أدناه بعض التفاصيل الخاصة بقصة (الدرس الأخير).
2. سجّل في الفراغ المُخصص لك توقعاتك وانطباعاتك عن هذه القصة.

توقعات الحبكة	تفاصيل مفتاحية
	<ul style="list-style-type: none"> • (فرانز) تلميذٌ صغيرٌ (الراوي). • السيد (هامل) المُعلِّم (الشخصية الثانية). • المكان: (مدرسةٌ قريةٌ صغيرةٌ في «الألزاس» التي تقع شرقيّ فرنسا). • الزمان: (إبان احتلال الألمان لفرنسا).

ما إن اجتزتُ دارَ البلديَّةِ حتَّى لَمَحْتُ جَمْعًا غفِيرًا مِنَ النَّاسِ أَمَامَ لَوْحَةِ الإِعْلَانَاتِ، تِلْكَ الَّتِي كَانَتْ - وَلِسْنَتَيْنِ خَلْتَا - مَصْدَرًا لِمَا يُرْشِدُنَا مِنْ أَخْبَارٍ سَيِّئَةٍ... المَعَارِكِ الَّتِي خَسِرْنَاهَا... التَّجْنِيدِ... وَأَمْرٍ قَائِدِ الوَحْدَةِ العَسْكَرِيَّةِ... وَفَكَرْتُ: مَاذَا عَسَاهُ أَنْ يَكُونَ الْآنَ حَدَثٌ؟ وَعَدَوْتُ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ، وَأثناءَ ذَلِكَ صَاحَ بِي الحَدَّادُ (وَاشْتَر) الَّذِي كَانَ يَقْرَأُ لَوْحَةَ الإِعْلَانَاتِ، يُرَافِقُهُ صَبِيَّةٌ³:

(3) ما الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَثَ؟

- خَفَّفِ الوَطءَ يَا بُنَيَّ... سَتَصِلُ إِلَى مَدْرَسَتِكَ فِي مُتَّسَعٍ مِنَ الوَقْتِ! وَخَلْتَهُ يَهْزَأُ بِي... وَمَا إِنْ حَاذَيْتُ الحَدِيقَةَ الصَّغِيرَةَ حَتَّى كُنْتُ قَدْ اسْتَنْفَدْتُ آخَرَ أَنْفَاسِي. فِي بَدَايَةِ كُلِّ يَوْمٍ دَرَّاسِي، كَانَتْ الجَلْبَةُ تَرْتَفِعُ حَتَّى تَطْرُقُ أَسْمَاعَ المَارَةِ أَسْفَلَ الشَّارِعِ، فَتُحُ وِإِغْلَاقِ الأَدْرَاجِ، وَالدَّرُوسِ الَّتِي نُرَدِّدُهَا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ مُرْتَفِعٍ، وَأَيْدِينَا عَلَى آذَانِنَا سَعِيًّا وَرَاءَ فَهْمٍ أَعْمَقٍ، وَمَسْطَرَّةٍ مُعَلِّمِنَا الرَّهيبَةَ تَطْرُقُ المَنْضِدَةَ أَمَامَهُ، عَلَى أَنْ الِهُدُوءَ سَاعَتَهَا كَانَ مُخَيِّمًا عَلَى تَجَاوِيفِ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ. فَوَاعَجَبِي! وَيَا لِسُوءِ حَظِّي! كُنْتُ أَنْوِي التَّسَلُّلَ إِلَى مَكَانِي تَحْتَ سِتَارِ الفُوضَى، وَليْسَ نَمَّةً فُوضِي!... يَوْمَهَا كَانَ الصَّمْتُ أَشْبَهَ بِسُكُونِ المُصَلِّينِ. وَنَظَرْتُ عَبْرَ النَّافِذَةِ، فَإِذَا رَافِقِي قَدْ جَلَسَ كُلُّ مَنْهُمُ فِي مَقْعَدِهِ، فِيمَا كَانَ السَّيِّدُ (هَامِل) يَذْرَعُ غُرْفَةَ الدَّرْسِ ذَهَابًا وَإِيَابًا، وَمَسْطَرَّتُهُ تَحْتَ إِبْطِهِ. تَعَيَّنَ عَلَيَّ يَوْمَهَا أَنْ أَفْتَحَ البَابَ، وَأَنْ أَمُرَّ أَمَامَ الجَمِيعِ، وَلَكُمُ أَنْ تَتَخَيَّلُوا مَا احْتَوَانِي مِنْ حَجَلٍ، وَمَا اعْتَرَانِي مِنْ رُعبٍ قَاتِلٍ! عَلَى أَنْ شَيْئًا لَمْ يَحْدُثْ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ (هَامِل) فَقَالَ بِرَقَّةٍ: "اذهَبْ إِلَى دُرْجِكَ بِسُرْعَةٍ أَيُّهَا الصَّغِيرُ (فِرَانز)، لَقَدْ كُنَّا عَلَى وَشَكِّ البَدءِ مِنْ دُونِكَ".⁴

(4) سَجَّلَ الحَدَثَ الَّذِي يُعَدُّ بَدَايَةَ القِصَّةِ.

وَقَفَزْتُ بِسُرْعَةٍ إِلَى مَقْعَدِي، وَسَاعَتَهَا لَمْ أَكُنْ قَدْ لَاحَظْتُ أَنْ مُعَلِّمِنَا كَانَ يَرْتَدِي بِدَلَّتِهِ الخَضْرَاءَ الأَنِيقَةَ، وَقَمِيصَهُ المُهَدَّبَ، وَقُبْعَتَهُ الحَرِيرِيَّةَ السَّوْدَاءَ، لَمْ يَكُنْ يَرْتَدِي ذَلِكَ إِلَّا فِي المُنَاسَبَاتِ، فَمَا الخَطْبُ؟⁵

(5) مَا الخَطْبُ فِي رَأْيِكَ؟

وَزَادَ فِي دَهْشَتِي وَعَجَبِي مَا كَانَ يَسُودُ المَدْرَسَةَ مِنْ صَمْتٍ وَهُدُوءٍ... عَلَى أَنْ اسْتَعْرَابِي بَلَغَ أَوْجَهُ حِينَما لَمَحْتُ المَقَاعِدَ الخَلْفِيَّةَ وَقَدْ امْتَلَأَتْ بِأَهْلِ القَرِيَّةِ تَغْشَاهُمْ - كَمَا تَغْشَانَا - سَكِينَةٌ

حول الكاتب:



- ألفونسو دوديه، روائي فرنسي، يُلقَّب أحياناً بـ (ديكنز الفرنسي)، كان (دوديه) يكتب مثل الكاتب الإنجليزي (تشارلز ديكنز)، حول الفقراء والأشخاص الذين يعانون، أو الذين سُردوا داخل المجتمع، وقد حاول الكاتبان تقديم صورة لطيفة حول واقع شرس، وذلك من خلال تعاملهما مع هذا الواقع بطريقة عاطفية إلى حد ما.
- يتميز (دوديه) بأسلوب واضح ورشيق، وقد أصبح مفضلاً لدى القراء الشباب من خلال ملاحظاته الواضحة حول

- المجتمع وفكاهته وخياله.
- اشتهر (دوديه) من خلال قصصه القصيرة المضحكة: رسائل من طاحونتي (1866م)، وقصصه الوطنية: حكايات يوم الاثنين (1873م).
- تظهر مغامرات شخصيته الثرثرة المضحكة والمُتَّبِحة في روايتين: تترارين تارسكون (1872م) و(تترارين فوق جبال الألب (1895م).
- ألف (دوديه) روايات واقعية جادة، تحتوي على صور رائعة مستوحاة من عصره، ومن هذه المؤلفات كتاب (الناوب (1877م): سافو (1884م).
- ولد (دوديه بنيم) من أبو بن فقيرين، وكان أصدقاؤه وأساتذته يُضايقونه بالمدرسة، وقد وصف فترة صغره التعمسة في أول رواية له: (يا صغيري ما اسمك) (1868م).

الدرس الأخير

ألفونسو دوديه

حينما اتخذتُ طريقِي إلى المدرسة ذلك الصباح، كنتُ متأخراً للغاية، وارتعدتُ فرقا وأنا أتخيلُ ما ينتظرني من توبيخ شديد، خاصة وأن السيد (هامل) قال إنه سيسألنا في أسماء الفاعل والمفعول، وهو ما لم أكنُ أفقه فيه شيئا! فكَّرتُ لوهلة في الهرب، وإمضاء بقية النهار خارج الأسوار مُتمرِّغا في أحضان الطبيعة بكلِّ جمالها وعنفوانها.

(1) ماذا يمكن أن يقع بين الراوي والسيد (هامل)؟

كان الطقس رائعا، والسماء مشرقة باسمَّة... وعلى الأغصان هناك في أطراف الغابات شرعت الطيور تعزف سيمفونية عذبة تُشغفُ الأسماع في تمازج مع الطبيعة لا يوصف، فيما كان الجنود يؤدون تدريباتهم، على أنني استعنتُ بكم هائل من الصبر وصد الإغراء لمقاومة ذلك كله، فهرعتُ إلى المدرسة موقنا بأنه لا بُد مما ليس منه بُد، وبأنه إذا لم يكن ما أريد، فإن عليَّ أن أريد ما يكون².

(2) ما صفات الراوي حتى هذه النقطة؟

ووقارٌ. لَمَحَتْ العجوزَ (هاوزر) بِبُعبَعتهِ ثَلَاثِيَةِ الأَطرافِ، ورَأَيْتُ كَذَلِكَ عُمدةَ المَدِينَةِ ومُدِيرَ البريدِ السَّابِقِينَ، وَنَفراً كَثِيراً.

ولاحَظْتُ بأنَّ العجوزَ (هاوزر) كانَ قد وَضَعَ كِتابَ مبادئِ التَّعليمِ على رُكْبَتَيْهِ، فيما جَعَلَ نَظَّارَتَهُ الهائِلَةَ بَينَ صَفحاتِهِ، وفي خِصَمِّ تَساؤِلاتِي الحائِرَةِ تِلْكَ رَأَيْتُ السَّيِّدَ (هامل) يَتَّجِهَ إلى مَقعِدِهِ، و يَقولُ بذاتِ التَّبَرَةِ الرِّقِيقَةِ الَّتِي خاطَبَنِي بِها:

- سَيكونُ هَذا الدَّرْسُ يا أولادِي هُوَ آخِرُ ما سَأَلُكُمُ إِيَّاهُ، فَقَدَ صَدَرَ الأَمْرُ مِن (برلين) بِتَدريسِ الأَلمانِيَّةِ فَقَطُ في مَدارسِ (الإلزاسِ واللورين)، وَسَيَصِلُ مُدَرِّسُكُمُ الجَديدُ عَدَّاءً... أنصِتوا إِلَيَّ جَيِّدًا، فَهَذا هُوَ آخِرُ دَرَسٍ لَكُمُ بِالفرنسيَّةِ.⁶

(6) ماذا تُسمِّي هَذِهِ
اللَحْظَةَ في بَنيَّةِ
الحِكمةِ؟

وَنزَلْتُ كَلِماتُهُ عَلَيَّ نَزولَ الصَّاعِقَةِ! ذَلِكُ إِذا ما تَسَمَّرَ النَّاسُ بِسَببِهِ أَمامَ لَوْحَةِ الإِعلاناتِ "آخِرُ دَرَسٍ لِي بِالفرنسيَّةِ"! وَأنا بِالكادِ أَكُتِبُ! لَنَ أَتَعَلَّمُ أَكثَرَ مِن ذَلِكُ؟ كَمُ أَشعُرُ الآنَ بِوخزِ الضَّميرِ... بِالنَّدَمِ على ما أَضَعْتُهُ في سالفِ أَيَّامِي مِن وَقْتٍ في الجَري بَحْثًا عن أَعشاشِ الطَّيورِ، مُهِدِرًا تِلْكَ الفُرْصَةَ الَّتِي سَنَحَتْ لِي لِتَعَلُّمِ الفرنسيَّةِ، وَبَدَتْ لِي حَقِيقَتِي وَكُتُوبِي الثَّقِيلَةَ - المُزَعجَةَ سابِقًا - أَحبابًا وَرِفاقًا، أَمَّا مُعَلِّمُنَا السَّيِّدُ (هامل) فَقَدَ أنسانِي قُرْبُ فِراقِهِ مِسْطَرَّتُهُ الرَّهيبَةَ وَغِرابَةَ أَطوارِهِ.

يا لِلْمسكينِ! فَذَلِكُ إِذا ما دَعاهُ إلى ارتِداءِ أَجْمَلِ مِلابِسِهِ، وَأدْرَكَتُ الآنَ سَببَ حُضورِ أَهلِ القريةِ؛ لَقَد كانوا مِثْلِي يَعْضُونَ أَصابعَ النَّدَمِ؛ لِأنَّهُم أَضاعوا الكَثيرَ سابِقًا. لَقَد جاؤوا تَعبيرًا عنِ امْتِنانِهِم لَذَلِكُ الَّذِي خَدَمَهُم أربَعينَ سَنَةً بِإِخْلاصٍ لا مِثيلَ لَه، وَعنِ احْتِرامِهِم وَمَحَبَّتِهِم لَهذا الوِطَنِ الَّذِي ما عادَ وَطَنًا، وَلَهذِهِ البلادِ الَّتِي أَضَحَتْ لِغَيرِهِم. جالَتْ تِلْكَ الفِكرَةُ عاصِفَةً في خيالي، وَكُلُّما تَكشَّفَتْ عن حَقِيقَةِ اذْدَدْتُ الأَمَّا، ولاتَ حينَ مَندم!⁷

(7) في هاتينِ الفِقرَتينِ
إِبداءُ بِفِكرَةِ القِصَّةِ،
ما الفِكرَةُ في رَأْيِكَ؟

وأثناءَ ذَلِكُ أُمِرْتُ بِالقِراءةِ! جاءَ دَوْرِي إِذا، ساعَتها تَمَنَّيْتُ مِن كُلِّ قَلْبِي أنْ أَقرأَ المَطْلوبَ بِكُلِّ طِلاقَةٍ واقتِدارِ، وَلَكنْ لَيسَ دائِمًا نَناؤُ ما تَتَمَنَّاهُ، وَقَفْتُ كالأَبْلَه، ثُمَّ تَعَثَّرْتُ عَندَ أوَّلِ كَلِمَةٍ، ودَقَّاتُ قَلْبِي كَطَبولِ هَندِيَّةٍ مَسعورَةٍ، وَيَداي مُمَسكَتانِ بِطَرفِ المِضدَةِ كَوَتَدِينِ، مُطْرِقا

كُنْتُ، ولا أجرؤُ على رفع رأسي خجلاً.

وَسَلَّلْتُ إِلَى كَلِمَاتِ السَّيِّدِ (هامل) فِي رِقَّةٍ وَهْدْوَةٍ:

- لَنْ أَوْبَحَكَ أَيُّهَا الصَّغِيرُ (فرانز)، فَبِكَ مَا يَكْفِيكَ عَنِ اللَّوْمِ وَالتَّأْنِيْبِ، أَرَأَيْتَ؟ إِنَّا نَقُولُ لِأَنْفُسِنَا كُلِّ يَوْمٍ: لِمَ الْعَجَلَةُ؟ هُنَاكَ مُتَّسِعٌ مِنَ الْوَقْتِ، سَأَتَعَلَّمُ غَدًا، وَهَذَا قَدْ وَقَعَ الْمُحْظُورُ، ذَاكَ عَيْبُ (الألزاس) الْأَكْبَرُ، "تَأْجِيلُ تَعَلُّمِ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ". لَقَدْ مَكَّنْتُمْ أَوْلِيَّكَ الدُّخْلَاءَ - بِذَلِكَ - أَنْ يَقُولُوا لَكُمْ: تَدْعُونَ بِأَتِكُمْ فَرَنْسِيَّوْنَ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ الْقِرَاءَةَ أَوْ الْكِتَابَةَ بِلُغَتِكُمْ الْأُمَّ؟! لَكِنَّكَ عَزِيزِي (فرانز) لَسْتَ الْأَسْوَأَ، فَحَنْ جَمِيعًا مُقْصِرُونَ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَلُومَ أَنْفُسَنَا أَشَدَّ اللَّوْمِ. إِنَّ آبَاءَكُمْ يَتَحَمَّلُونَ قَدْرًا لَا بِأَسَبِهِ مِنَ الْمَسْئُولِيَّةِ، فَقَدْ كَانُوا يُفَضِّلُونَ أَنْ تَنْضَمَّوْا إِلَيْهِمْ فِي الْحَقُولِ عَلَى تَلْقَى الْعِلْمِ؛ رَغْبَةً فِي الْحَصُولِ عَلَى حَفْنَةٍ مِنَ الْمَالِ. وَأَنَا نَصِيبِي مِنَ اللَّوْمِ وَالتَّقْصِيرِ لَا بِأَسَبِهِ كَذَلِكَ؛ أَلَمْ أُرْسِلْكُمْ لِسَقِي أَزْهَارِي فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ بَدَلًا مِنْ تَدْرِيسِكُمْ؟ وَعِنْدَمَا كُنْتُ أَرْغَبُ فِي الذَّهَابِ لِصَيْدِ الْأَسْمَاكِ أَلَمْ أَكُنْ أَكْتَفِي بِمَنْحِكُمْ إِجَازَةً أَنْطَلِقُ بَعْدَهَا بِسَنَاتِي كَالْفَاتِحِ الْمُظْفَرِ؟

وَتَحَدَّثَ السَّيِّدُ (هامل) فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ثُمَّ شَرَعَ يَمْتَدِّحُ اللُّغَةَ الْفَرَنْسِيَّةَ، وَيُبْرِزُ مُحَاسِنَهَا، مُؤَكِّدًا أَنَّهَا تَحْمَلُ أَجْمَلَ وَأَوْضَحَ لُغَاتِ الْعَالَمِ، وَأَنَّهَا الْأَكْثَرُ مَنْطِقِيَّةً، وَلَمْ يَنْسَ أَنْ يَحْتَنَّا عَلَى التَّمَسُّكِ بِهَا، وَالْحِفَاطِ عَلَيْهَا، مُبَيِّنًا أَنَّ الْأَسْتِعْمَارَ إِذَا مَا حَلَّ بِشَعْبٍ فَإِنَّ تَمَسُّكَ هَذَا الشَّعْبِ بِلُغَتِهِ يَعْنِي امْتِلَاكَ مِفْتَاحِ سَجْنِهِ.

وَفَتَحَ الْمُعَلِّمُ (هامل) بَعْدَ ذَلِكَ كِتَابَ الْقَوَاعِدِ، فَتَلَا الدَّرْسَ الْمُقَرَّرَ، وَدَهَشَتْ لِلسَّرْعَةِ الَّتِي اسْتَوْعَبَتْ بِهَا شَرْحَهُ، وَبَدَأَ كُلُّ مَا قَالَهُ لِسَمْعِي سَهْلًا مَيْسَرًا. لَمْ أَتَذَكَّرْ أَنِّي أَصْغَيْتُ سَالِفًا بِذَلِكَ الْقَدْرِ مِنَ الْإِهْتِمَامِ، وَلَا شَرَحَ هُوَ لَنَا الدَّرْسَ بِمِثْلِ ذَلِكَ الصَّبْرِ... بَدَأَ الْأَمْرُ كَمَا لَوْ أَنَّ الْمَسْكِينَ أَرَادَ أَنْ يَسْكُبَ فِي ذَوَاتِنَا كُلِّ مَا يَعْرِفُهُ دُفْعَةً وَاحِدَةً.

وَتَلَا الْقَوَاعِدَ دَرْسًا فِي الْكِتَابَةِ، كَتَبْتُ جُمْلَةً عَلَى أَوْرَاقٍ جَدِيدَةٍ بِخَطِّ جَمِيلٍ... وَبَدَتْ كَمَا لَوْ كَانَتْ أَعْلَامًا صَغِيرَةً تُرْفَرُ فَوْقَ أَعْمَدَةِ أَدْرَاجِنَا... لَيْتَكَ كُنْتَ مَعَنَا كِي تَشْهَدَ ذَاكَ الصَّمْتَ

ساحة التّدريب، ونهض السيّد (هامل) من مقعده، وبدا شاحبًا باهت الملامح، وخيّل إليّ أنّي لم أَرُه بهذا الطّول من قبل.

أيّ أصدقاءسي، قال: أنا... أنا... على أنّه لم يستطع مواصلة الحديث، ثمّة غصّة في حلقيه منعتّه من ذلك.

أوى إلى رُكنٍ قصيّ من الفصل، وأسند إلى الجدار رأسه، ودون أن ينبس ببنت شفة، أشار إلينا بيده أن بإمكانكم الانصراف¹⁰.

(10) ما الحدّث الذي ختمّ القصة؟

أنشطة ما بعد النّص:

حول النّص:

● يمرّ الصّغير (فرانز) بتحوّلٍ غريبٍ في مشاعره في الدرس الأخير تجاه معلّمه السيّد (هامل)، وتجاه لغّته (الفرنسيّة)، صفّ هذا التّغيير، واستخرج من النّص أدلّة تدعم وصفك.
الدليل من النّص:

☐ مشاعرُ (فرانز) تجاه معلّمه السيّد (هامل)، قبل الدرس الأخير.

.....

☐ مشاعرُ الصّغير (فرانز) تجاه تعلّم لغّته قبل الدرس الأخير.

.....

☐ مشاعرُ (فرانز) تجاه معلّمه أثناء الدرس الأخير.

.....

الذي سادَ يومها، والعملَ الدؤوبَ. لم يكنْ هناك ثمة صوتٌ يُسمعُ سوى نقشِ الأقلامِ على الطُّروسِ، وولجتِ الفصلَ بعضُ الخنافسِ عبرَ النافذةِ إلا أنْ أحدًا لمْ يُعرها اهتمامًا، حتى الصُّغارُ... كانوا عنها في شغلٍ شاغلٍ. وفي الأعالي تردَّدَ هديلُ الحمامِ خافتًا عذبًا، فقلتُ في نفسي: "تري، هل سيرغمونَ الحمامِ أيضًا على الهديلِ بالألمانية؟"⁸

(8) كيف سارتِ الأحداثُ بعد أنْ عرفوا جميعهم أنْ هذا الدرسُ هوَ الدرسُ الأخيرُ؟

وكُنْتُ أرفعُ رأسي بينَ الوهلةِ والأخرى، فأرى السيِّدَ (هامل) جالسًا على كرسيِّه دونَ حراكٍ، مُنقلًا نظرَهُ في أرجاءِ الفصلِ وأركانِهِ، فكأنما هوَ يحاولُ تثبيتَ كُلِّ لقطَةٍ في ذاكرتهِ إلى الأبدِ. تخيّل، قلتُ في نفسي: طوالَ أربعينَ سنةً كانَ يجلسُ على الكرسيِّ ذاتهِ أمامَ الفصلِ، فيما تتسلَّلُ نظراتُهُ عبرَ النافذةِ بينَ فينةٍ وأخرى إلى حديقتهِ البهيجةِ. ما تغيَّرَ منْ ذلكَ شيءٌ سوى امتدادِ يدِ البلى - نوعًا ما - إلى المقاعدِ والمناضدِ، وأشجارِ الجوزِ التي سمَّقتُ فروعها، وتسامتُ، وأذرعِ اللبلاّبِ التي تسلَّقتِ الجدارَ مُلتقَّةً حولَ النوافذِ حتى جاوزتِ السَّقْفَ. يا للمسكينِ! كم سيكسِرُ ذلكَ قلبَهُ، ويحطِّمُ كيانه، عندما يُغادرنا إلى غيرِ رجعةٍ بعد أنْ اعتادَ على ذلكَ كلِّه؟ موجعٌ هذا الدهرُ أحيانًا، مُتقلِّبٌ، لا يقرُّ له قرارٌ، ولا يدومُ على حالٍ.

وشرعتُ أقرأ ملامحَ الأسي في تقاطيعِ وجهِهِ، وهو يستمعُ إلى وقعِ خطواتِ أُختهِ في الغُرفةِ العلويةِ، وهي تروحُ وتجيءُ في خِصمِّ إعدادها لحقائبِ السِّفرِ، إذ كانَ يتحتَّمُ عليهما مُغادرةُ البلادِ في اليومِ التالي. لكنَّ السيِّدَ (هامل) كانَ يتحلَّى بشجاعةٍ لا مثيلَ لها، مكنتُهُ منَ الاستماعِ إلى كُلِّ درسٍ حتى نهايتهِ.

بعدَ درسِ الكتابةِ جاءتْ حصَّةُ التاريخِ، ثمَّ شرعَ الصُّغارُ في ترديدِ الحروفِ الهجائيةِ، فيما كانَ العجورُ (هاوزر) ينطقُ الحروفَ معهم، وكتابهُ مفتوحٌ على رُكبتَيْهِ، وقد أمسكَ بهِ بكلتا يديهِ في شوقٍ ولهفةٍ مودِّعٍ. كانَ هوَ أيضًا يبكي، بدا ذلكَ واضحًا في تهدُّجِ نبراتِ صوتهِ التي أَرعشها الانفعالُ. كانَ سماعُ ذلكَ مُضحكًا، إلى حدِّ داهمتنا معه الرِّغبةُ في الضَّحكِ والبُكاءِ معًا.⁹ أوَاهُ، كم أتذكَّرُ ذلكَ الدرسَ الأخيرَ! ذكراهُ لا تُبارحُ خيالي، ولا أخالها تفعلُ ما حييتُ. ودقَّتْ ساعةُ المدينةِ الكبيرةِ فجأةً مُترامنةً مع صوتِ أبواقِ الجنودِ العائدينَ لتوَّهمٍ من

(9) هل ترى علاقةً بينَ أشجارِ الجوزِ واللبلاّبِ والمُعَلِّمِ (هامل)؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ الْكَلِمَاتِ [إِبْرَازُ الْمَعَانِي]:

1. هَاتِ مُرَادِفَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اسْتَخْدِمِهَا جَمِيعَهَا فِي عِبَارَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ. (سؤال التَّحْدِي)

❑ غَفِيرٌ:

❑ وَهْلَةٌ:

❑ وَلَجْتُ:

❑ هَرَعْتُ:

❑ قِصِي:

2. ما الأشياءُ التي يُمكنُ أَنْ نَصِفَهَا بِكَلِمَةٍ (خَافِت)؟

3. ما الأشياءُ التي يُمكنُ أَنْ نَصِفَهَا بِكَلِمَةٍ (مَوْجِع)؟

حَوْلَ الْجُمَلِ [تَعْمِيقُ الدَّلَالَاتِ]:

صنّفِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ، بِحَسَبِ الْوِظِيفَةِ النَّحْوِيَّةِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْهَا:

- فَكَّرْتُ فِي الْهَرَبِ وَإِمْضَاءِ بَقِيَّةِ النَّهَارِ خَارِجَ الْأَسْوَارِ مُتَمَرِّغًا فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ.
- فَهَرَعْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَوْقِنًا بِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِمَّا لَيْسَ مِنْهُ بُدٌّ.
- جَالَتْ تِلْكَ الْفِكْرَةُ عَاصِفَةً فِي خِيَالِي عَاصِفَةً بِبَالِي.
- بَدَأَ كُلُّ مَا قَالَهُ لِسَمْعِي سَهْلًا وَمَيْسَرًا.
- تَرَدَّدَ هَدِيدُ الْحَمَامِ خَافِتًا عَذْبًا.
- فَأَرَى السَّيِّدَ (هَامِل) جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ دُونَ حَرَائِكِ، مُنْقَلًا نَظْرَهُ فِي أَرْجَاءِ الْفِصْلِ.
- بَدَأَ شَاحِبًا بَاهِتًا الْمَلَامِحَ.

✦ مَشَاعِرُ الصَّغِيرِ (فرانز) تَجَاهَ لُغَتِهِ أَثْنَاءَ الدَّرْسِ الْأَخِيرِ.

● اكتب مجموعة من الصفات التي ترى أن السيد (هامل) يتصف بها، ودل عليها من النص. (عمل ثنائي)

● حين يواجه الإنسان مصيبة كبيرة جداً، يرتفع صوت الصديق في نفسه، ويكون أقدر على رؤية الأشياء على حقيقتها، وأكثر شجاعة على الاعتراف بأخطائه، فأين تجد في النص ما يدل على ذلك؟

● بين كيف أدت شخصية العجوز (هاوزر) دوراً مهماً في تعميق إحساس الصغير (فرانز) والآخرين بالندم والحزن على لغتهم.

● ناقش مع معلمك وزملائك فكرة القصة، أو: ما المعاني الأساسية التي عبرت عنها القصة في رأيك؟

ب

- وارتعدتُ فرَقًا.
- والدروسُ التي نُردِّدها بصوتٍ واحدٍ مُرتفع، وأيدينا على آذاننا سعيًا وراءَ فهمِ أعمق.
- كمَّ أشعرُ الآنَ بوخزِ الضميرِ... بالنَّدَمِ على ما أضَعْتُه في سالفِ أيامي مِنْ وقتٍ في الجري بحثًا عن أعشاشِ الطيورِ.
- لقد جاؤوا تعبيرًا عن امتنانِهِم.
- لا أجرؤُ على رفعِ رأسي خجلًا.
- كانوا يُفضِّلونَ أنْ تنضمَّوا إليهم في الحقولِ على تَلَقِّي العِلْمِ؛ رغبةً في الحصولِ على حَفنةٍ مِنَ المالِ.

ج

- وارتعدتُ فرَقًا وأنا أتخيَّلُ ما يَنتظرُنِي مِنْ تويخٍ شديدٍ.
- لَمَحْتُ جَمعًا غفيرًا مِنَ النَّاسِ.
- وَمَسْطَرَّةٌ مُعلِّمنا الرَّهيبَةَ تطرُقُ المنضدةَ أمامَهُ.
- كانَ يرتدي بدلتهُ الخضراءَ الأنيقةَ.
- وَدَقَاتُ قلبي كَطبولِ هنديةٍ مَسعورةٍ.
- فَتلا الدَّرْسَ المُقرَّرَ.
- شَرَعَتِ الطُّيورُ تعزفُ سيمفونيَّةً عذبةً.
- تذرَعْتُ بِكُمْ هائلٍ مِنَ الصَّبْرِ.
- وفي خِصْمٍ تساؤلاتي الحائرة تَلَكُ رأيتُ السَّيِّدَ (هامل).
- كَتَبْتُ جُمْلَةً على أوراقٍ جديدةٍ بخطِّ جميلٍ.

حول الصُّورِ [تلوينِ النَّصِّ، وتوسيعِ المعاني]:

1. وضح كيف عبَّرَ التشبيهُ عن الحالةِ النَّفسيةِ التي مرَّ بها (فرانز) الصَّغيرُ حينَ طلبَ إليه المُعلِّمُ أنْ يقرأ.
2. استخدم التشبيهَ في جُمْلَةٍ مِنْ إنشائك لتصوِّبَ حالةِ خوفٍ أو فرحٍ أو غضبٍ.

حول قارئ النص:

(التفكير حول التفكير)

● سجّل بعض الأفكار التي جالت في نفسك وأنت تقرأ هذه القصة.

(التفاعل والاستجابة)

● ما المشاعر التي ولدتها القصة في نفسك؟ ولماذا؟

(التساؤل والتعبير)

● ما الأسئلة التي راودتك أثناء قراءة القصة، أو بعد مناقشتها؟

● ما التقدير الذي تضعه للقصة على المدرج الآتي؟

10									
	9								
		8							
			7						
				6					
					5				
						4			
							3		
								2	
									1

القراءة

قصة قصيرة

5

المناورة

للكاتب:

محمد مستجاب

نواتج التعلم

1. يُحلل المتعلم عناصر النص الأدبي وخيارات المؤلفين في اختيار الكلمات والأساليب الأدبية المناسبة لنصوصهم.
2. يتعرف المتعلم «المفارقة» في النص القصصي.
3. يُقارن المتعلم بين مواقف الشخصيات مُبيناً كيف يؤثر ذلك في البناء الفني وفي تطوير الحكمة.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

المُفَارَقَةُ فِي الْقِصَّةِ (أَوْ الرِّوَايَةِ):

في الكوميديا اليونانية كان هناك شخصية تُدعى (eiron)، كان دائماً يتظاهر أو يدعي خلاف حقيقته، كان يتظاهر ببراعةٍ بأنه أقلُّ ذكاءً مما هو عليه في الحقيقة. ومن اسمه ظهر مصطلحُ (irony) في التقدير، ويعني المُفَارَقَةُ.

فالمُفَارَقَةُ تقنيةٌ فنيةٌ يستخدمها الكاتبُ في كثيرٍ من نصوصهم، وتعني: التباين، أو التناقض بين ما هو متوقع وما يحدث، ولكن القصد من المُفَارَقَةِ في الأدب ليس الخداع، بل تحقيق نتائج فنية وبلاغية تؤثر عميقاً في المُتلقي.

وللمُفَارَقَةِ أنواعٌ، أهمها:

1. المُفَارَقَةُ اللَّفْظِيَّةُ: وهي التي تقع في الكلام، كأن نقول كلاماً له دلالةٌ سطحيةٌ مباشرة، لا نقصدُها، وله دلالةٌ عميقةٌ غيرُ مباشرةٍ تكونُ هي المقصودة. كأن نقول لك أمك وهي غاضبةٌ منك بسببِ خطأ فعلته "ما شاء الله عليك!" فظاهرُ الكلام استحسانٌ، لكنَّ القصد هو التوبيخ.
2. المُفَارَقَةُ السِّيَاقِيَّةُ: وهي المُفَارَقَةُ بين ما هو متوقع أن يحدث، وما يحدث بالفعل.
3. المُفَارَقَةُ الدِّرَامِيَّةُ: وهي التي تتحقق حين يكون القارئ على علم بما سيحدث للشخصية، ولكن الشخصية لا تعلم. (يمكنك أن تلاحظ هذا النوع من المُفَارَقَةِ في كثيرٍ من الأفلام).

المُعْجَمُ وَالْمُضْرَدَاتُ:

تَطْوِيرُ الْمُفْرَدَاتِ:

(الافعال)

يُفْضُونَ: أَفْضَى، يُفْضِي، إِفْضَاءً. (وَبَدَأَ ذَوُو التَّجَارِبِ يُفْضُونَ بِنَصَائِحِهِمْ): يُدْلُونَ.
يَنْزِرُ: نَزَرَ، يَنْزِرُ، نَزَا. (وَوَجْهَهُ يَنْزِرُ عَرَقًا أَوْ خَجَلًا): نَضَحَ وَرَشَحَ.
جَلَجَلَ: يُجَلِّجِلُ، جَلَجَلَةً: (جَلَجَلَتِ الإِسْعَافُ بِصَفِيرِهَا الْمُثْقَلِ): أَحْدَثَتْ صَوْتًا وَضَجِيحًا.

(الصفات)

المُسْجِي: سَجَى الميِّت: غَطَّاهُ. والمُسْجِي اسمُ مفعولٍ بمعنى المُغْطِي.

وكانت قصصه قد بدأت تلفت الأنظار إليه، وتُرجم إلى عدة لغات عالمية.

• عُد إلى (الإنترنت)، وأكُتبت ثلاثاً من مجموعاته القصصية:



• محمد مستجاب (1938 - 2005).
• وُلد القاصُّ مُحَمَّدُ مُسْتَجَابٍ في مَرَكزِ دَيْرُوطَ في مُحَافِظَةِ أُسْيُوطَ، وتَقَفَ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ بَعْدَ أَنْ تَرَكَ الدِّرَاسَةَ، وراحَ يَعْمَلُ في مَشْرُوعِ بِنَاءِ (السَّدِّ العَالِي) في مَدِينَةِ أُسْوانَ، ثُمَّ عَمِلَ في (مَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ) في القَاهِرَةِ،

المناورة

مُحَمَّدُ مُسْتَجَابٍ

[1]

نَظَرَ إلى البَقَّالِ، وقالَ لَهُ: "أريدُ جُبْنًا ورَيْتُونًا"، ثُمَّ ألقى إِلَيْهِ بِالنُّقُودِ، تناوَلَهَا البَقَّالُ، وَتَفَحَّصَهَا، ثُمَّ اسْتَدَارَ إلى داخِلِ المَحَلِّ، وأَخَذَ يَقْطَعُ قَالِبَ الجُبْنَةِ، وَيَضَعُ القِطْعَ في المِيزانِ، تَدَارَكَ ذَبْذَبَةَ المِيزانِ، فَأَضَافَ إِلَيْهِ قِطْعَةً جُبْنٍ أُخْرَى، زادتَ عَن مُعَدَّلِهَا، فَمَدَّ السَّكِّينَ، وانْتَزَعَ جُزْءًا مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ سُرِعَانَ ما ارْتَبَكَ، فَقَدَّ سَقَطَ الرَّجُلُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ.

فَقَفَزَ البَقَّالُ مِنْ فَوْقِ (البَنْكِ)، لِيَصِلَ إلى الجَسَدِ المُسْجَى، تَجَمَّعَ النَّاسُ، وَبَدَأَ ذَوو التَّجَارِبِ يُفَضُّونَ بِنِصَائِحِهِمْ: كُولُونِيا، ماءً بارِدًا، تَهْوِيَّةٌ بَوْرَقِ مَقْوَى..

صَرَخَ واحِدٌ مِنْهُمْ: "هاتوا الإسعافَ".

عادَ البَقَّالُ، فقفَزَ فَوْقَ (البَنْكِ) إلى داخِلِ المَحَلِّ، سَحَبَ (التِّلْفُونَ)، وظلَّ يُحاوِلُ في (التِّلْفُونَ)، وَكَلِّمَتْ لِحْظَةً أَلْقَتْ بِالعابِرِينَ في حَلْقَةِ التَّفْرِجِ عَلى الجَسَدِ المُسْجَى²، وأخيراً رَدَّتِ الإسعافُ عَلَيْهِ، فراحَ يَصْرُخُ بِعُنوانِهِ وَرَقْمِ مَحَلِّهِ وَرَقْمِ بِطاقَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ، وَيَحْلِفُ لَهُمْ أَنَّ الرَّجُلَ مُجَرَّدُ عابِرٍ، لا يَعْرِفُ عَنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَنبَأَ الجَمِيعَ - وَهُوَ يُجَفِّفُ عَرَقَهُ - بِأَنَّ عَرَبَةَ الإسعافِ قَادِمَةٌ حَالًا.

(1) هل يمكنك أن

تحقن معنى «البنك»

من سياق الكلام؟

(2) ماذا تفهم من هذه

العبارة؟

كولونيا، ماءً باردٌ، تَهْوِيَةٌ بَوْرَقٍ مُقْوَى.. فإِذَا بِالرَّجُلِ يَقُومُ قَوِيًّا مُعَافَى، يَكَادُ أَلَّا يَكُونَ
صَاحِبَ الجَسَدِ المُسَجِّي، نَفَضَ العُبَارَ عَن مَلَاسِيهِ، وَاعْتَدَرَ إِلَى الجَمِيعِ، وَوَجْهُهُ يَنْزِعُ عَرَقًا أَوْ
حَجَلًا، فَتَحَ لَهُ النَّاسُ طَرِيقًا، وَرَحَلَ بِلَا جُبْنَةٍ وَلَا رَيْتُونٍ..

[2]

الإِسْعَافُ سَتَخَرِبُ بَيْتَكَ!
إِنْتَبَهَ النَّاسُ إِلَى المَازِقِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ البَقَالُ، فَجَرَوْا يَمِينًا، وَجَرَوْا يَسَارًا، وَعَادُوا يَنْفُضُونَ
الْأَيْدِي، وَيَتَسَاءَلُونَ: "أَيْنَ ذَهَبَ صَاحِبُ الجَسَدِ المُسَجِّي؟".
بَدَأَتِ الأفْكَارُ المُرْعَبَةَ تُغَطِّي المَكَانَ: وَاحِدٌ يَحْكِي أَنَّ عَرَبَةَ إِطْفَاءِ الحَرِيقِ جَاءَتْ إِلَى
بَيْتِهِ بَعْدَ أَنْ انْطَفَأَ الحَرِيقُ، فَعَرَّمُوهُ عِشْرِينَ جُنَيْهًا، وَوَاحِدٌ أَخَذَ ابْنَهُ إِلَى الطَّبِيبِ بَعْدَ أَنْ يَسَّ
مِنْ وَصُولِ الإِسْعَافِ، فَعَرَّمُوهُ عَشْرَةَ جُنَيْهَاتٍ، وَوَاحِدٌ أَبْلَغَ عَن مُشَاجِرَةٍ، فَوَصَلَ (البوليس) بَعْدَ
أَنْ فُضَّتْ، فَاعْتَبَرُوهُ قَدْ أَبْلَغَ عَنهَا كَذِبًا، وَوَاحِدٌ قَضَى أُسْبُوعًا فِي سِجْنِ المَدِينَةِ بِتُهْمَةِ إِفْلَاقِ
السُّلْطَاتِ، وَإِهْمَالِ القَبْضِ عَلَى اللِّصِّ المُبْلَغِ عَنهُ، وَهُنَاكَ عَشْرَاتُ التَّجَارِبِ الَّتِي جَعَلَتِ البَقَالَ
يَصْرُخُ: "أَيْنَ أَنْتَ، يَا صَاحِبَ الجَسَدِ المُسَجِّي؟"⁴.

(4) ماذا تُسَمِّي هذه
اللحظة في خطِّ
سير الأحداث في
القِصَّة؟

[3]

فِي مِثْلِ هَذِهِ الحَالَاتِ يَتَقَدَّمُ وَاحِدٌ بِالحَلِّ الأَمْتَلِ، وَيَقْتَرِحُ أَنْ يَتَصَنَّعَ أَحَدُ الوَاقِفِينَ الغَيْبُوبَةَ،
وَأَنْ يَنَامَ أَمَامَ المَحَلِّ، وَسَيَعْمَلُ رِجَالُ الإِطْفَاءِ عَلَى انْقِادِهِ، وَلَنْ يَحْدُثَ شَيْءٌ، هُوَ حَلٌّ مُوَفِّقٌ:
"لِمَاذَا لَا تَتَقَدَّمُ أَنْتَ؟"، فَانْتَفَضَ وَرِيدُ الشَّهَامَةِ فِي صَاحِبِ الحَلِّ الأَمْتَلِ⁵، وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ أَمَامَ
المَحَلِّ، فَضَحِكَ النَّاسُ، وَشَكَرُوهُ، وَقَفَزَ صَاحِبُ المَحَلِّ مِنْ فَوْقِ (البَنْكِ)؛ لِيَكُونَ إِلَى جَانِبِ
الجَسَدِ المُسَجِّي.

(5) ما معنى العبارة التي
تحتها خط؟

[4]

جَلَجَلَتِ الإِسْعَافُ بِصَفِيرِهَا المُثْقَلِ، فَأَثَارَتِ العُبَارَ فِي الشَّارِعِ وَالأَرْتِعَاشِ فِي قُلُوبِ النَّاسِ،
كَتَمَ العَارِفُونَ بِالحِيلَةِ الضَّحِكَ، وَافْتَعَلُوا التَّشَاغَلَ بِالنَّظَرِ إِلَى الجَسَدِ المُسَجِّي.

وَقَفَّتْ عَرَبُهُ الْإِسْعَافِ، وَنَزَلَ مِنْهَا رَجُلَانِ بَاهْتِمَامٍ وَحَيَوِيَّةٍ، أَمَرَ النَّاسَ بِالْإِبْتِعَادِ، فَتَبَاطَوْا
 فِي الرَّجُوعِ إِلَى الْخَلْفِ، تَقَدَّمَ الرَّجُلَانِ إِلَى الْجَسَدِ الْمُسْجَى، حَرَكَ ذِرَاعَيْهِ، وَوَضَعَا أُذُنَيْهِمَا
 عَلَى التَّوَالِي فَوْقَ صَدْرِهِ، أَعَادَا تَحْرِيكَ الذَّرَاعَيْنِ، فَتَحَّ أَحَدُهُمَا عَيْنَ الرَّجُلِ.
 أَنْطَلَقَتْ بَعْضُ الضَّحِكَاتِ مِنَ الْحَلَقَاتِ الْمُتَلَفَّةِ حَوْلَ الْجَسَدِ الْمُسْجَى، وَصَرَخَ أَحَدُ
 الرَّجُلَيْنِ فِي النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: "مَاتَ الرَّجُلُ!"⁶

(6) هل كنت تتوقع هذه
 النهاية؟

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

● يُقَسِّمُ النُّقَادُ الْقِصَّةَ، أحياناً، إلى قصة شخصية، وقصة حدث. في أي قسم تضع قصة المناورة؟ علل رأيك.

● بناءً على إجابتك في السؤال الأول هل يمكنك أن تعلق لماذا خلت القصة من أسماء للشخصيات، ومن وصف لها؟

● في القصة "مفارقة"، اذكر نوعها.

● كرر الكاتب كلمة "المسجي" تسع مرات في النص. من معنى الكلمة الذي عرفته، ما الذي كان يرمي الكاتب أن يلمح إليه بتكرار هذه الكلمة؟ هل استطاع هذا التكرار أن يلفت انتباهك لشيء أم أنك كنت مأخوذاً بالأحداث فلم تلتفت إليه؟

حول نِصَّةِ النَّصِّ:

1. كلمة "المناورة" مِنْ مُصْطَلِحَاتِ السِّيَاسَةِ والحَرْبِ، عُدَّ إِلَى المَعْجَمِ، وَسَجَّلْ مَعْنَاهَا اللُّغَوِيَّ، وَمَعْنَاهَا فِي السِّيَاسَةِ.

2. لماذا - برأيك - اختارَ الكاتِبُ كلمةَ "المُنَاوَرَةِ" عنوانًا لهذهِ القِصَّةِ؟

3. ما الذي تُوحي بِهِ الجُمْلَتَانِ الآتِيَتَانِ:

* فَجَرُوا يَمِينًا، وَجَرُوا يَسَارًا؟

* وَعَادُوا يَنْفُضُونَ الأَيْدِي؟

4. حاولْ أَنْ تَسْتَخْدِمَ إِحْدَى الجُمْلَتَيْنِ فِي كِتَابَةِ سَطْرٍ يَصِفُ مَوْقِفًا يُنَاسِبُهَا:

حول قَارِئِ النَّصِّ:

● صِفْ شَعُورَكَ حِينَ وَصَلْتَ إِلَى آخِرِ كَلِمَةٍ فِي القِصَّةِ. مَا الَّذِي تَسَبَّبَ فِي هَذَا الشُّعُورِ؟

● فِي رَأْيِكَ، مَا نِسْبَةُ حَدُوثِ هَذَا المَوْقِفِ فِي الحَيَاةِ الوَاقِعِيَّةِ؟

● هل تذكر أنك مررت بموقف فيه شيء من المفارقة؟ تحدث عنه.

● اختر رقمًا من المسطرة أدناه تقيم فيه القصة من وجهة نظرك، موضحًا أسبابك.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

القراءة
قصة قصيرة

6

مفتش المدارس

للكاتبِ الباكستاني:
م. آثار طاهر

نواتج التعلم

1. يحدّد المتعلّم جوانبَ معيَّنة في النّصوصِ الأدبيّةِ ويفهمُها، ويحلّلُ عناصرَ النّصِّ وخياراتِ المؤلِّفينَ في اختيارِ الكلماتِ والأساليبِ الأدبيّةِ المناسبةِ لنصوصهم.
2. يحدّد المتعلّم الفكرةَ في النّصّ القصصيّ.
3. يحدّد التّفاصيلَ الدّاعمةَ لاستنتاجاته حولَ الفكرة.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدّرسِ
حصّتين

الفكرة:

في كل قصة نقرأها هناك فكرة ما تتوي وراء الأحداث. ولذلك لا تكتمل قراءة أي قصة إلا إذا تجاوزنا أحداثها إلى الفكرة التي يريد الكاتب أن تصل إلينا، إذا درّبنا أنفسنا على أن نسأل ماذا يريد الكاتب أن يقول لنا في النهاية؟

القاص أو الروائي يريد أن يشاركنا رؤيته للحياة أو للإنسان، أو أن يلفت نظرنا إلى قضية ما أو موضوع يراه يستحق التأمل والتفكير. وهو يختلف عن الكاتب الذي يكتب مقالاً مثلاً، فهذا سيتحدث مباشرة عن فكرته، ويسوق لها الأدلة التي تقويها ليقنعك بها. أما القاص فيضع موضوع مختلف، إنه يجعلك تعيش مع الشخصيات، وتتعاطف معها، أو تستاء منها، ليصل في النهاية إلى أن يجعلك تكتشف، وتعرف، وتشعر، وتدرك، لكن دون أن يقول لك ذلك مباشرة، كما يفعل كاتب المقال. ولذلك تحتاج قراءة القصص والروايات إلى ذكاء، وفهم عميق، وتجاوز الظاهر إلى الرسالة المبطنة التي أبدع الكاتب القصة من أجلها.

المهارة القرآنية:

التركيز على التفاصيل ودلالاتها:

لكي يستطيع القارئ أن يطمئن أنه أمسك بالفكرة في القصة، وأن فهمه صحيح، أو على الأقل قريب مما يريد الكاتب أن يقوله، عليه أن يدرّب نفسه على تجميع خيوط الفكرة من تفاصيل القصة كاملة، وخاصة تلك التي ترتبط بالشخصية الرئيسية، وكل ما تمر به من مواقف، وما تفكر به من أفكار، وما تشعر به من مشاعر. إن فكرة القصة غالباً تكون ملتصقة بالشخصية الرئيسية فيها.

المعجم والمضردات:

تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

(الأفعال)

يُكَلِّلُ: (كَلَّلَ): كَلَّلَ فَلَانًا: أَلْبَسَهُ الْإِكْلِيلَ، تَوَجَّهَ. ما معنى: وشعرَ بالفخارِ يَكَلِّلُ هَامَتَهُ؟ بِمِ شَبَّةِ الْفَخَارِ؟
 أَخْضَلَّتْ: أَخْضَلَّ: ابْتَلَّ. ما معنى قوله: ومَرَّ بِحَقُولٍ مَحْرُوثَةٍ وَأُخْرَى قَدِ اخْضَلَّتْ بِخَضْرَةِ الْقَمْحِ الْبَكْرِ؟
 سَمَقَتْ: سَمَقَ: ارْتَفَعَ وَعَلَا. ما معنى قوله: سَمَقَتْ شَجَرَةٌ "الشَّيْشَامُ"؟
 يَزْدَرِدُ: اُزْدَرَدَ: ابْتَلَعَ.

(الأسماء)

زَهُوٌ (زها-يزهو): الزَّهْوُ: الْفَخْرُ وَالْتِيَهُ. ما معنى: وغَمَرَتِ الْقُرُوبِيَّ مَوْجَةً زَهُوٍ إِذْ إِنَّهُ قَدَّرَ لَهُ أَنْ يَمُدَّ يَدَ الْعَوْنِ
 إِلَى سَيِّدٍ جَلِيلٍ؟ فِي الْفِقْرَةِ نَفْسَهَا كَلِمَتَانِ قَرِيبَتَانِ مِنَ الْمَعْنَى نَفْسِهِ. اسْتَخْرَجَهُمَا.
 عُوٌّ (عنا-يعتو) العتوُّ: الْاسْتِكْبَارُ وَتَجَاوُزُ الْحَدِّ.
 الْحِدَاُ: (مفردُها حَدَاةٌ) وَهُوَ طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ مِنْ فَصِيلَةِ الصَّقُورِ.
 لَأْيٌ: شِدَّةٌ وَجَهْدٌ وَمَشَقَّةٌ.

(الصفات)

جَذَلِي (جَدَل): مِبْتَهَجَةٌ، صِفَةٌ مَشْبَهَةٌ، مَذَكَّرُهَا جَذَلَانٌ.
 الرُّثَّةُ (رَث): الْقَدِيمَةُ الْبَالِيَةُ.
 أَجَشُّ (جَشَّ): صَوْتُ أَجَشُّ: غَلِيظٌ
 مَتَهَدِّجٌ (تَهَدَّج): صَوْتُ مَتَهَدِّجٍ: مَتَقَطَّعٌ مَرْتَعَشٌ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

اختر الكلمة المناسبة لكل جملة فيما يأتي، وأكمل الفراغ: (جذلي، لأي، متهدج)

- ❑ استطاع الرجل أن يفتح الباب الموصد بعد
- ❑ بدت الطفلة بالدمية الجديدة التي حصلت عليها.
- ❑ لم يستطع أن يخفي نبرة صوته ال.....، رغم كل محاولاته.



- وُلِدَ م. آثَار طَاهِر فِي بَاكِسْتَانِ سَنَةِ 1956، وَهُوَ شَاعِرٌ وَكَاتِبٌ وَرَسَّامٌ وَخَطَّاطٌ.
- حَصَلَ عَلَى شَهَادَةِ الثَّانَوِيَّةِ فِي كَلِيَّةِ لُورَانَسِ غُورَا عَالِي فِي بَاكِسْتَانِ، ثُمَّ دَرَسَ فِي جَامِعَةِ

- أَكْسْفُورْدَ فِي إِنْجَلْتْرَا، ثُمَّ فِي جَامِعَةِ وَايَا بِنْسَلْفَانِيَا فِي الْوَالِيَاةِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ.
- مِنْ أَهَمِّ مَوْلَفَاتِهِ كِتَابُ "صُورٌ مِنْ بَنْجَابٍ"، "صَوْتُ الصَّمْتِ"، "مَوْسَمٌ مَحْدَّدٌ"، "مَوْاسِمٌ أُخْرَى".

مفتش المدارس

للكاتب الباكستاني: م. آثار طاهر

استفسر المفتش من فلاح كان يحمل محراثه إلى نجار أسفل الشارع عن المدرسة.
 آه.. أجل هنا مدرسة في مكان ما.. وأعتقد أنها خارج القرية. وأشار بأصبع مشققة طلاها الغبار
 إلى الطريق الطالع من القرية.
 كانت الشوارع مليئة بالمطبات والطين، وتسرب إليها كثير من المياه النازحة من البيوت الطينية..
 فيما اتشحت أخرى سلمت من الماء - بالغبار - وانتهت تلك الشوارع فجأة حيث بدأت الحقول، فما
 كان من المفتش إلا أن سار عبر درب رطب بين حقلين. وعلى بعد بصر بسائق دراجة متجهًا ناحيته،
 وما إن اقترب منه حتى توقف سائق الدراجة، ونزل عنها قبل أن يقف باحترام له:
 - أين المدرسة؟
 - المدرسة؟
 - أجل!

- أترى شجرة الشيشام تلك - قال الدراج - مشيرًا إلى شجرة بعيدة - إنها تحتها.
 - هل بإمكانك أن تأتي معي فتريني إياها؟

وغمرت القروي موجة زهو إذ إنه قدر له أن يمد يد العون إلى سيد جليل من المدينة، وأعلن على
 الفور موافقته. وشعر بالفخار يكلل هامته تارة أخرى، إذ تخيل نفسه ومدير المدرسة وطلابها أو أي
 عابر قروي ينظرون إليه وهو بصحبة ذلك الباشا.. شأنه لاشك سيعلو في قريتهم الغافية.. وأحس
 لذلك بشيء من العجب والتهيه انتفخ لهما صدره!.. وسارا سويًا.

(1) كيف يشعر
 القروي إزاء مفتش
 المدرسة؟ لماذا؟

"إنه رجلٌ رائعٌ ياسيدي" المعلم أعني - وهو يعملٌ بجدٍّ ودأبٍ². لم يُجب مفتش المدارس - لقد أضحّت عمليّةُ البحثِ عنِ المدارسِ عبرَ القطاعاتِ استنزافاً لصبره وجلده - في المدنِ القَدِرةِ والأقاليمِ النَّائيةِ والمراكزِ المثقلةِ بالدخانِ والغبارِ، وفي القرى النَّائيةِ حيثُ الطُّرقاتُ ضيقةٌ لا يمكنُ لسيارتهِ "الجيبِ" أن تسيّرَ عبرها.. والوضعُ الكئيبُ لذلكِ كلّه كم يبعثُ الحزنَ في النفوسِ.. كان عليه أن يعتادَ ذلكَ عبرَ سنواتٍ عملهِ الثلاثِ.. لكنَّ الأمرَ لم يكنْ بهذهِ السهولةِ، فكلُّ مدرسةٍ كانتُ منبعَ وجعٍ محضٍ؛ نقصُ المؤنِ، لامبالاةُ النَّاسِ، تسيبُ الطلبةِ، وعتوّ المعلمينِ، كانَ ذاكَ كثيراً جداً.³ ثمَّ، ما الذي بوسعه أن يعملَه؟ توصياتٌ وتوصياتٌ ترفضها إدارةُ التخطيطِ والتنميةِ تلكِ التي تخططُ قليلاً وتطوّرُ أقلَّ من القليلِ!⁴

ومرّ بحقولٍ محروثةٍ وأخرى قد اخضلتْ بخضرةِ القمحِ البكرِ - وتجمعتِ المياهُ فيه فركدتْ، فيما كانتِ الحشراتُ تطيرُ فوقه أو تزحفُ على سطحه، وعندما دنيا منها ارتفعتُ فجأةً وقد علا طينها.. وروح مفتشِ المدارسِ على وجهه طارداً إياها فيما كانَ الفلاحُ يسيرُ دافعاً دراجتهِ بخطواتٍ واسعةٍ رشيقةٍ، وأجراسها تهتكُ أستارَ السكونِ. ووجدَ المفتشُ صعوبةً في السيرِ بمحاذاته.. ومرّ بحقلِ ذرةٍ في أكوازها لما نزل، وخلفَ الحقلِ سمقتُ شجرةُ "الشيشام"! كانت شجرةٌ ظليلةٌ على حافةِ حقلٍ حُرثَ منتظراً طورَ نثرِ البذورِ، إلا أن أحداً لم يكنْ هناك.. واستاءَ الرّيفيُّ:

قد كانتِ المدرسةُ هنا- أنا متأكّدٌ من ذلك - قبلَ حرثِ الأرضِ على أقلِّ تقديرٍ!

- ثمّ؟

- لا بدّ وأنها انتقلتُ إلى موقعٍ آخر!

- ولكنّ.. المبنى..؟

- المبنى؟!

- أليسَ هناك مبنًى؟

- كلا سيدي - لا مبنًى هناك البتّة، إنّ المعلمَ ينقلها معه - وأنّي ذهبَ ارتحلتُ معه. وأبصرَ الرّيفيُّ

فلاحاً يحملُ مجرّفةً على بعدِ حقولٍ عدّةٍ، بعدَ أن أعيتهما الحيلةُ:

- هيه.. أنت - صاح فيه.

وتوقفَ الجسدُ المحني عن الجرفِ قبلَ أن يعتدلَ. كانتِ الشَّمسُ ساقطةً في عينيه، فظلّهما

بيديه، ونظرَ إليهما:

- أين المدرسةُ يا صاح؟- هنا أستاذُ من المدينةِ ليراها.

(2) هل تتوقّع أن يكونَ المعلمُ كما وصفه القرويُّ؟

(3) كيف تصفُ حياةَ مفتشِ المدارسِ من هذه الفِقرة؟

(4) من هذا الحوارِ الداخليّ القصيرِ كيف تصفُ إحساسَ المفتشِ؟

- مدرسة؟ إن الأولاد بجانب حقل القصب، لقد رأيتهم على ما أظن متجهين إليه هذا الصباح -
صاح الفلاح مجيباً.

كان حقل القصب كثيفاً غنياً بالمحصول، فيما امتدت سوق النبات في شموخ.. وقد اصطبعت
ببقع رمادية الاخضرار.. وحمراء داكنة، وغابت ذراها في رقصة نشوى متمائلة مع هزات التسييم.
وفي الجهة الأخرى كانت هناك حقول عديدة قد حُرثت وأن بذارها. ونظرا حولهما.. لم يكن هناك
أحد.

- لقد ذكر حقل القصب! قال الريفي في دهشة.

- أجل - قال المفتش - بات الأمر مملاً.

- ربما كانت في الناحية الأخرى!

- اسمع! اذهب أنت وتحرر عن ذلك - وعندما تجد المدرسة أخبرني - قال مفتش المدارس ماسحاً
حاجبته.

وطرح الريفي دراجته جانباً، وانطلق يبحث عن المدرسة المفقودة.

أما مفتش المدرسة فقد جلس مُجيبلاً بصره في الأرض السمراء، والمحصول المائل أمامه.. في
الاخضرار الممتد أمام ناظره باهياً زاهياً.. وقد تفاوتت درجاته وظلاله حتى إذا ما لامس طرف
السما كان في أواهاها.

ولم تكن ثمة غيمة في السماء.. نعتت بضع بومات في أشجار بعيدة، وحلقت بعض الحدأ عالياً
في كسل فيما عبرت فوقه عصافير جذلي مترنمة.

وسمع فجأة صياحاً عالياً، ولما التفت حوله أبصر الريفي يعدو في اتجاهه وهو يوميء له، ونهض
مفتش المدارس - فأحس تشنجاً في عضلاته، لقد كان بلا لياقة.. وهو يعرف ذلك جيداً - وراح يلوم
نفسه - لا بد وأن يفعل شيئاً فيما يختص بذلك! إنه يجلس في مكتبه، ويجلس في سيارته الجيب، ثم

ينهي ذلك السياق الطويل من الجلوس.. بالجلوس في الكرسي الوحيد في المدارس التي يزورها.
- لقد وجدتها! قال الريفي الطيب باسمًا مهللاً وهو يتقدمه كي يريه ضالته!

على أن مفتش المدارس تردد لوهلة - قد يتعرض للسرقة في ذلك الحقل الكثيف ولا شاهد هناك.
وأخذ طريقه بعد لأي، ورؤوس القصب الخضر تجرح يديه ووجهه. وثني ذراعيه فوق رأسه، لكنه
تعثر مرات عدة لصلابة الأرض تحته، وتبع السوق المهترئة المُفعممة بالصجيج حتى وصل إلى وسط
الحقل وهناك.. وفي بقعة قصت أعواد القصب فيها فبدت لمساء، جلس أربعون طالباً القُرُفصاء على
الأرض الجرداء.. لم يكن تحتهم بساط يقيهم صلابة الأرض.. كان الهدوء يلفهم برداء يبعث الراحة

(5) هنا أيضًا كيف
تري حياة مفتش
المدارس؟

في النفوس، بدا ذلك جلياً لمفتش المدارس الذي قارن ذلك بصخب عيدان القصب إبان توجه إليهم⁶. واهتزت الرؤوس جماعياً في محاولة لحفظ جداول الضرب فيما انحنى قسم منهم على ألواحهم يستذكرون ما دُونَ فيها.. ووُضعت بعض الألواح تحت الشمس كيما يجف مادها الرطب. وجلس مسنٌ يحمل عصاً على كرسي مهلهل متداع.. واهن.. رُمّ مراتٍ عدّة، ودُعمت أطرافه بشرائح حديدية تُبَتَّت فيه بمسامير، أما ظهر الكرسي فقد تُبَّت بالواح رُكبت على إطاره الأصلي. ونهض معلّم الصبيان فجأةً وقدمه تبحث عن فردة حذائه:

- وقوف! صاح المرشدُ أمراً بالإنجليزية.

وهبّ التلاميذُ وقوفاً.. ماسحين ما علق بظهورهم من غبار. واستغرق المعلمُ بعض الوقت كيما يتمالك نفسه فقد أذهله حضور المفتش، ونفض الغبار عن الكرسي الذي ترأس به طلبته، بقطعة قماش كانت فوق كتفه قبل أن يقدم المقعد للمفتش. ووقف الريني منتظراً إشارة ما، لكن المفتش شكره فاخفى كما جاء.

- حضور - احترام - حضور. صاح المعلم!

- إذا فهذه هي المدرسة؟ قال المفتش مُجيباً بصره فيما حوله وقد قطب جبينه - وابتلع المعلم ريقه بصوتٍ مسموع:

- نعم سيدي.

- وما الذي تدرسه لهم؟ وسمعه المفتش يزدرد ريقه بصعوبة ثانية:

- إنني أدرّسهم الأردو والحساب والإنجليزية والكتابة سيدي.

- من الكتب المقررة؟

- من المقررات.. سيدي!

قال ذلك قبل أن يسلم المفتش مجموعة من الكتب المغبرة الرثة كانت تحت رجل الكرسي. وجال المفتش بإصبعه عبر مُقرّر "الأردو"، ثم توقّف عند أحد فصوله، وأمر طالباً أن يقرأ. ونهض الصبي لكنه سرعان ما دلف في زدهات الارتباك والصمت!

- سيدي! هذا كتاب للصف الرابع، وهو طالب في الثاني!

- كم فصلاً لديك هنا؟

- ستة سيدي! من الفصل الأول حتى السادس.

وتبيّن للمفتش أن ما خاله مجموعة واحدة كانت في الواقع ستاً!

- هذا هو الفصل الرابع، سيدي! قال المعلمُ مُشيراً بعصاه.

(6) ما أول انطباع
كوّنه المفتش عن
المدرسة؟ علام يدل
ذلك؟

- اقرأ أنت - قال المفتش أمراً أحدهم.

ونهض الصبي فشرع يقرأ - كانت قراءته واضحة عالية النبرات. لم يخطئ البتة، كما لم يتأثراً. وبدا جليلاً أن المعلم قد استرد كثيراً من ثقته بنفسه تبعاً لذلك.

- اسأل فضلاً آخر، سيدي! قال المعلم بحماس!

وطلب المفتش من الفصل الثاني إجراء بعض عمليات الجمع فأتتها معظمهم بطريقة صحيحة. وقرأ طالبان من الفصل الأول الحروف الأبجدية دون خطأ بالطريقة الإيقاعية التي ساعدت على إجادتها صمًا، وهم يتأرجحون في أما كينهم إلى الأمام والخلف، وتلا طالب من الصف السادس نشيداً بالإنجليزية بدءاً ومنهياً على التسق الإيقاعي ذاته، وفكر المفتش؛ إن كان يحفظه عن ظهر قلب فشيء رائع، أو كان ضمن المقرّر، وهو ما يشك فيه فذاك أروع. وعلى أي حال فقد كان المستوى الذي لحظه فوق ما يتوقع من طلبة المرحلة الابتدائية في المناطق الواقعة ضمن نطاقه حقاً. إن هذا المعلم يستحق ما اكتسبه من سمعة كالذهب. وانهض مفتش المدارس وقد أثلح ما رآه صدره وسمع لكرسيه صريراً فيما بدا المعلم مبتهجا بأشاً مسروراً.

- وقوف/ صاح المرشد. بدا صوته أعلى من ذي قبل.

وخرج مفتش المدارس أما المعلم فتبعه حاملاً عصاه. ستحدث القرية وما جاورها عن ذلك الحدث أياماً عدة.. وتنفس مفتش المدارس الصعداء حال خروجه من الحقل:

- لماذا تنتقل بمدرستك على هذا النحو - أليس بوسعك استئجار غرفة؟

- أستأجر؟ سيدي!!

- حسناً.. لم لا تفعل؟

- كلا. لا أحد يرضى أن يعطينا غرفة واحدة سيدي! إنهم لا يريدون مدرسة هنا - لقد أوضحوا ذلك مرات عدة - إذ إن كثيراً منهم يرون في التعلم مضيعة لأوقات الأولاد الذين يعتقدون بأن عليهم إزجاء الوقت في عملٍ نافع مفيد بدلاً من اللهو الدراسي! وبأنه حريٌّ بهم أن يساعدوا آباءهم في الحقول ورعي الماشية - لكن السيّد "شادري علي محمد" الزعيم.. هو الوحيد الذي ينظر إلينا بعين التفهم والعطف ياسيدي! إنه يدرك الأهمية القصوى للتعليم - إنه لا يستطيع تأمين غرفة لنا أو حتى قطعة أرض، لكنّه منحنا ظلّ شجرة الشيشام التي يملكها لتتفياهُ طوال الموسم، حتى حلّ أوان حرت أرضها، وها نحن هذا الموسم نستخدم حقل القصب الذي يملكه.

- جميل أن قام بإخلاء وسط الحقل وإعداده لكم.

- نعم - سيدي - جميل أن يسمح لنا بتنظيف وسط الحقل - لقد قمتُ والأولاد بجني القصب في

(7) كيف تصف مستوى
المدرسة؟ وكيف
تصف إحساس
المفتش؟

هذه البقعة- سيدي- واستغرق العمل منّا أياماً ثلاثة - حتى طلبتُ الفصل الأولِ عملوا معنا بكلِّ دأبٍ من الثامنة صباحاً حتى صلاة المغرب، وبعدها كان لزاماً أن نتوقفَ عن العملِ لحلولِ الظلام. وكنا نربطُ المحصولَ في حزمٍ نُحمّلُها على عربةِ السيّد "شادري" التي كانت تجرُّها العجولُ. لقد قال السيّد "شادري" "إن علينا أن نثمنَ التعليمَ ونقدّره فكانت تلك هي الطريقة الوحيدة لإثبات ذلك.

وخلعَ معلّم الصّبيانِ عمامته البيضاءً فبدأ أعلى رأسه وقد توسّطت بقعةً صلعاءً شعره المطليّ بالحناء، كانت ثمة دموعٌ تترقرقُ في مقلتيه، وتغيّرَ صوته لوهلةً فبدأ أجشَّ بعض الشيءٍ متهدّجاً. - لقد فقدتُ شعري لكثرة ما حملتُ على رأسي من رزمِ القصبِ.

واعتمرَ عَمَّتُهُ ثانيةً، ثمّ نظرَ إلى البعيدِ مشيحاً ببصره، وشرعاً يمشيانِ جنباً إلى جنبٍ؛ مفتشُ المدارس ومعلّم الصّبيانِ الذي كان يسيرُ في خُطى غيرِ مستقيمة⁸.

- سيدي! فقط لو كان لدينا غرفةٌ، غرفةٌ واحدةً فقط!.. قال المعلمُ في نبراتٍ هادئةٍ، فإن لم تكن غرفةً فقطعةً صغيرةً من الأرضِ وسوف نبنيها. الأولادُ وأنا. قد يستغرقُ الأمرُ فصلاً كاملاً. لكننا سننجزُ ذلك إن شاء الله.

ومضى مفتشُ المدارس في طريقه قُدماً دون أن ينبسَ ببنتِ شفةٍ.

- أعلمُ - سيدي - أنني قد أكون مغالياً بطلبِ رقعةِ أرضٍ، وبأنه لا أحدٌ يرغبُ في وجودِ مدرسةٍ هنا، ولكنني أرحبُ بإعطائنا أرضاً في أيِّ مكانٍ كان... هناك أرضٌ في الناحيةِ المهجورةِ من القريةِ سوف أكون سعيداً بإنشاءِ مدرسةٍ هناك، سيدي هذا أفضلُ من....

لكنّ مراقبَ المدارس كان يلودُ بالصّمتِ! صمتٌ مُطبّقٌ رهيبٌ! يكادُ يرى الاقتراحَ يُرفضُ... هو واثقٌ من ذلك؛ إذ إنّ الحكومةَ لم تكن تسمَحُ بتخصيصِ أرضٍ لمدرسةٍ ابتدائيةٍ. كان على الناسِ أن يقوموا بتأمينِ ذلك، فكيف سيتغيّرُ ذلك الآن؟ القانونُ هو القانونُ. وتنهّدُ في حسرةٍ.. قطعةُ أرضٍ صغيرةٌ.. ثم؟.. كم من المعلمين كانوا بمثلِ إخلاصِ هذا المعلمِ وتفانيه! كم منهم كان يهتمُّ بذلك؟ وكم منهم كان بإمكانه مواجهةَ لامبالاةِ كهذه؟ كلا لم يستطع استرجاعَ حالةٍ واحدةٍ طيلة سنيّ عمله الثلاثِ.

وركبَ سيارته الجيبَ، وردّ سلامَ المعلمِ البشوشِ بإيماءةٍ من يده قبل أن تنهبَ عربته الطريقَ.. لم يستطع.. كلا، لم يستطع مواجهةَ نظراتِ الرجلِ المتوسّلة¹⁰.

(8) من هذا الحوار؛
كيف تصفُ المعلمَ
وتلاميذه؟

(9) إلام تشيرُ هذه
العبارة؟

(10) كيف تتخيّل شعورَ
المفتشِ عند هذه
اللحظة؟

● حاول تجميع الخيوط في القصة لتحدث عن شخصية المفتش: حياته، عمله، أفكاره، طبيعته، هل هو راضٍ عن وضعه؟ هل يشعر بالإنجاز أو بالعجز واليأس؟

● صف شخصية المعلم، وتحدث عن أبرز ما حرك مشاعرك فيها.

● يعدُّ ما يقدمه المعلم لتلاميذه، واستجابة التلاميذ لمعلمهم أمرًا استثنائيًا في ظل الظروف التي يعيشونها. كيف انعكس هذا على مشاعر المفتش؟

● زاد جهد المعلم الخارق من تأزيم موقف المفتش. علّل ذلك.

● في النهاية لم يستطع المفتش أن يواجه نظرات المعلم المتوسّلة، وقابلها بصمتٍ مُطبّقٍ رهيبٍ، وانطلق بسيارته. هل المشكلة في المفتش نفسه؟ أم في شيء أكبر من المفتش؟ وضح.

● فكرة القصة تكمن في تلك المشكلة. ما فكرة القصة؟

حول نغمة النص:

ورد في القصة بعض التعابير التي تستخدم كثيراً في العربية، ويجمُل بك أن تعرفها وتستخدمها، ابحث عن معنى كل تعبير: ثم اكتب جملة من إنشائك تشمل عليه:

* أثلج صدره: سره وفرحه: يثلج صدري فرح أمي وأبي.

* حرِّي به:

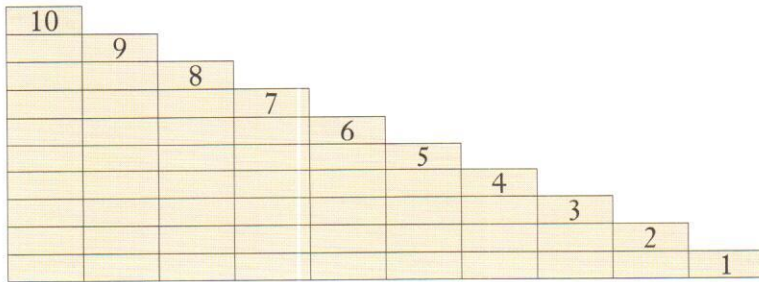
* لم ينبس بنبت شفة:

* مضى قدماً:

* تنفس الصعداء:

حول قارئ النص:

- صف شعورك حين وصلت إلى آخر كلمة في القصة. ما الذي تسبب في هذا الشعور؟
- لو قارنت وضعك بوصفك تلميذاً في مدرسة بوضع التلاميذ في هذه القصة فماذا سيكون إحساسك؟
- هل ترى أنك تبذل أقصى ما تستطيع من جهد في مقابل ما تحصل عليه من رفاهية في التعليم؟ وإن كان الجواب لا، فلماذا في رأيك؟
- ضع تقييمك للقصة على هذا المدرج:



القراءة
سيرة ذاتية

7

تعلمت من أوقات الفراغ

عبّاس محمود العقاد

نواتج التعلم

1. يحلّل المتعلّم تطوّر الفكرة الرئيسة أو وجهة النظر في النصوص من خلال تفاصيل محدّد.
2. يحلّل المتعلّم النصّ أو جزءاً من النصّ الذي يعبرّ فيه المؤلّف عن موقفه أو تعليقه على قضية اجتماعية أو موضوع آخر، مقيماً مدى تمكّن المؤلّف من تحقيق غايته.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية:

وجهة نظر الكاتب:

يضع الكاتبُ في سيرته الذاتية خلاصة تجربته في الحياة، ويسطرُ فيها أفكاره ووجهات نظره حول الحياة والناس، فأجمل ما يمكن أن نقرؤه في السير الذاتية هي خلاصة تجربة الكاتب، والدروس التي تعلّمها، والتي يرى أنها جديرة بأن تُنقل إلى القراء، فالكاتب، لا يسردُ فقط أحداث حياته، والمواقف التي مرّ بها، ولكنّه، يحاولُ أيضًا أن ينقل إليهم الحكمة التي استخلصها من هذه الأحداث، والقناعات التي يتبناها، ولماذا يتبناها. ويدافع عنها.

نستطيعُ تعرّف السيرة الذاتية لعباس محمود العقاد من خلال الكتّابين (أنا) و(حياة قلم) فالكتاب الأول شمل العقاد الإنسان، وحياته النفسية والشخصية؛ فقد استعرض الأب والأمّ والبلدة وذكريات الطفولة، والأساتذة وانطلاقه في المجال الفكري والأدبي والثقافي، فكلُّ فصلٍ يمثّل جانبًا من حياته الشخصية، أمّا كتابه الثاني فيتناول فيه الجانب الاجتماعي والسياسي من حياته الشخصية.

لاحظُ وأنتَ تقرأ نصّ "تعلّمتُ من أوقات الفراغ" روح العقاد وصراحته، كما تبدو محاولته الكشف عن سلوكه تجاه الأشخاص والأحداث، ممّا يقيم علاقةً خاصةً مع القارئ، ويكشف لنا جوانب شخصيته كما هي لا كما يراها الآخرون.

اقرأ نصّ (تعلّمتُ من أوقات الفراغ) وانتبه لأسلوب الكاتب فيه، وحاولُ أن تستخرج منه الأفكار المركّزة التي تمثّل رأيه ووجهة نظره في الموضوع.

المُضْرَدَاتِ وَالْمُعْجَمُ:

تطوير المفردات:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية مبيّنًا جذرَها، واختر من المعجم المعنى المناسب للسياق. يمكنك أن تضيف كلمات أخرى تود أن تعرف معناها:

(الأفعال)

معناه من المعجم المناسب للسياق	جذره اللغوي	الفعل
.....	أخفق
.....	غربل
.....	يلوذ
.....	يمخر

(الأسماء)

معناه من المعجم المناسب للسياق	جذره اللغوي	الاسم
.....	أفاريز
.....	القفار
.....	البور
.....	البدخ
.....	الأصائل

حول الكاتب:



- تعددت مؤلفاته بين الشعر والنثر، وترك تراثًا كبيرًا، كتب عشرة دواوين؛ أولها بعنوان (يقظة الصباح) ونشر 1916.
- ومن إنتاجه النثري: الفصول، مطالعات في الكتب والحياة، وكتب سلسلة سير أعلام الإسلام.
- تجاوزت مؤلفات العقاد الإسلامية أربعين كتابًا، ونشر له بعد وفاته: حياة قلم - أنا (سير ذاتية).
- ترجمت بعض كتبه إلى لغات عديدة.
- توفي العقاد في 12 من آذار 1964.

- هو عباس محمود العقاد، أديب ومفكر وصحفي وشاعر مصري، ولد في عام 1889 في مدينة أسوان.
- اقتصرته دراسته على المرحلة الابتدائية فقط، عُرف بأنه موسوعي المعرفة بالعلوم العربية والغربية، أسس (مدرسة الديوان)، وكانت هذه المدرسة من أنصار التجديد في الشعر.

أثناء قراءة النص:

اقرأ النصّ قبل الحصة، وسجّل أسئلتك الخاصة، واستعدّ للمناقشة مع معلّمك وزملائك.

تعلّمت من أوقات الفراغ¹

عبّاس محمود العقاد

أوقات العمل تملكننا.....

ولكننا نحن الذين نملك أوقات الفراغ ونتصرّف فيها كما نريد، فهي من أجل هذا ميزان قدرتنا على التصرّف، وميزان معرفتنا بقيمة الوقت كلّ، وليست قيمة الوقت إلا قيمة الحياة. فالذي يعرف قيمة وقته يعرف قيمة حياته، ويستحق أن يحيا، وأن يملك هذه الثروة التي لا تساويها ثروة الذهب، لأنّ مالك وقته يملك كلّ شيء، ويصبح في حياته سيّد الأحرار. إنّ أفرغ الناس هو الذي لا يستطيع أن يملأ ساعات فراغه، وعندنا في الشرق كثيرون بل كثيرون جدًّا من هؤلاء الفارغين؛ على القهوات، وعلى أفاريز الطرقات، في الصباح وفي المساء، خلال أيام الصيف، وخلال أيام الشتاء.... في كلّ وقت، وكلّ موسم، وكلّ مكان ألوف من الشباب الأقوياء والرجال الناضجين يقضون ساعات الفراغ في لعب النرد والورق، أو في مراقبة الغادين والغاديات، والرّائحين والرّائحات. ليس هذا وقتًا فارغًا لأنهم مشغولون فيه، وليس هذا وقتًا مملوءًا لأنهم يملؤونه بما هو أفرغ من الفراغ.

هذا ليس بوقت على الإطلاق...

وليس معنى "وقت الفراغ" أنّه الوقت الذي نستغني عنه، ونبدّده ونرمي به مع الهباء، ولكنّ وقت الفراغ هو الوقت الذي بقي لنا لنملكه ونملك أنفسنا فيه، بعد أن قضينا وقت العمل مملوكين مسخّرين لما نزاوله من شواغل العيش وتكاليف الضّرورة. قرأت مرّة في تاريخ أمريكا الشماليّة أنّ الإنجليز والفرنسيين تسابقوا على استعمار "كندا" فنجح الإنجليز حيث أحقق الفرنسيون.. لماذا؟ زعموا في تعليل ذلك -وأصابوا- أنّ استعمار القفار من الأرض البور يحتاج إلى قضاء الأوقات

(1) عباس محمود العقاد السيرة الذاتية، المجلد 22، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1982، ص. 136-140.

الطَّوَالِ فِي عِزْلَةٍ عَنِ الْمَدِينِ الْحَافِلَةِ، وَأَنَّ الْإِنْجِلِيزَ نَجَحُوا فِي اسْتِعْمَارِ تِلْكَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَقْضُوا أَوْقَاتَ الْفِرَاحِ مَنْعِزِلِينَ مَنْفَرِدِينَ، وَأَنَّ الْفِرَنْسِيَّ لَا يَطِيقُ الْعِزْلَةَ، وَلَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَفْرُغَ لِنَفْسِهِ، وَلَا يَزَالُ فِي شَوْقٍ إِلَى الْمَدِينَةِ لِقِضَاءِ السَّهْرَاتِ وَالْأَصَائِلِ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْأُنْدِيَةِ وَالْمَجْتَمَعَاتِ، فَتَرَكَ مِيدَانَ الْخَلَاءِ لِمَنْ هُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهِ...

وَيَصْدُقُ عَلَيْنَا فِي الشَّرْقِ مَا يَصْدُقُ عَلَى الْفِرَنْسِيِّينَ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدَ فِي نَفْسِهِ مَا يَشْغَلُهُ سَاعَةَ فِرَاحٍ، وَلَا يَحْسُ بِفِرَاحٍ مِنَ الْوَقْتِ حَتَّى يَلُودَ بِالطَّرِيقَاتِ وَالْقَهْوَاتِ، وَلَا يَهْتَدِي بَعْدَ الْبَحْثِ الطَّوِيلِ فِي أَعْمَاقِ ضَمِيرِهِ وَأَطْوَاءِ دِمَاغِهِ إِلَى شَيْءٍ يَمَلَأُ بِهِ ذَلِكَ الْفِرَاحَ. إِنَّ كَانَ قُضَارَى مَا أَصَابَ الْفِرَنْسِيِّينَ مِنْ هَذِهِ الْخِصْلَةِ أَنَّهُمْ أَخْفَقُوا فِي اسْتِعْمَارِ "كَنْدَا" .. فَالْأَمْرُ مَعَنَا أَخْطَرُ وَأَعْظَمُ، فَلَعَلَّنَا لَمْ نَذْهَبْ فَرِيْسَةَ الْاسْتِعْمَارِ إِلَّا لِأَنَّنا فَارْغُونَ، وَأَنَّنَا لَا نَجِدُ فِي نَفُوسِنَا مَا نَنْطَوِي عَلَيْهِ.

وَلَوْ أَنَّنِي أَرَدْتُ امْتِحَانَ الْأَقْوِيَاءِ مِنَ الرِّجَالِ لَتَرَكْتُهُمْ فَتْرَاتٍ فِي مَكَانٍ مَغْلِقٍ يَقْضُونَ فِيهِ سَاعَاتٍ فِرَاحِهِمْ، فَمَنْ صَبَرَ عَلَى هَذِهِ السَّاعَاتِ فَهُوَ رَجُلٌ مَلَأَ بَقُوَّةِ الْفِكْرِ وَقُوَّةِ الْخَلْقِ وَقُوَّةِ الْاحْتِمَالِ، وَمَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَيْهَا فَهُوَ الْفَارِغُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ سَاعَاتِ الْفِرَاحِ؟
نَتَعَلَّمُ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا نَتَعَلَّمُ شَيْئًا مِنَ الْحَوَادِثِ أَوْ الْكُتُبِ أَوْ الْأَعْمَالِ، إِلَّا احْتِجْنَا بَعْدَهُ أَنْ نَتَعَلَّمَهُ مَرَّةً أُخْرَى فِي وَقْتِ فِرَاحٍ ..
فَالْمَعَارِفُ الَّتِي نَجْمَعُهَا مِنَ التَّجَارِبِ وَالْكُتُبِ مُحْصُولٌ نَفِيْسٌ، وَلَكِنَّهُ مُحْصُولٌ لَا يَفِيدُنَا مَا لَمْ نَغْرِبْلُهُ، وَنُوَزَّعُهُ عَلَى مَوَاضِعِهِ مِنْ خِزَائِنِ الْعَقْلِ وَالضَّمِيرِ ..
وَلَنْ تَتِيْسَرَ لَنَا هَذِهِ الْغَرْبَلَةُ وَهَذَا التَّوْزِيْعُ فِي غَيْرِ أَوْقَاتِ الْفِرَاحِ ..
إِنَّ مَعَارِفَ التَّجْرِبَةِ وَالْإِطْلَاحِ زَرْعٌ فِي حَقْلِهِ يَنْتَظِرُ الْحِصَادَ وَالْجَمْعَ وَالتَّخْزِينَ، وَلَا فَائِدَةَ لِلْحَرْثِ وَالسَّقْيِ وَالرَّعَايَةِ مَا لَمْ تَأْتِ بَعْدَ ذَلِكَ سَاعَةُ التَّخْزِينِ ...

وَهِيَ سَاعَةُ الْفِرَاحِ
سَاعَةٌ هِيَ الْأَزْمُ لَنَا مِنْ سَاعَاتِ الْعَمَلِ، لِأَنَّ الْعَمَلَ كُلَّهُ مَوْقُوفٌ عَلَيْهَا فِي التَّهْيِائَةِ، فَلَا ثَمْرَةَ لِأَعْمَالِ الْحَيَاةِ بِغَيْرِ فِرَاحِ الْحَيَاةِ.

ولولا أننا نخشى أن يُقدّس النَّاسُ الفراغَ لقلنا: إنَّ تاريخَ الإنسانيَّةِ من أوَّلِهِ إلى عهدهِ الحاضرِ مَدِينٌ لساعاتِ الفراغِ.
لقد عرفَ التاريخُ الإنسانيُّ أقوامًا فارغينَ جَنَوا عليه بفراغِهِم أشنعَ الجنائياتِ، ودفعوا به إلى الحربِ تارةً وإلى الفتنةِ تارةً أخرى؛ لأنَّهم وجدوا أمامَهُم متسعًا من الفراغِ يعيشونَ فيه.
ولكننا - حتى معَ هذا - لا نستغني عن ثمراتِ ذلك الفراغِ جميعًا دونَ أن نجازفَ بالجانبِ الصَّالحِ النَّافعِ من تاريخِ الإنسانِ.

ماذا يبقى من تاريخِ الإنسانيَّةِ لولا الفارغونَ الذين اتَّسعتْ أوقاتهم للبخِ والتَّرفِ بين الحلِيِّ والحلِّ؟

مَنْ كَانَ يَجُوبُ الأَرْضَ، وَيَمخُرُ عُبَابَ البَحْرِ لِيَجْلِبَ الحَرِيرَ والبَهَارَ والحِجَرَ النَّفِيسَ والحِجَرَ الَّذِي تَبْنَى بِهِ الصَّرُوحُ؟

مَنْ كَانَ يَتَعَلَّمُ المِلاحةَ؟ مَنْ كَانَ يَتَعَلَّمُ صِناعَةَ السَّفِينِ؟ مَنْ كَانَ يَتَعَلَّمُ النَّسِيجَ؟ مَنْ كَانَ يَسْتَخْرِجُ اللَّائِيَّ، أَوْ يَبْحَثُ عَن شذُورِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؟ مَنْ كَانَ يَرْسُلُ القِوافلَ وَيَحذِقُ فنونَ التَّجَارَةِ؟ مَنْ كَانَ يَرصُدُ النُّجُومَ وَيَدْرُسُ حَرَكَةَ الأَفلاكِ فِي السَّمَاءِ؟ مَنْ كَانَ يَعْرِفُ هذِهِ الأَعْمالَ الَّتِي يَعِيشُ عَلَيْهَا المِلايينُ لولا ذلكَ الفراغِ الَّذِي تَقَدَّمَ بِهِ الزَّمَنُ فِي تِواريخِ الأُمَمِ؟

لقد كانَ فراغًا ذَمِيمًا فِي أَكثَرِ نِواحيهِ، وَلَكِنَّهُ عَلى مَدَمَّتِهِ قَد أَفادنا دَرَسًا خالِدًا لا يَصِحُّ أن نَنسَاهُ. ذلكَ الدَّرْسُ الخالِدُ هو حاجَةُ النَّاسِ جَميعًا إلى أوقاتِ الفراغِ، فَهِيَ شَيءٌ لا غَنى عَنه فِي حَياةِ أُمَّةٍ ولا فِي حَياةِ أَحَدٍ ..

وَجَبَدًا قِضاءَ الفراغِ كُلَّهُ فِيمَا هو خَيْرٌ. وَلَكِنَّا إِذا حُيِّرنا بَينَ الفراغِ خَيرِهِ وشرِّهِ وَبَينَ ضِياحِ الفراغِ كُلِّهِ لاخْتِرنَا أهْوَ الشَّرِّينِ.

إنَّ العِقالَةَ مِنَ أَصحابِ الأَعْمالِ يَطْلُبونَ اليَومَ مَتَسَعًا مِنَ الفراغِ لَعَمالِهِم بَعْدَ أن كانَ طَلِبُ الفراغِ مَقصُورًا عَلى العَمالِ. فَالعاملُ الَّذِي يَنفِقُ بَعْضَ الوَقْتِ يَنفِقُ بَعْضَ المَالِ فَتدورُ الحَرَكةُ - حَرَكةُ البَيعِ والشِّراءِ فِي الأَسواقِ.

حِسابَةُ مِنَ حِسابِ الحَرِصِ لا مِنَ حِسابِ الإسْرافِ، وَحِسابَةُ يَرْضَى عَنها عِلْمُ الاقْتِصادِ، وَلا يَغضِبُ عَلَيْها عِلْمُ الأَخلاقِ.

والاقتصادُ الأعظمُ بعدَ هذا وذاك هو الذي تعلّمناه وتعلّمه من تاريخِ الإنسانِيّةِ من أوّلِهِ إلى عهدِهِ الحاضرِ .

لا بدّ من فراغٍ...

ولا بدّ من فراغٍ نحفظُهُ...

والفراغُ الَّذِي نحفظُهُ هو الَّذِي يحفظُنَا، لأنّنا نستخلصُ فيه خيرَ ما ندّخرُهُ من غرْبلةِ التّجاربِ

والمعارِفِ والعِظَاتِ.

أنشطة ما بعد النّص:

حول النّص:

1. انقل تعريفَ العقادِ لوقتِ الفراغِ هنا. ثمّ بيّن رأيك فيه.

2. يرى العقادُ أنّ أوقاتَ الفراغِ "هي ميزانُ قدرتنا على التّصرّفِ، وميزانُ معرفتنا بقيمةِ الوقتِ كلّهُ" اشرح ذلك، ثمّ بيّن إن كنت تؤيّدُهُ أو تعارضُهُ.

3. يرى العقادُ الوقتَ الَّذِي يقضيه النّاسُ في المقاهي ولعبِ الورقِ ومراقبةِ النّاسِ عدَمًا خارجًا من الزّمانِ، خارجًا من الحياةِ. ما رأيك في ذلك؟

4. يقولُ الشاعرُ: إِنَّ الشَّبَابَ والفِراغَ والجِدَّةَ مفسدَةٌ للمرءِ أيُّ مفسدَةٌ في أيِّ فِقراتِ النَّصِّ تجدُ ما يحمِلُ معنى البيتِ الشعريِّ السَّابِقِ؟

5. وازنْ بينَ رؤيةِ الشَّاعرِ للشَّبَابِ والفِراغِ.. ورؤيةِ كاتبِ السِّيرةِ.

6. قارنْ الكاتبُ بينَ الإنجليزِ والفرنسيينَ، ويبيِّنْ سببَ نجاحِ الإنجليزِ في استعمارِ كندا. هل تراه سببًا مقنعًا؟ علِّلْ.

7. ما رأيكُ بما ذكره الكاتبُ من تشابهٍ بينَ الفرنسيينَ والشرقِ وفي قوله "فلعلنا لم نذهبْ فريسةَ الاستعمارِ إلَّا لأننا فارغونَ، وأننا لا نجدُ في أنفسنا ما ننطوي عليه"؟ هل تراه محقًّا في رأيه؟

8. ما أهونُ الشَّرِّينِ عندَ العقَّادِ؟ وما رأيكُ في ذلك؟

9. ماذا قصدَ الكاتبُ حينَ قالَ "الفراغُ الذي نحفظُه هو الذي يحفظنا"؟

حول لغة النَّصِّ:

1 ما معنى "ما ننطوي عليه" في قوله: "وأننا لا نجدُ في نفوسنا ما ننطوي عليه"؟

2 "ليس هذا وقتًا مملوءًا لأنهم يملؤونه بما هو أفرغُ من الفراغِ"، تأمِّلِ العبارةَ السَّابِقَةَ. ما رأيكُ فيها؟ ابحثْ عن جملةٍ مشابهةٍ لها في النَّصِّ.

3 "فالمعارف التي نجمعها من التجارب والكتب محصول نفيْس" ، بِمَ شَبَهَ الكَاتِبُ المَعَارِفَ؟ اِبْحَثْ عَن تَشْبِيهِ آخَرَ قَرِيبٍ مِّنْ هَذَا. لِمَاذَا بَرَأَيْكَ يُوكِّدُ الكَاتِبُ عَلَى هَذَا التَّشْبِيهِ؟

حول قارئِ النَّصِّ:

● هل هناك وقت فراغ حقاً؟
إذا كانت الإجابة بنعم فزوّدنا كيف تقضي وقت فراغك. اكتب قائمة بالأعمال التي تقوم بها في وقت فراغك.

● حاول أن تكون دقيقاً وصادقاً، ضع كل الأعمال سواء أكانت مما تفخر به أم مما تراه أمراً يحتاج إلى تغيير.
اقرأ قائمتك على زملائك. واستمع إليهم.
● مما قرأت واستمعت كيف تصنّف نفسك وزملاءك بالنظر إلى التعامل مع أوقات الفراغ؟

● هل يمكن أن تبدأ اليوم بالتغيير؟ كيف ستغير؟ اكتب قائمة بقراراتك الجديدة للاستفادة من أوقات الفراغ.

نشر المعرفة:

1. استخدم الـوسم #أوقات_الفراغ أو #عباس_العقاد، وانقل من هذا النص بعض التغريدات التي تؤدّ نشرها على حسابك.
2. يمكنك أن توسّع دائرة قراءاتك وتقرأ فصلاً أو أكثر من كتاب "أنا" للعقاد، وتنشر تغريدات أكثر مما يُعجبك.

القراءة

نصوص رأْي-مقال

8

إشارات يرسلها الشَّهاد

الدكتورة
فاطمة الصايغ

نواتج التعلّم

يحلّل المتعلّم النّصّ أو جزءاً من النّصّ الذي يعبرُ فيه المؤلّف عن موقفه أو تعليقه على قضية اجتماعية أو موضوع آخر، مقيماً مدى تمكّن المؤلّف من تحقيق غايته.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

ارجع إلى المكتبة أو المواقع الرسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وقرأ قصة أول شهيد إماراتي.

المهارة القرآنية:

1. التحدث حول ما نقرأ:

تعددت أيامنا الوطنية بتنوع الإنجازات والمكتسبات، وكل منها يحمل أبعاداً وطنية مشرفة إلا أن هذا اليوم الذي نحتفي به يشكل أقصى قيم الوطنية والولاء والانتماء والإخلاص وأشدّها تأثيراً، إنه يوم الشهيد.. يوم العز والفخر.. يوم المجد لدولة الإمارات العربية المتحدة.. يوم الولاء لوطن الخير من شعب الوفاء.. يوم نكرم فيه شهداءنا البواسل، ونحتفي بشجاعتهم وبساليتهم وعزيمتهم وتضحياتهم.. أبطالاً جادوا بأرواحهم الطاهرة الزكية في ميادين الحق والواجب الإنساني؛ لكي تظل راية الإمارات عالية خفاقة رمزاً للقوة والعزة والمنعة... إذن عليك بعد أن تقرأ مقال "إشارات يرسلها الشهداء" أن تلتفت إلى زميلك وتبدأ معه حواراً حول الفكرة التي طرحها المقال، اسأل نفسك وزميلك، مثلاً: ماذا تريد الكتابة أن تقول في النهاية؟ هل تؤيدها؟ هل تختلف معها في بعض النقاط؟ ما هي؟

2. الربط والتوسع في التفكير:

من المهارات القرآنية التي ينبغي على الطالب ممارستها أثناء قراءة النصوص تعرف الترابط في النص، والطريقة التي عرض بها الكاتب أفكاره. سنطبق هذه المهارة في هذا الدرس؛ فعليك بعد أن تقرأ مقال "إشارات يرسلها الشهداء" أن تعمل على إنجاز المهام المطلوبة تحت عنوان "الربط والتوسع والتفكير".

حول الكاتبة:



- د. فاطمة الصايغ، بروفييسورة إماراتيّة، ورئيسة قسم التاريخ والآثار في جامعة الإمارات العربيّة المتّحدة.
- حصلت على درجة الليسانس في التاريخ من جامعة الكويت، ثم على الماجستير في التاريخ من جامعة (ويسكونسن) الأمريكيّة، وعلى درجة الدكتوراه من جامعة (إيسكس) في بريطانيا.
- عملت بجامعة الإمارات أستاذًا مساعدًا، فأستاذًا مشاركًا، وفي عام 2014 رقيت إلى رتبة بروفييسور وهي أعلى رتبة في السّلم الأكاديمي.
- لها من الكتب سبعة في تاريخ الإمارات والخليج العربيّ منها "الإمارات والخطّ الجويّ البريطانيّ إلى الشّرق" و"الإمارات من القبيلة إلى الدّولة" و"رسائل السّركال" وغيرها من الكتب.
- حصلت على العديد من الجوائز العلميّة، منها جائزة الشّيخ راشد للتّفوق العلميّ، وجائزة العويس لفئة أفضل كتاب عن دولة الإمارات عام 1997، وجائزة الإمارات التقديرية للعام 2006، وجائزة حرم رئيس الدّولة شمسة بنت سهيل للنساء المبدعات، وجائزة دبي للجودة عام 2014.
- شاركت في العديد من المؤتمرات الدّوليّة والعربيّة والمحليّة، ولها مشاركات مجتمعيّة عديدة، وهي عضو في عدد من الجمعيات منها جمعيّة الاجتماعيّين، وجمعيّة التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون، والمؤرخين العرب، وفي مجلس أمناء مؤسسة سلطان ابن علي العويس الثّقافية، وفي لجنة الدراسات والنّشر في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

أثناء قراءة النّص:

اقرأ المقال قراءة صامتة، مع وضع إشارات عند المعلومات التي تعدّ مهمّة بالنسبة لك، سجّل على جانبيه أيّة كلمة تريد أن تسأل عن معناها، أو سجّل تعليقًا أو سؤالًا.

إشارات يرسلها الشهداء¹

الدكتورة فاطمة الصايغ

احتفالاً لنا بيومنا الوطنيّ الرّابع والأربعين سوف تكون مغايرة. ففي هذا العام تعود ذكرى الثاني من ديسمبر وقد تکرّست في نفوس أبناء الاتّحاد قيم عدّة بعضُها عرفها وعركها بمعناها العفويّ البسيط، والبعض الآخر يتعرّف الآن عن قرب بمعناها الواقعيّ والفعليّ.

ذكرى اليوم الوطنيّ هذا العام تتواكب مع ذكرى يوم الشّهيد؛ وهو اليوم 30 من نوفمبر، وهو

(1) جريدة البيان: 15 نوفمبر 2015.

اليوم الذي خصّصته الإمارات لذكرى جميع شهدائنا. أعيادنا الوطنية تعود هذا العام ولدى أبناء الإمارات مخزونٌ أكبر من الولاء للوطن والانتماء له والرغبة في التضحية لأجله.

عرف تاريخ الإمارات شهداءً ضحوا بأرواحهم في سبيله منذ قيام الاتحاد وتقديم أول شهيد: هو سالم سهيل خميس الذي ضرب أروع نماذج البطولة عندما تصدّى بسلاحه البسيط لقوة قوامها البطش والجبروت، وهو يدافع عن أرضه ووطنه في جزيرة طنّب الكبرى، وظلّ مرابطاً يدافع عن أرضه حتى سقط كأول شهيد في تاريخ دولة الإمارات، وذلك يوم 30 نوفمبر 1971.

فلا غرو أن يتم اختيار ذلك التاريخ كيوم الشهيد، خاصةً بعد أن قدّمت الإمارات ثلّة أخرى من شبابها كشهداء ومدافعين عن قيم المواطنة والانتماء. فقد دخلت الإمارات هذا العام كطرف في التحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن، هذا التحالف الذي يشنّ حتى هذه اللحظات حرباً ضروساً في اليمن ضدّ المتمردين الذين اغتصبوا الشرعية.

احتفالاً بيوم الشهيد هذا العام سوف ترسل إشارات قوية ومتعددة للعديد من الأطراف. أولى تلك الإشارات للذين تسوّّل لهم أنفسهم التفكير في خيانة الوطن أو الاعتداء على عرضه أو تهديد القيم الحضارية التي يقوم عليها.

إنّها إشارة قوية لكل شخص مقيم على أرض هذه الدولة للمواطن والمقيم بأن دولة الإمارات تدخل الآن عصرًا جديدًا في تاريخها، وتفتح صفحةً جديدةً مستمدّة من تضحيات أبنائها، ومن كلّ قطرة دم أريقّت في سبيل العزة والقيم الإيجابية التي قام عليها هذا الوطن.

ثاني تلك الإشارات ما يختصّ باللحمة الاجتماعية، وتوحد الرؤى والمواقف الوطنية بين أبناء الوطن من أقصاه إلى أقصاه قيادةً وشعباً، وهذا يفند المزاعم التي قد تظهر بين الفينة والأخرى عن اختلاف المواقف تجاه القضايا المصيرية والكبرى التي تخصنا جميعاً.

فما حدث وحدنا ولم يفرقنا، ووحّد مواقفنا ولم يفرقها ووجه بوصلتنا تجاه قضية واحدة؛ وهي أن أمننا من أمن وطننا، وأن قضية الأمن القومي لا تتجزأ أبداً.

ثالث تلك الإشارات ما يتعلق بتعميق الولاء والانتماء للوطن بين جيل الشباب بالتحديد، ذلك الجيل الذي لم يحضر البناء الأوّل للاتحاد، ولم يشهد سقوط أول شهيد، ولكنه بالتحديد شهد

ارتفاع علم الإماراتِ عاليًا بينَ الأممِ، وشهد سقوطَ ثلَّةٍ من شبابِ الإماراتِ دفاعًا عن قيمِ الإماراتِ الحضاريَّةِ وواجباتِها القوميَّةِ.

هذا الشَّبابُ الَّذي نالَ حظًّا وافرًا من رفاهِ الإماراتِ ورفاهيَّتها لم تلهمه الحياةُ بملذَّاتها الماديَّةِ عن ولاءِ لوطنه وانتمائه لها، بل عرَّكته الأحداثُ الأخيرةُ لتخلقَ منه شابًّا واعيًا لدوره في بناءِ الوطنِ، وواعيًا لما تقومُ به الإماراتُ من تضحياتٍ من أجلِ أمنِ الإماراتِ، وأمنِ منطقةِ الخليجِ ككلِّ.

إنَّ شهداءنا الَّذين سقطوا دفاعًا عن مكتسباتنا يقومونَ يوميًّا بإرسالِ إشاراتٍ قويَّةٍ لكلِّ مواطنٍ ومقيمٍ على أرضِ هذه الدَّولةِ، إشاراتٍ فخرٍ وتقديرٍ لكلِّ جنديٍّ اختطَّ لنفسه مسارًا وطنيًّا يملؤنا جميعًا فخرًا واعتزازًا بجنودنا البواسلِ الَّذين لا يزالونَ على خطِّ النَّارِ، وإشاراتٍ لشبابنا بأنَّ الحياةَ ليستَ رفاهًا وملذَّاتٍ، بل قيمٌ يجبُ إعلؤها، وولاءٌ للوطنِ يجبُ إظهاره.

كما أنَّ شهداءنا يرسلونَ إشاراتٍ قويَّةً لكلِّ من تسوَّلَ له نفسه العبتَ بأمنِ الوطنِ أو خيانتَه أو التَّفكيرِ في الاعتداءِ عليه. تلكَ هي بعضُ من الإشاراتِ التي يرسلها شهداؤنا ونستقبلها نحنُ بكلِّ فخرٍ واعتزازٍ وتقديرٍ.

إنَّ احتفالاتنا باليومِ الوطنيِّ ويومِ الشَّهيدِ هذا العامِ سوفَ تظلُّ في ذاكرتنا وذاكرةِ الأجيالِ الجديدةِ لفترةٍ طويلةٍ مقبلةٍ ليسَ لكونها المرَّةَ الأولى التي نخصُّ فيها يومًا للشَّهيدِ، ولكن لكونها المرَّةَ الأولى التي نحتضنُ فيها مناسبتينِ غاليتينِ على قلوبنا، مناسبتينِ توحدنا وتثبتُ تلاحمنا الوطنيِّ والاجتماعيِّ، وتثبتُ ولاءنا وحبنا للإماراتِ.

ولا ننسى في هذه المناسبةِ أيضًا أسَرَ الشَّهداءِ الَّذينَ قدَّموا فلذاتِ أكبادهم فداءً للوطنِ. ونقولُ لهم: إننا جميعًا معكم، نشدُّ على أيديكم، ونتذكَّرُ معكم أنَّ أعلى شيءٍ لدينا هو الوطنُ.

المهارة القرائية:

التحدُّث حول ما نقرأ:

تحدَّث: (المناقشة في الفكرة العامة)

● تحدَّث إلى زميلك عن المقال، في دقيقتين، ما رأيك؟ ما فكرة المقال؟ هل أعجبك؟ هل تؤيِّد ما فيه؟

التوسُّع والرِّبط والتفكير:

فكَّر أكثر: (التفكير في الأدلة والتفاصيل)

1. قدَّر أنتَ وزميلك معاني المفردات الآتية، ثمَّ ابحث عنها في المعجم الإلكتروني أو الورقي لتتأكَّد من صحَّة فهمك للمعاني:

الكلمة	المعنى المُقدَّر	المعنى المعجمي
تكرَّست		
ثُلَّة		
أُريقت		
الفينة		

2. ارجع إلى المعجم لتكتشف اللفظ الصحيح لكلمة "اللحمة" في قولِ الكاتبة: "ثاني تلك الإشارات ما يختصُّ باللحمة الاجتماعية، وتوحدُّ الرُّؤى والمواقف الوطنية..."، وانقله مع معنى الكلمة إلى زملائك.

3. هل تتابع الأحداث التاريخية والوطنية لبلادك؟ لماذا؟

4. ناقش زميلك حول بعض القيم النبيلة التي غرسها اتحاد دولة الإمارات في نفوس أبنائه المواطنين.

5. ذكرتِ الكاتبةُ أنّ احتفالنا بيومِ الشهيدِ هذا العامِ سوفَ ترسلُ إشاراتٍ قويّةً ومتعدّدةً للعديدِ من الأطرافِ، ما تلكِ الإشاراتُ؟ وضحْ ذلك.

6. وضّحتِ الكاتبةُ أنّ احتفالنا باليومِ الوطنيِّ ويومِ الشهيدِ هذا العامِ ستظلُّ في ذاكرتنا وذاكرةِ الأجيالِ الجديدةِ لفتراتٍ طويلةٍ. لماذا؟ هل تتفقُ معها؟

7. استعرضِ المبادراتِ التي قدّمَتها القيادةُ الرشيدةُ لكوّبةِ شهداءِ الوطنِ.

لديك مهمةٌ لإنجازها قبلَ الحضورِ للحصّةِ القادمة:

استعدّ لمناقشةِ أستاذكِ وزملائكِ في الحصّةِ القادمةِ حولَ النّقاطِ الآتية:

- * ماذا تعني لكِ الكلماتُ التالية: "الوطن"، "المواطن"، "الوطنية"، "المواطنة"؟
- * إنّ الحياةَ ليستُ رفاهًا وملذاتٍ، بل قيمٌ يجبُ إعلاؤها، وولاءٌ للوطنِ يجبُ إظهاره. هل تؤيدُ ذلك؟ لماذا؟
- * ما واجبنا تجاهَ أسرِ الشهداءِ؟

القراءة
عمودٌ صحفياً

9

العربُ تسبّبوا في غيابِ شَمْسِهِم!

فاطمة المزروعى

نواتجُ التعلّم

يحلّلُ المتعلّمُ تطوّرَ الفكرةِ الرّئيسيةِ أو وجهةِ النّظرِ في النّصوصِ من خلالِ
تفاصيلٍ محدّدة.

سيستخرقُ تنفيذُ
هذا الدّرسِ
حصّةً واحدةً

حول الكاتبة:



- فاطمة المزروعى، كاتبةٌ إماراتيةٌ، وقاصّةٌ، وشاعرةٌ، وكاتبةٌ مسرح، فازت بجوائزٍ عدّة.
- تحمّل شهادة البكالوريوس في التاريخ وآثاره من جامعة الإمارات العربية المتّحدة.
- تكتبُ زاويةً بعنوان: "نقطة من أول السّطر" بشكلٍ يوميٍّ في صحيفة الرّؤية، كما تكتبُ مقالاتٍ عديدةٍ في وسائل الإعلام المحليّة والعربيّة، وهي عضو اتحادٍ كتّابٍ وأدباء الإمارات. صدر لها كتابٌ بعنوان "ليلة العيد" عن دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة 2003، ومجموعة قصصيّة بعنوان "وجه أرملة فانتة" صادرةً عن هيئة أبوظبي للثقافة والتراث 2008.

العربُ تسبّبوا في غيابِ شمسِهِم!¹

فاطمة المزروعى

يتوصّلوا إلى أيّ قوانينٍ طبيعيّةٍ مهمّةٍ ومُثبتةٍ، كما بقيت تقنياً لهم بدائيّةً».

(راسل) توجه في حديثه نحو الكيميائيّ خصوصاً، ولم يذكر أثر العلماء العرب أو المسلمين في الطبّ أو الفيزياء أو الجبر، ورغم ذلك فإنّ العرب في مجال الكيمياء لم يكن شأنهم قليلاً، بل أسّسوا الكيمياء، ووضعوا القوانين الطبيعيّة المهمّة لهذا العلم، فعلى سبيل المثال العالم العربيّ جابر بن حيان يُعتبر هو من نقل الكيمياء من كونها مُجرّد سحرٍ وشعوذة، أو صناعاتٍ بسيطةٍ كالصباغة والعطور والتحنيط إلى علم عميقٍ يدخل في جوف الأرض، ويصل إلى عنان السماء، ليدرس أعماق المادّة ومكوّناتها. قرأ جابر المؤلفات اليونانيّة في الكيمياء،

النظرة لما قدّمه العرب للحضارة الإنسانيّة من علومٍ ومخترعاتٍ ومُنجزاتٍ علميّةٍ، تنقسم إلى فئتين: الفئة الأولى تؤمن أنّ الحضارة العربيّة أسهمت بشكلٍ فعّالٍ في الرقيّ بالحضارة الإنسانيّة، وكان للعلماء العرب الدور الأكبر في تأسيس مختلف العلوم، والفئة الأخرى تنكر هذا الفضل، وتدّعي أنّ كلّ ما قام به العرب هو نقل العلوم من الحضارة الإغريقيّة إلى الشرق، مثل ما جاء به مؤلّف كتاب «أثر العلم على المجتمع» (برتراند راسل) الذي يقول: «العرب رغبوا في اكتشاف حجر الفلاسفة وإكسير الحياة، وفي معرفة كيفية تحويل المعادن الرخيصة إلى ذهب، وأثناء تبتّعهم للبحوث وراء هذه الأهداف اكتشفوا العديد من حقائق الكيمياء، لكنهم لم

(1) جريدة الرؤية: 3 ديسمبر 2012.

ودرسها، ولكنه لم يكن مجرد ناقل لهذه المؤلفات، بل عدل، وقام بتصحيح كثير من النظريات الخطأ، فقد قال: إن الفلزات تتكون عن طريق تفاعل عنصر الكبريت مع الزئبق، وفسر اختلاف الفلزات بتباين نسبة الكبريت في كل فلز، إذ وضع هذه النظرية رغبة في تصحيح ما جاء في أحد مؤلفات أرسطو حول تكون الفلزات.

ترجمت كتب جابر بن حيان إلى اللاتينية، وبقيت المرجع والمنهج الأول للكيمياء ما يقارب ألف عام، ودرسها مجموعة من الكيميائيين العظام الذين قد تجد أسماءهم في مناهج مدارسنا، رغم أنهم تلاميذ لعالم عربي، أمثال (هولميارد وكراوس) و(سارتون) الذي تحدث عن جابر قائلاً: «من المذهل أن الكتب التي ألفها جابر لا يمكن أن تكون من وضع رجل عاش في القرن الثاني للهجرة، لكثرتها ووفرة ما بها من معلومات!»، إذا هل يمكن أن تكون التقنيات التي استخدمها جابر بن حيان وغيره من العلماء العرب والمسلمين تقنيات بسيطة؟ أو هل يرضي العقل والمنطق أنهم خلال أبحاثهم الطويلة في

شتى العلوم لم يتوصلوا إلى حقائق ونظريات علمية مثبتة؟! هذه النقطة تحدثت عنها الدكتور (زيغريد هونكه) في كتابها «شمس العرب تسطع على الغرب» عندما قالت: «إننا نقرأ 98% من الكتب ولا نجد فيها إشارة إلى فضل العرب، وما أسدوه إلينا من علم ومعرفة، إلا تلك الإشارة العابرة إلى أن دور العلماء العرب لا يتعدى دور ساعي البريد الذي نقل إليهم التراث اليوناني. العرب ظلوا طوال ثمانية قرون يشعرون على العالم علماً وفتناً وأدباً وحضارة. كما أخذوا بيد أوروبا، ونشروا لواء المدنية، ثم تنكروا أوروبا على العرب الاعتراف بهذا الفضل!».

ورغم أن (زيغريد) ألمانية الأصل والمنشأ، فإن كتابها وجه نقدًا لاذعًا لأوروبا، عارضة الحقائق حول تاريخنا المجيد وأثره على العالم أجمع، ولكنني لا أدري كيف ستكون ردة فعلها إذا ما رأته أن العرب أنفسهم ينكرون فضل علمائهم ويتجاهلونهم، ويهمشون حضارتهم مفتونين بالثقافة الغربية، لا أكثر! ربما تُولف كتاباً آخر بعنوان «العرب تسببوا في غياب شمسهم».

رسالة من الكاتبة

تأكدوا بأن كل محضلة في هذه الحياة مفتاح وحل، مهما ظهر لنا من الضبابية والصعوبة، وأيضاً تأكدوا بأن في الكتب كثر معرفي وعلمي، قلة من ينتميه له، فلا تستملوا أمام صعوبات الحياة، ولا تنسوا القراءة لأنها غذاء العقل.

فاخرة لزروعي

أجب عن الأسئلة الآتية:

1 ما الذي دفع الكاتبة إلى كتابة هذا الموضوع؟

2 ما الأدلة التي استخدمتها الكاتبة للدفاع عن وجهة نظرها؟ وهل أفتعتك؟

3 ما الذي تعرفه عن إنجازات العرب والمسلمين في مجال العلوم؟

4 ناقش، وتأمل:

ما الدلالة الرمزية للشمس في العنواين الآتين اللذين وردا في النص: (شمس العرب تسطع على الغرب) (العرب تسبّبوا في غياب شمسهم)؟ وما مدى تأثيره في نفسك؟

كيف يمكن لشمس العرب أن تعود من جديد؟ وما دورك أنت في ذلك؟

5 اقرأ فصلاً من فصول كتاب "شمس العرب تسطع على الغرب"، ولخّص ما جاء فيه، وانشر ما لخصت بين زملائك.

أو ابحث من خلال الشبكة المعلوماتية، أو بالعودة إلى الكتب عن مخترعين عرب. أي الاختراعات أثرت في نفسك، وأبهرتك؟

6 انشر ما عرفته من معلومات على حساباتك في مواقع التواصل الاجتماعي.



مخطوطة أوربية من القرن الخامس عشر تصوّر جابر بن حيان

القراءة
نصّ معلوماتي

10

رؤية مستقبلية للقطاع السياحي

نواتج التعلّم

يُحدّد المتعلّم الفِكرَ الرَّئيسة للنّصّ، مُقيماً دقّة الأدلّة وصحّتها، وأسلوب الجمل وفعاليتها في النّصّ، ومدى كفاية الأساليب ودقّتها.

سيستخرقُ تنفيذُ
هذا الدّرسِ
حصّتين

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

1. استخدام الرموز:

يُعدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تساعد القارئ على أن يكون حاضراً ذهنياً وهو يقرأ النصّ المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. أثناء قراءة النصّ استخدم الرموز المبيّنة أدناه، وحين تمرُّ على جزءٍ من النصّ مرتبطٍ بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارمِ الرمز بجانب النصّ، ويمكنك لاحقاً أن تُقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النصّ.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
x	شيء يتعارض مع ما أعرف.
??	سؤال، يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، مفاجئة، مثيرة، مضحكة.
☆	مهم.
👁️	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
Φ	أستطيع ربط هذا الجزء من النصّ بشيء في حياتي، أو العالم، أو نصّ آخر قرأته.
zzz	هذا مملّ، أشعر بالنعاس.

2. إستراتيجية 1-2-3:

♦ تُستخدم هذه الإستراتيجية عادةً بعد قراءة النصّ؛ إذ يُسجل القارئ ثلاثة أمورٍ تعلّمها من النصّ، وأمرين وجدّ أنّهما مثيران للاهتمام، وسؤالاً واحداً عن مجهولٍ لا يعرفه. ويمكن أن يكتب ثلاثة أمورٍ مثيرة للاهتمام، وأمرين يريد أن يعرف عنهما أكثر، وفكرةً جديدةً بالبحث.

♦ بعد قراءة النصّ اختر ما تراه مناسباً لك من إستراتيجية 1-2-3، وأحضر ما كتبتّه إلى الحصّة؛ لتقرأه على زملائك، وتستمع إلى ما كتبه أيضاً.

اقرأ المقال قراءة صامتة في سبع دقائق، واستخدم الرموز التي وضعناها لك تحت الرقم « 1 »، « إستراتيجية استخدام الرموز في المواضع التي تراها مناسبة.

رؤية مستقبلية للقطاع السياحي¹

تعي القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة مدى أهمية وأولوية تطوير وتنشيط القطاع السياحي، خصوصاً أن الدولة تمتلك مقومات ضخمة، تؤهلها لتكون إحدى أبرز وجهات السياحة في العالم أجمع، ومن أبرزها الموقع الجغرافي المميز الذي حباها الله به، والبنى التحتية الحديثة الصلبة، فضلاً عن الأمن والاستقرار الذي يعدُّ أحد أبرز عوامل الجذب للسياح، لاسيما وسط موجة الإرهاب والتطرف التي تعصف بالعديد من مناطق الإقليم والعالم.

ويعتبر قطاع السياحة أحد أبرز القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطني، القائم على سياسات التنويع الاقتصادي التي اعتمدها الدولة منذ أوائل ثمانينات القرن الماضي، ووضع أسسها الوالد القائد - المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمته الله، ويواصل تعزيزها وتطويرها اليوم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رحمته الله ما مكن الدولة من قطع شوط كبير في مسيرتها التنموية الماضية نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة، وقادر على الاستدامة، ومُتسلح بأدوات الإبداع والابتكار.

وقد ازدهر قطاع السياحة الإماراتي بشكل لافت للنظر في السنوات الأخيرة، بشهادة العديد من المحافل والمؤتمرات العالمية، وذلك بفضل رؤى وتوجيهات القيادة الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رحمته الله، حتى باتت الإمارات تحظى بموقع متميز على خريطة السياحة العالمية، بلغت الدولة كثره جهود حثيثة، واستثمارات سخية بذلتها من أجل تطوير قطاعها السياحي.

وضمن هذا الإطار، جاءت توقعات "مجلس السياحة والسفر العالمي" مؤخراً، والتي أكدت أن عائدات قطاع السياحة في الإمارات ستصل إلى نحو 128.3 مليار درهم خلال العام الجاري، بنمو قدره 3.55% مقارنة مع 123.9 مليار درهم في عام 2015، لتصل عائدات القطاع السياحي إلى 213.4 مليار درهم بحلول عام 2026.

(1) جريدة الاتحاد - الإمارات اليوم، عن نشرة «أخبار الساعة» الصادرة عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 01 أبريل 2016.

كما أشارت البيانات الاقتصادية للمجلس إلى أن الإمارات تصدرت دول منطقة الشرق الأوسط من حيث إنفاق السياح الدوليين لأغراض الترفيه والأعمال في الدولة خلال عام 2015 بنحو 95.5 مليار درهم (26 مليار دولار)، لتحصل على المركز الأول عربياً، والثاني عشر عالمياً، متخطية متوسط الإنفاق العالمي الذي يبلغ 26 مليار درهم (7.1 مليار دولار).

ووفقاً للمعطيات التي تشير إليها التقارير والإحصاءات المحلية والدولية، فإن فرص دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال الاستفادة القصوى من قطاعها السياحي المتطور، تتزايد يوماً بعد آخر، لاسيما أنها تمتلك العديد من المقومات التي تؤهلها لذلك، وتساعدُها على جذب السياح، وتوفير البيئة الفضلى للاستثمارات في مجال المشروعات السياحية. ولعل من أبرز تلك المقومات تمتعها ببنية تحتية متطورة متمثلة في شبكة الطرق والنقل والمواصلات، ومجموعة فاخرة من الفنادق والمطاعم العالمية، فضلاً عن وجود قائمة من المشروعات السياحية الترفيهية الكبرى والمتميزة. ولا يمكن إغفال ما تتمتع به دولتنا الحبيبة من استقرار اقتصادي وسياسي يخلق بيئة من الأمن والاستقرار، ونظام قائم على تطبيق القانون، واحترام حرية الفرد في الوقت ذاته. كما أن وجود قطاع صحي متطور يطبق المعايير الدولية، يزيد من فرصة اجتذاب السياح الهادفين إلى السياحة العلاجية. هذا كله إلى جانب ما يتميز به الشعب الإماراتي من خصال وقيم أصيلة في حسن استقبال ضيوف الوطن، ومعاملتهم.

إن النمو المتوقع أن يحرزه القطاع السياحي الإماراتي، وفق رؤى "مجلس السياحة والسفر العالمي" سيكون كفيلاً بمنح هذا القطاع أحد المراكز القيادية في الاقتصاد الوطني طوال العقد الجاري، وحتى نهاية الأفق الزمني للرؤية المستقبلية لدولة الإمارات العربية المتحدة "رؤية الإمارات 2021"، لاسيما أن الدولة تتبنى سياسات تنويع الدخل والاقتصاد المستدام القائم على المعرفة، وخلق قطاعات غير نفطية، كخطوة استباقية، وفرت لها الحماية من تقلبات وتوترات الأوضاع الاقتصادية العالمية.

ولم تضع الدولة سقفاً لطموحاتها المرئقة والمتوقعة من هذا القطاع الثري الذي بات من أكبر القطاعات غير النفطية التي يمكن الاعتماد عليها في السنوات القادمة، فما زال لدى الإمارات الكثير من الأفكار والرؤى الاستشرافية والإنجازات التي ستبهر بها العالم في هذا القطاع الحيوي.

أ. إستراتيجية استخدام الرموز:

استدِرْ إلى زميلك، وقارِنْ بينَ الرموزِ التي استخدمَها والمواضع التي استخدمَها فيها، والرموز التي استخدمَها أنت، أينَ تلتقيان؟ وأينَ تفرقان؟ هل الاختلافُ بينكما كبيرٌ؟ تناقشا.

ب. إستراتيجية 1-2-3:

ل٣ اقرأ ما كتبته في إستراتيجية 1-2-3، واستمع إلى ما كتبه زملاؤك، ولاحظ التشابهات والاختلافات بينكم. ل٣ في البيت أعد قراءة المقال وأجب عن أسئلة الفهم المعمق أدناه، واستعد للحصة الثانية.

ج. فكّر أكثر (التفكير في الأدلة والتفاصيل):

1. تتبع الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية في المخطط الآتي:

الفكرة الرئيسية:

الفكرة الفرعية 1:

الفكرة الفرعية 2:

الفكرة الفرعية 3:

2. ناقش زميلك: هل هناك ترابطٌ بين فكر النص؟

3. ابحث عن معنى كلمة (العقد) في العبارة التالية، واضبطها ضبطاً كاملاً: "سيكون كفيلاً بمنح هذا القطاع أحد المراكز القيادية في الاقتصاد الوطني طوال العقد الجاري". مُستعيناً بمعجم وركبي أو إلكتروني، واكتبه هنا:

4. اختر الإجابة المناسبة لكل عبارة مما يأتي:

● يُعدُّ قطاع السياحة في دولة الإمارات أحد أبرز القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطني بسبب:

عدم وجود قطاع منافس.

امتلاك الدولة مقومات ضخمة، تؤهلها لتكون وجهة سياحية عالمية.

عدم وجود قطاعات أخرى.

جميع ما ذكر غير صحيح.

• قُدِّرَت عائداتِ قطاعِ السّياحةِ في عامِ 2015 بـ:

213 مليارَ درهمٍ.

95.5 مليارَ درهمٍ.

123.9 مليارَ درهمٍ.

100 مليونِ درهمٍ.

• هُنَاكَ العديِدُ من المَقوّماتِ الّتي تُوهِّلُ دولةَ الإماراتِ لجذبِ السّياحِ، وَمِنْ أبرزِها:

بنيةٌ تحثيَّةٌ مُتطوِّرةٌ.

خِصالٌ وقيَمٌ أصيلةٌ.

احترامٌ حُرّيّةِ الفردِ.

جميعُ ما ذُكِرَ صحيحٌ.

5. اسْتَخِذْ مَصَادِرَ المَعْلومَاتِ لَدَيْكَ فِي البَحْثِ عَن رُؤْيَا دولةِ الإماراتِ 2021 الّتي تُتَعَلَّقُ بِقِطَاعِ السّياحةِ، وَاكْتُبْ هُنَا:

6. "إِنَّ قِطَاعَ السّياحةِ أَكْبَرُ القِطَاعَاتِ غَيْرِ النَّفْطِيَّةِ فِي دولةِ الإماراتِ الّتي يُمَكِّنُ العِتمادُ عَلَيْها فِي السَّنواتِ القادِمةِ".

حاوِرْ زميلَكَ: ما القِطَاعَاتُ غَيْرُ النَّفْطِيَّةِ الأُخرى؟ (يُمكِنُ الاسْتِعاْنَةُ بِأحدِ مَصادِرِ المَعْلومَاتِ، مِثْلِ شبْكةِ (الإنترنت)).

7. "لا تقتصر السياحة في دولة الإمارات على نطاقٍ مُحدّدٍ، فقد تنوعت القطاعات السياحية لتضمّ العديد من الأشكال".

ناقش زميلك حول بعض أنواع السياحة في الدولة.

8. "هناك مجموعة من الأدوار الإيجابية التي يجب أن يقوم بها المواطن؛ لتنمية السياحة في بلاده".
وضح الدور الذي تقوم به أنت نحو هذا القطاع.

9. هل لديك بعض الأفكار حول قطاع السياحة في الدولة، غير التي ورد ذكرها؟
استعرض بعضها منها.

10. استخدم شبكة (الإنترنت) في البحث عن مشهدٍ مرئيٍّ حول قطاع السياحة في دولة الإمارات.

11. قدّم عرضاً أمام زملائك حول بعض الصور عن أهمّ المواقع السياحية في الدولة.





الاستماع

الاستماع

1

لماذا بعض الأشخاص أكثر
نجاحًا من أشخاص آخرين؟

نواتج التعلّم

يُحلّل أفكار النّصّ المسموع.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصّة واحدة

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ، وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ أَثْنَاءَ اسْتِمَاعِكَ:

1. ورد في النص أسماء لخبراء تناولوا موضوع سر النجاح، أكمل الجدول أدناه بوضع المعلومات الخاصة بكل خبير:

اسم الخبير/ الكاتب	عنوان كتابه (إن وجد)	عدد المبادئ التي وضعها للنجاح
كوك ماير		
جاك كانفيد		
ستيفن كوفي		
بريان تريسي		
إبراهيم الفقي		
إبراهيم التعيد		

2. ورد في النص ستُّ صفاتٍ للتأجحين، اكتبها:

- أ.
- ب.
- ج.
- د.
- هـ.
- و.

3. ورد في النص تعريفُ "الانضباطِ الذاتيِّ" فما هو؟

.....

أجب عن الأسئلة الآتية بعدَ استماعك للنص:

1. ما معنى قولِ الخبيرِ "إنَّكَ تصبحُ ما تفكرُ فيه غالباً"؟
2. أيُّ هذه الصفاتِ تتمتعُ بها بجدارة؟ وأيُّ هذه الصفاتِ تفتقرُ إليها؟
3. لو أتيحتُ لك فرصةٌ أن تختارَ صفةً من الصفاتِ التي تفتقرُ إليها؛ لتنميتها فأَيُّ الصفاتِ تختارُ؟ وضحِ السببَ.
4. انضمِّ إلى مجموعتكِ، واعملِ معها على تصميمِ ملصقٍ جذابٍ لهذه الصفاتِ الستِّ، مستخدماً مهاراتك في التصميمِ والإخراجِ.
5. يمكنكم أن تنشروا ملصقكم على حساباتكم في "الفيس بوك" أو "تويتر" أو "إنستغرام".

الاستماع

2

تجاربٌ عظيمةٌ لدولٍ
أنتجتْ نهضتها

نواتجُ التعلّم

1. يستنتج أفكار النَّصِّ.
2. يحلّل أفكار النَّصِّ.
3. يربطُ بين أفكار النَّصِّ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصّةً واحدةً

ملحوظات قبل البدء بالحل:

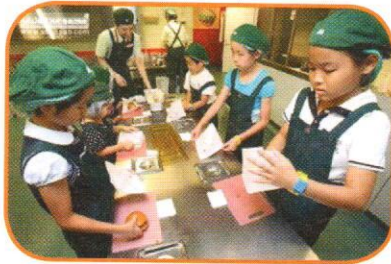
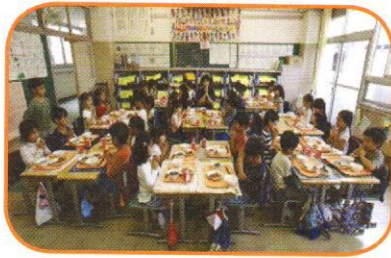
- ♦ النص الاستماعي مقسم إلى ثلاثة أقسام؛ كل قسم يتضمن أسئلة مستقلة عن الآخر.
- ♦ أجب عن أسئلة القسم الأول، ثم انتقل إلى القسم الذي يليه على الترتيب.
- ♦ السؤال الأخير سؤال مشترك عن الأقسام الثلاثة.

القسم الأول: اليابان

استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة الآتية أثناء استماعك:

1. ما الذي تعلمته الدول بعد الحرب العالمية الثانية؟
2. "المفكرون و الطامحون يحولون الأزمات إلى نجاحات.."، وضح ذلك من خلال استماعك للنص:
3. ما هي نقطة التحول في اليابان؟

أجب عن السؤال الآتي بعد مناقشة الأسئلة الثلاثة السابقة:



استنتج من خلال الصور الركائز التي يركز عليها التعليم في اليابان.

القسمُ الثاني: الصِّينُ

استمعْ إلى القسمِ الثاني من النصِّ، وأجبْ عن السؤالِ الأوَّلِ أثناء استماعك.

ثمَّ أجبْ عن السؤالِ الثاني بعد انتهائك من الاستماع:

1. صوِّب ما تحته خطُّ:

الصِّينُ صاحبةُ حدائقِ بابلِ العظيمة. (.....)

يبلغُ عددُ سكاَنِ الصِّينِ مليارَ نسمةٍ. (.....)

التنوعُ الثقافيُّ والدينيُّ والعِرقيُّ في الصِّينِ كانَ عائقًا لنهضتها. (.....)

التعليمُ في الصِّينِ اختياريٌّ على الجميع. (.....)

2. "المحافظةُ على الموروثِ الحضاريِّ والثقافيِّ سببٌ لتقدمِ الأممِ".

أ. ناقشِ العبارةَ مع مجموعتكِ، ودوِّن رأيك:

ب. قدِّم اقتراحين مناسبين للمحافظةِ على الموروثِ التراثيِّ والحضاريِّ لدولةِ الإماراتِ.

القسمُ الثالثُ: ألمانيا

استمعْ إلى القسمِ الثالثِ، وأجبْ عن السؤالينِ الأوَّلِ والثَّاني أثناء استماعك.

ثمَّ أجبْ عن السؤالينِ الثالثِ والرَّابعِ بعد انتهائك من الاستماعِ إلى النصِّ:

1. ما المقصودُ بالتعليمِ العاليِ؟

2. وضحْ أثرَ استقلاليةِ التعليمِ في الأقاليمِ والمقاطعاتِ على نهضةِ ألمانيا وتقدمها.

3. اذكرْ ثلاثاً من خصائصِ التعليمِ المشتركةِ بينَ الدولِ الثلاثِ (اليابانِ - الصِّينِ - ألمانيا).

4. "أنا وشعبي نحبُّ المركزَ الأوَّلَ" (صاحب السَّموِّ الشَّيخُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومٍ)
فَكِّرْ وَشَارِكْ زَمِيلَكَ كَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَكُونَ طَالِبًا مَبْدَعًا وَمَبْتَكِرًا، ثُمَّ دُونَ أَفْكَارِكَ بَدْءًا بِأَهْمِهَا:

الاستماع

3

توماس إديسون
الرَّجُلُ الَّذِي أَضَاءَ الْعَالَمَ بِمِصْبَاحِهِ

نواتجُ التعلّم

1. يستنتج أفكار النصّ.
2. يحلّل أفكار النصّ.
3. يربط بين أفكار النصّ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصّةً واحدةً

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ، وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ أَثْنَاءَ اسْتِمَاعِكَ:

1. كَيْفَ حَوَّلَ إِدِيسُونُ الظُّرُوفَ الصَّعْبَةَ إِلَى نَجَاحٍ بَاهِرٍ؟ وَمَنْ سَاعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ؟

2. مَا الْعُلُومُ الَّتِي دَرَسَهَا توماسُ إِدِيسُونُ حِينَما بَلَغَ سِنَّ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ؟

✕

✕

✕

3. أَيُّ مِنَ الْإِخْتِرَاعَاتِ السَّابِقَةِ كَانَتِ السَّبَبَ الرَّئِيسِيَّ لَشُهْرَتِهِ؟

4. مَاذَا يَقُولُ إِدِيسُونُ عِنْدَمَا تَفْشَلُ تَجَارِبُهُ؟ وَكَيْفَ انْعَكَسَ ذَلِكَ عَلَى إِرَادَتِهِ؟

5. مَا هِيَ الْإِخْتِرَاعَاتُ الْأُخْرَى الَّتِي اخْتَرَعَهَا إِدِيسُونُ؟

✕

✕

✕

✕

✕

6. سَجِّلْ مَقُولَاتِ الْمُخْتَرِعِ إِدِيسُونِ، وَبَيِّنْ رَأْيَكَ فِي هَذِهِ النَّصَائِحِ أَوْ الدُّرُوسِ الَّتِي تُعَلِّمُنَا كَيْفَ نَتَعَامَلُ مَعَ الْفَشْلِ وَنَتَفَوَّقُ عَلَيْهِ.

أجب عن الأسئلة الآتية بعد استماعك للنص:

1. اسرّد شفويًا بأسلوبك الخاص قصّة اختراع المصباح الكهربائي؟
2. افتتح النص بالمقولة الشهيرة "كل شخص يفكر في تغيير العالم، لكن لا أحد يفكر في تغيير نفسه".
أ. ناقش هذه العبارة مع معلّمك وزملائك. هل تجدّها صحيحة؟ إلى أي حدّ؟

ب. ابحث في شبكة المعلومات عن هذه المقولة، وانظر هل هي من مقولات إديسون حقًا؟

3. كيف تربط بين النص وهذه الأبيات:

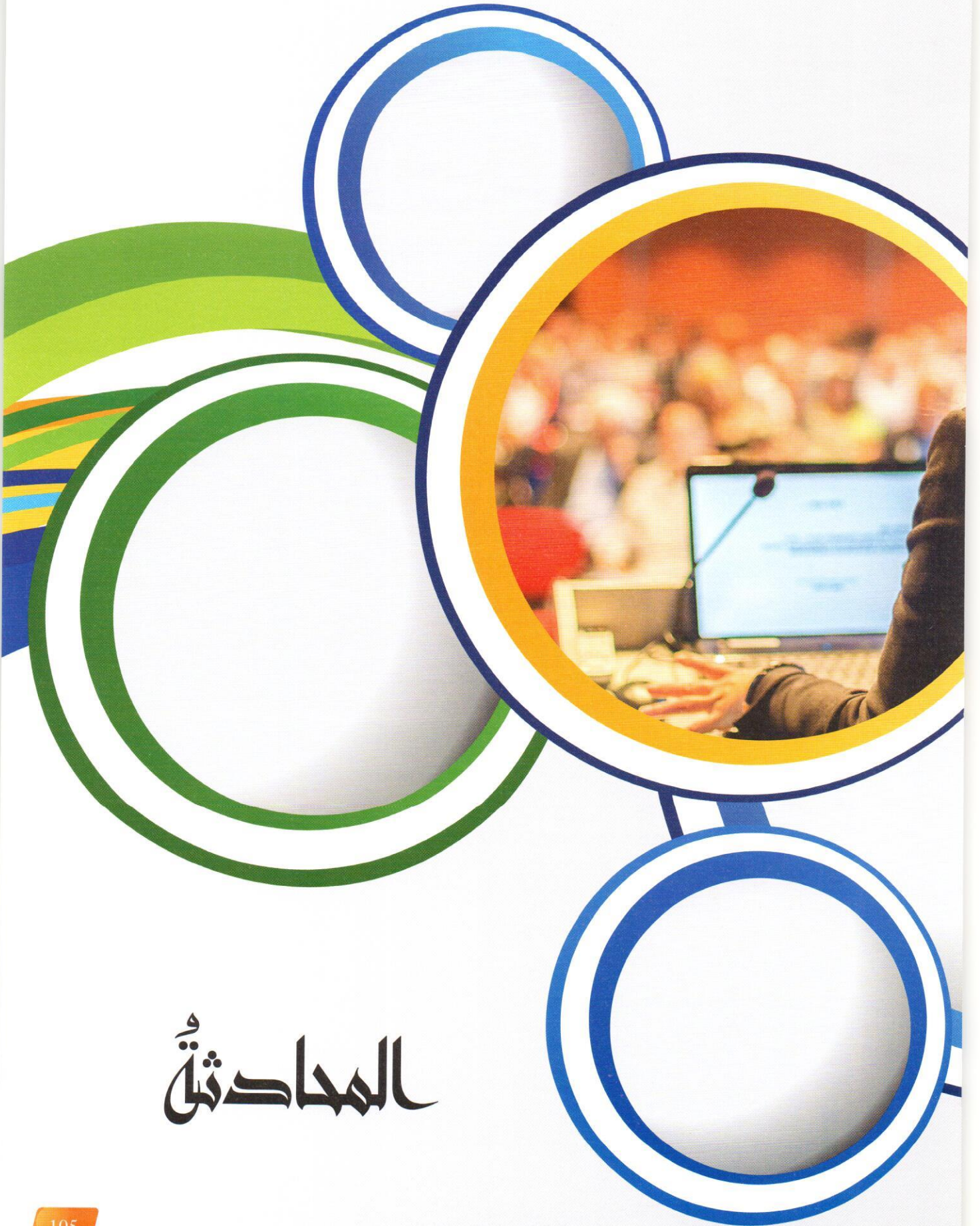
بقدّر الكدّ تكتسب المعالي	ومن طلب العلاء سهر الليالي
ومن رام العلاء من غير كدّ	أضاع العمر في طلب المحال
تروم العزّ ثم تنام ليلاً	يغوص البحر من طلب اللّالي

4. تستطيع أن تُصمّم فاصل كتاب خاص بك، وتضع عليه إحدى النّصائح الثمينة لتوماس إديسون التي تدفّعنا للنّجاح من خلال المعرفة والقراءة.

- نموذج:







المحاضرات

المحادثة

1

التدريس للتأكد

ستيفن جوردون

نواتج التعلم

1. يشارك بفعالية في ندوة طلابية حول مهنة التدريس.
2. يعرض آراءه، ويطرح أسئلته بثقة.
3. يحترم آراء زملائه.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

قبل الندوة:

اقرأ النصّ الآتي، وضع على جوانبه أهمّ الأفكار والمواقف التي تؤيدها وناث استحسنائك.

عمل ستيفن جوردون معلّمًا للغة الإنجليزية في المدارس العليا لمدة خمسة وثلاثين عامًا، وخلال عمله الذي قضى معظمه في مدارس بوسطن العامة، شغل جوردون عديدًا من الأدوار، وخلالها سعى إلى إكساب الحياة معنى من خلال عمله التدريسي، وصادفته في مسعاها لذلك صعوبات كثيرة، على الرغم من ذلك كله، فقد كتب عن السبب الذي من أجله عمل بالتدريس، فقال:

التدريس هي المهنة التي اخترتها لنفسِي؛ فقد قضيت حياتي المهنية معلّمًا للغة الإنجليزية في المدارس العليا، كما اشتغلتُ مدرّبًا لزملائي، وكان يحركني في عملي هذا إيماني بالتلاميذ والمعلمين، فكنتُ أعشقُ التدريسَ لهم ومعهم، وأعتقدُ أنني أحسنتُ، فالتدريسُ كان يعني أن أمارسَ عملي مُحاطًا بالمرهقين والمعلمين الذين قرروا بإخلاص أن يقضوا أيامهم كمتعلمين ومعلمين مؤكدين رغبتهم في تحسين أنفسهم.

إنّ اختياري نبع بشكل جزئي من طبيعة شخصيتي، وقد أتاح لي التدريس تحقيق ماتمنيته طوال حياتي، وهو أن أكون مفيدًا ومُقدّرًا في مجتمعي، فأنا أشعرُ بالرضا عن نفسي، عندما أسمع أحدَ طلابي السابقين يصيحُ باسمي مناديًا أثناء وقوفي عند إشارة المرور، أو عندما يأتي أحدُ طلابي السابقين لزيارتي في المدرسة، وعندما أقابلهم مصادفةً في الطريق وفي جولات التسوّق.

إنني أشعرُ بالسعادة الغامرة عندما يتذكرونني ويحيونني، ويطلبون لقائي؛ فمقابلة طلابي السابقين تجعلني أشعرُ أنني قد أحسنتُ إليهم صنعًا، وأنهم يتذكرون حسنَ رعايتي لهم، واحترامي لعقولهم وشخصياتهم وآمالهم، وأيضًا تقديري لمشكلاتهم، وفي مثل تلك اللقاءات التذكارية، أشعرُ من جديد بفرحة كبيرة كوني معلّمًا، وأتحققُ مما يمثله ذلك من امتياز.

أعتقدُ أنّ أحدَ صفاتي كمعلّم، هو أنّ أحاولُ إيجادَ أسرعِ السبلِ، التي يمكنني بها إكسابُ التلاميذ المعرفة، فعلى سبيل المثال، لا بدّ أن أقومَ بمسؤوليتي تجاه تلاميذي، وتجاه آبائهم عن طريق تعليمهم المصطلحات ومفاتيح الثقافة، وكذلك اللغة التي سوف يحتاجونها للبقاء والتطور في مجتمعهم.

إنني أؤمنُ بقوة اللغة، وبقدرة المعلّم على مساعدة التلاميذ؛ لكي يجدوا الكلمات الصحيحة التي يترجمون بها الواقع بشكل دقيق لأنفسهم وللآخرين، فأنا أريدُ من الطّلاب أن يتكلّموا ويكتبوا؛ لكي يبحثوا ويجدوا كلماتهم، وعليهم أن يوسّعوا آفاقهم ويطوّروا أفكارهم، ويوضّحوا تفكيرهم، وأن يتحدّوا أنفسهم للوصول إلى المنطقة التي يسميها د. و. هاردنج "منطقة ما وراء التفكير"، ويشبهه

هاردينج ذلك بأشعة المراكب البعيدة، فنحن لانرى من المراكب القادمة في الأفق البعيد إلا أشعتها، وبالتالي تصبح مهمتنا أن نجعل هذه المراكب البعيدة غير الواضحة - أفكارنا - قريبة وواضحة عن طريق الكلمات.

ولأنني اكتسبت خبرات ومعارف كثيرة من مؤلفين غيروا حياتي، أردت لتلاميذي أيضًا أن يجدوا لأنفسهم من بين المؤلفات المطبوعة نماذج يقتدون بها في خلق أفكارهم وصياغة فنونهم، وكنت أشجع تلاميذي على اللعب باللغة باعتبارها لونا من الفنون، وعلى تذوق معنى الأدب، الذي يشبه الموسيقا؛ فتلاميذي يجب أن يتعرفوا الأصوات الأدبية المهمة والمؤثرة في ثقافتهم، بالإضافة إلى التراث الأدبي المهم لأسلافنا من الشعراء والروائيين.

وفي أحد الأيام كنت أقوم بأبحاث خاصة بالمعلمين، وكمعلم للغة الإنجليزية طلبت إلى التلاميذ أن يحددوا الكلمات والأفعال، التي يرون أنها تشجعهم أو تحبطهم خلال تعلمهم داخل الفصل، وطلبت إليهم أيضًا أن يحددوا الواجبات والأنشطة الصفية، التي تتيح لهم فرصة أكبر للمشاركة في العملية التعليمية، من وجهة نظرهم الشخصية.

ولكي أستثير كتاباتهم النقدية، كتبت خطابًا وجهته إليهم، ثم طلبت إليهم أن يردوا على خطابي هذا بخطاب مماثل، يوضحون فيه ما يرون أنهم قد تعلموه من خبرات، وما صادفوه من مشكلات، ومن بين ردود التلاميذ على خطابي، كتب أحدهم قائلاً:

(لقد تعلمت كثيرًا من خلال ماتدرسه لنا، وخاصة نشاط القراءة في الجرائد، الذي ساعدني كثيرًا في فهم الموضوعات، التي كانت تبدو صعبة، كما ساعدني على تطوير مهاراتي في الفهم والتحليل، وربط الجمل، التي كانت أكثر من رائعة.

وأعتقد أنك تؤدي عملك بشكل ممتاز، ولكنني أرى أنك تُصاب بالإحباط بسهولة، كما أرى أن عليك أن تكون أكثر حسمًا وقوة، عندما يتحدث أحدنا مع الآخر).

في ختام مقالي، أتذكر موقفًا طلبت فيه إلى إحدى الطالبات أن تلقي قصيدة شعريّة تحفظها، ولما بدأت الطالبة في الإلقاء منتشية بجمال القصيدة، أيقنت أنني في مكان تبرز فيه إيجابيات الحياة، وأدركت السبب الذي جعلني معلمًا.

لهذا نعلم، إعداد سونيا نيوتو، الدار المصرية اللبنانية، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، الطبعة العربية الأولى، 2009.

التَّحْضِيرُ لِلنَّدْوَةِ:

شارك زملاءك في اختيار منظم للنَّدْوَةِ مِنْ طَلَبَةِ الصَّفِّ؛ لِيَقُومَ بِالتَّشَاوُرِ مَعَكُمْ بِالتَّخْطِيطِ، وَتَوْزِيعِ الأدوار كما يأتي:

1. حدّد مع زملائك محاور النَّدْوَةِ التي تدور حول: (لماذا يعلم المعلمون؟).
2. ابحث مع زملائك عن الدوافع التي تجعل المعلمين يختارون مهنة التعليم.
3. استقص من خلال زملائك في المدرسة عما يرغبون توافره في معلمهم، وكون قائمةً بذلك.
4. ابحث مع زملائك عن قصص ناجحة لمعلمين أكفاء، أدوار رسالتهم على أكمل وجه، ويمكنكم في سبيل ذلك إجراء مقابلات مع معلمكم في المدرسة.
5. يُمكنك الرجوع إلى الكتاب الذي استقي منه النص الذي قرأته؛ لتتعرف قصصاً أخرى.

أثناء النَّدْوَةِ:

1. تابع مع زملائك ما يطرحه المتحدثون الرئيسيون في النَّدْوَةِ.
2. سجّل ملاحظاتك حول ما يطرحونه.
3. شارك في المداخلات التي يطرحها زملاؤك.
4. اطرح أسئلتك بثقة دون أن تطيل.
5. اقترح توصيات تراها ضرورية في ختام النَّدْوَةِ.

بعد النَّدْوَةِ:

اطلب إلى معلمك أن يحدثك عن سبب اختياره لمهنة التعليم، وعن قصصه وذكرياته خلال مسيرته المهنية.

المحادثة

2

عالم من علماء العرب

نواتج التعلم

1. يقدم المتعلم عرضاً تقديمياً مطوّلاً حول الموضوع بطرائق مصممة لإقناع الجمهور، مؤكداً رأيه وداعماً له بالدليل، مثل: (علاقات السبب والنتيجة، والإستراتيجيات الأخرى).
2. ينظم المتعلم مادة الحديث باختيار إستراتيجيات مناسبة لعرض مقدمة وخاتمة باقتباسات متنوعة وأمثلة، موظفاً وسائل بصرية ووسائط إلكترونية ليعرّز عرضه التقديمي.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

لقد تعرّفتُ في درس الاستماع العالم الأمريكي توماس أديسون، الرّجل الذي أضاء العالم بمصباحه، وقد أجبتُ عما جاء فيه من أسئلة، وناقشتها مع زملائك. ستعمل الآن أنت وأحد زملائك على تقديم عالم من علماء العرب القدماء أو المعاصرين، وستختار طريقتك الخاصة في العرض، سواء أكانت كالتصّ المسموع في درس توماس إديسون، أم كانت من خلال العرض الحيّ داخل الفصل، والذي مدّته ست دقائق.

ولكي تقوم بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالتالي:

1. تستطيع أن تختار مع زميلك عالماً واحداً من المجموعة التالية، وتبحث عن مجالاتهم، أو تختار المجال وتبحث عن علمائه، ولك الحرية في اختيار عالم خارج هذه المجموعة:
 - ابن سينا
 - جابر بن حيان
 - ابن رشد
 - الإدريسي
 - الكندي
 - مجال الطب
 - مجال الطيران
 - مجال الجغرافيا
 - مجال الفلك
 - مجال اللغة
2. اقرأ حول العالم الذي اخترته (يمكنك الاستفادة من قائمة المصادر في نهاية الدرس)
 - نبذة عن العالم ونشأته.
 - أهم ما قدمه للإنسانية.
 - إنجازاته الأخرى.
 - مؤلفاته العلمية أو المعرفية.
 - مقولاته.
3. اجتمع مع زميلك وقوما بتوزيع العمل بينكما، مع إمام كل منكما بعمل الأخر.
4. دوّن النقاط الرئيسة التي ستعرضانها.
5. ابحثا جيّداً في النقاط الرئيسة والجزئية المحددة.
6. اطلعا على بعض أعمال العالم المطبوعة من كتب أو بحوث أو دراسات.
7. ضعاً معاً الهيكل أو الخطة النهائية للموضوع.
8. بعد مراجعة المعلم سلّم الخطة النهائية، وحددا موعد العرض مع المعلم.
9. بعد مراجعة المعلم للخطة النهائية، قوما باختيار طريقة العرض.
10. ابدأ بإنتاج مادّة العرض ووزعها وفق طريقة العرض التي اتفقتم عليها.
11. تدرّبوا على العرض معاً، ثم قوما بالتدرب أمام مجموعة من الأصدقاء واستمعا لملاحظاتهم.
12. لا تنسيا مراعاة المدة المحددة لكما وهي (6 دقائق).
13. استعدّوا لتقديم العرض أمام المعلم والزملاء.
14. لا تنسيا ترك مجال لمناقشة العرض وطرح الأسئلة.
15. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

درس المحادثة:

الاسم:

اسم زميلي في المهمة:

التاريخ المقرر للعرض:

م	المهمة	أُنجزت	التاريخ	اليوم	ملاحظات
1	اخترت مع زميلي الموضوع.				
2	قرأت حول العالم.				
3	حددت جزئيتي، مع إمامي بجزئية زميلي.				
4	دوّنت النقاط الرئيسة التي سأتكلم عنها.				
5	أنهيت الهيكل النهائي للموضوع.				
6	عرضت الخطة النهائية على المعلم وسجلت الموعد المحدد للعرض.				
7	اخترت طريقة العرض بعد مراجعة المعلم للخطة النهائية.				
8	أنهيت جزئيتي، وعرضتها على زميلي، ثم وحدنا عملنا.				
9	تدرّبت على أداء دوري أمام زميلي.				
10	أنا مستعد للقيام بالعرض الآن.				

تكليف:

ابحث في شبكة المعلومات عن مادة فليمية حول علماء العرب القدماء أو المعاصرين، لتستمد الإلهام منه.

قائمة المصادر والمراجع:

- كتاب "موسوعة علماء العرب"، عبد السلام السيد، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، 2005م، ط1.
- كتاب "ألف اختراع واختراع - التراث الإسلامي في عالمنا"، المحرر سليم الحسني، FSTC.
- كتاب "جهود العلماء المسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية": خالد بن سليمان الخويطر، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2004م، ط1.





الكتاب

كتابة احتراف

1

الغضب

نواتج التعلّم

يكتب المتعلّم نصّاً سرديّاً مكوّناً من حدثٍ مركزيّ، واصفاً المشاهد والحركات والمشاعر بتفاصيلٍ حسيّةٍ دقيقة، موظفاً الحوار (إن أمكن)، والتشبيهات والاستعارات.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
ثلاث حصص

اكتب موضوعاً تُعبّر فيه عن موقفٍ أثار غضبك، فجعلك تغضب، وأفقدك أعصابك، وتصف فيه حالتك النفسية والجسدية، ومن أين بدأت شرارة الغضب؟ وكيف تصرف في ذلك الموقف؟ متحدثاً فيه عن الغضب وآثاره على الشخص، وعلى من حوله.

سيستغرق هذا الدرس ثلاث حصص:

1. الحصة الأولى:

- ✧ نقاش حول مواقف مررت بها، وشعرت فيها بالغضب.
- ✧ تسجيل الأفكار والملاحظات.

2. الحصة الثانية:

- ✧ كتابة المسودة، والمراجعة، والتصحيح.

3. الحصة الثالثة:

- ✧ قراءة ما كتبت، بعد أن يكون أستاذك قد صحح لك ورقتك، وأعادها لك.

أولاً: تحدث عن الموقف، صف المشهد، واذكر الأسباب التي جعلتك تغضب، واستمع لما يقوله زملاؤك أيضاً.

ثانياً: سجل أفكارك والملاحظات، مستعيناً بالأسئلة التالية، ولكن لا تتقيد بها، بل أطلق لنفسك العنان.

- ✧ تذكر المكان والزمان والأشخاص. (من؟ متى؟ أين؟).
- ✧ كيف كنت قبل الموقف؟ ماذا كنت تفعل؟ (كيف؟ ماذا؟).
- ✧ ما الشرارة التي فجرت غضبك؟ الأسباب؟ (لماذا؟).
- ✧ ماذا حدث لك؟ ماذا فعلت حين شعرت بالغضب؟ ماذا قلت؟ (كيف؟).
- ✧ كيف كان حالك بعد انتهاء الموقف؟ وكيف كان إحساسك؟ (كيف؟).
- ✧ رتب أفكارك على حسب تسلسل الموقف.

ثالثاً: ابدأ في كتابة مسودتك. (الحصة الثانية)

1. استعن بالملاحظات التي سجلتها، والأفكار التي دونتها، وابدأ في كتابة مسودة موضوعك.

2. أثناء الكتابة، حاول أن تجعل القارئ يراك وأنت غاضب، ولا تكتفِ بقولك: شعرتُ بغضبٍ شديدٍ، ولكن يُمكنك أن تقول، مثلًا:

- * شعرتُ بالدم يغلي في عروقي.
- * كنتُ أرتجفُ ارتجاجًا عنيفًا، وأحسستُ بفكي مشدودًا، وبألمٍ حادٍّ في حلقي.
- * كان العرقُ ينسابُ على جانبي وجهي، فأشعرُ ببرودته، لكنَّ النَّارَ كانتُ في داخلي أقوى.

3. وإليك بعض العبارات التي تجعل موضوعك يشد انتباه القارئ، وتزيد من جمال النص، وتصوِّر له الحالة كأنه يراها:

- * كتمتُ غيظي، والتزمتُ الصمتَ، لكنني كنتُ أشعرُ ببراكين تنفجرُ في صدري، ورغم محاولاتِي أن أحبسَ دموعي إلا أنها خانتني، وانهمرتُ، فما كان منِّي إلا أن صرختُ بأعلى صوتي: كفى، كفى.

* لم أستطع أن أسمع شيئًا بعد ذلك، كنتُ أنظرُ إليه وهو يصيحُ بي، لكن كلماته ما عادت تصل إليّ، كنتُ أشعرُ بعروق رقبتي تتضخَّم، وبعضلاتِ كفتي تتقلصُ، وبألمٍ حادٍّ يخترقُ صدري، ألمٌ يشبه السكين تنغرسُ في قلبي، أما فمي فتحوّل إلى صحراء.

4. حين تكتب، ضَع في اعتبارك النقاط الآتية:

- * ابدأ فقرتك الأولى بالحديث عن طبيعتك؟ هل أنت سريع الغضب؟ أو أنت شخص هادئ، ومن الصعب أن تستتار أعصابه؟ واجعل هذه المقدمة مدخلًا للحديث عن الموقف، كأن تقول: لستُ من الأشخاص الذين يغضبون سريعًا، إنهم جميعهم يلقبوني بالملاك الصامت، لكن موقفًا حدث لي حين كنتُ في العاشرة من عمري، جعل هذا الملاك الصامت يتحوّل إلى ماردٍ مخيف.
- أو أن تقول: لو سألتني أحدهم عن طبيعتي، وهل أنا من النوع الذي يغضب سريعًا، لأجبتُ: نعم، إنني بُركانٌ يمشي على الأرض، وزلزالٌ يزلزلُ البيت كلَّ يوم.
- ثم اختتم المقدمة بسطرٍ أو سطرَيْن يضعان القارئ في سياق الموقف الذي ستكتب عنه.

* في الفقرة الثانية، قدّم وصفًا للزمان والمكان اللذين حدث فيهما الموقف: من كان معك؟ ماذا كنتُ تفعل؟ كيف كنتُ تشعر؟ بم كنتُ مشغولًا؟ وهكذا...

* في الفقرة الثالثة، اذكر ما الذي حدث فأغضبك، ومن الذي استفزك؟ أو: ما الشيء الذي جعلك تفقد السيطرة على أعصابك، ولا تنس هنا أن تصف إحساسك بالتفصيل، وماذا فعلت؟ وماذا قُلت؟ وكيف كانت ردة فعل الذين كانوا معك؟

* في الفقرة الرابعة، اذكر كيف كان وقع ما حدث على الآخرين؟ ماذا حدث بعد أن انتهت نوبة الغضب؟ كيف شعرت؟ وماذا فعلت؟ وأين ذهبت؟.....إلخ.

* اختتم النص بفقرة تعكس رؤيتك عن الموقف ككل، كيف تذكره؟ وما الذي بقي عالقا في ذاكرتك منه؟

رابعاً: بعد الكتابة. (المراجعة والتصحيح والتحرير)

راجع ما كتبتَه مُنتَبهاً إلى:

- ♦ ترك مسافة جيدة بين الفقرة والأخرى.
- ♦ وضع علامات الترقيم المناسبة، والنقطة في نهاية كل فقرة.
- ♦ أن الجملة مكتملة وواضحة في المعنى، وخالية من الأخطاء الإملائية.
- ♦ إعادة صياغة بعض العبارات، إذا رأيت ذلك.
- ♦ التنسيق والترتيب.

خامساً: النسخة النهائية:

- ♦ اطبع ما كتبتَه.
- ♦ سلمه إلى معلمك.

أضف إلى معرفتك: هذه مراجع تغني معرفتك.



كتابة احترافٍ

2

كتابة يومياتٍ على لسانِ شخصيَّةٍ قصصيةٍ

نواتجُ التعلُّمِ

أن ينتج المتعلمُ نصوصًا سرديةً ومعلوماتيةً وإقناعيةً ووصفيةً، وأن تُظهرَ كتابته تقيدهً بالسلامة اللغوية.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتينِ

أنهيت مع معلمك وزملائك مناقشة قصة "مفتش المدارس" للكاتب الباكستاني م. آشار طاهر. ولا شك أنك قد تكونت لديك صورة واضحة عن الشخصية الرئيسية في القصة "المفتش"; نمط حياته، طبيعة شخصيته، مشاعره تجاه عمله، وتجاه الجهة التي يعمل لديها، ثم ما حدث له في زيارة مدرسة القرية، وكيف تأثر كثيرا بتفاني المعلم واجتهاد التلاميذ، وكيف ألمه أن معلما كهذا المعلم، وتلاميذ كهؤلاء التلاميذ لا يجدون مكانا يليق بهم وبإخلاصهم وحبهم للعلم يؤويهم ليتعلموا فيه.

تخيل أنك أنت مفتش المدارس. وأنت بعد أن عدت من زيارتك لتلك القرية النائية، وارتحت، جلست تكتب في دفتر يومياتك عما حدث في هذا اليوم. حاول أن تتقمص شخصية المفتش، أن تعيش إحساسه، أن تعيش حياته، أن تفكر كما يفكر، وأن تشعر كما يشعر. وأكمل هذه العبارة لتتم ما سيكتبه هذا المفتش في دفتر يومياته.

سيستغرق هذا الدرس حصتين:

1. الحصّة الأولى:

✎ كتابة النصّ.

2. الحصّة الثانية:

✎ قراءة ما كتبت، بعد أن يكون أستاذك قد صحح لك ورقتك، وأعادها لك.

1

الخميس 11 / يوليو /

كانَ يوماً طويلاً ومتعباً، لكنني لا أعرفُ كيفَ أصفُ مشاعري.. يمتزجُ في داخلي فرحٌ
أيضُ شفافٌ، بحزنٍ وشعورٍ ثقيلٍ بالعجزِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ولكن رغمَ كلِّ شيءٍ فإنَّ ما رأيته اليومَ، ذاكَ السَّكونَ، والسَّلامَ، ذاكَ الحبَّ الذي كانَ ينتشرُ
في الهواءِ بينَ المعلمِ وتلاميذه، ذاكَ الانقيادَ، والاجتهادَ، والتعلُّقَ بالعلمِ .. كلُّ هذا سيبقى
ذكرى لنُ تمحوها الأيامُ.

التخطيط وكتابة المسوّدة:

قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملاحظات.

- ✍ حاول أن تكتب بترتيب زمنيّ، احك ما حدث مع القرويّ، وصف المكان، والحرّ، ووعورة الطريق.
- ✍ حاول أن تتمثّل إحساس المفتش في كلّ جزء من الطريق حتّى وصل إلى مكان المدرسة.
- ✍ صف أجواء المدرسة، والتلاميذ.
- ✍ صف إحساسك والمعلم يلاحقك ليقنّعك بالحصول على قطعة أرض للمدرسة، إحساسك بين التعاطف الشديد والعجز الشديد.
- ✍ حاول أن تكون محدداً ودقيقاً.
- ✍ ابتعد عن الكلام الكثير الذي لا طائل من ورائه.
- ✍ ركّز على المشاعر.
- ✍ ضع القصة بين يديك، وعدّ إليها مراراً، فهي ستساعدك على أن تعيش الأجواء، والمشاعر.

الكتابة لا يمكن أن تكون كتابة حقيقية من دون أن يأخذ الكاتب وقتاً للتفكير في الموضوع، وتسجيل ملاحظاته، وأسئلته.

هذه الخطوة مهمّة جداً، فلا تهملها.

هذه الأسئلة لمساعدتك، وليس شرطاً أن تضمّن نصّك كل الإجابات عنها.

هذه الأسئلة تشبه ما يُسمّى بالعصف الذهنيّ.

من الممكن أن تصوغ من إجابات هذه الأسئلة مجتمعةً فقرة جيّدة، أو فترتين.

كتابة المسوّدة: اكتب نصّك منتبهاً إلى النقاط الآتية:

- ✍ كتابة المسوّدة: اكتب نصّك منتبهاً إلى النقاط التالية:
- ✍ ابدأ الفقرة الأولى بما كتبت في الصفحة التّمودج، ثمّ أكملها بوضع ما يناسبها.
- ✍ واختتم نصّك بالفقرة التي في التّمودج أيضاً.
- ✍ تأكد من منطقيّة ما تكتبه، وترابطه.
- ✍ اسأل معلّمك إذا شعرت بالحاجة إلى ذلك.
- ✍ ويمكن أيضاً أن تستشير زميلك.

بعض الكتاب يعيدون كتابة المسوّدة عدّة مرّات، ويعيدون النظر فيما كتبوه مرّة بعد مرّة.

وفي كلّ مرّة يكتشفون طريقة أو فكرة صغيرة تغني نصّهم، وتجعله أفضل وأجمل.

احتر لك شريكاً في الكتابة:

في هذه المرحلة قد تستمتع أنت وزميلك بأن يقرأ كل واحد منكم ما كتبه الآخر، وأن تتناقشا فيه..

ليكن لقاؤكما في مقهى تحبانه، وليأخذ هذا النقاش جزءاً من وقتكما هناك.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتستلمه منه لتقرأه في الحصّة الثالثة التي سيحددها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

راجع ما كتبتّه مُنتبهاً إلى ما يأتي:

التّفكير: أن تترك مسافة جيّدة بين كلّ فقرةٍ وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرةٌ واحدةٌ طويلة.

التّريّم: تأكّد من وضع علامات التّريّم المناسبة: النّقطة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.

النّحو والإملاء: تأكّد من اكتمال الجمل، ووضوح معناها، ومن خلوّ نصك من الأخطاء الإملائية.

أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، وركّز في المواضع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس مُنسجماً مع نصك.

التّسيق والترتيب: تأكّد أنّ اسمك مطبوع تحت العنوان ببنط أصغر من بنط العنوان، وتأكّد أنّك اخترت خطاً مناسباً مقروءاً إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

النسخة النهائيّة:

اطبع ما كتبتّه.

ألقي عليه نظرةً أخيرةً، وتأكّد من كلّ شيءٍ مرّةً أخرى.

ضع ورقتك في ملفّ، وسلّمها للمعلم.

2

القراءة والنشر:

اقرأ نصك على زملائك، واستمع إلى ما كتبوه أيضاً.

كتابة احترام

3

سيرة ذاتية

نواتج التعلم

1. يكتب سيرة ذاتية واصفاً تفاصيل متماسكة ومنتقاة.
2. يطبق إستراتيجيات السرد والوصف المناسبة.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
ثلاث حصص



التَّعَرُّفُ والتَّعَلُّمُ:

اقرأ السيرة الذاتية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

كانت أولى زيارتي لحرم جامعة الإسكندرية بصحبة خالي رزق، وذلك لتسجيل اسمي كأحد الطلاب الجدد بكلية العلوم الكائنة في حيٍّ محرم بك بمدينة الإسكندرية. وكان ذلك في صيف عام 1963، وأتذكر أن قطرات من الدمع قد تساقطت من مُقلتي أثناء زيارتي الأولى هذه، ولم يكن ذلك عن حُزن؛ إنما هي دموع الفرح لرؤيتي حرم الجامعة لأول مرة في حياتي... حرم العلم والعلماء الذي تنطلق منه إبداعات العقول في مجالات العلوم والفنون بأنواعها المختلفة، ووسط الهدوء الذي خيم على حرم الجامعة، اصطفت الأشجار والشجيرات على جوانب الممرات، تخرق أرض حرم الجامعة، وخصّصت كل واحدة من المنشآت آنفة الذكر لعلم من العلوم، واحدة للجيولوجيا، وأخرى للرياضيات، وثالثة للفيزياء، ورابعة للكيمياء... إلخ، وما إن انتهينا من ارتقاء الدرج حتى تراءى لنا كل الحرم الجامعي بمنشأته... وتميّز حرم الجامعة بمنظره البديع، وجماله البسيط. ومنذ اليوم الأول في الدراسة الجامعية اجتهدت في التحصيل؛ لأصل إلى أعلى درجات التفوق والامتياز، وكان لي ما أردت، فقد حصلت بالفعل على تقدير امتياز أو جيد جدًا في المقررات الدراسية التي كنت أدرسها مع ميولي واستعدادي الفطري... وكان ترتيبى الأول على الدفعة بجامعة الإسكندرية، وتم تعييني زملاء آخرين مُعيدين بكلية العلوم. كانت لدي رغبة شديدة لاستكمال دراستي في الولايات المتحدة الأمريكية؛ لأنني أعرف أن أفضل الأبحاث في مجال تخصصي كانت تُجرى هناك، ويمكن أن يكون لي دور في هذا العالم البحثي الجديد.

وبدأت أجمع المعلومات المتعلقة بالجامعات الأمريكية، وفي بداية عام 1969 تقدّمت بطلبات إلى ثلاث جامعات من تلك التي رشحتها لي أصدقائي وزملائي من واقع خبراتهم...

عصر العلم / أحمد زويل

الأسئلة:

1. ما الفترة الزمنية التي يتناولها هذا الجزء من السيرة الذاتية؟
2. ما المشاعر التي انتابت أحمد زويل عند زيارته الجامعة للمرة الأولى؟ وبِمَ تُفسرها؟
3. على أي شيء اعتمد أحمد زويل في إبراز أفكاره ومشاعره؟
4. يُمثل هذا الجانب من السيرة جانبًا من جوانب القدوة، كيف تُمثلها في حياتك المستقبلية؟
5. ما الضمير الذي استخدمه الكاتب في حديثه عن نفسه؟

التخطيط وتنظيم الأفكار:

التخطيط:

1. ابدأ بالتفكير والتذكر في حياتك، وما مرَّ بها من أحداثٍ ومواقف مؤثرة.
2. اختر ثلاثة مواقف من حياتك: (مفرحة - محزنة - طريفة - غريبة - مخيفة - مذهشة - مثيرة)، وحدد تأثيرها على شخصيتك.

التنظيم:

1. حدّد الفترة الزمنية التي ستكتب عنها في سيرتك الذاتية.
2. اختر من بين المواقف التي سجلتها سريعًا في الخطوة السابقة موقفًا تراه أكثر تأثيرًا، وأقرب إلى نفسك.
3. تذكر التفاصيل المتعلقة بكل موقف من حيث: (المكان - الزمان - الشخصيات - الأحداث المؤثرة - المشاعر والأحاسيس).
4. سجّل التفاصيل الحسية والسمعية والبصرية المرتبطة بالموقف.

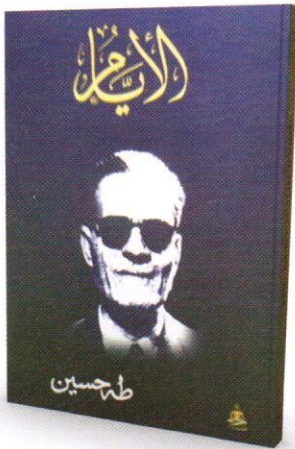
2

- 1 ابدأ بكتابة الموقف الذي اخترته.
- 2 اسرد الأحداث والمواقف.
- 3 صور عواطفك وانفعالاتك.
- 4 اختر الكلمات الدقيقة والمناسبة والصور المعبرة.
- 5 اربط بين الجمل ربطاً لغوياً منطقياً.
- 6 ركز على التفاصيل الحسية، وصف المشاهد وصفاً دقيقاً مؤثراً.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

- راجع ما كتبتهُ مُراعياً:
 - ❑ المسافات بين الفقرات.
 - ❑ علامات الترقيم المناسبة.
 - ❑ سلامة التعبير.
 - ❑ وضوح المعنى.
 - ❑ عدم وجود الخطأ الإملائية.
 - ❑ صياغة العبارات.
 - ❑ التنسيق والترتيب.

هذه الخطوات ستفدُها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتستلمه منه لتقرأه في الحصة الثالثة التي سيحددُها المعلم بحسب خطته ورؤيته.



3

- اقرأ ما كتبتهُ على زملائك، بعد أن يُصحِّحهُ لك مُعلِّمك، واستمع لما كتبه زملاؤك.
- اقرأ المزيد عن السيرة الذاتية: (كتاب الأيام لطفه حسين).





النَّدْوُ

النَّحْوُ

1

الميزانُ الصَّرْفِيُّ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

يَتَعَرَّفُ الْمُتَعَلِّمُ الْمِيزَانَ الصَّرْفِيَّ، وَيَسْتَحْدُمُهُ فِي وَزَنِ الْكَلِمَاتِ الصَّحِيحَةِ وَالْمَعْتَلَّةِ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتينِ



أولاً: تَتَدَارَسُ

في الصورة التي أمامك ميزانٌ؛

هل كَفَّتَا المِيزَانِ متساويَتَانِ؟

علامَ يدلُّ ذلكُ؟

لماذا تعتمدُ المحاكمُ صورةَ المِيزَانِ الذي تساوتُ كَفَّتَاهُ شعارًا لها؟

إذن، لكي تتساوى كَفَّتَا المِيزَانِ يجبُ أنْ

وفكرةَ المِيزَانِ هذه موجودةٌ أيضًا في اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ، ولكنَّها لوزنِ الكَلِمَاتِ. فكيفَ نزنُ الكَلِمَاتِ في العَرَبِيَّةِ؟

- 1 معظمُ كَلِمَاتِ اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ تتكوَّنُ منْ ثلاثةِ أَحْرَفٍ، ولذلكَ تسمَّى كَلِمَاتٍ ثَلَاثِيَّةً.
- 2 وُضِعَ مَقَابِلَ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِيَّةِ مِيزَانٌ منْ ثلاثةِ أَحْرَفٍ هي "فَعَلٌ". فهذا هُوَ مِيزَانُ الكَلَامِ في العَرَبِيَّةِ.
- 3 ولكي تبقى كَفَّتَا المِيزَانِ متساويتينِ دَائِمًا فَإِنَّا إِذَا وَجَدْنَا كَلِمَةً زَادَ فِيهَا حَرْفٌ عَلَى الثَّلَاثَةِ زِدْنَا فِي المِيزَانِ حَرْفًا، وَإِذَا زَادَ حَرْفَانِ زِدْنَا فِي المِيزَانِ حَرْفَيْنِ، وَإِذَا حَذَفْنَا مِنَ الكَلِمَةِ شَيْئًا حَذَفْنَا مِنَ المِيزَانِ مَا يُقَابِلُهُ. حَتَّى نَحَافِظَ عَلَى المِيزَانِ متساويًا دَقِيقًا.
- 4 ولكي نعرفَ كيفَ تزنُ الكَلِمَاتِ عَلَيْكَ دَائِمًا أَنْ تَعِيدَهَا إِلَى جَذْرِهَا الثَّلَاثِيِّ، كما تَفْعَلُ حِينَ تَبْحَثُ عَنِ مَعْنَى الكَلِمَةِ فِي المَعْجَمِ، حَتَّى نَعْرِفَ فَاءَهَا وَعَيْنَهَا وَلاَمَهَا. أَكْمَلِ الجَدْوَلَ لِكَيْ تَدْرِكَ الفِكْرَةَ:



الكلمة	جذرها	وزنها
تَنَاقَشَ	ن ق ش (ف ع ل)
أَخْرَجَ	خ ر ج (ف ع ل)
يَتَفَاهَمُ	ف ه م (ف ع ل)
اسْتَعْفَرَ	ع ف ر (ف ع ل)
كَبِيرٌ	ك ب ر (ف ع ل)

5 ولكي تفهم هذا التصور أكمل كلمات الميزان، لكي تطابق الكلمات الملونة في (أ) وفي (ب) المجموعة الأولى: الأفعال الثلاثية المجزدة والمزيدة؟ (ما معنى فعل مجرد؟ وما معنى فعل مزيد؟)

الميزان	ب	الميزان	أ
فَعَّ	قرأ المعلمُ الطالبةَ روايةً ممتعةً.	فَعَّ	قرأ سعيدٌ قصةً ممتعةً.
فَلَّ	ساعدَ الأبُّ ابنته في وزنِ الكلماتِ.	فَعَّ	ساعدَ الطالبةُ بمعرفةِ ميزانِ الكلماتِ.
تَدَاعَى	تقارَبَ العالمَ بفضلِ وسائلِ الاتصالِ،	عُدَّ	قربَ الزورقُ من الميناءِ.
إِسْتَدَّ	استطالَ برجُ خليفة في السماءِ.	عَدَّ	طالَ زمنُ انتظارِ وصولِ المسافرينِ.
يُفِّ	يُحسِنُ الطالبُ استخدامَ المِجهرِ.	فَدَّ	حسَنَ العملُ بالإخلاصِ.

المجموعة الثانية: (الأفعال الرباعية المجزدة والمزيدة)

الميزان	ب	الميزان	أ
تَفَعَّدَ	تَدَحَّرَجَ اللاعبُ أمامَ المرمى	فَعَّلَلَ	دَحَّرَجَ الحارسُ الكرةَ خارجَ المرمى.
إِلَّلَّ	اطمأنَّ الوالدانِ على صحَّةِ ابنيهما.	دَلَّ	طَمَأَنَّ الطبيبُ المريضَ بنجاحِ العمليةِ.

المجموعة الثالثة: (الأسماء الثلاثية وغير الثلاثية)

الميزان	ب	الميزان	أ
فَاعِئَةُ	الملقبةُ بالزَّهراءِ فَاطِمَةُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ.	فُعَلُ	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ <small>رضي الله عنه</small> منَ المبشرينَ بالجنةِ.
عُءَاءُ	أضحتُ حديقتُ بيتنا خَضْرَاءَ.	مَءُوءُ	العِلْمُ مَحْمُودٌ، والفضلُ مشهودٌ.
أَلْفُءُ	الأشجارُ تغذي الهواءَ بالأوكسجينِ.	أَلْمَأَلُ	أَلْمَسَاجِدُ بيوتُ اللهِ في الأرضِ.

المجموعة الرابعة:

الميزان	ب	الميزان	أ
عِلُّ	قِفْ لوالديك بارًّا بهما.	فَعَلَّ	وَقَفَ الطالبُ للمعلمِ فخورًا.
فُلُّ	قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ	فَعَّ	قَالَ اللهُ تَعَالَى في سورةِ الصِّمدِ:

ثانياً: نَسْتَتَج

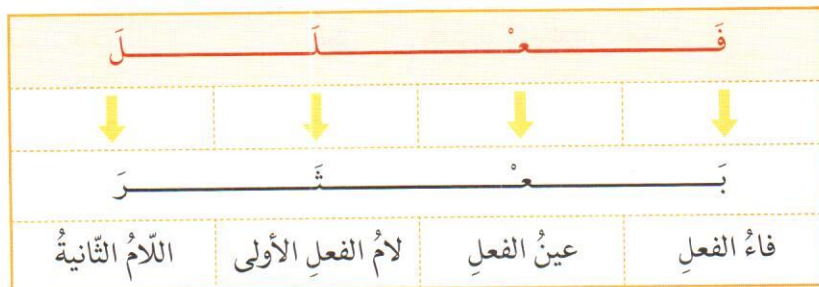
1. لاحظت الكلمات الملونة فوجدت في المجموعة:	جاءت أوزانها على:
الأولى (أ) أفعالاً ثلاثية مجردة.	(فَعَلَ)
الأولى (ب) أفعالاً ثلاثية زيدت بحرفٍ أو	(فَعَلَ) وزيد في الميزان ما زيد في فعله
الثانية (أ) أفعالاً رباعية مجردة.	(فَعَلَّلَ)
الثانية (ب) أفعالاً رباعية مزيدة أو	(فَعَلَّلَ) وزيد في ما زيد في أفعالها
الثالثة (أ) و (ب) أسماء ثلاثية وغير	جاءت أوزانها كما توزن الأفعال الثلاثية وغير
2. تأمل ضبط حروف الأفعال والأسماء الثلاثية	تجد حروف الميزان ضبطت بالحركات التي ضبطت
و	بها
3. تأمل الأفعال في المجموعة الرابعة (أ) و (ب)	تجد الأفعال في (ب) قد حذف من ميزانها (فعل) ما
	حذف من أفعالها.

ثالثاً: نُطَبِّق

1. أمامك رسم توضيحي مبسَّط للميزان الصَّرْفِيِّ:
أ- ميزان الفعل الثلاثي:



ب- ميزان الفعل الرباعي:



2. اختر الميزانَ الصرفيَّ المناسبَ للكلماتِ التي في الجدول:

الميزانُ الصرفيُّ			الكلماتُ
فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	رَسَمَ
فَعَلَ	فُعِلَ	فَعَلَ	سَلَّمَ
فَعَّلَ	فَعَّلَ	فَعَّلَ	جَلَجَلَ
انْفَعَلَ	انْفَعَلَ	انْفَعَلَ	انْفَتَحَ
انْفَعَلَّ	اسْتَعَفَلَ	اسْتَفَعَلَ	اسْتَحْسَنَ
فَعَّلَ	فِيْعَلُ	فَعِيْلٌ	سَعِيدٌ
فَعَلَاءٌ	فَعَلَاءٌ	فَعَالُلٌ	حَمْرَاءٌ

3. زن الأفعالَ والأسماءَ الآتيةَ وَفَقِّ الجدول:

الكلمةُ	وزنها	الكلمةُ	وزنها	الكلمةُ	وزنها
حَمْدٌ	أَفْرَأُ	عَلِمَ
مَسْعُودٌ	نَسَعَى	سَافِرٌ
ابْتِسَامٌ	يُسَاهِمُ	اجْتَهَدَ
أَمْنَةٌ	يَسْتَحْسِنُ	اسْتَفْهَمَ

رَابِعًا: تَبَيَّنْ

1. اقرأ الحديث الآتي، ثم استخرج منه كلمات على الأوزان التالية:

قال رسول الله ﷺ: «إياكم والكذب؛ فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا؛ وعليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا». (صحيح أبي داود، الرقم: 4989)

الأوزان	الكلمات	الأوزان	الكلمات
يَفْعَلُ	يَتَفَعَّلُ
فَعُولُ	الفِعْلَ
فَعَلَ	فَعِيلُ

2. تذكر أسماء عائلتك الكبيرة، ثم اكتب عشرة منها للذكور ومثلها للإناث، ثم زنّها وزنًا صرفيًا سليمًا، واكتشف أي الأوزان الصرفية أكثر انتشارًا في عائلتك.

الذكور	الأوزان	الإناث	الأوزان
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

النَّحْوُ

2

اسمُ الفاعلِ

نواتجُ التعلُّمِ

يَشْتَقُّ الْمُتَعَلِّمُ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ، وَيُعْرِبُهُ، وَيُوظِّفُهُ فِي مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتينِ

أولاً: نَتَدَارَسُ

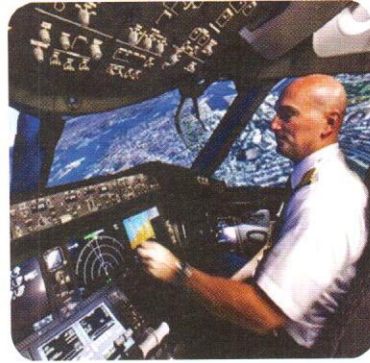
(1)



ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ الْقُرْآنَ.

ماذا نُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ نُسَمِّيهِ الْقُرْآنِ.

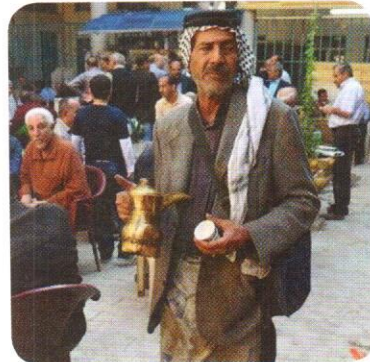
(2)



ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ الطَّائِرَةَ.

ماذا نُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يَقودُ الطَّائِرَةَ؟ هُوَ الطَّائِرَةَ.

(3)



ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ الْقَهْوَةَ.

ماذا يُمَكِّنُ أَنْ نُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يَبِيعُ الْقَهْوَةَ؟ أُسَمِّيهِ الْقَهْوَةَ.

♦ الأسماء التي تُعبّر عنها الصور (قارئ/قائد/بائع) جاءت على وزن واحد هو:

♦ بالعودة إلى أفعال الكلمات السابقة، نجد الآتي:

✚ قرأ ← قارئ.

✚ قائد.

✚ بائع.

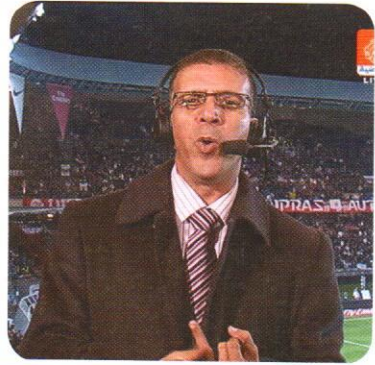
♦ هل هذه الأفعال (ثلاثية) أم (رباعية)؟ هي أفعال

✚ إذن فالقارئ هو الذي قرأ أو يقرأ.

✚ والقائد هو الذي ، أو

✚ والبائع هو الذي ، أو

♦ نُسِّي الاسم المشتق من الفعل للدلالة على من قام به اسم الفاعل.



(4)

ماذا يفعل الرجل؟ إنه على الأحداث الرياضية.

ماذا نُسِّي الرجل الذي يعلق على الأحداث الرياضية؟ رياضياً.



(5)

ماذا نُسِّي الرذاذ الذي يببّد الحشرات ويقتلها؟ هو حشري.



(6)

ماذا نَسَمِّي دَارِسَ الْهَنْدَسَةِ الَّذِي يُهَنْدِسُ الْبِنَاءَ أَوِ الْمَشْرُوعَ؟ هُوَ

♦ كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تُعْبَرُ عَنْهَا الصُّوْرُ السَّابِقَةُ (مُعَلَّقٌ/مُبِيدٌ/مُهَنْدِسٌ) هُوَ اسْمٌ فَاعِلٍ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى مَنْ

♦ تَأَمَّلِ الْأَفْعَالَ هَذِهِ الْمَرَّةَ:

□ عَلَّقَ - يُعَلِّقُ ← مُعَلِّقٌ.

□ أَبَادَ - يُبِيدُ ← مُبِيدٌ.

□ هَنْدَسَ - يُهَنْدِسُ ← مُهَنْدِسٌ.

♦ تَجِدْهَا زَادَتْ فِي بِنَائِهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَلِذَلِكَ هِيَ أَفْعَالٌ

♦ هَلْ لَاحَظْتَ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ؟

ثَانِيًا، نُسْتَنْتِجُ

1 اسْمُ الْفَاعِلِ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ بِهِ.

2 يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ:

أ. الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (.....).

ب. وَمَنْ فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ، مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا، وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

1. اشتق اسم فاعل من الفعل الذي بيّن القوسين، وضعه في جملة مناسبة لتعبّر عما في الصورة:

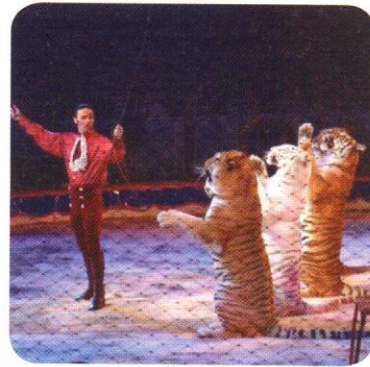
(أ)



(عَلَّمَ):

.....

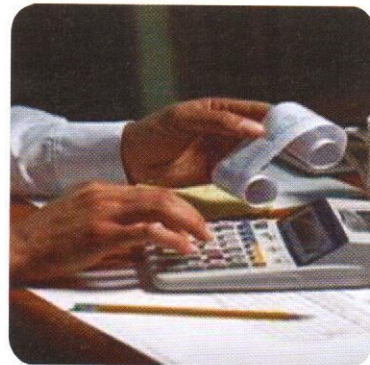
(ب)



(رَوَّضَ):

.....

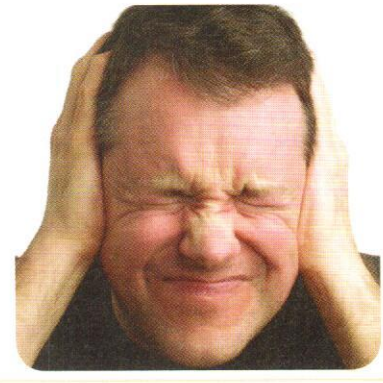
(ج)



(حَاسَبَ):

.....

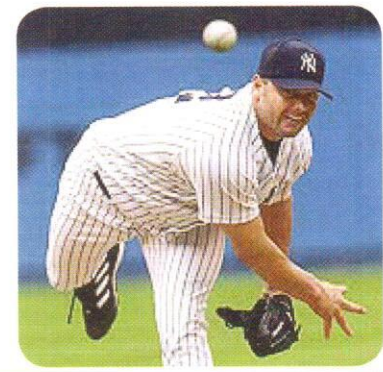
(د)



.....: (أزعجَ)

.....

(هـ)



.....: (رمى)

.....

(و)



.....: (أعانَ)

.....

2. ضع الكلمة المناسبة لإكمال الجملة تحت كل صورة مما يأتي:



3. اكتب اسم الفاعل المناسب للكلام البارز:

أ. ماذا نسمي الشركة التي أنتجت الفلم؟

ب. ماذا نسمي النساء اللواتي ألفن الكُتُب؟

ت. ماذا نسمي المواد الخطيرة الممنوعة التي تُحَدَّرُ مَنْ يَتَعاطاها؟

ث. ماذا نسمي الشخص الذي يشتري البضائع ثم يستهلكها؟

ج. ماذا نسمي البحر العظيم الذي يحيط باليابسة؟

4. صَنَّفْ وَأَفْرَادِ مَجْمُوعَتِكَ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِ فِي الْفِصْرَةِ الْآتِيَةِ وَفَقِ الْجَدُولَ:
- العالمُ شريفٌ؛ لأنَّهُ يجلو صدأَ العقلِ، والمسؤولُ العادلُ شريفٌ؛ لأنَّهُ يحرصُ على إنصافِ الجميعِ، وصاحبُ الأخلاقِ الكريمةِ شريفٌ؛ لأنَّهُ مؤثِّرٌ بكرمِ أخلاقِهِ وجمالِ صفاتِهِ المُحتاجينَ على نفسِهِ ولو كانَ بهِ خصاصةٌ، وكلُّ مواطنٍ شريفٌ متى كانَ مُستقيماً صادقاً ومُتعاوناً معَ أبناءِ مُجتمَعِهِ.

اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ	فَعْلُهُ	اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ فَوْقِ الثَّلَاثِيَّ	فَعْلُهُ
.....
.....
.....
.....
.....

5. العبِّ وزميلك لعبةً صوغِ اسمِ الفاعلِ؛ مرَّةً تذكُرُ أنتَ ثلاثةَ أفعالٍ ثلاثيةٍ ليقومَ هو بصوغِ اسمِ الفاعلِ

منها، ثمَّ اعكسا الدورَ، ثمَّ أعيدوا اللعبةَ معَ الضَّلِّ فوقَ الثلاثيِّ:

الضَّلُّ:، اسمُ الفاعلِ:

الضَّلُّ:، اسمُ الفاعلِ:

الضَّلُّ:، اسمُ الفاعلِ:

6. اشتقَّ اسمَ الفاعلِ من الضَّلِّ محاكياً المثلثينِ:

سَجَدَ الرَّجُلُ لِلَّهِ تَعَالَى، فَالرَّجُلُ سَاجِدٌ.

سَافَرَ بَدْرٌ لَطَلَبِ الْعِلْمِ، فَبَدْرٌ مُسَافِرٌ.

تَابَ الْمُذْنِبُ، فَالْمُذْنِبُ

أَكْرَمَ

رَجَعَ الْمَسَافِرُ بَعْدَ غِيَابِ،

يَسْتَغْفِرُ سَعْدٌ 33 مَرَّةً بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، فَسَعْدٌ

عَادَ سَعِيدٌ إِلَى وَطَنِهِ، فَ

رَكَبَ، فَ

انْفَتَحَ بَابُ التَّسْجِيلِ فِي الْجَامِعَةِ، فَالْبَابُ

تَشَارَكَ،

7. الإعراب:

السؤال: أعرب اسم الفاعل مما تحته خطاً:

أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامنٌ
أرى لرجالِ الغربِ عزّاً ومنعةً
أتوا أهلهم بالمعجزاتِ تفنُّناً
أيطربكم من جانبِ الغربِ ناعبٌ
إلى معشرِ الكتابِ والجمعِ حافلٌ

فهل ساءلوا الغوّاص عن صدفاتي
وكم عزّ أقوامٌ بعزّ لغاتِ
فيا ليتكم تأتونَ بالكلماتِ
ينادي بوادي في ربيعِ حياتي
بسطتُ رجائي بعدَ بسطِ شكاتي

فائدة نحوية:

يُعربُ اسمُ الفاعلِ حسبَ موقعه في الجملة؛ فيكونُ مبتدأً وخبراً وفاعلاً ومفعولاً بهِ و.....، و.....

الإجابة:

❑ كامنٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه

❑

❑

❑ الكتابُ (ج: كاتب): مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ

❑

رابعاً: تَبَيَّنْ

- قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥﴾. (المؤمنون)
- في مطلع القرن العشرين روج بعض الدارسين في الغرب فكرة الانصرافِ عن اللُّغة العربيّة إلى لغةٍ أخرى، وعزا هؤلاء الجاحدون القصورَ إلى اللُّغة الشريفة، فهبَّ المُخلصون من أبنائها ينافحون عن لغتهم، ويدفعون عنها افتراءات أعدائها، ويرون أنّ اللُّغة العربيّة واسعةٌ راقيةٌ مستوعبةٌ لعلوم الأُمس واليوم والغد، فقد وسعتُ كلامَ الله الخالد، فلا تضيقُ عن تسميةِ بعضِ مُخترعاتٍ مُتجددةٍ، ويؤكدون أنّ اللُّغة ركنٌ من مُقوماتِ الأُمّة، فإذا عزّت عزّوا، وإذا ذلّت ذلّوا، وإذا زالت زالتْ زالوا. وكانَ حافظُ إبراهيمَ الشاعِرُ المصريُّ المعروفُ منَ الحاملينَ لواءِ الدِّفاعِ عنِ اللُّغةِ العربيّةِ بقصيدةٍ رائعةٍ تُعدُّ لساناً ناطقاً مُعَبِّراً عن مُشكلاتها ومُعاناتها.

النَّحْوُ

3

اسْمُ الْمَفْعُولِ

نَوَاتِحُ التَّعَلُّمِ

يَسْتَنْقُ الْمُتَعَلِّمُ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ، وَيُوظِّفُهُ فِي مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

سيستخرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتين

(1)



لماذا تَشْرَبُ بِكوبِي وَلَا تَشْرَبُ بِكوبِكَ؟
 ← لأنَّ كوبي كُسِرَ للأسفِ.
 ← كوبي، سَأَشْتَرِي - إن شاء الله - واحدًا جديدًا.

(2)

B/ *Filustar qm*
Prodytial
- Da freute
festen Teil
- Belatin, luhn

لماذا لا تَسْتَطِيعُ قِرَاءَةَ الوَصْفَةِ الطَّبِيبَةِ؟
 ← لأنها كُتِبَتْ بِحَطِّ غَيْرٍ وَاضِحٍ بِالْمَرَّةِ.
 ← الوَصْفَةُ بِحَطِّ غَيْرٍ وَاضِحٍ بِالْمَرَّةِ.

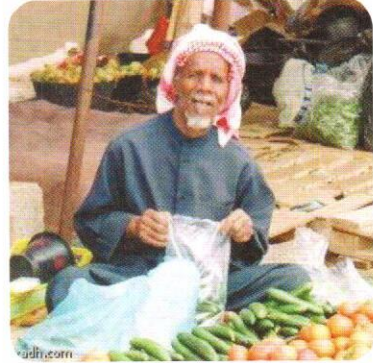
تأمَّل في (1)، تلاحظ:

- ♦ أَنَّ (كُسِرَ) فِعْلٌ (ثَلَاثِيٌّ أَمْ رُبَاعِيٌّ؟) مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ لِأَنَّهُ
- ♦ وَأَنَّ (كُسِرَ) وَ (.....) كَلِمَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ.
- ♦ وَأَنَّ (.....) عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولِ).

تأمَّل في (2)، تجد:

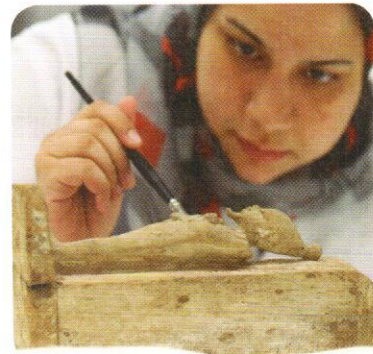
- ♦ أَنَّ (.....) فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، لِأَنَّهُ
- ♦ وَأَنَّ (.....) وَ (.....) كَلِمَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ.
- ♦ وَأَنَّ (.....) عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولِ).

(3)



ماذا يبيعُ التَّاجِرُ؟ إِنَّهُ يَبِيعُ الخَضْرَاوَاتِ.
← فَالخَضْرَاوَاتُ هِيَ المَبِيعَةُ.

(4)



ماذا تصونُ المَوْظَفَةُ؟ هِيَ تصونُ التَّمْنَالَ.
← فَالتَّمْنَالُ مَصُونٌ.

في (3) و(4):

- ♦ ما الجامعُ بَيْنَ الفِعْلَيْنِ: (باع - يبيع) و(صان - يصون)؟
كِلَاهُمَا فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُعْتَلٌّ الـ.....
- ♦ تَأَمَّلِ اشْتِقَاقَ (مبيع) مِنْ (بيع)، و(مصون) مِنْ (يصون).
- ♦ اكتبْ نَتِيجَةَ تَأَمُّلِكَ فِي طَرِيقَةِ الاشْتِقَاقِ هُنَا:

(5)



متى بُنيَ هذا البُرجُ؟
← هذا البُرجُ بُنيَ في عهدِ صاحبِ السُّموِّ الشَّيخِ خَلِيفَةَ.
← هذا البُرجُ في عهدِ صاحبِ السُّموِّ الشَّيخِ خَلِيفَةَ.

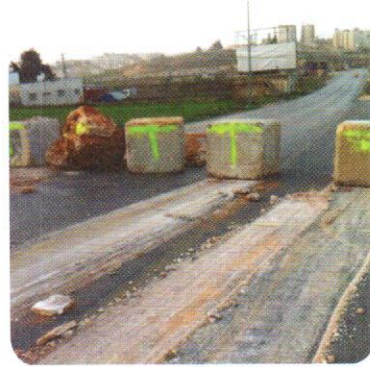
(6)



هَلْ دَعَوْتُمْ الأُسْتَاذَ أَحْمَدَ إِلَى حَفْلَتِنَا؟
نَعَمْ، هُوَ مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ.

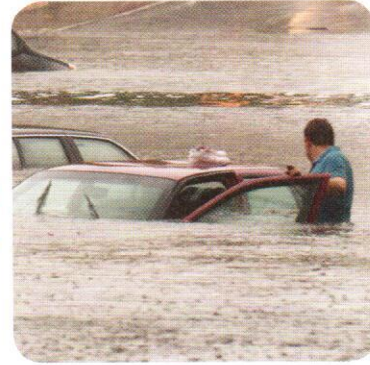
- ♦ لَاحِظْ، فِي (5)، أَنَّ (مَبْنِيَّ) فِعْلُهُ: (.....)، وَهُوَ فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُعْتَلٌّ الآخِرِ.
- ♦ وَلاَحِظْ، فِي (6)، أَنَّ (.....) فِعْلُهُ (.....)، وَهُوَ أَيْضًا فِعْلٌ (.....).
- ♦ مَا الفَرْقُ بَيْنَ الفِعْلَيْنِ: (رَمَى) وَ(دَعَا)؟

(7)



لِمَاذَا لَا تَمُرُّ السَّيَّارَاتُ مِنْ هَذَا الشَّارِعِ؟ (أغلق)
 ← لَأَنَّ الشَّارِعَ أُغْلِقَ مُنْذُ أُسْبُوعٍ.
 ← فَالشَّارِعُ مُنْذُ أُسْبُوعٍ.

(8)



لِمَ تَرَكَ الرَّجُلُ سَيَّارَتَهُ وَسَطَ الشَّارِعِ؟ (حاصر)
 ← لِأَنَّهُ حَوَّصَرَ بِالمِيَاهِ.
 ← فَالرَّجُلُ بِالمِيَاهِ.

- ♦ لَاحِظْ، فِي (7) وَ (8)، أَنَّ (مُغْلَق) مِنَ الْفِعْلِ (أغلق)، وَ (.....) مِنَ الْفِعْلِ (.....).
- ♦ بِمَ يَشْتَرِكُ الْفِعْلَانِ (.....) وَ (.....)؟
- ♦ كَيْفَ اسْتَقْفْنَا (مُغْلَق) مِنْ (أغلق)؟ وَكَيْفَ اسْتَقْفْنَا (.....) مِنْ (.....)؟

ثانياً: فستنتج

- 1 **اسم المفعول:** هو كل اسم مشتق من الفعل، للدلالة على من أو ما وقع عليه الفعل: (مأكول، مقول، مبيع، مدعو، مبني، مراجع، مثقن، مفسر، مستخرج).
- 2 **يشتق اسم المفعول من الفعل للدلالة على من/ ما وقع عليه الفعل.**
- 3 **يشتق اسم المفعول من الفعل الثلاثي (أكل، سأل، شرب) على وزن (.....).**
- 4 **يشتق اسم المفعول من الفعل فوق الثلاثي (أقبل، قبل، قابل، استقبل، تقبل، ...) على وزن (فعله المضارع)، وذلك بـ (.....) و (.....).**
- 5 **يشتق اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الوسط (باع) بعودة الحرف المعتل إلى أصله (بيع)، وفي أوله ميم مفتوحة: (مبيع). وأما (مقول) فهو اسم مفعول من الفعل (.....).**
- 6 **ويشتق اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الآخر (دعا، هدى) بتشديد آخره، وإضافة ميم مفتوحة في أوله، مثل: (مدعو) من (دعا)، و(مهدي) من (.....).**

ثالثاً: نطبق

- 1 **اشتق اسم مفعول من الفعل الذي بين القوسين، واكتبه كتابةً صحيحة في الفراغ، لتعبّر عما في الصورة:**

<p>لماذا لا تكتبين بالقليم، يا فاطمة؟ لأنه غير (برى).</p>	 <p>(أ)</p>
<p>من فضلك، أبقني على الباب (أغلق)، لأن الغرفة (كيف).</p>	 <p>(ب)</p>
<p>اجمعوا الأوراق والكتب (رمى) على الأرض بسرعة، إذا سمحتم!</p>	 <p>(ج)</p>

2. أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ مُسْتَفِيدًا مِنَ الصُّورَةِ وَالْفِعْلِ الْمَلُونِ:

<p>ماذا نُسَمِّي الحيواناتِ في المناطقِ التي تَحْمِيهَا الحُكُومَةُ وَتَمْنَعُ صَيْدَهَا؟</p>		<p>(أ)</p>
<p>ماذا نُسَمِّي البُنْدُقَ، وَالْفُسْتِقَ، وَاللُّوزَ، وَالْجُوزَ، وَكُلَّ مَا نَكْسِرُهُ بِأَسْنَانِنَا لِأَنَّا كُلُّهُ؟</p>		<p>(ب)</p>
<p>ماذا نُسَمِّي، أحيانًا، الألعابِ النَّارِيَّةِ التي يُفْرَقُهَا الكِبَارُ وَالصُّغَارُ؟</p>		<p>(ج)</p>

3. ضَعْ مَكَانَ الْكَلَامِ الْبَارِزِ اسْمَ مَفْعُولٍ مُنَاسِبًا:

أ. لَقَدْ قُمْتُ بِإِصْلَاحِ الْكِتَابِ الَّذِي **مُرِّقٌ**.

ب. هَذَا الْمَشْرُوعُ **حُكْمٌ** عَلَيْهِ بِالْفَشْلِ مِنْذُ اللَّحْظَةِ الْأُولَى.

ت. عَدَدُ الْأَجْهَزَةِ الَّتِي **بِيعَتْ** فِي الْمَعْرِضِ الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي سِتَّةَ عَشَرَ جِهَازًا فَقَطْ.

ث. الْمَشْرُوعُ الَّذِي **وَوَفَّقَ** عَلَيْهِ سَيَكْفِي الْجَامِعَةَ مِئَةَ مِليونِ دِرْهَمٍ.

4. صِغِ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مَحَاكِيًا الْمَثَالَ:

المَثَالُ: كُتِبَ الْعِنَانُ عَلَى السَّبُورَةِ، فَالْعِنَانُ مَكْتُوبٌ.

❑ قُرِئَتْ نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ قَبْلَ قَلِيلٍ، فَالنَّشْرَةُ

❑ يُرْفَعُ الْعَلَمُ عَلَى السَّارِيَّةِ يَوْمِيًّا فِي الطَّابُورِ الصَّبَاحِيِّ،

❑ سَمِيَتِ الْبِضَاعَةُ فَكَانَتْ بَاهِظَةً الثَّمَنِ، فَالْبِضَاعَةُ

❑ رُمِيَتِ الْكُرَّةُ بَعِيدًا عَنِ السَّلَّةِ،

استثنى يوم الإجازة من العمل، فيوم الإجازة

قيدت الخيول لميدان السباق،

5. اشتق اسم مفعول مناسباً لما بين القوسين، ثم ضع ثلاثة في جمل مفيدة:

ل (شَدَّ):

ل (سَرَّ):

ل (زَرَعَ):

ل (سَقَى):

ل (عَفَرَ لَ):

ل (اسْتَعَانَ بِ):

ل (انْتَفَعَ بِ):

ل (تَابَعَ):

رابعاً: تَبَصَّرْ

● قال تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَهِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَهَذَا مِنَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنَا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنشَأْتُمْ مَّطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْنِنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِيُمِثِلَ هَذَا فَلَيعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾﴾. (الصفوات)





البرائعات

البلاغة

1

التشبيه البليغ

نواتج التعلم

يتعرف المتعلم التشبيه البليغ، ويحلله موضحاً موطن الجمال، وينتج جملاً تتضمن تشبيهات بليغة.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

مراجعة واستذكار:

اقرأ التَّصَوُّصَ التَّالِيَةَ، واستخرج التَّشْبِيهَاتِ مِنْهَا، ثُمَّ تَأَمَّلْ كُلَّ تَشْبِيهِهِ، وَفَكِّرْ فِي أَصْلِ الْكَلَامِ، وَاطْرَحْ عَلَى نَفْسِكَ مِثْلَ هَذِهِ التَّسْأُولَاتِ:

♦ مَا الَّذِي أَضَافَهُ التَّشْبِيهُ إِلَى الْمَعْنَى؟

♦ كَيْفَ أَصْبَحَ الْكَلَامُ أَجْمَلَ بِهِ؟

المالُ سيفٌ ضراً ونفعاً.	
قد كان لي يا نهرُ قلبٌ ضاحكٌ مثلَ المُرُوجِ.	(ميخائيل نعيمة)
الإمامُ العدلُ يا أميرَ المؤمنينَ كالأبِ الحاني على ولدهِ.	(الإمام الحسن البصري)
بعضنا كالجبرِ، وبعضنا كالورقِ، فلولا سوادُ بعضنا لكانَ البياضُ أصمَّ، ولولا بياضُ بعضنا لكانَ السوادُ أعمى.	(جبران خليل جبران)
وكوردةٍ في الليلِ تُنسى.	(محمود درويش)
الدُّنيا كالمنجلى، استواؤها في اعوجاجِها.	
الصَّدقةُ كالْمِظَلَّةِ، تُظَلِّكُ مَتَى سَاءَ الْجَوُّ.	(مثلُ ألماني)

تعلُّمٌ واكتشافٌ:

اقرأ النَّصَّ الْآتِيَّ، وَمَيِّزِ الْفُرُوقَ التَّعْبِيرِيَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعِبَارَاتِ أَدْنَاهُ:

قالَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مِرْأَةٌ أُخِيهِ».

إِنَّكَ لَوْ كَرَّرْتَ النَّظْرَ فِي النَّصِّ الشَّرِيفِ، سَتَدْرِكُ أَنَّ الرَّسُولَ الْكَرِيمَ ﷺ لَمْ يَقْصِدِ الْمِرْأَةَ عَلَى وَجْهِهَا الْحَقِيقِيِّ؛ إِذْ كَيْفَ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مِرْأَةً؟.. وَإِنَّمَا قَصَدَ شَيْئاً آخَرَ يُقَارِبُهَا مَعْنَى، فَمَا الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ نَفْهَمَهُ بِإِطْلَاقِ كَلِمَةِ الْمِرْأَةِ؟

👉 الْمِرْأَةُ عَاكِسَةٌ لِلصُّورَةِ، لِذَا فَهِيَ كَاشِفَةٌ.

👉 وَالْمِرْأَةُ الصَّقِيلَةُ صَادِقَةٌ لِأَنَّهَا تُظْهِرُ الصُّورَةَ كَمَا هِيَ ...

حاولْ طَرِّحْ صِفَاتِ لِلْمِرْأَةِ كَمَا تَرَاهَا.

تذكُّرُ عَزِيزِ الطَّالِبِ:

وَجْهَ الشَّبَهِ فِي المُشْبَهِ بِهِ أَوْضَحُ وَأَكْثَرُ قُوَّةً مِنْهُ فِي المُشْبَهِ.

كَلِمَا قَلَّ الْمَذْكُورُ (كَمَا فِي هَذَا النُّوعِ مِنَ التَّشْبِيهِ) تَمَكَّنَ وَجْهَ الشَّبَهِ فِي ذَهَنِ الْمُتَلَقِّي أَكْثَرَ.

وعلى ذلك، فإن الرسول الكريم ﷺ قصد إلى تشبيه المؤمن بالمرأة، أي: إن المؤمن كالمرأة لأخيه المؤمن كشفًا وصدقًا؛ فهو يُناصحه، ويصدقُه القول، والرأي، والعظة.

يُمكن إجراء التشبيه كما درست سابقًا حسب الآتي:

التشبيه	ما يفهم من التشبيه
المؤمن كالمرأة للمؤمن صدقًا وكشفًا.	يفهم من التشبيه أن وجه الشبه بين المؤمن والمرأة هو الصدق في كل منهما، وكشفه للآخر عيوبه ومحاسنه دون زيف أو خداع، وذكُر الأداة يُنبهنا إلى أننا أمام صورة بيانية، وليس أمام كلام حقيقي.
المؤمن امرأة لأخيه كشفًا وصدقًا.	يفهم المعنى السابق نفسه، ولكن عدم وجود أداة للتشبيه يوهمنا في البداية أننا أمام تعبير حقيقي، وليس صورة بيانية.
المؤمن كالمرأة للمؤمن.	وجود أداة التشبيه يدلنا على أننا أمام صورة بيانية، ولكن الذهن يتوقف قليلًا ليُفكر في وجه الشبه بين المؤمن والمرأة، وقد يصل إلى المعاني المحتملة كلها، وقد يصل إلى بعضها.
المؤمن امرأة.	يتوقف الذهن أمام هذا التعبير برهه؛ ليتأمل العلاقة بين المؤمن والمرأة، خصوصًا على ضوء عدم وجود أداة تشبيه، مما يوهم في البداية بأنه تعبير حقيقي، وسرعان ما ينتبه القارئ إلى أنها صورة بيانية، لكنه ينشغل مباشرة بإيجاد وجه الشبه، وهذه أعلى مراتب التشبيه؛ لأن فيه إعمالًا للذهن، بدلًا من تقديم المعنى المقصود كاملاً بذكر أداة التشبيه ووجه الشبه.

نستنتج:

- ♦ قد يبقى في نص التشبيه ركنه الأساسي: المُشَبَّه، والمُشَبَّه بِهِ.
- ♦ ويُحذف كلٌّ من: أداة التشبيه، ووجه الشبه.
- ♦ وعندئذ يُسمى التشبيه: "التشبيه البليغ".

حلّق في هذه الأمثلة التي توضّح لك التشبيه البليغ، مُحاوِلاً الوقوف على وجه بلاغته؛
انظر لليل المعنوي وهو يتجسّد في صورة ماديّة ملموسة، تعرفها كاللباس الذي ترتديه؟
انتبه إلى أثر الصلاة الذي لا تستطيع لمسّه، ولكنك الآن تستطيع أن تراه نوراً ووضاءة وإشراقاً كنور الشمس
والصُّبح.
استمع للجراح الصامتة، وهي تتكلّم، وتبوح بأحزانها!..

وجه البلاغة	التعليق	النص
	الليل كاللباس يستر كل منهما صاحبه.	﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ (النبا)
	الصلاة كالنور إشراقاً ووضاءة، إنها كالهالة التي تحيط بالمصلي الخاشع، فتزيّنه، وتجمّله.	الصلاة نور.
	لا تكون الأحزان عسافير على وجه الحقيقة، وإنما تُشبهها رقة، وضياعاً، فعصفور الشاعر يبحث عن بيدٍ كما تبحث أحزانه عن ملجأ.	وأحزاني عسافير، تفتش - بعد - عن بيدٍ... (نزار قباني)
	اللسان كالحصان الذي تُرافقه، إن أحسنت إليه أحسن إليك، وقطع بك الطريق، وإن أسأت إليه أساء إليك، وكبا بك.	لسانك حصانك، إن صنّته صانك.
	جراح الضحية صامتة على الأصل، لا تتكلّم، لكن الشاعر يشبّها وهي نازفة بالقم الناطق، فهي تحكي عن الظلم، والغدر، والخيانة...	أتعلم أم أنت لا تعلم بأن جراح الضحايا فم (محمد الجواهري)

ماذا تستنتج؟

سُمّي التشبيه البليغ بليغاً؛ لبلوغه نهاية الحُسن، ولقوة المُبالغة في التشبيه، حتى يظن المُتلقي أن المُشبه هو المُشبه به في القوة والدرجة، وينشأ التشبيه البليغ لأغراض عدّة، منها:

- ♦ تجسيد المعنوي.
- ♦ تقريب المعنى.
- ♦ تقوية وجه الشبه في المُشبه.

شَرْحٌ:

إليك عددًا من الأمثلة التي احتوت تشبيهات بليغة، قف على زكائها (المشبه والمشبّه به)، وحاول أن تقف على وجه البلاغة فيها:

- ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَمَدًا وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾ (سورة النمل: 88)
- ﴿ "الكلمة الطيبة صدقة." (حديث شريف)
- ﴿ "الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر." (حديث شريف)
- ﴿ رأي الحازم ميزان. (جون لوك)
- ﴿ الوجه البشوش شمس ثانية. (بايرون)
- ﴿ الابتسامة الرقيقة زورق حائم يسعى نحو شاطئ الأمان. (الشاعر حطان بن المعلى)
- ﴿ وإنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرض (التهامي)

تعيين، وشرح:

استخرج التشبيهات البليغة من النصوص الآتية، ثم اشرح معناها:

﴿ فالعيش نومٌ والمنية يقظةٌ والمرء بينهما خيالٌ سارٍ (التهامي)

﴿ عزما نهم قضب، وفيض أكفهم سحُب، وبيض وجوههم أقمار (عبد السلام بن الحسين المأموني)

﴿ إن كنت ريحًا، فقد لاقيت إعصارًا.

﴿ الندم سهم في القلب. (فرجينيا دولف)

﴿ الحكمة شجرة تنبت في القلب، وتثمر في اللسان.

﴿ التواني مفتاح البؤس.

﴿ جمال بلا حياء، وردة بلا عطر. (بوشكين)

تحويل:

1. حوّل التشبيهات البليغة التالية إلى أنواع أخرى من التشبيه:
 ❑ المصلحة الشخصية هي دائماً الصخرة التي تتحطم عليها أقوى المبادئ. (توفيق الحكيم)

❑ الوقت سيف.

❑ القلوب طيور إذا أنست.

❑ العمر ضيف أو طيف.

2. حوّل التشبيهات في الجمل التالية إلى تشبيهات بليغة:

❑ الحق كالنهار، لا بُدَّ أن يأتي. (مثل يوناني)

❑ وجه بلا ابتسامة، كحديقة بلا أشجار. (مثل دنماركي)

❑ الأنايتة كريح الصحراء؛ إنها تجفُّ كلَّ شيء. (لاروشفوكو)

❑ العلم في الصغر كالنقش في الحجر. (مثل عربي)

إنشاء:

1. اكتب - مُستثمراً الصور الحيويّة من حولك - تشبيهات بلاغيّة، تُعبّر عن السياقات الآتية:

❑ يدكُرني الكسول بالمياه الرّاكدة التي لا تجري، ولا تنفع الأرض.

❑ لا أدري لماذا أرى الوردة كلّما رأيتُ أمي، وشممتُ رائحتها الزكيّة.

❑ عندما يسألني أحد عن الطموح والعمل، أرسُمُ جبلاً.

❑ لا أشعرُ بالوحدةِ أبداً، وأنا لَدَيَّ أصدقاءُ لا عدَّ لهم، ولا حَضَرَ منَ الكُتُبِ.

2. ابن من الكلمات الآتية تشبيهاتٍ بليغةٍ من إنشائك:

❑ القلمُ.

❑ العدلُ.

❑ الإيمانُ.

❑ الصِّداقةُ.

بحث:

- تميّز حديثَ رسولِ الله ﷺ بجمالياتٍ أسلوبيةٍ آسرةٍ، منها العنايةُ بالتشبيهاتِ على أنواعها لتقريبِ المعنى للمتلقي، وتجميله، فيتلقاهُ بشوقٍ.
- اقرأ في أحدِ صحاحِ الحديثِ مستخرجا خمسةً من الأحاديثِ الشريفةِ التي تحتوي التشبيهَ البليغَ، ثم ناقشها مع زملائك.





الفصل
الثاني





القراءة

القراءة
قرآن كريم

1

الوصية في القرآن الكريم

نواتج التعلم

يحفظ المتعلم الآيات الكريمة، ويحلل معانيها ضمن سياقاتها ملتفتاً إلى خصائص النص القرآني فيها.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

الاستعداد لقراءة النص:

تعرف الإعجاز في القرآن الكريم:**أ. المعجزة الخالدة:**

القرآن الكريم، تلك المعجزة الخالدة الإلهية التي كانت معجزة للعقل البشري في أرقى تطورات نضجه ونموه، لتكون معجزة محمد ﷺ في عصر مشرف على العلم معجزة عقلية، تُحاج العقل البشري وتتحداه إلى الأبد، معجزة تطلع عليها الأجيال في كل زمان جيلًا بعد جيل، ويتلونه في كل عصر، فيلمسون فيه البرهان العظيم على إعجازه العقل الإنساني -رغم تقدمه- أن يأتي ببعض مثله.

ب. تأثيره النفسي:

ولعل من أقوى دلائل الإعجاز في القرآن هو ذلك التأثير الذي يبعثه في النفوس، فإنه لا يكاد يطرُق السمع حتى يخلص إلى القلب، وتجذ فيه النفس لذّة وحلاوة، لا تجدهما في غيره من الكلام، يستوي في ذلك أصحاب القلوب القاسية وذوو الأفئدة الخاشعة، فلقد سحر القرآن العرب منذ اللحظة الأولى، فأمن منهم من شرح الله صدره للإسلام، وكفر منهم من ختم الله على قلبه وسمعِهِ، وجعل على بصره غشاوة.

ج. الوصايا القرآنية:

ومن آياته مجموعة من الأوامر جاءت في أسلوب الوصية؛ كالوصايا العشر في سورة الأنعام، ووصايا إبراهيم عليه السلام لأبيه آزر، ووصايا لقمان لابنه، أو جاءت حكاية لوصية من رب العزة لأنبياؤه عليه السلام، أو جاءت تشريعاً إلهياً لعباده المؤمنين، أو تنظيمًا لحركة الكون والحياة والأحياء، مما امتن الله به على خلقه.

د. أجب عما يأتي:

♦ تعرف ملامح شخصية لقمان الحكيم الجسدية والنفسية في تفسير سورة (لقمان) الوردية أو الرقمية:

♦ وضح تأثير القرآن في النفوس اللينة الخاشعة والنفوس القاسية أول البعثة النبوية بالرجوع إلى مصادر

ورقية أو رقمية للسيرة النبوية الشريفة:

✘ مثال النفوس اللينة:

✘ مثال النفوس القاسية:

المُعْجَمُ والمُضْرَدَاتُ:

تَطْوِيرُ المَفْرَدَاتِ:

(الأفعال)

يعظه (وعظ): نصحه وذكره بالعواقب.

جاهدك: بذلا ما في وسعهما.

تصعّر (صعّر): أمال وجهه كبراً وعجباً.

(الأسماء)

وهنّ: ضعف.

خردل: نبات له حب صغير جداً، ينبت مع الزرع في الحقول.

(الصفات)

مختال: من الفعل اختال، وهو أن يتصرف الإنسان تصرفاً يدل على التباهي.

أثناء قراءة النص:

اصغ إلى التلاوة القدوة للآيات الكريمة الآتية، ثم حاكها مراعيًا أحكام التجويد ومخارج الحروف.

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ إِذْ قَالَ لَقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَكَ شُرَكَاءَ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا غَنِيَّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لَقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَكَ شُرَكَاءَ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ تَمُرٍّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِي أَقِرَّ الصَّلَاةَ وَأْمُرًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيرٌ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ عَرْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ [لقمان]

بعد قراءة النص:

حول النص:

1. حدّد أرقام الآيات التي لا تتضمن وصايا لقمان لابنه:
2. لماذا وجّه لقمان وصايا لابنه؟
3. لماذا بدأ لقمان الحكيم وصايا بترك الشرك بالله قبل غيرها؟
4. ذكر لقمان وصايا موضحًا أثر كل وصية. وضح ذلك بمثال واحد:
5. من سمات الإعجاز في القرآن الكريم الإيجاز، وضح ذلك من خلال آية واحدة:
6. حدّد الصفات الجسدية التي ذكرتها الآيات للمتكبر، موضحًا أثرها على صاحبها في المجتمع:

7. علّل:

✘ مصاحبة الوالدين بالمعروف مع ترك طاعتيهما إذا أمرا بالشرك بالله:

✘ كيف يكون شكر الله شكراً للنفس ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾؟

حول لغة النص:

1 أفاد قوله تعالى: ﴿وَهَذَا عَلَى وَهْنٍ﴾ طول زمن التعب وتنوعه، استخدم هذا الأسلوب في جملة من إنشائك للدلالة على:

* السفر وتنوعه:

* معاناة المريض:

2 اختر المعنى الأكثر دقة:

أ. ﴿وَاتَّبَعَ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾، كلمتا ﴿مَنْ أَنَابَ﴾ كناية عن المؤمن، وتدلان على أن المؤمن يتوب:

مرة في اليوم.

مرة في العمر.

بعد كل ذنب.

بسبب ودون سبب.

ب. كلمة ﴿عَامِينَ﴾ في: ﴿وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ﴾ تدل على مدة:

الرضاعة.

الحمل والرضاعة.

رعاية الأم لابنها.

فطامه عن الرضاعة.

3 استخدم كلمة ﴿عَزَمَ﴾ في جملتين، مرة بمعنى (الصبر والجِدِّ) وأخرى بمعنى (إرادة الشيء):

حول قارئ النص:

• صف علاقتك بالقرآن الكريم. متى تقرأه؟ هل تتلوه كل يوم؟ أم على فترات متباعدة؟ ما السبب من وجهة نظرك؟

• صف موقفك من نصح الآخرين لك؛ هل تتقبل النصح بصدق ورحمة؟ هل تضيق به ذرعاً؟ علام يعتمد تقبلك للنصح من الآخرين؟ وعلام يعتمد رفضك له؟

• حدد أي الوصايا التي وردت في النص القرآني هي جزء من شخصيتك. وأي الوصايا ليست مما تتصف به.

• ما الذي يمكن أن تعلمه لكي تصبح كل وصايا لقمان الحكيم جزءاً راسخاً في شخصيتك؟

القراءة
نص شعري من العصر
العباسي

2

الناس والزمان

للشاعر:
أبي الطيب القنبري

نواتج التعلم

1. يُحلل المتعلم النص الشعري تحليلًا فكريًا، موضحًا دور الخيال والمحسنات في إيجاد التأثير في المُتلقي، مُحددًا عناصر الموسيقى فيه.
2. يحفظ أبيات النص الشعري.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

الاستعداد لقراءة النصّ:

العنصر الأدبيّ:

تحديد فكرة النصّ:

تجسّدت لدى الشاعر رؤيةً مُتساميةً، تُساعدهُ على الثباتِ أمامَ متاعِبِ الحياةِ وانكساراتِها، بل وضرورةِ التعايُشِ معِ العالمِ الخارجيّ بما فيه من المتناقضاتِ، وإنَّه ليرفضُ الاستسلامَ والرّضوخَ لكلِّ ما يتربّصُ بهِ من طعناتِ النَّاسِ والزَّمَانِ، وما ذاكُ إلاّ لأنَّهُ نَهَلَ من إِبائِهِ ومبادئِهِ العربيّةِ التي ترسّختْ جذورها، بما فيها من ضروراتِ الدِّفاعِ عن الحياةِ الكريمةِ، والنَّفْسِ الطَّموحَةِ، والشَّرَفِ السَّامِيِّ.

المُعْجَمُ والمُضْرَدَاتُ:

تَطْوِيرُ المُفْرَدَاتِ:

(الأفعال)

عَنَاهُمْ (عنا): أُنْعِبَهُمْ، أَشْقَاهُمْ، أَهْمَّهُمْ.
تَتَفَانِي (تفاني): تَمُوتُ، وَتَهْلِكُ.
تُكَدِّرُ (كدر): كَدَرَ عَيْشَهُ: غَمَّهُ، وَنَغَصَ مَعِيشَتَهُ.

(الأسماء)

غُصَّةٌ: ما يَتَجَرَّعُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَرَارَاتِ الزَّمَانِ.
رَيْبُ الدَّهْرِ: مَصَائِبُهُ.
القَنَاةُ: الرُّمْحُ.
الصَّنِيعُ: الفِعْلُ الحَسَنُ.
السَّنَانُ: سِنَانُ الرَّمْحِ: حَدِيدَتُهُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ.
المَنَايا: جَمْعُ مَنِيَّةٍ، وَهِيَ المَوْتُ.

(الصفات)

كالحاتُّ: عابساتٌ.

يُمْكِنُكَ أَنْ تَكْتُبَ أَنْتَ وَزَمَلَاؤُكَ مَشْهُدًا مَسْرُوحِيًّا قَصِيرًا مِنْ حَيَاةِ الْمُتَنَبِّيِّ، بَعْدَ أَنْ تَقْرَؤُوا عَنْهُ، وَتُمَثِّلُوا
المشهدَ في أحدِ أنشطَةِ المدرسةِ.

حول الشاعر:

• المُتَنَبِّيُّ، هُوَ أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ الْكِنْدِيُّ، مِنْ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ، وَلِدَ عَامَ (303هـ/915م)، وَهُوَ شَاعِرٌ
وَفَارِسٌ مُعْتَزٌّ بِنَفْسِهِ وَبِمَوَاهِبِهِ، وَقَدْ اتَّسَعَتْ شِعْرُهُ لِأَكْثَرِ الْأَغْرَاضِ الشُّعْرِيَّةِ، وَلَكِنَّهُ أَكْثَرَ مِنَ الْمَدْحِ وَالْوَصْفِ وَالْحِكْمَةِ... وَقَدْ
قِيلَ: إِنَّهُ مَلَأَ الدُّنْيَا، وَشَغَلَ النَّاسَ.

أثناء قراءة النص:

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، واكتب الأفكار التالية مقابل ما يناسبها من أبيات النص

الشعري:

- * مُعَانَاةُ الْإِنْسَانِ، وَصِرَاعُهُ مَعَ الزَّمَنِ فِي تَقَلُّبَاتِهِ.
- * الْحَيَاةُ لَا تَسْتَحِقُّ الصَّرَاعَ مِنْ أَجْلِهَا، وَالكَرِيمُ يَعِيشُهَا بِشَرَفٍ وَكَرَامَةٍ.
- * سُوءُ اسْتِمَارِ الْإِنْسَانِ لِأَدْوَاتِ الْحَيَاةِ.
- * حَصُولُنَا عَلَى الشَّيْءِ بَعْدَ الْمُعَانَاةِ يَجْعَلُهُ سَهْلًا.
- * عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَعِيشَ الْحَيَاةَ بِشَجَاعَةٍ.

2. احفظ القصيدة استعداداً لإلقائها في الصفِّ، ومناقشتها مع معلمك وزملائك.

- | | | |
|----|--|---|
| 1 | صَجِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا | وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا |
| 2 | وَتَوَلَّوْا بَعْضَتِ كَأْهَمَ مِنْـ | ه، وَأَنْ سَرَّ بَعْضَهُمْ أَحْيَانَا |
| 3 | زَيْمًا تَحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيـ | ه، وَلَكِنْ تَكْدُرُ الْإِحْسَانَا |
| 4 | وَكَاثَلَةً نَرَضُ فِينَا بِرَيْبِ الدِّ | هَرِ حَتَّى أَعَانَهُ مَنْ أَعَانَا |
| 5 | كَلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاءُ | رَكَّبَ الْمَرْءَ فِي الْقَنَاءِ سِنَانَا |
| 6 | وَمَرَادُ النَّفُوسِ أَصْفَرُ مِنْ أَنْ | تَتَعَادَى فِيهِ وَأَنْ تَتَنَازَى |
| 7 | غَيْرَ أَنْ الْفَتَى يُلَاقِي الْمَنِيَا | كَالِحَاتِ، وَلَا يُلَاقِي الْهُونَا |
| 8 | وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقَى لِحَيِّ | لَعَدَدْنَا أَضْلَنَّا الشُّجْعَانَا |
| 9 | وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدُّ | فَمَنْ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانَا |
| 10 | كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْأَنْدِ | خُسِّ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا |

أنشطة ما بعد النصِّ:

حول النصِّ:

● ما الذي يعني النَّاسُ مِنَ أَمْرِ الزَّمَانِ مِنْ وَجْهِ نَظَرِ الْمُتَنَبِّيِّ؟

● كَيْفَ تَصَنَّفُ نَظْرَةَ الْمُتَنَبِّيِّ لِلزَّمَانِ؟ هَلْ هِيَ نَظْرَةٌ مُتَشَائِمَةٌ أَمْ مُتَفَائِلَةٌ؟ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقَصِيدَةِ مَا يُؤَيِّدُ إِجَابَتَكَ.

● يَرَى الْمُتَنَبِّيُّ أَنَّ مُعَانَاةَ النَّاسِ لَيْسَتْ مِنَ الزَّمَانِ وَحْدَهُ، بَلْ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَعِينُونَ الزَّمَانَ عَلَى بَعْضِهِمْ بَعْضًا. اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقَصِيدَةِ مَا يُؤَيِّدُ ذَلِكَ.

● فَضَّلَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي الْبَيْتِ السَّابِعِ أَمْرًا عَلَى آخَرَ، مَا الْمُفْضَلُ؟ وَمَا الْمُفْضَلُ عَلَيْهِ؟ مَا مَوْقِفُكَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ؟

● خُذْ مِنْ وَقْتِ الْحِصَّةِ دَقِيقَتَيْنِ، وَارْتَبِ فِيهِمَا بِلُغَتِكَ شَرْحًا لِلْبَيْتَيْنِ الثَّامِنِ وَالتَّاسِعِ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا كَتَبْتَ عَلَى مُعَلِّمِكَ وَرُؤْمَلَاتِكَ.

● هُنَاكَ مَثَلٌ إِنجِلِيزِي يَقُولُ: "كُلُّ شَيْءٍ صَعْبٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ سَهْلًا"، أَيْنَ تَجِدُ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْآيَاتِ؟

• وهناك بيت آخر للمتنبي يقول فيه:
عش عزيزاً، أو مت وأنت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود
أين تجد هذا المعنى في هذه القصيدة؟

حول لغة النص:

- اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي، ثم ضع تحتها خطاً:
أ. تتعادي: ضدها: (تتجاوز - تتألف - تتصافح - تتشاجر).
ب. أنبت: مرادفها: (أهلك - أعطى - أخرج - افتقد).
ت. ولا يلاقي الهوانا، أسلوب: (نهي - شرط - استفهام - نفي).

- استخدم الكلمات التالية في جمل من إنشائك:

تُكَدِّرُ: □

يُلاقِي: □

العَجْز: □

- اكتب جملتين مختلفتين من إنشائك محاكياً قول المتنبي:
رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيهِ - وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَ

* رُبَّمَا ، وَلَكِنْ

* رُبَّمَا ، وَلَكِنْ

- استخدم المتنبي صورة حسيّة في وصف إعانة الناس للزمان على زيادة المصائب في قوله:

كُلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاءً رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاءِ سِنَانَا

تحدّث عن أثر هذه الصورة في فهمك وخيالك.

حول قارئِ النَّصِّ:

1. اختر من القصيدة شطرًا تراه مناسبًا؛ لتنشره في حسابك على "تويتر" تحت وسم #المتنبّي.
2. وجه رسالةً إلى الشاعر أبي الطيّب المتنبّي تقول له فيها: إن قصيدته ما تزال مناسبةً أو غير مناسبةٍ لزماننا وظروفنا في العصر الذي نعيشه:

القراءة
نص شعري من العصر
الحديث

3

لن أبكي

للشاعرة:
فدوى طوقان

نواتج التعلّم

1. يبيّن المتعلّم المعنى الإجمالي للنصّ الشعري، موضّحاً الفكر الرئيسيّة والجزئية فيه، مُفسّراً مفرداته من خلال السّياق والقرائن باستخدام مصادر ورقية ورقمية، مُستنتجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية.
2. يحفظ المقطع (أ) من النصّ الشعريّ.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصّتين

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

أظهرت الشاعرة قدرةً فائقةً على بناء علاقةٍ متينةٍ بين الإنسان وأرضِ وطنه، وحملت رؤيةً واعيةً لقيم البطولة التي تناولها شعراء العصر الحديث، ووصفت لنا ما حلَّ بمدينة يافا الفلسطينية من ممارسات الدمار.

إضاءة:

شهد الشعر العربي منذ منتصف القرن العشرين تحولاً جذرياً، جعل القصيدة تعتمد على وحدة الشطر، لا البيت، ووحدة الموضوع، لا تعدده، وفي الوقت نفسه تنوع موسيقا القصيدة، وتخلّى قافيتها عن وحدتها، فتلون، وتتعدّد، وهكذا تحرّر الشاعر من سلطة الإيقاع والقافية، وانداحت انفعالاته في سهل من الحرية كبير.

وقد جاءت قصيدة (لن أبكي) للشاعرة (فدوى طوقان) تحت هذا النوع من الشعر الذي انضوى أعلامه تحت ما يُسمى (مدرسة الشعر الجديد) أو (شعر التفعيلة).

على ضوء الإضاءة السابقة، قارن بين الشعر العمودي وشعر التفعيلة من خلال المعايير الآتية:
(بإمكانك القراءة في الموضوع للاستزادة والتوسع)

المعيار	الشعر العمودي	شعر التفعيلة
القافية		
الموسيقا		
الموضوع		

تَطْوِيرُ الْمُفْرَدَاتِ:

(الْأَفْعَالُ)

تَنَعَى (نَعَى): تُذَبِّعُ خَبَرَ غِيَابِهِ أَوْ مَوْتِهِ.
أَنَّ: تَوَجَّعَ.
يُحَوِّمُ (حَوَّمَ): يَرُوحُ، وَيَجِيءُ.

(الْأَسْمَاءُ)

حُطَامٌ: بَقَايَا.
الرَّدْمُ: مَا يَتَساقَطُ مِنَ الْجِدَارِ مِنْ حُطَامٍ.
أَطْلَالٌ: مُفْرَدُهَا: طَلَّلٌ: وَهُوَ مَا تَبَقَّى مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ.
النَّأْيُ: البُعْدُ.

(الْصِّفَاتُ)

مُنْسَحِقًا: مُنْكَسِرًا.
الْقَاطِنُونَ: السَّاكِنُونَ.

حول الشاعرة:



- فدوى طوقان شاعرة فلسطينية، ولدت في مدينة نابلس في العشرينات من القرن الماضي، وقد نظمت الشعر في أغراض مختلفة، وهذه القصيدة من ديوانها (الليل والفرسان).
- اقرأ أكثر عن الشاعرة في بعض المصادر الورقية أو الإلكترونية، مستعينًا بمركز مصادر التعلم في مدرستك.

أثناء قراءة النصّ:

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، وملتفتاً إلى موسيقا الألفاظ فيها.
2. اكتب أمام كل مقطع الفكرة التي تناسبه من الفكرتين الآتيتين:
 - أتر لقاء شعراء الأرض المحتلة في مشاعر الشاعرة ونفسها.
 - الوقوف على بقايا الدور في يافا، ووصف ما حلّ بها من خراب.
3. ثم احفظ المقطع (أ) استعداداً، للإلقاء في الصف، ومناقشة القصيدة مع معلمك وزملائك.

لن أبكي

(أ)

على أطلال يافا يا أحبّاني
وفي فوضى حطام الدور بين الرّدم والشوك
وقمّفت، وقلت للعينين
قفا نبك
على أطلال من رحلوا، وفاتوها
تنادي من بناها الدار
وتنعي من بناها الدار
وأن القلب منسحقاً
وقال القلب: ما فعلت بك الأيام يا دار؟
وأين القاطنون هنا؟
وهل جاءتك بعد النأي، هل جاءتك أخبار؟
هنا كانوا، هنا حلموا، هنا رسموا مشاريع الغد الآتي
فأين الحلم والآتي؟ وأين همو؟
ولم ينطق حطام الدار
ولم ينطق هناك سوى غياهمو وصمت الصمت والهجران
وكان هناك جمع اليوم والأشباه
غريب الوجه واليد واللسان، وكان

يَحُومُ فِي حَوَاشِيهَا
يُمَدُّ أَصُولَهُ فِيهَا
وَكَانَ الْأَمْرَ النَّاهِي
وَكَانَ ... وَكَانَ
وَعَصَّ الْقَلْبُ بِالْأَحْزَانِ

[ب]

أَحِبَّانِي
مَسَحَتْ عَنِ الْجُفُونِ ضَبَابَةَ الدَّمْعِ الرَّمَادِيَّةِ
لَأَلْقَاكُمْ، وَفِي عَيْنِي نُورَ الْحُبِّ وَالْإِيمَانِ
بِكُمْ، بِالْأَرْضِ، بِالْإِنْسَانِ
فَوَاحِجِي لَوَانِي جَنَّتْ أَلْقَاكُمْ
وَجَفَنِي رَاعِشٌ مَبْلُولٌ
وَقَلْبِي يَانِسُ مَخْذُولٌ
وَهَا أَنَا يَا أَحِبَّانِي هُنَا مَعَكُمْ
لَأَقْبِسَ مِنْكُمْ جَمْرَةَ
لَأَخْذَ يَا مَصَابِيحَ الدُّجَى مِنْ زَيْتِكُمْ قَطْرَةَ

لِمَصْبَاحِي
وَهَا أَنَا يَا أَحِبَّانِي، إِلَى يَدِكُمْ أَمْدُ يَدِي
وَعِنْدَ رُؤُوسِكُمْ أَلْقِي هُنَا رَأْسِي
وَأَرْفَعُ جَبْهَتِي مَعَكُمْ إِلَى الشَّمْسِ
وَهَا أَنْتُمْ كَصَخْرٍ جِبَالِنَا قُوَّةٌ
كَزَهْرِ جِبَالِنَا الْحُلُوءَةِ
فَكَيْفَ الْجَرْحُ يَسْحَقُنِي؟
وَكَيْفَ الْيَأْسُ يَسْحَقُنِي؟
وَكَيْفَ أَمَامَكُمْ أَبْكِي؟
يَمِينًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ لَنْ أَبْكِي

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

• اكتب ثلاثة أفكارٍ فرعيةٍ تضمّنّها المقطعُ (أ):

1.

2.

3.

• ناقش زملاءك في القيمة الحقيقية لهذا النصِّ الشعريِّ.

• علام يدلُّ استخدامُ الاستفهاماتِ المتكرّرة في المقطع (أ)؟

• مَنْ تقصدُ الشاعرةُ باليوم والأشباح في قولها:

وكانَ هناكَ جَمعُ اليومِ والأشباحِ

غَرِيبِ الوَجْهِ واليَدِ واللِّسانِ، وكانَ

يَحومُ في حواشيها

يَمُدُّ أصولَهُ فيها

وكانَ الأمرُ النّاهي؟

وَبِمَ يوحى تصويرُهُم باليومِ والأشباحِ؟

• وضح الدلالة الشعورية والإيحائية في قولِ الشاعرة:

لأقبس منكمو جَمرةً

حول لغة النص:

1 استخرج ومجموعتك من النص مثالاً على كل مما يأتي:

التكرار اللفظي:

اللون:

الصوت:

الحركة:

2 وضّح وزميك جمال التصوير في قول الشاعر:
وها أنتم كصخر جبالنا قوة .

3 حاك التشبيه السابق في الجملة الآتية:

وها أنتم ك..... رقة.

وها أنتم ك..... كرماً.

وها أنتم ك..... نوراً.

حول قارئ النص:

1. ما الذي تعرفه عن فلسطين؟ وكيف أثرت فيك هذه القصيدة؟

2. للشاعرة فدوى طوقان أخ يكبرها، وهو شاعر أيضاً، اسمه إبراهيم طوقان، وقد كتب قصيدة بعنوان

”موطني“ صارت النشيد الوطني لفلسطين.

استمع إلى النشيد بالدخول على موقع (يوتيوب)، أو ابحث عن: موطني-النشيد الوطني.

3. وجّه رسالةً إلى طالبٍ من فلسطينٍ في مثلِ عُمرِكَ، واكتبْ له عن أفكارِكَ، وما الذي حرّكتهُ فيكَ هاتان القصيدتان من مشاعرٍ.

4. بتوجيهاتٍ ساميةٍ من القيادة الحكيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة، تفتتح هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أبواب التطوع للعمل الخيري لمساعدة المنكوبين في شتى بقاع الأرض. حدّد دورك كمواطنٍ إماراتيٍّ في مدى الاستجابة لما تقوم به الهيئة من عملٍ خيريٍّ إنسانيٍّ.

القراءة

قصة قصيرة

4

العباءة

للكاتبة:

عائشة الكعبي

نواتج التعلم

1. يحدد المتعلم جوانب معينة في النصوص الأدبية ويفهمها، ويحلل عناصر النص وخيارات المؤلفين في اختيار الكلمات والأساليب الأدبية المناسبة لنصوصهم.
2. يحلل المتعلم تطور الفكرة الرئيسية أو وجهة النظر من خلال تفاصيل محددة.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

المُفَارَقَةُ فِي الْقِصَّةِ [أَوِ الرَّوَايَةِ]:

المُفَارَقَةُ تَقْنِيَةٌ فَنِيَّةٌ يَسْتَعْمِدُهَا الْكُتَّابُ فِي كَثِيرٍ مِنْ نُصُوصِهِمْ، وَتَعْنِي: التَّبَايُنَ أَوْ التَّنَاقُضَ بَيْنَ مَا هُوَ مُتَوَقَّعٌ وَمَا يَحْدُثُ. وَقَدْ قَسَمَ النَّقَّادُ الْمَفَارِقَةَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

1. المُفَارَقَةُ اللَّفْظِيَّةُ: وَهِيَ الَّتِي تَقَعُ فِي الْكَلَامِ، كَأَنْ نَقُولَ كَلَامًا لَهُ دَلَالَةٌ سَطْحِيَّةٌ مُبَاشِرَةٌ، لَا نَقْصِدُهَا، وَلَهُ دَلَالَةٌ عَمِيقَةٌ غَيْرُ مُبَاشِرَةٍ تَكُونُ هِيَ الْمَقْصُودَةَ. كَأَنْ تَقُولَ لَكَ أُمُّكَ وَهِيَ غَاضِبَةٌ مِنْكَ بِسَبَبِ خَطَا فَعَلْتَهُ "مَا شَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ!" فَظَاهِرُ الْكَلَامِ اسْتِحْسَانٌ، لَكِنَّ الْقَصْدَ هُوَ التَّوْبِيخُ.
2. المُفَارَقَةُ السِّيَاقِيَّةُ: وَهِيَ الْمَفَارِقَةُ بَيْنَ مَا هُوَ مُتَوَقَّعٌ أَنْ يَحْدُثَ، وَمَا يَحْدُثُ بِالْفِعْلِ.
3. المُفَارَقَةُ الدِّرَامِيَّةُ: وَهِيَ الَّتِي تَتَحَقَّقُ حِينَ يَكُونُ الْقَارِئُ عَلَى عِلْمٍ بِمَا سَيَحْدُثُ لِلشَّخْصِيَّةِ، وَلَكِنَّ الشَّخْصِيَّةَ لَا تَعْلَمُ. (يُمْكِنُكَ أَنْ تَلَاخِظَ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْمَفَارِقَةِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَفْلَامِ).

المهارة القرآنية:

التَّركِيزُ عَلَى التَّفَاصِيلِ:

مَهَارَةُ التَّركِيزِ عَلَى التَّفَاصِيلِ مِنَ الْمَهَارَاتِ الْمَهْمَةِ جَدًّا فِي قِرَاءَةِ النُّصُوصِ السَّرِّيَّةِ؛ لِأَنَّ الْكُتَّابَ فِي أَغْلِبِ الْأَحْيَانِ لَا يُفْصِحُونَ عَنْ أَفْكَارِهِمْ إِفْصَاحًا مُبَاشِرًا، وَلَا يُقَدِّمُونَ شَخْصِيَّاتِهِمْ تَقْدِيمًا سَطْحِيًّا مُبَاشِرًا، وَلَكِنَّهُمْ يَعْمَدُونَ إِلَى رَسْمِ الشَّخْصِيَّاتِ مِنْ خِلَالِ تَفَاصِيلٍ مُحَدَّدَةٍ؛ لِيَسْتَنْتِجَ الْقَارِئُ طَبِيعَةَ الشَّخْصِيَّةِ وَصِفَاتِهَا، وَوَجْهَةَ نَظَرِهَا.

المعجم والمضردات:

تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

(الأفعال)

دَلَفْتُ: دَلَفَ، يَدْلِفُ دَلْفًا وَدُلُوفًا: مَشَى بِيَطَاءٍ، مُقَارِبًا الْخَطْوَ.
 انْبَجَسْتُ: انْبَجَسَ، يَنْبَجِسُ، انْبِجَاسًا: انْبَثَقَ، تَفَجَّرَ، تَدَفَّقَ.
 جَحَظْتُ: جَحَظَ، يَجْحَظُ، جُحُوظًا: جَحَظَتْ عَيْنُهُ: تَنَتَّأَتْ حَدَقْتُهَا، وَبَرَزَتْ.

(الصفات)

مَرْهُوَةٌ: اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ زَهِيَ، يُقَالُ: زَهِيَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ: أُعْجِبَ بِهَا.



- عائشة خلف الكعبي.
- ولدت في مدينة العين عام 1973.
- تخرّجت في كلية العلوم في جامعة الإمارات 1995، ثم حصلت من جامعة (أركنساس) على درجة الماجستير 2001 في علم الأجنّة واستزراع الأنسجة.
- ترصد قصصها مُعانةً الرّوح في مواجهة الواقع حتّى درجة الشّعور بالخيبة في تقنيات من القصّ جديدة.
- لها: عُرفّة القياس 2007، ولا عزاءٍ لقطط البيوت 2011، والعالم يحكي 2011، ووجهنا واحد 2013.

العباءة¹

عائشة خلف الكعبي

هكذا ابتدأت الحكاية..

ذات مساءٍ منّعتني ضرسٌ عنيدٌ أبي أن يرتضي الخلع مصيراً من العوذة إلى المنزلٍ باكِراً. ما إن أنسلّ المريض الأخير خارجاً من العيادة مُسنِداً وجهه إلى راحة كفه حتّى قفزت من مقعدي، وتناولتُ حقيبتِي، وصحّتُ بها مُودّعةً، وأنا أهمُّ بالخروج:
- "ليلاً سعيدةً، دكتورةً".

استوقفتني نداؤها، فأقفلتُ عائدةً، ودأفتُ إلى عُرفتها حيثُ كانت هي أيضاً تستعدُّ للخروج، خلعتُ معطفها، وانحنتُ لتلتقطُ كيساً، دسّته تحت المنضدة، وسلّمتيه.
- "ما هذا؟" سألتُ، وأنا أحشرُ يدي في جوفه.

- "عباءةً".

إنداحتُ قطعةً حريريّةً لامعةً السوادِ، بسطّتها في مواجهتي مُمسكةً بها من موضع المنكبين، فأنسدلتُ بين يديّ كأجملِ عباءةٍ، رأتها عيني، يتوسّطُ صدرها بُروشٌ فضيٌّ هلالِيّ الشكلٍ مرصّعٌ بأحجارٍ من الفيروز، وتمتدّ أسفله على شكلٍ مروحةٍ يدويّةٍ مقلوبةٍ قطعةً دانتيلٍ فاخرةً، حيكتُ على شكلٍ كسراتٍ، تتسعُ مع انحدارِ العباءة، وتنقرشُ في نهايتها، كأنّها ذيلُ حوريّةٍ بحرٍ، انبجستُ من إحدى الأساطير.

(1) عُرفّة القياس 93، الطبعة الأولى، دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة 2007 م.

- "ابْتَعْتُهَا فِي مُنَاسَبَةٍ رَفَافٍ، وَلَكِنِّي لَمْ أَرْتَدِّهَا مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَقَدْ زَادَ وَزْنِي كَثِيرًا مَعَ الْحَمْلِ كَمَا تَرَيْنَ، وَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تُنَاسِبُكَ أَرْجُو أَنْ تَقْبَلِيهَا مِنِّي".
- "إِنَّهَا جَمِيلَةٌ، إِنَّمَا لَا أَظُنُّنِي فِي حَاجَتِهَا، فَأَنَا لَا أَلْبَسُ الْعِبَاءَةَ".
- "وَلِمَ لَا؟!".

قَالَتْ جَمَلَتَهَا تِلْكَ وَابْتَسَمَتْ؛ وَهِيَ تُرَبِّتُ عَلَى يَدِي الْقَابِضَةَ عَلَى الْعِبَاءَةِ، فَبَادَلْتُهَا الْإِبْتِسَامَةَ وَشَكَرْتُهَا، ثُمَّ حَمَلْتُ هَدِيَّتِي وَغَادَرْتُ الْمَكَانَ.
أَوَّلُ مَا فَعَلْتُهُ حِينَ أَغْلَقْتُ بَابَ عُرْفَتِي عَلَيَّ هُوَ أَنَّنِي فُئِمْتُ بِتَجَرِبَتِهَا، شَهَقْتُ حِينَ وَقَعَ بَصْرِي عَلَى انْعِكَاسِ صُورَتِي فِي الْمِرْآةِ! لَكَأَنَّهَا فُصِّلَتْ لِي! دُرْتُ حَوْلَ نَفْسِي مَزْهُوَّةً بِجَمَالِ مَظْهَرِي الْجَدِيدِ، وَأَنَا أُتَمَنِّمُ عَلَى رَأْيِ الدُّكْتُورَةِ:
- "وَلِمَ لَا؟!".

سَحَبْتُ الشَّيْلَةَ مِنَ الْكَيْسِ، وَقَدْ أَطْرَتْ أَطْرَافُهَا بِقِطْعَةِ الدَّانِثِيلِ نَفْسِهَا، وَرُصِّعَتْ إِحْدَى زَوَايَاهَا بِالْبُرُوشِ الْفِضِّيِّ نَفْسِهِ الَّذِي تَوَسَّطَ صَدْرَ الْعِبَاءَةِ، وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي، وَاسْتَدْرْتُ، لِأُلْقِي نَظْرَةً عَلَى الْمِرْآةِ، وَلَفِرَطِ جَمَالِ مَا رَأَيْتُ قَرَّرْتُ أَنْ أَرْتَدِّهَا صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِيِ.
فَجَاءَتْ..

جَحَظْتُ عَيْنَايَ حِينَ لَمَحْتُ طَرْفَ حِذَاءِ التَّنِيسِ الْأَبْيَضِ يُطَلُّ كَجُرْدِ سَمِينٍ مِنْ تَحْتِ الْعِبَاءَةِ، نَسَلْتُهُ مِنْ قَدَمِي مِنْ فَوْرِي، وَهَرَعْتُ إِلَى صَفٍّ مِنَ الْأَحْدِيَةِ خَلْفَ الْبَابِ، أَنْبَسْتُ عَنْ حِذَاءِ، يَلِيقُ بِفَخَامَةِ الْمَحْرُوسَةِ، فَلَمْ أَجِدْ سِوَى أَحْدِيَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ ذَلِكَ الصَّنْفِ الَّذِي تَرْتَدِيهِ الْمُمْرَضَاتِ، وَبَعْضِ الصَّنَادِلِ الصَّيْفِيَّةِ.
يَا لَبُؤْسِي!

أَنَا فَتَاةٌ لَا تُحْسِنُ الْاهْتِمَامَ بِمَظْهَرِهَا، لَكِنَّ هَذَا سَيَتَغَيَّرُ مِنَ الْآنِ، وَيَجْدُرُ بِي أَلَّا أَتَعَجَّلَ ارْتِدَاءَ هَذِهِ الْقِطْعَةِ الْفَنِيَّةِ حَتَّى أَتَمَكَّنَ مِنْ جَمْعِ الْكَمَالِيَّاتِ الْمُلَائِمَةِ لَهَا.

بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عُدْتُ أَحْمَلُ عُلْبَةَ حِذَاءِ جَدِيدٍ، وَبِسُرْعَةِ الْبَرْقِ أَخْرَجْتُ الْعِبَاءَةَ مِنْ كَيْسِهَا الْمَخْبُوءِ بِعِنَايَةٍ فِي الدُّوَلَابِ، ارْتَدَيْتُهَا مِنْ فَوْرِي، ثُمَّ تَنَاوَلْتُ الْحِذَاءَ الْجَدِيدَ مِنْ عُلْبَتِهِ، وَدَسَسْتُهُ بِكُلِّ رِفْقٍ فِي قَدَمِي، وَأَنَا مَا أَزَالُ أَتَأَمَّلُ جَمَالَهُ، ابْتَسَمْتُ قَانِعَةً بِاخْتِيَارِي الْمَوْفِقِ، فَقَدْ بَدَأَ الْحِذَاءُ الْأَسْوَدُ ذُو الرِّبْطَةِ الْفِضِّيَّةِ مُتَنَاسِقًا وَتَصْمِيمَ الْعِبَاءَةِ.

أَخَذْتُ أَدْرَعُ الْعُرْفَةَ، وَرَأْسِي يَتَلَفَّتْ إِلَى الْمِرْآةِ، ضَعَطَ الْحِذَاءُ عَلَى قَدَمِي، وَكَادَ يُفْقِدُنِي تَوَازُنِي

في بعض الأحيان، إلا أنني أفنعت نفسي بأنها مسألة سأعتادها كوني لا أحبذ ارتداء هذا النوع من الأحذية العالية.

اعتراني شعور بالقلق، وأنا أحفظ الحذاء إلى جانب العباءة في الركن الأسفل من الولايب. لقد أنفقت كل ما تبقى من راتبي ثمنًا لهذا الحذاء، لكنني عدت فطمأنت نفسي، متعلقة بالأيام الخمسة المتبقية على انتهاء الشهر.

بعد أسبوع ولجت إلى غرفتي، وأنا أتأبط كيسًا ورقيًا منتفخًا، ألقىت به على السرير، وعمدت إلى دولابي، أستخرج منه العباءة والحذاء، لبست العباءة وانتعلت الحذاء، ثم التقطت الكيس، وأخرجت منه الحقيبة الجديدة التي ابتعتها، لأجل العباءة، صحت وأنا أتملى مظهري في المرآة:

- "أي تناغم هذا؟! لم أكن أحلم بالعثور على حقيبة تناسبها إلى هذه الدرجة!".

كانت الحقيبة مخملية سوداء بكسرات، زم منتصفها بهلال فضي.

باقنناء هذه الحقيبة أكون شبه مستعدة للخروج إلى الناس بحلتي الجديدة.

دنوت من المرآة أكثر، وأخذت أهدق فيها، وأصابعي تتخلل خصل شعري الذهبية المجعدة، عرمت أمري، وأخذت أنزع مقتنيات الثمينة، وأعيدها بحرص إلى مخبئها في الولايب.

في ظهر اليوم التالي عدت، وأنا في شوق إلى البروفة النهائية، فقد عملت طيلة الفترة المنصرمة على تجميع التفاصيل التي تكون هذه الطلّة الجديدة، وكأنها أحجية الصورة المقطعة التي كان علي أن أعيد ترتيبها، لتتجلى أمامي الصورة كاملة.

لبست العباءة، وانتعلت الحذاء، وحملت الحقيبة، رتبت خصل شعري الأسود الناعم في أنسياب مائل على جبيني، وصعت الأفرط الفضية التي استعرتها من شقيقتي الكبرى، وبسّطت ظلّ العيون الفيروزي على جفني العلوي، ورسمت خطأً فضياً أسفل العينين.

- "هذه أنا؟!" -

هذا المساء..

سيسطع نجمي، سيتعجب الناس من فتاة متألقة مثلي في عيادة حقيرة كهذه. أجل. سأذهش الجميع هذا المساء.

هذا المساء... أرتمي على سريري، يعلو نواحي كلما ومض رقم العيادة على شاشة هاتفي المحمول، وإلى جوار عباة ملقاة، يتوسّطها خرقة تفحمت أطرافه في حجم مكواة كهربائية.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1 تعتمد كثير من القصص على تقنيات فنية مُحدّدة في رسم بنيتها الفنية، أي هذه التقنيات تتلاءم وقصة "العبادة"؟

الاسترجاع.

الاستشراق.

اليوميات.

2 بناءً على إجابتك في السؤال الأول؛ لماذا، في رأيك، اختارت الكاتبة هذه التقنية لهذه القصة؟

3 وردت في القصة تفاصيل كثيرة تُنبئك عن طبيعة الشخصية، وصفاتها، حاول أن تُقدّم وصفًا للشخصية، وأن تستدلّ على ذلك بالتفاصيل الموثقة في القصة.

4 هذا الوصف الذي استنتجته هل يُمكن أن يكون حقيقياً؟ أم أنه يعكس وجهة نظر الشخصية عن نفسها؟

5 بناءً على إجابتك في السؤال الرابع: هل ترى أن وجهة نظر الإنسان في نفسه تكون دائماً صادقةً وحقيقيةً؟ فكّر في الناس الذين لا يثقون في أنفسهم، وفي الناس الذين يثقون في أنفسهم أكثر من اللازم.

6 ما رأيك في نهاية القصة؟ هل أعجبتك؟ علّل.

حول لغة النص:

1. اقرأ الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ اذْكَرِ الحَالَةَ العَاطِفِيَّةَ أَوْ النَّفْسِيَّةَ الَّتِي تَعَكْسُهَا:
لَمَّ دُرْتُ حَوْلَ نَفْسِي مَزْهُوَّةً بِجَمَالِ مَظْهَرِي الجَدِيدِ. (.....)
لَمَّ جَحَظْتُ عَيْنَايَ حِينَ لَمَحْتُ طَرْفَ حِذَاءِ التَّنِيسِ الأَبْيَضِ يُطِلُّ كَجُرْدِ سَمِينِ. (.....)
لَمَّ سَيَسْطَعُ نَجْمِي، سَيَتَعَجَّبُ النَّاسُ مِنْ فِتْنَةٍ مُتَأَلِّقَةٍ مِثْلِي فِي عِبَادَةِ حَقِيرَةٍ كَهَذِهِ. (.....)
2. اكتب جُمْلًا جَدِيدَةً مِنْ إنشائك تبدأ بما بدأتَ بِهِ الجُمْلَةُ السَّابِقَةُ:
دُرْتُ حَوْلَ نَفْسِي
جَحَظْتُ عَيْنَايَ
سَيَسْطَعُ نَجْمِي

حول قارئ النص:

1. برأيك: كيف يُمكن أن يصل الإنسان إلى تصوّر حقيقي عن نفسه من دون أن يظلمها بالشعور بالتقصير أو الشعور بالعظمة الكاذبة؟
.....
.....
2. عاشت الشخصية في نهاية القصة حالة من الخيبة المُرّة بسبب ضياع كل جهودها على مدى أسابيع، هل عشت حالة مشابهة لتلك الحالة؟ متى؟ وكيف؟
.....
.....
3. اختر رقمًا من المسطرة أدناه تُقيم فيه القصة من وجهة نظرك، موضحًا أسبابك.
10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

القراءة
أدب رحلات

5

رحلة ابن بطوطة إلى الصين

نواتج التعلم

يحدّد المتعلّم الفكرَ الرَّئيسةَ للنصّ من خلال تحليل المعلومات الصريحة والضمنية مستشهداً بمصادر متعدّدة من الأدلّة التي تدعم تحليله: (إحصاءات، وأرقام، وتجارب، ومواقف، وأدلّة منطقيّة).

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

العنصر الأدبي:

1. أدب الرحلات:

هو الأدب الذي يَصوِّرُ فيه الكاتبُ ما جرى له من أحداثٍ، وما صادفَهُ من أمورٍ أثناء رحلته قامَ بها لأحدِ البلدانِ. وجاءتْ كتاباتُ الرحالةِ سجلاً دقيقاً وعميقاً عن انطباعاتِهِم عن حياةِ الشعوبِ التي زاروها، ومظاهرِ سلوكِهِم وعاداتِهِم وتقاليديهِم.

2. رحلة ابن بطوطة:

ابنُ بطوطة، وهو أشهرُ رحَّالٍ من المسلمين، بدأ رحلتهُ من طنجةَ بالمغربِ إلى مكةَ المكرمةِ، وظلَّ زهاءَ تسعةِ وعشرينَ سنةً يرحلُ من بلدٍ إلى بلدٍ، فزارَ ما يعادلُ أربعاً وأربعينَ دولةً حديثةً، ثم عادَ ليُملِيَ مشاهداته على أديبٍ كاتبٍ.

وكتابُ رحلةِ ابنِ بطوطة (تحفةُ النظارِ في غرائبِ الأمصارِ وعجائبِ الأسفارِ)، يصفُ فيه ابنُ بطوطةَ رحلته، ويتحدَّثُ عن البلادِ التي زارها، وعن أهلها وحكامها، وطبائعِهِم وعاداتِهِم، ويصفُ الألبسةَ بألوانها وأشكالها وحيويَّتها ودلاليتها، ولا ينسى الأُطعمةَ وأنواعها وطريقةَ صناعتها. أثناءَ قراءتِكَ لنصِّ (رحلةِ ابنِ بطوطةِ إلى الصِّينِ) ستري كيفَ أبرزتِ الرحلةُ الجوانبَ المشرقةَ للحضاراتِ والإخاءِ بينَ الشعوبِ

المعجم والمضردات:

تطوير المفردات:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية مبيِّناً جذرَ الكلمات، واختر المعنى المناسب للسياق:

(الأفعال)

معناه من المعجم المناسب للسياق	جذره اللغوي	الفاعل
		أطنبوا
		يُصوِّرون

(الأسماء)

معناه من المعجم المناسب للسياق	جذره اللغوي	الاسم
		الكواغد
		الطائفة
		الأزواد

أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وسجل أسئلتك الخاصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

قال ابن بطوطة في رحلته عن أهل الصين:

ذكر ما خصوا به من إحكام الصناعات:

وأهل الصين أعظم الأمم إحصاءاً للصناعات، وأشدهم إتقاناً فيها، وذلك مشهوراً من حالهم، قد وصفه الناس في تصانيفهم فأطنبوا فيه، وأما التصوير فلا يجاريهم أحد في إحصاءه من الروم ولا من سواهم. فإن لهم فيه اقتداراً عظيماً، ومن عجب ما شاهدت لهم من ذلك أنني ما دخلت قط مدينة من مدنيهم، ثم عدت إليها إلا ورأيت صورتي وصور أصحابي منقوشة في الحيطان، والكواغد موضوعة في الأسواق! ولقد دخلت إلى مدينة السلطان فمررت على سوق النقاشين، ووصلت إلى قصر السلطان مع أصحابي، ونحن على زي العراقيين، فلما عدت من القصر عشيّاً مررت بالسوق المذكورة، فرأيت صورتي وصور أصحابي منقوشة في كاغد قد الصقوه بالحائط، فجعل كل واحد منا ينظر إلى صورة صاحبه لا تخطئ شيئاً من شبهه، وذكر لي أن السلطان أمرهم بذلك، وأنهم أتوا إلى القصر ونحن فيه فجعلوا ينظرون إلينا ويصورون صورنا ونحن لم نشعر بذلك، وتلك عادة لهم في تصوير كل من يمر بهم، وتنتهي حالهم في ذلك إلى أن الغريب إذا فعل ما يوجب فراره عنهم بعثوا صورته إلى البلاد، وبحث عنه فحيثما وجد شبه تلك الصورة أخذ.

(1) رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، سنة النشر: 1417 هـ / 4 / 132- 134

ذَكَرَ حَفْظَهُمَ لِلْمَسَافِرِينَ فِي الطَّرِيقِ:

وبلاد الصّين آمنُ البلادِ وأحسنُها حالًا للمسافرِ، فإنَّ الإنسانَ يسافرُ منفردًا مسيرةَ تسعةِ أشهرٍ، وتكونُ معه الأموالُ الطَّائِلَةُ فلا يخافُ عليها، وترتيبُ ذلك أن لهم في كلِّ منزلٍ ببلادهم فندقًا، عليه حاكمٌ يسكنُ به في جماعةٍ من الفرسانِ والرّجالِ، فإذا كانَ بعدَ المغربِ أو العشاءِ الآخرةِ جاءَ الحاكمُ إلى الفندقِ، ومعه كاتبه فكتبَ أسماءَ جميعِ مَنْ يبيتُ به من المسلمينَ، وختمَ عليها، وأقفلَ بابَ الفندقِ عليهم، فإذا كانَ بعدَ الصّبحِ، جاءَ ومعه كاتبه، فدعا كلَّ إنسانٍ باسمه، وكتبَ بها تفسيرًا، وبعثَ معهم مَنْ يوصلهمُ إلى المنزلِ الثّاني له، ويأتيه ببراءةٍ من حاكمه أن الجميعَ قد وصلوا إليه، وإن لم يفعلَ طلبه بهم، وهكذا العملُ في كلِّ منزلٍ ببلادهم... وفي هذه الفنادقِ جميعُ ما يحتاجُ إليه المسافرُ من الأروادِ، وخصوصًا الدجاجُ والإوزُ، وأمّا الغنمُ فهي قليلةٌ عندهم.

أنشطة ما بعد النّص:

حول النّص:

• بِمَ وصفَ ابنُ بطّوطةَ أهلَ الصّينِ في الفِقرةِ الأولى؟

• وَبِمَ وصفهمُ في الفِقرةِ الثّانيةِ؟

• ذَكَرَ ابنُ بطّوطةَ في الفِقرةِ الأولى موقفًا مرَّ به هو وأصحابه. اذكرُ هذا الموقفَ.

- "وتنتهي حالهم في ذلك إلى أنَّ الغريب إذا فعل ما يوجب فراره عنهم بعثوا صورته إلى البلاد، وُبُحِثَ عنه فحيثما وُجِدَ شَبهُ تلك الصَّورة أُخِذَ."
* هل ترى أنَّ هذا الأمر يُعْمَلُ به في عصرنا؟

* في أيِّ المجالات يُستخدَمُ هذا الإجراء؟

- كيف يحافظ أهل الصين على أمن الغريب في بلادهم كما جاء في نص ابن بطوطة؟

حول لغة النص:

1. الجمل التالية اسمية، حدِّد المبتدأ والخبر فيها:
أ. "وأهل الصين أعظم الأمم إحصاءاً للصناعات".
ب. "وبلاد الصين آمن البلاد وأحسنها حالاً للمسافر".
ت. "ونحن على زِيِّ العراقيين".
2. الكلمتان اللتان تحتهما خطُّ فيما يلي لهما إعرابٌ واحدٌ، حدِّده:
□ إلا ورأيتُ صورتِي وصورَ أصحابِي منقوشةً في الحيطانِ.
□ فإنَّ الإنسانَ يسافرُ منفردًا مسيرةَ تسعةِ أشهرٍ وتكونُ معه الأموالُ الطائلةُ فلا يخافُ عليها.

حول قارئ النص:

- تتعدّد الدوافع التي تحمّس الإنسان للرحلات، وتختلف من شخصٍ إلى آخر..
اذكر الدوافع المختلفة للسّفر:

- تذكر رحلاتك المدرسيّة أو رحلاتك مع العائلة.. اذكر زملائك الأماكن التي زرتها، ولا تُغيب التفاصيل.

الكتابة حول القراءة:

- (رحالة الإمارات) اكتشاف للعالم، وتعريف بالدولة..
ابحث مع زملائك عن تاريخ هذه الرحلة، واكتب تغريدة على وسم #رحالة_الإمارات

القراءة
نصوص رأياً-مقال

6

التعليم

الدكتور
خالد الخاجة

نواتج التعلم

يحلل المتعلم النص أو جزءاً من النص الذي يعبر فيه المؤلف عن موقفه أو تعليقه على قضية اجتماعية أو موضوع آخر، مقيماً مدى تمكن المؤلف من تحقيق غايته.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

ارجع إلى المكتبة أو المواقع الرسمية لدوائر التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، وسجل بعض القرارات والإجراءات المتصلة بتطوير عملية التعليم في دولة الإمارات، وقارن بين التعليم في الماضي والحاضر.

المهارة القرائية:

1. التحدّث حول ما نقرأ:

إنّ بناء الإنسان يجب أن يكون على أسس علمية، وأول لبنّة في هذا البناء هو وضع خطة إستراتيجية للتعليم، وهذه الخطة يجب أن تتضمن الأسس القويّة لنقل التعليم والعلوم إلى النشء؛ لبناء مجتمع متعلّم متقدّم؛ ليكون القاعدة القويّة للدولة وعنوان تقدّمها وتطوّرها، على شرط أن تكون الخطة والمسيرة التعليميّة شاملتين لكلّ مناحي الحياة، وكلّ ما له علاقة بالدولة والمجتمع على المستويين الداخلي والخارجي. وهذا يجعل أبناء الدولة أقوياء متسلّحين بالعلم والمعرفة وهم يقودون مفاصل الدولة في مختلف المناحي الحيّاتيّة. إذن عليك بعد أن تقرأ مقال "2016 التعليم ثمّ التعليم" أن تلتفت إلى زميلك وتبدأ معه حواراً حول الفكرة التي طرحها المقال، اسأل نفسك وزميلك، مثلاً: ماذا يريد الكاتب أن يقول في النهاية؟ هل يبالغ الكاتب فيما يقول؟ هل تؤيّد تأييداً كاملاً؟ هل تختلف معه في بعض النقاط؟ ما هي؟ لماذا تختلف معه؟

2. الرّبط والتّوسّع في التّفكير:

من المهارات القرائية التي ينبغي على الطالب ممارستها أثناء قراءة النصوص تعرّف الترابط في النصّ، والطريقة التي عرض بها الكاتب أفكاره. سنطبّق هذه المهارة في هذا الدرس؛ فعليك بعد أن تقرأ المقال "2016 التعليم ثمّ التعليم" أن تعمل على إنجاز المهام المطلوبة تحت عنوان "الرّبط والتّوسّع والتّفكير".

أثناء قراءة النص:

اقرأ المقال قراءة صامتة، مع وضع إشارات عند المعلومات التي تُعدُّ مهمةً بالنسبة لك، سجّل على جانبيه أية كلمة تريد أن تسأل عن معناها، أو سجّل تعليقاً أو سؤالاً.



الدكتور خالد الخاجة
عميد كلية الإعلام والمعلومات
في جامعة عجمان

2016 التعليم ثم التعليم¹

الدكتور خالد الخاجة

باعتباره خطّ الدفاع الأول في الدفاع عمّا حقّقته دولتنا من مكتسبات، وباعتباره الثروة الحقيقية التي لا تنضب، بل هي الثروة التي تتجدّد مع كلّ فكرة جديدة من عقل نيّر في أيّ مرحلة على سُلّم التعليم، كما أنّه الاستثمار المحكومُ بنجاحه حتمًا، وهو الباب الواسع لتقدّم الأمم وارتقائها على سُلّم الرفاه الحضاريّ.

كما أنّه المضمّار الذي تتسابق فيه الأمم والشعوب للوصول إلى ذروة سنام الحضارة الإنسانيّة، فلا حضارة ولا تقدّم دون علم، ولا علم حقيقيًّا دون تعليم متين، ولا تعليم متينًا دون إدراكٍ لدوره في حياة الإنسان، وتوظيفه في حلّ ما يواجهه من مشكلات، ويواجهه من تحديات، ولا قدرة للتعليم على فعل ذلك دون وضع برامج تعليميّة ومناهج معنيّة ببناء الشخصية، في الوقت الذي تزوّده فيه بالمعلومة، وتكسبه المهارة.

ولأنّ الأمر على هذا النحو، فإنّ تطلّعاتي، وإن شئت الدقّة، من أمنيّاتي لعام 2016، أن يكون المخرج التعليمي، وبخاصّة في مراحلهِ الأولى، قادرًا على تلبية طموحات القيادة السياسيّة الرشيدة، التي تدفع بزخم شديد على طريق الارتقاء بمنظومتِهِ.

أمنيّاتي أن يدرك العاملون بالحقل التعليمي أنّهم يشاركون بمخرجاتهم في صناعة مستقبل الوطن، لأنّ أطفال اليوم هم كبار الغد، وعلى قدر علمهم يكون مستوى عملهم، وما يحملونه من صفات إنسانيّة ومهارات نوعيّة، تحدّد قيمة ما يقدمونه وجودته، وأنّ الطفل في مراحل تعلّمه المختلفة، يقضي في مدرسته ومع معلميه وقتًا أضعاف ما يمكنه مع أفراد أسرته، ما يضاعف من تأثيرهم، فلتكن التنشئة موازية للتعليم.

رغم الاتجاه إلى الحدّثة واستخدام التكنولوجيا في التعليم، إلّا أنّه يجب أن تكون التكنولوجيا مُعظّمة لما يكتسبه الطالب؛ لا تخصص من رصيده على أهمّيّتها. "الشاهد" أن الاعتماد على لوحة المفاتيح في الكتابة ضاعّت معه مهارات الكتابة بخطّ اليد، فضلًا عن الكتابة الصحيحة؛ في ظلّ

(1) جريدة البيان، 29 ديسمبر 2015.

الاعتماد على المصحح اللغوي خلال الكتابة، وهو ما يربك الطالب في الجامعة حين يقدم طلباً، أو يعبر عن موقفٍ مرَّ به، وتطالبه أن يكتب ذلك.

إنَّ الحِصصَ الخاصَّةَ بالخطِّ العربيِّ، يجبُ أن تعودَ، لأنَّ الخطَّ العربيَّ لا يُستخدَمُ للكتابةِ فحسبُ، ولكنَّ مجاله واسعٌ في تخصصاتِ التصميمِ الجرافيكيِّ والفنونِ الجميلةِ، فكيفَ بمن يعوزُه التعبيرُ به أن يرى فيه جمالاً، وهذا لن يتأتَّى إلا إذا شعر الطالبُ بجمالِ اللُّغةِ، وجمالها لن يعرفه مَنْ لم يقرأ، فالقراءةُ هي البابُ الواسعُ لحبِّ العربيَّةِ وإدراكِ كنوزها، لذا، وجبَ أن تعودَ حصَّةُ المكتبةِ، حتَّى لو لم يخرج الطالبُ منها بغيرِ قراءةٍ عناوينِ الكتبِ، فمن يقرأ العنوانَ، حتماً يوماً سيُفُ عندَ أحدها ليستكشفَ محتواه، لتبدأ الحكايةُ.

ولأنَّ من يدركُ الجمالَ في الحياةِ والكونِ وحركةِ النَّاسِ من حوله، يصعبُ أن تجده يوماً فريسةً للفوضى والتعصُّبِ، لذا، وجبَ أن يعادَ الاهتمامُ بالتَّربيةِ الفنِّيةِ التي تهذبُ النَّفسَ، وترقي الذوقَ، وتضبطُ السلوكَ، وتنمي الإحساسَ، وتجعلُ الفردَ قادراً على رؤيةِ محاسنِ الحياةِ وتجلياتها وجمالِ خالقها، فضلاً عن الإذاعةِ المدرسيَّةِ، بما تحويه من موادٍّ تنمي لديه مهاراتِ الاتِّصالِ والتَّواصلِ مع الآخرينَ، ليكتشفَ الطالبُ، ونحنُ معه، مهاراتٍ ومواهبَ لم يكن لها أن تكونَ إلا بهذهِ النَّشاطاتِ.

والحقُّ أنَّ التَّطلُّعَ إلى المنظومةِ التَّعليميَّةِ وتمني الارتقاءِ بها في العامِ الجديدِ، ذلك لأنَّ كافَّةَ الأُمِّيَّاتِ لعام 2016، تجدُ أنَّها تبدأُ بالتَّعليمِ، أو تجدُه قاسماً مشتركاً أعظمَ فيها، فمن يتمنى أن تطلَّ الإماراتُ واحةَ الأمانِ وقبلةَ الباحثينَ عنه والفارينَ من أتونِ التعصُّبِ والمحنِ، لن يكونَ ذلك إلا عبرَ تعليمٍ يؤكِّدُ أنَّ الأمانَ أولاً، هو ما قاله رسولُ اللهِ ﷺ حينَ قال: «مَنْ باتَ آمناً في سرِّه»، ومن يتمنى أن يحفظه اللهُ من كلِّ داءٍ.

فلن يكونَ ذلك إلا بتعليمٍ قادرٍ على تخريجِ كفاءاتٍ نوعيَّةٍ تملكُ أدواتِ عصرها، من دأبِ البحتِ والقدرةِ على الابتكارِ، إدراكاً منها لقيمةِ ما تقومُ به، لأنَّه ما قاله الرسولُ الكريمُ بعدَ الأمانِ «معافى في بدنه»، فعافيةُ الأبدانِ من مُتطلِّباتِ الاستمتاعِ بباقي النِّعمِ، ومن يتمنى الحياةَ الرَّغدةَ، لن يكونَ إلا بتعليمٍ يجعلُ أصحابه قادرينَ على الفكرِ المنجزِ، والعملِ المتقنِ الذي لمسَهُ النَّاسُ، وهو ما اختتمَ به الرسولُ الكريمُ: «يملكُ قوتَ يومه».

بهذهِ الثَّلاثيَّةِ الفدَّةِ: الأمانِ والصِّحةِ والغذاءِ يستطيعُ الإنسانُ أن يقومَ بمتطلِّباتِ وجوده، ويعي فلسفةَ إعمارهِ للأرضِ. وقيناً إنَّ التَّعليمَ حاضرٌ قويٌّ، وحاضنٌ أمينٌ لتحقيقها على الأرضِ، فالجهلُ لا ينتجُ غيرَ الفقرِ والمرضِ والتَّعصُّبِ.

أنشطة ما بعد النص:

المهارة القرائية:

التحدث حول ما نقرأ:

تحدث: (المناقشة في الفكرة العامة)

● تحدث إلى زميلك عن المقال، في دقيقتين، ما رأيك؟ ما فكرة المقال؟ هل أعجبك؟ هل تؤيد ما فيه؟

التوسّع والربط والتفكير:

فكر أكثر: (التفكير في الأدلة والتفاصيل)

● قدر أنت وزميلك معاني المفردات الآتية، ثم ابحث عنها في المعجم الإلكتروني أو الورقي لتأكد من صحة فهمك للمعاني:

الكلمة	المعنى المُخَصَّن	المعنى المعجمي
يجابههُ		
بِرْخَم		
يُعوِزُهُ		
الفدَّة		

1. ارجع إلى المعجم الورقي لتكتشف اللفظ الصحيح لكلمة "أتون"، وانقله مع معنى الكلمة إلى زملائك.

2. ابحث عن تفسير المصطلحات العلمية الآتية في شبكة "الإنترنت":

المصطلح	تعريفه
الاستثمار	
المُخرَجُ التعليمي	

3. ذكر الكاتب أن التعلیم هو الثروة الحقيقية التي لا تنضب، وضح ذلك.

4. من أمنيات الكاتب لعام 2016 أن تعود حصّة المكتبة، هل أنت مع الكاتب؟ دّل على رأيك.

5. يفضّل العديد من الطلبة اللجوء إلى استخدام الأجهزة اللوحية أو الحاسوب المحمول لكتابة ملحوظاتهم، بدلاً من استعمال الورقة والقلم، هل أنت كذلك؟ لماذا؟

6. ناقش زميلك: تشكّل موضوعات التربية الفنية نافذةً لتهذيب النفس وضبط السلوك، وتمكّن الفرد من التفاعل معها. كيف؟

7. "الأمم القارئة هي الأمم القائدة" اشرح هذه العبارة بأسلوبك مدعماً رأيك بما تلمسه من جهود دولة الإمارات في تحقيق ذلك.

لديك مهمة لإنجازها قبل الحضور للحصّة القادمة:

- 1 استعدّ لمناقشة معلّمك وزملائك في الحصّة القادمة حول النقاط الآتية:
 - * ما الذي يدفعك إلى ممارسة القراءة؟
 - * ما مدى حضور المكتبة المدرسية في حياتك كطالب؟ وماذا تقترح ليكون لها دورٌ أكثر فاعليّة وتأثيراً في المجتمع المدرسي؟
- 2 اقرأ عن المكتبات المدرسية في سنغافورة أو أستراليا، وقدم ممّا قرأت بعض المقترحات لتفعيل دور المكتبات المدرسية في الإمارات.
- 3 يعدّ الخطّ العربيّ من لوزام الحضارة العربيّة، ومظهرًا من مظاهر الفنون الجميلة. استعن بشبكة "الإنترنت" للبحث عن بعض لوحات فنّ الخطّ العربيّ واعرضها أمام زملائك.
- 4 كيف تقيّم خطّك؟ هل يهّمك أن تعتنى به وتجوّده؟ أم أنّك لا ترى ضرورةً لذلك؟ ناقش زملاءك.
- 5 بالأمن والصّحة والغذاء، يستطيع الإنسان أن يقوم بمتطلبات وجوده. ناقش هذه الفكرة مع زملائك.

رسالة من الكاتب

أيها الدّ بناء أنت الدّوة الحقيقيّة التي تتحدّد مع إشرافه كلّ شخص تعلد بوجهها اديسم
من رسم في المكتب آمال مني معقوده بديكم ، فتكون ليلة تصاف إلى شهر بولني بشامخ .

القراءةُ
عمودُ صحفنا

7

السَّعَادَةُ لَا تَصُلُّ طَرِيقَهَا

ناصر الظاهري

نَوَاجِهُ التَّعَلُّمِ

يُوظَّفُ مَهَارَةُ التَّفَكِيرِ النَّاقدِ خِلالَ تَحليلِهِ المَقَالِ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصَّةً واحدةً



• ولد ناصر الظاهري في عام 1960 في مدينة «العين»، ودرس الصفوف الابتدائية الأولى فيها، ثم أكمل دراسته في مدينة أبوظبي، وحصل على شهادة البكالوريوس في الإعلام والأدب الفرنسي من جامعة الإمارات في عام 1984.

• مع بداية مرحلته المهنية عمل في الحقل الصحفي والإعلامي، ثم رئيساً للإعلام العسكري، كما عمل مديراً لتحرير جريدة الاتحاد، ورئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.
• هو عضو في منظمة الصحفيين العالمية، وعمل عضواً في الهيئة الاستشارية لمشروع «كتاب في جريدة» اليونسكو.

السعادة لا تزل طريقها

ناصر الظاهري

الأيام المتبقية من حياتها، غير أن الجوع قاتل، وخلق الزمن من الأوفياء والأبرار والأبناء، يجعلها تمد يدها لك، وهي في حقيقة الأمر تمد السعادة، فلا تجعل قلبك يخطئها، ولا بصيرتك تفقدتها.

السعادة أحياناً، تطرق باب بيتك، لكنك توصلد الباب في وجهها، رغم أنها تحمل لك كل الخير، ما ضربك لو تركت القطة تدخل، أو ذاك الشحاذ لم ينهزم بخجله وحاجته، ماذا لو أخرجت من باب بيتك لأبواب بيوت الجيران من خير كثير، ما ضربك لو تركت بابك مشرعاً في وجوه خلق الله، فربما حمل لك الكثير منهم بسمه أو رضا أو أزاح من طريقك همماً أو عثرة، لم منعت السعادة من الدخول لقلبك

كم صادفنا السعادة، ولم ننتبه! كم تعثرنا بها في طريقنا، ولم نتوقف! كم تبعث ظلنا، ولم نلتفت خلفنا! كم أخذنا من أيدينا في ظلمات الطرقات، والليل غير صديق، لكننا هربنا منها، خفنا منها أو ساقطنا أقدامنا لمناطق العتمة، ولم نحفل بها! السعادة كنهير جار، لا يسوق لجيرانه إلا الخير، ولا تعرف البيوت المحاذية له الأذى، والسعادة قد تأتي كمطر منهمر، يوقظ كل الأشياء باتجاه الفرح والحياة، وفجأة يحول الأمور إلى غمرة من نور وسرور وحبور.

السعادة يمكن أن تجدها في زاوية صغيرة تحت قدمي عجوز، تتأبط الوقت، وخريف العمر، ولا تريد أن تسوم الوجه أو تسام

أولاً، وليتِكَ ثانياً؟
السَّعادةُ قد تَخْتَبِيُ في ضِحْكةِ طفلٍ أو
خلفَ زغرَعةِ خواصرِ صبيَّةٍ لَتَبْتَسِمَ عَنْ أَسنانِ
لَبنيَّةٍ، وقد تَرَكْبُ جِناحَ رسالةٍ ضَلَّتْ طَريقَها،
وتَعَثَّرَ بِرِيدِها، لتَأْتِيكَ بِرُعايَةِ الحَبيرِ، وزهوِ
القلمِ حينَ يَكْتُبُ ما يَسْطُرُون، تصلُّك، وفجأةً
كلُّ عِصافيرِ القلبِ تُرْفَرُ، مُظْلِلَةً رَأْسَكَ بِرِذاذِ
مِنْ ماءِ البَرْدِ، ما الضَّيْرُ إنْ اعتذرتِ، لِمَنْ وفيما
أَخْطأتِ، وجعلتِ السَّعادةَ تُسابقُ خُطَاكَ،
تريدُ أنْ تطبِعَ قُبْلَةً على رَأْسِ انحنى بكبرياءٍ،
وجعلَ رائحةَ مِسْكِ الرِّضا تَعْبُقُ في الأَرْجاءِ،
ومنعَ الشَّمسَ عن الشَّيطانِ.

الأُمُّ إنْ ضَحِكَتْ، كانَتْ سَعادةُ القلبِ،
والأُختُ إنْ فَرِحَتْ، كانَتْ سَعادةُ القلبِ،
وحسُّ البَيتِ الكَبيرِ بالجَدِّ الغائِبِ والأبِ
الذي تَفْتَقِدُ، إنْ بقِيَ حَيًّا بِذِكرِهِما، ومشيِّداً
بعِزِّهِما، كانَتْ سَعادةُ القلبِ.
أَنْ تَدْخُلَ موطنَكَ، أو تَسيرَ لِمَدِينَتِكَ، تلكَ
سَعادةٌ تجلو القلبَ، ولا تجعلُهُ في مَكانِهِ، ثمَّةَ
أجنحةٍ كَثيرَةٍ تَدعوكَ لِلتَّحليقِ في فِضاءِ تَشرُّ
أَنَّهُ لا يَتَسَعُ لَكَ وَحدَكَ، تريدُ كُلَّ المَوجوداتِ
أَنْ تَطيرَ مَعَكَ، فَهَناكَ نَبْعُ عَذْبٍ يُسَمَّى السَّعادةَ،
وَهَناكَ حَقولُ خُضراءٍ لا يَحُدُّها البَصَرُ، هي
السَّعادةُ.. فلا تُغْمِضْ عَينَيكَ!

سؤال للنقاش:

ناقش هذا البيت للشاعر أبي القاسم الشابي مع معلمك وزملائك:

في الكون لم يشتعل حزن ولا ألم

ترجو السعادة يا قلبي ولو وجدت

أسئلة النص:

1. ما أثر السعادة على الإنسان برأي الكاتب؟

2. عرض الكاتب مجموعة من مسالك السعادة، ناقش كل واحدة منها، وبيّن رأيك فيها.

3. اعرض فكرة الكاتب عن السعادة بلغتك الخاصة.

4. مفهوم السعادة يختلف باختلاف الأشخاص، فما هو مفهومك للسعادة؟

5. ما التصرف الذي يجلب لك السعادة؟

6. هل ترى أن السعادة قرارٌ يُمكن أن يتخذه كل إنسان؟

7. لو طُلب منك أن تهدي السعادة لشخص لا تعرفه، ماذا ستهديه؟
(علماً بأنك لا تعلم الأمور التي تجلب له السعادة).

8. يعتقد الكثير من الأشخاص بأن السعادة تُشترى بالمال، هل هذا صحيح؟ ما رأيك بهذا الكلام؟

9. برأيك، هل للطبيعة أثرٌ في جلب السعادة للإنسان؟ وضح ذلك.

عزيزي الطالب:

ارجع إلى قصيدة العنقاء للشاعر إيليا
أبي ماضي، وأجب عن هذين السؤالين:
1. أين بحث الشاعر عن السعادة؟
2. أين وجدها بعد طول البحث؟

10. اختتم الكاتب النص بـ "فلا تُغمض عينيك!"، فما علاقته هذه
المقولة بعنوان النص؟

11. عبّر عن مفهومك للسعادة بالرسم أو بالتصميم.

القراءة
عمودٌ صحفائي

8

رسالةٌ ساميةٌ

مريم مسعود الشححي

نواتجُ التعلّم

يُحلّل المتعلّم النّصَّ أو جزءاً من النّصّ الذي يُعبّرُ فيه المؤلّف عن موقفه أو تعليقه على قضية اجتماعية أو موضوع آخر، مُقيماً إلى أيّ مدى تمكّن المؤلّف من تحقيق غايته.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدّرسِ
حصّةً واحدةً



- مريم مسعود الشحي.
- كاتبة وروائية وفنانة تشكيلية، درست التمريض وأمتنته، ولدت في قرية شعم في رأس الخيمة.
- صدرت لها روايتان عن دار الفارابي اللبنانية، هما: "أنثى ترفض العيش" في عام 2009، و"فراشة من نور" في عام 2013، كما كتبت بعض المقالات في بعض المواقع الإلكترونية.

اقرأ النص قبل الحصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك، بالإجابة عن الأسئلة التي تليه.

رسالة سامية¹

مريم مسعود الشحي

بين البشر والأوراق، فبعضهم يدعون بأن التمريض مهنة سهلة تنصب فقط في خدمة المريض وأهله، تلك الصورة البائسة التي نُقلت من شأن التمريض، وتُحجم داخل إطار الخدمة فقط دفعت الكثير من أبناء الوطن للتخلي عنها أو عدم الاتجاه نحوها من البدء. فالتمريض في الدولة مهنة تفتقر إلى الكادر المحلي والمواطن بشكل كبير، فنسبة المواطنين في هذه المهنة لا تتعدى الخمسة في المئة من العاملين بها، وعزوف المواطن عن دراسة التمريض، ومن ثم العمل به له أسباب كثيرة، منها كما أوضحت سابقاً النظرة الدونية التي يقع على عاتق المجتمع تغييرها، ومن ثم ربما الجزء الآخر المتعلق بالجانب المادي الذي لا يوازي الجهد المبذول في نظر بعضهم، فيهرب الكثير نحو المهام الإدارية؛ لأنها أقل جهداً، وأكثر مادة.

في الثاني عشر من مايو من كل عام يحتفي العالمُ بيوم التمريض العالمي، اليوم الذي يُخصّص للإشادة بهذه الفئة المعطاءة من الناس، فالتمريض ليس مهنة بحد ذاتها، أي ليس مهنة لكسب العيش فقط كالمهن التي تُعادِر بيتك من أجلها في الصباح الباكر، وتعود إليه إما مساءً أو عصرًا، وتكون قد أنجزت ما فاتك من أوراق ومعاملات ربما تكون تراكمت على مكتبك، لا، بل التمريض هو ذلك الفعل الإنساني اليومي المنقسم بين جمادٍ وبشرٍ، جمادٍ تمثّل بالأوراق والفحوصات وإحصائيات التغيير في جسد كل مريض، وإنساني بين آهات بشرية وأوجاع تأخذ من روح الممرض وتفاعله ما تأخذ.

كثير منا، وكثير في مجتمعنا لا يعون ماهية تلك المهنة السامية بحق، أو بشكلها الحقيقي المنقسم كما أسلفت بين حي وميت،

أَسْئَلَةُ النَّصِّ:

① ما قضيةُ الكاتبةِ في هذا النصِّ؟

.....

② ذكّرتِ الكاتبةُ في النصِّ سببَيْنِ لعزوفِ المواطنِ عن دراسةِ التّمرّيزِ، أَعِدْ ذِكْرَهَا، مَعَ ذِكْرِ سَبَبٍ ثَالِثٍ بِرَأْيِكَ.

.....
.....
.....

③ اسْتَخْدَمَتِ الْكَاتِبَةُ أُدْلَّةً تَدْعُمُ قَضِيَّتَهَا، اخْتَرِ مِمَّا يَأْتِي الْأَدْلَّةَ الْوَارِدَةَ مُشِيرًا إِلَيْهَا فِي النَّصِّ.

- أ. مشاهداتٌ شخصيّةٌ، تجاربٌ يوميةٌ. (.....)
- ب. إحصاءاتٌ وأرقامٌ ونتائجٌ دراسيّةٌ. (.....)
- ت. قصّةٌ واقعيّةٌ. (.....)

④ ما الرّابطُ بينَ مهنتي التّعليمِ والتّمرّيزِ بحسبِ قناعتِ الكاتبةِ؟

.....
.....

⑤ هل -برأيك- يحتاجُ المجتمعُ إلى توعيةٍ بدورِ المُمرّزِ وأهميّتهِ؟ ولماذا؟ وكيفَ يُمكنُ تحقيقُ ذلكَ؟

.....
.....

⑥ ما رأيك أنتَ بمهنةِ التّمرّيزِ؟

.....
.....

القراءة
نصّ معلوماتي

9

قطار المستقبل من أبوظبي إلى لندن

الدكتور
إبراهيم الدرمكي

نواتج التعلّم

يُحدّد المتعلّم الفِكرَ الرّئيسة للنّصّ، مُقيماً دقّة الأدلّة وصحّتها، وأسلوب الجمل وفعاليتها في النّصّ، ومدى كفاية الأساليب ودقّتها.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدّرسِ
حصّتينِ

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

1. استخدام الرموز:

يُعدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تساعد القارئ على أن يكون حاضراً ذهنياً وهو يقرأ النصّ المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. أثناء قراءة النصّ استخدم الرموز المبيّنة أدناه، وحين تمرُّ على جزءٍ من النصّ مرتبطٍ بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارمِ الرمز بجانب النصّ، ويمكنك لاحقاً أن تُقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النصّ.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
x	شيء يتعارض مع ما أعرف.
??	سؤال، يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، مفاجئة، مثيرة، مضحكة.
☆	مهم.
👁️	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
⊕	أستطيع ربط هذا الجزء من النصّ بشيء في حياتي، أو العالم، أو نصّ آخر قرأته.
zzz	هذا مممل، أشعر بالنعاس.

2. إستراتيجية 1-2-3:

- ♦ تُستخدم هذه الإستراتيجية عادةً بعد قراءة النصّ؛ إذ يُسجل القارئ ثلاثة أمورٍ تعلّمها من النصّ، وأمرين وجدّ أنّهما مثيران للاهتمام، وسؤالاً واحداً عن مجهول لا يعرفه. ويمكن أن يكتب ثلاثة أمورٍ مثيرة للاهتمام، وأمرين يريد أن يعرف عنهما أكثر، وفكرةً جديدةً بالبحث.
- ♦ بعد قراءة النصّ اختر ما تراه مناسباً لك من إستراتيجية 1-2-3، وأحضر ما كتبتّه إلى الحصّة؛ لتقرأه على زملائك، وتستمع إلى ما كتبه أيضاً.

اقرأ المقال قراءة صامتة في سبع دقائق، واستخدم الرموز التي وضعناها لك تحت الرقم "1"،
"إستراتيجية استخدام الرموز" في المواضيع التي تراها مناسبة.



الدكتور إبراهيم الدرهمي
باحث وأكاديمي
رئيس قسم اللغة العربية
والدراسات الإماراتية في
كليات التقنية العليا بأبوظبي

قطار المستقبل من أبوظبي إلى لندن¹

تخيّل لو أنّ قطاراً ينطلق من أبو ظبي من دون ضجّة، ولا خضّات، يقطع صحراء الربع الخالي، مروراً بسلسلة من السكك الحديدية الدولية، تشقّ بادية الأردنّ وريف الشام وهضاب تركيا، ومن نفق البوسفور الذي يربط مدينة محمد الفاتح بشقيها الآسيوي والأوروبي إلى باريس، عبر قطار "اليورو ستار"، وصولاً إلى لندن.

ها أنت ترى الأنهار والجبال، وحقول الزهور، ومروج الأعشاب، تتأمل في مناظر القرى والبلدات، وكأنّ أجمل تلك البلدان تمتدّ أمامك في "ألبوم" جغرافي، تقوم بتصفّحه دون عناء.

أمّا متى ذلك اليوم؟ فلا أحد يعلم، لكنّ توجد مقترحات لمشاريع نقل عملاقة، لا تهدف فقط لربط الدول ببعضها، وإنّما لربط القارات، كمشروع قطار اليمن وجيبوتي فوق جسر بطول 29 كيلومتراً عبر مضيق باب المندب، يربط آسيا بأفريقيا. وهناك أفكار أولية عن حفر نفق أسفل مضيق جبل طارق، بين المغرب وإسبانيا، يربط أفريقيا بأوروبا. وفي طفرة غير مسبوقّة، ترصد دول مجلس التعاون رُبَع قيمة مشاريعها الاقتصادية في مشاريع القطارات، وربما يعود ذلك لافتقار دول المجلس إلى خدمات النقل بالقطارات، والسعودية - فقط - لديها مسار للخطوط الرئيسة من السكك الحديدية، أحدثها الخط الحديد الذي يربط شمالاً ووسط البلاد بميناء رأس الخير وجبيل على ساحل الخليج العربي، إضافة إلى الإمارات في دبيّ كأول مدينة في دول مجلس التعاون الخليجيّ في شبكة "المترو".

لدى الإمارات أيضاً مشروع قطار الاتحاد الذي يُشكّل واحداً من خطط السكك الأكثر طموحاً في المنطقة. والمشروع جزء من الخطة الأولى لتطوير خطّ على طول ساحل الخليج العربي، والذي سيربط كلّ دول مجلس التعاون الخليجيّ الستّ من الكويت شمالاً، وحتى صلالة في عُمان جنوباً، مع إمكانية تمديده إلى اليمن في المستقبل.

ومن المؤكّد أنّ صوت هذا القطار يحمل معه ولادة مدن وموانئ، ومدن صناعية وتجارية وترفيهية كبرى في الإقليم.

(1) جريدة الخليج، الخليج الاقتصادي، 20-11-2013.

أكثر ما يشد الانتباه من بين كل تفاصيل مشروع قطار الاتحاد أن كل قطار له خمسون عربّة، وسيكون بدلاً عن خمسين شاحنة ثقيلة، ممّا يقلّل انبعاث ثاني أكسيد الكربون في سماء الإمارات، وفي حال تحقّق توقعات حركة المرور للقطار، فإنّ الغازات الدفيئة ستخفّف لأكثر من 2.2 مليون طنّ سنوياً، وهذا وحده يُعادل وجود 375 ألف سيارة على الطريق، أو ما يوازي زراعة 52 مليون شجرة! وسينقل القطار النفايات إلى مناطق مُعالجتها، بعيداً عن المُدن، لتحوّلها إلى مصدر جديد للطاقة، فضلاً عن أن استخدام القار سيخفّف من تكلفة الصيانة السنوية للطرق، والمقدّرة بأكثر من 650 مليون درهم في إمارة أبوظبي وحدها.

خبر سارّ آخر، وهو أن القطار سيقلّل من هفوات حوادث السير المُروعة على الخطوط الطويلة للسيارات؛ لتتمتع السكك الحديدية بدرجة عالية من الأمان.

لكن، هل بناء خطّ سكة حديد بطول 1200 كم عبر رمال الصحراء المُتحرّكة، ورمال السبخات سيتمّ بلا تحديات؟

من الأمور الحاسمة في نجاح المشروع، أو تعثر أهدافه مسألة اختيار أفضل التكنولوجيات المُتاحة في هذه الصناعة، من معدّات، ومقاولين، وبيوتات الخبرة.

والجانب المُزعج لخطّ القطار هو تجمع الكُثبان الرملية في مواسم هبوب الرياح على قُضبان السكّة، ولعلّ الوسيلة الأكثر كفاءة للتوصّل على حلّ مُستدام لهذا العائق هو زراعة النباتات الزاحفة، والأعشاب المحلية على جانبي السكّة لتثبيت الكُثبان الرملية.

وهناك تقنيات أخرى مثل عمل مسارات أنبوبية من الخرسانة للقطار في المناطق التي تشتهر بحركة الرمال.

جزء كبير من السكّة سيمرّ بمناطق السبخات الساحلية ذات الطبيعة العدوانية لقضبان الحديد، وهذه المُسطحات الرخوة تُمثّل مشكلةً أخرى لوجود طبقات من (السليكا) والرمال الكربونية الناعمة التي تمتدّ - أحياناً - لعشرة أمتار تحت قشرة السطح.

وأيّاً كانت التّحديات، فالجميل في قطار الاتحاد أنه مازال مُكتنظاً بالكثير من الإستراتيجيات والطموح، فالمشروع عملاق، وله ارتباطاته المحلية والإقليمية، وهو كفيلاً بأن يُدير وجه المنطقة بأسرها نحو العالم، ولا نستغرب ذلك إذا عرفنا أنه اختير من بين مئة مشروع ليكون "المشروع الإستراتيجيّ الأوّل في العالم لسنة 2013" في المُلتقى السنويّ السادس لقادة قطاع البنى التّحتية العالميّ الذي أُقيم في "نيويورك" مؤخّراً.

تمّ تصميم المشروع على ثلاث مراحل، تبدأ الأولى بنقل 10 آلاف طنّ من حبيبات الكبريت يومياً من

حَقَلِي "شاه" و "حبشان" إلى ميناء "الرؤيس"، وتمتد المرحلة من الحدود مع السعودية في "الغويات"، على طول الساحل إلى مشارف مدينة أبو ظبي، ومن هناك يتفرع خط حديدي آخر إلى "العين" وإلى "عمان"، مع استمرار الخط الرئيسي على طول الساحل باتجاه دبي، حيث يمر بالقرب من ميناء "خليفة" وميناء "جبل علي"، ويستمر إلى الشارقة، ليتفرع مرة أخرى إلى فرعين، أحدهما إلى رأس الخيمة، حيث ميناء "صقر"، والآخر عبر جبال الحجر إلى الفجيرة، وبانتهاء تلك المراحل عام 2018 سيتمكن الكثيرون من الانتقال بين مختلف مناطق الدولة، وإلى دول أخرى هي أبعد من نطاق دول مجلس التعاون.

أنشطة ما بعد النص:

أ. إستراتيجية استخدام الرموز:

استدِر إلى زميلك، وقارن بين الرموز التي استخدمتها والمواضع التي استخدمتها فيها، والرموز التي استخدمتها أنت، أين تلتقيان؟ وأين تفرقان؟ هل الاختلاف بينكما كبير؟ تناقشا.

ب. إستراتيجية 1-2-3:

اقرأ ما كتبته في إستراتيجية 1-2-3، واستمع إلى ما كتبه زملاؤك، ولاحظ التشابهات والاختلافات بينكم.

في البيت أعد قراءة المقال وأجب عن أسئلة الفهم المعمق أدناه، واستعد للحصة الثانية.

ج. فكر أكثر (التفكير في الأدلة والتفاصيل):

1. اكتب الفكرة الرئيسية التي يدور حولها المقال، والأفكار الفرعية التي اشتقت منها، في المخطط الآتي:

الفكرة الرئيسية:

الفكرة الفرعية 1:

الفكرة الفرعية 2:

الفكرة الفرعية 3:

2. ناقش زميلك، ما علاقة المقدمة بالفكرة الرئيسية؟

3. ابحث في المُعْجَم عن معنى كلمة "الإستراتيجيات"، وسجّله هنا:

4. عُدْ إلى شبكة (الإنترنت)، وابحث عن مفهوم البنية التحتية.

5. اختر الإجابة الصحيحة من الخيارات المتاحة أسفل كل عبارة مما يأتي:

● تم اختيار قطار الاتحاد من بين مئة مشروع؛ ليكون المشروع الأول في العالم لسنة:

2018

2020

2013

2030

● تُقدَّر تكلفة الصيانة السنوية للطريق في إمارة أبوظبي وحدها بأكثر من:

375 ألف درهم.

650 ألف درهم.

300 مليون درهم.

650 مليون درهم.

● بين الكاتب أن قطار الاتحاد سيكون بديلاً عن:

50 عربة.

50 شاحنة ثقيلة.

1200 سيارة.

52 مليون سيارة.

6. سجّل مع زملائك في الجدول التالي النتائج الإيجابية التي سيقدّمها مشروع قطار الاتحاد إلى دولة الإمارات والمنطقة ككل على المستويات التالية: (يُمكنك الاستعانة بشبكة الإنترنت).

النتيجة	المستوى
	الاجتماعي
	الاقتصادي
	البيئي
	الأمن والسلامة

7. ارسم مخططاً لمراحل تصميم مشروع قطار الاتحاد.

تحليل بنية النص:

1 لِمَ صُنِّفَ النَّصُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ النَّصُوصِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ؟

2 تأمل النصّ، وسجّل ثلاثاً من الخصائص الأسلوبية للنصوص المعلوماتية.

1.

2.

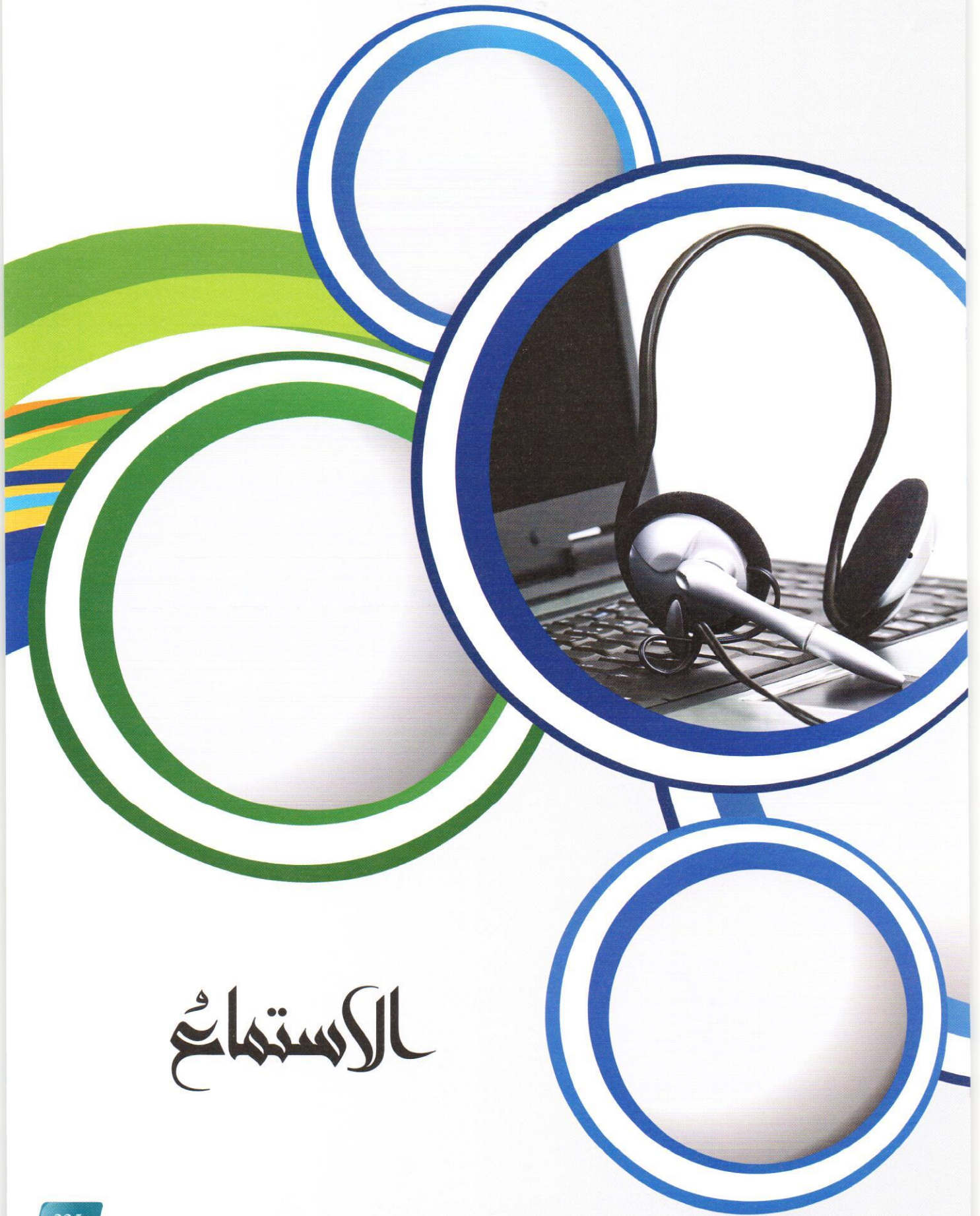
3.

3 يختلفُ توظيفُ المعلوماتِ بحسبِ هدفِ الكاتبِ إنْ كَانَ تَثْقِيْفِيًّا أَوْ لِلِإقْنَاعِ وَالتَّأثيرِ. بِرَأْيِكَ، مَاذَا كَانَ هَدْفُ الكَاتِبِ؟ دَلِّلْ عَلَى ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مَا جَاءَ فِي المَقَالِ.

• ابحث في موقع (اليوتيوب) عن مشهد مرئي لمشروع قطار الاتحاد، واربط بين المشهد وما جاء في المقال.

• اعرض على زملائك خريطة العالم، وتخيل، وحدد خط سير قطار أبوظبي - لندن، مستعيناً بما أوردته الكاتب في المقدمة.





الاستماع

الاستماع

1

هل ترى الحيوانات العالم كما نراه نحن؟

نواتج التعلم

1. يحلّل المادة المسموعة مُحدِّداً الفِكرَ، والنِّقَاطَ الرَّئِيسَةَ، وطَبِيعَةَ الحِجِّجِ المُقَدِّمَةِ فِيهِ.
2. يَنَاقِشُ مَا وَرَدَ فِي النِّصِّ مِنْ أَفْكَارٍ، وَيَبَيِّنُ مَوْقِفَهُ مِنْهَا.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرس
حصّةً واحدةً

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ، وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ أَثْنَاءَ اسْتِمَاعِكَ:

1. ذَكَرَ النَّصُّ عِدَّةَ مَعْلُومَاتٍ عَنِ الرُّؤْيَةِ عِنْدَ الْحَيَوَانَاتِ. يَتَضَمَّنُ الْجَدْوَلُ التَّالِيَّ عِبَارَاتٍ صَحِيحَةً وَأُخْرَى خَطَأً بِحَسَبِ مَا وَرَدَ فِي النَّصِّ. ضَعْ عِلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ، وَعِلَامَةً (X) أَمَامَ الْخَطَأِ مِنْهَا.

م	العِبَارَةُ	X / ✓
1	تَسْتَطِيعُ بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ الرُّؤْيَةَ نَهَارًا فَقَطْ.	
2	الْكِلَابُ وَالْقَطَطُ وَالْفَرَّانُ وَالْجُرْدَانُ وَالْأَرَانِبُ لَهَا رُؤْيَةٌ رَدِيئَةٌ لِلْأَلْوَانِ: رَمَادِيَّةٌ، أَوْ صَفْرَاءُ، أَوْ زُرْقَاءُ.	
3	الْقُرُودُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَتَمَتَّعُ بِرُؤْيَةٍ جَيِّدَةٍ لِلْأَلْوَانِ.	
4	تَسْتَطِيعُ الْعَيْنُ الْبَشَرِيَّةُ رُؤْيَةَ 2.5 مِلْيُونِ لَوْنٍ مُخْتَلِفٍ.	

2. تَنْقَسِمُ الْعَيْنُ عِنْدَ الْحَيَوَانَاتِ إِلَى قَسْمَيْنِ، اذْكُرْهُمَا، وَبَيِّنِ الضَّرْقَ بَيْنَهُمَا.

أ.

ب.

3. مَا تَأْثِيرُ الرُّؤْيَةِ الْجَيِّدَةِ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ مِنْ نَاحِيَةِ:

التَّغْذِيَةِ:

الْأَمَانِ:

أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بَعْدَ اسْتِمَاعِكَ لِلنَّصِّ:

1. لا تستطيعُ الأفعى أن ترى الفرائس الساكنة، لماذا؟

2. لماذا لا يستطيعُ الحصانُ أن يرى ما يوجدُ أمامه؟

3. تحدّث النَّصُّ عَنْ رُؤْيَا السَّمَكَةِ. اذْكَرْ أَهَمَّ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي ذُكِرَتْ مِنْ حَيْثُ:

* التَّرْكِيزُ:

* الجُفُونُ:

* النَّوْمُ:

الاستماع

2

لـ (كاريزما) أقوي،
وشخصية أكثر تأثيرًا

نواتج التعلم

1. يُحلّل المادة المسموعة مُحدِّدًا الفِكرَ، والنِّقاطَ الرَّئيسةَ، وطبيعة الحجج المُقدّمة فيه.
2. يناقش ما وردَ في النَّصِّ من أفكارٍ، ويبيّن موقفه منها.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدّرسِ
حصّةً واحدةً

استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة الآتية أثناء استماعك:

اختر الكلمة الصحيحة؛ لتكون العبارة صحيحة بحسب ما ورد في النص.

م	العبارة		
1	تعريف محدد للكاريزما	يوجد	لا يوجد
2	يحثُّ النصُّ على التواصلِ مع الآخرين.	اللفظي	غير اللفظي
3	صنّفُ أهميّة ما ستقولُه بالنسبةِ	لك	للطرف الآخر
4	هو الطريقة الوحيدة لتأسيس تواصلٍ حقيقيّ.	العطاء	الأخذ
5	إنَّ التي تستخدمها تؤثرُ في الآخرين.	الكلمات	الأدوات

أجب عن هذه الأسئلة بعد استماعك للنص:

1. لا تقدّم نصيحةً إلا إذا طُلبَ إليك ذلك. لماذا؟

2. امنح قبل أن تأخذ. اشرح هذه العبارة، وبيّن موقفك منها.

3. مهما يكن الشخصُ مميّزًا، وذا (كاريزما) مميّزًا، إلا أنه لا يستغني عن الآخرين. هذا ما يؤكّد عليه النصُّ، وقد قدّمه من خلال عدّة أفكار. استمع إلى النصّ بعناية مرّةً أخرى، وسجّل بعض هذه الأفكار.

4. عبّر عمّا تفعله بعباراتٍ أكثر إيجابية. اذكر البدائل التي سمعتها في النصّ لما يأتي:

الاجتماع:

العرض التقديمي:

الصالة الرياضية (Gym):

5. التواضع من صفات الناجحين. كيف قدّم النصّ هذه الفكرة؟

الاستماع

3

كيف تخطّط لمستقبلك؟

نواتج التعلّم

1. يستخلص أهمّ الأفكار التي احتواها النصّ.
2. يحلّل الأفكار الواردة في النصّ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدّرس
حصّةً واحدةً

استمع إلى النص، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1. بمن شبه الكاتب الإنسان في حاجته لخريطة تحدد معالم طريقه؟

2. ما أهم فوائد التخطيط كما يورد النص؟

3. ما الأمران اللذان يحققان للمرء النجاح في حياته؟

4. اكتب البيانات الناقصة في المخطط الآتي:

رؤيتي في الحياة
رسالتي في الحياة
أهم أهدافي
كيف أحققها؟

أريد أن أكون في المستقبل

5. اشرح المقصودَ بالعبارات الآتية:
❑ لا تكن مثاليًا ولا تبالع في وضع أهدافك.

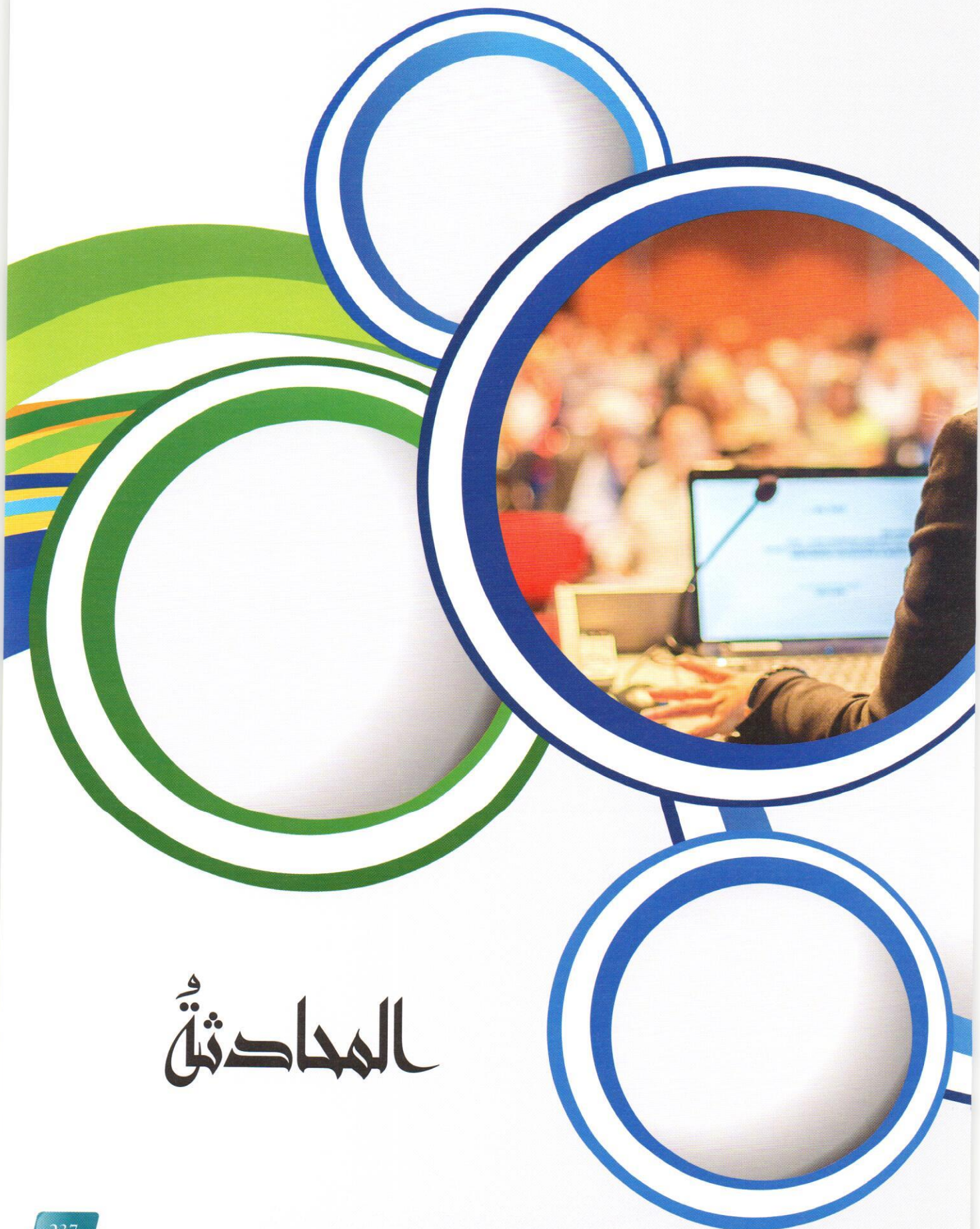
❑ افهم نفسك، واعرف ماذا تريد.

❑ اكتشف العمل الذي يناسبك.

❑ إن الفشل عمل لم ينجز جيدًا.

6. هل قرأت كتابًا أو مقالًا عن التخطيط؟
اعرض أهم ما تعرفه عن التخطيط إذا كنت قد قرأت شيئًا عنه.





المحاضرات

المحادثة

1

بِرُّ الوَالِدَيْنِ

نَوَاجِهُ التَّعَلُّمِ

1. يقدِّم المتعلِّم عرضاً تقديمياً مُطَوَّلًا حولَ موضوع (ظاهرة / مشكلة) بطرائق مصمَّمة لإقناع الجمهور، مؤكِّداً رأيه وداعماً له بالدليل، مثل : (علاقات السبب والنتيجة، والإستراتيجيات الأخرى).
2. ينظِّم المتعلِّم مادة الحديث باختيار إستراتيجيات مناسبة لعرض مقدمة وخاتمة لظاهرة اجتماعية باقتباسات متنوعة وأمثلة، موظفاً وسائل بصرية ووسائط إلكترونية ليعزِّز عرضه التقديمي.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصّة واحدة

قرأتُ درس "الوصايا" نصّ قرآنيّ، وشاركتُ في مناقشة ما جاء فيه مع معلّمك وزملائك، وبعد قراءتك لهذا الدرس علمتُ أنّ برّ الوالدين من أهمّ ما يوصي الله تعالى به الإنسان.

ستعمل الآن على تعميق معرفتك بهذا الموضوع، وستقوم أنت وزملاؤك بتقديم عرضٍ تقديميٍّ، وبناءً على ذلك سينقسم الطلبة إلى أربع مجموعاتٍ، تتكوّن كلّ منها من أربعة طلابٍ، وستقوم كلّ مجموعةٍ بالآتي: المجموعة الأولى: تتحدّث عن عقوق الوالدين من خلال الاستشهاد بقصّة واقعيّة، وتبيّن عاقبة هذا الفعل، وتستعين بنصوصٍ دالّةٍ من القرآن الكريم، والحديث النبويّ الشريف.

المجموعة الثانية: تتحدّث عن برّ الوالدين من خلال الاستشهاد بقصّة واقعيّة، وتدللّ على أهميّة برّ الوالدين بآياتٍ من القرآن الكريم والسنة النبويّة الشريفة.

المجموعة الثالثة: تتحدّث عن مشكلات الأبناء مع الآباء في هذا العصر، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- أ. ما الذي يحتاج إليه الأبناء، ولا يشعرون أنّ الآباء ينتبهون إليه؟
- ب. أية معاملةٍ من معاملات آباءكم ستغيرونها الآن، لو كنتم أنتم الآباء؟ ولماذا؟
- ت. أية معاملةٍ من معاملات آباءكم ستحتفظون بها، وتستمرّون على نهجها الآن، لو كنتم أنتم الآباء؟ ولماذا؟

- ث. في محصل الأمر، كيف ستعاملون أبناءكم، لو كنتم الآباء؟
 - ج. تعالوا انعكس القضية، ونفكّر: هل هناك عقوق آباءٍ للأبناء؟ ما رأيكم؟
 - ح. ما مدى القرب أو البعد بين الآباء والأبناء في هذا العصر؟ وما الأسباب؟
- المجموعة الرابعة: تتحدّث عن مشكلات الآباء مع الأبناء من خلال مقابلة عددٍ من الآباء والأمّهات وطرح أسئلةٍ عليهم، ومن ثمّ جمع إجاباتهم التي سيتمّ عرضها فيما بعد.

سيحدّد لك معلّمك الطريقة التي عليك اتباعها، وما النقاط التي عليك أن تركز عليها أنت وزملاؤك في المجموعة الواحدة؛ لتقدّم عرضاً مركزاً في خمس عشرة دقيقة.

ولكي تقدّم عرضاً واضحاً ومميّزاً، ننصحك بمراعاة الأمور الآتية:

1. اعرّض حالاتٍ تمسّ الواقع الحيويّ اليوميّ .
2. اجتمع مع زملائك، وتناقش معهم في الموضوع، وسجّلوا النقاط التي تريدون التركيز عليها.
3. فكّروا في طريقة العرض، وأية أدوات مساعدة قد تغني العرض.
4. سجّلوا المهامّ التي على كلّ واحدٍ منكم أن يقوم بها.
5. اتّفقوا على موعدٍ آخرٍ للقاء يكون كلّ واحدٍ منكم قد أنهى ما عليه من مهامّ.
6. في اللقاء الثاني أتمّوا ما بدأتموه، وأنهوا مادّة العرض، واتّفقوا على توزيع الأدوار بينكم .
7. حدّدوا لقاءً أخيراً للتدرب على العرض، ويمكنكم أن تتدربوا أمام مجموعةٍ من زملائكم، أو بعض أفراد العائلة.
8. استعدّوا للعرض أمام معلّمكم وزملائكم.
9. لا تنسوا أن تتركوا آخرَ دقيقتين من الوقتٍ لأسئلة زملائكم ومعلّمكم أو لأية إضافةٍ أو تعليقٍ منهم.
10. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كلّ مهمّةٍ أنجزتها في جدول المهّمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، (هذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك حين تتمّ مهامك كلّها).

درسُ المحادثة:

اسمُ زميلي في المهمّة:

الاسم:

التاريخُ المقرّر للعرض:

م	المهمّة	أُنجزت	التاريخ	اليوم	ملاحظات
1	عرضتُ قصّة واقعيّة عن عقوق الوالدين وأخرى عن برّهما.				
2	جمعتُ معلومات عن مشكلات الآباء مع الأبناء، والعكس.				
3	قابلتُ عددًا من الأمهات والآباء.				
4	استشهدتُ بآيات من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.				
5	اجتمعتُ مع زملائي الاجتماع الأول.				
6	اجتمعتُ مع زملائي الاجتماع الثاني.				
7	أنهيتُ مع زملائي مادّة العرض كاملةً.				
8	تدرّبتُ على أداء دوري.				
9	اجتمعتُ مع زملائي الاجتماع الثالث، وتدرّبتنا جيّدًا على العرض.				
10	أنا مستعدّ الآن للعرض أمام المجموعات الأخرى.				

قائمة المصادر والمراجع:

-
-
-
-
-

محادثة

2

مرض السكري

نواتج التعلم

1. يُقدِّمُ عَرْضًا تَقْدِيمِيًّا إقْنَاعِيًّا حَوْلَ مَشْكَلَةِ مَا، مَدْعُومًا بِالْأَدْلَةِ.
2. يُنْظِمُ الْمُتَعَلِّمُ مَادَّةَ الْحَدِيثِ بِاخْتِيَارِ إِسْتِرَاتِيجِيَّاتٍ مُنَاسِبَةٍ ، مُوَظَّفًا وَسَائِلَ بَصْرِيَّةٍ، وَوَسَائِلَ إلكترونيَّةٍ؛ لِيُعزِّزَ عَرْضَهُ التَّقْدِيمِيَّ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتين

قبل العرض:

اقرأ النصَّ المعلوماتيَّ الآتي:



السُّكَّرُ يَقْتُلُ

 <p>100 جرام من كريمة الشوكولا = 55 جراما من السُّكَّر = 14 ملعقة سكر.</p> <p>الصودا أو المشروبات الغازية تحتوي على 9 ملاعق سكر. من الأطعمة التي تحتوي على سكر</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around; font-size: small;"> <div style="text-align: center;">  فنكهات الشلطة تحتوي على سكر مضاف.</div> <div style="text-align: center;">  صلصة الطماطم حيث تحتوي على سكر مضاف.</div> </div>	<p> ملعقة صغيرة من السُّكَّر تعادل أربعة جرامات.</p> <p> استهلاك الكثير من السُّكَّر يجعل الطعام فزا.</p> <p> معظم منتجات الأطعمة تحتوي على سكر أكثر من الحد المسموح به.</p> <p> تناول الفاكهة كل يوم أفضل من تناول السُّكَّر.</p>	<p> هو السبب الرئيسي لأمراض القلب.</p> <p> يؤدي إلى فقد حاسة التذوق عند الكبر.</p> <p> يسبب الصداع والقيء عند تركه.</p> <p> يسبب البدانة وقلة النشاط.</p> <p>إدمان السُّكَّر يماثل إدمان الكوكايين.</p> <p> = </p>
---	---	---

- 1 مناقش مع زملائك في المجموعة حول الحقائق العلمية التي احتواها النص.
- 2 وزع مع مجموعتك مهام العمل على أعضاء المجموعة؛ لتجهيز المادة التي ستتحدثون عنها حول مرض السكري، ويمكنكم الاسترشاد بالمخطط التالي في تحديد محاور العرض، وعلى كل مجموعة اختيار المحور الذي ترغب في الحديث حوله.

محور البحث
تعريف المرض، وتحديد أعراضه.
تحديد مسببات المرض، وأنواعه.
تحديد أخطار المرض ومضاعفاته، ونسب الإصابة به.
سبل الوقاية منه.

المهام	أعضاء الفريق
توزيع العمل على الأعضاء كُلٌّ بحسب قدراته، واعتماد العرض قبل تقديمه.	رئيس المجموعة
تقديم العرض بعد الانتهاء من إعدادهِ.	المتحدث باسم المجموعة
جمع المعلومات.	العضو الأول
جمع المعلومات.	العضو الثاني
جمع المعلومات.	العضو الثالث
جمع المعلومات.	العضو الرابع
تنظيم المعلومات، وتركيزها في نقاط.	العضو الخامس
إعداد شرائح العرض، وإخراجها.	العضو السادس

احرص ومجموعتك على اتباع الإرشادات التالية:

1. ابحث عن المعلومات في المصادر العلمية الموثوقة، ووثقها قدر الإمكان.
2. ضمّن عرضك بيانات، وجداول ورسومات، وأفلامًا توضيحية.
3. صُغ عباراتك بدقة ووضوح وتركيز.
4. تأكد من صحة عباراتك من الناحية اللغوية.
5. تذكّر أنّ العناية بجمال شكل العرض، هو جزء من نجاح العرض وتمييزه.

أثناء العرض:

احرص ومجموعتك على اتباع الإرشادات التالية:

- 1 العرض يجب أن يكون باللغة العربية الفصيحة.
- 2 مدة العرض لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.
- 3 عندما تكون مستمعًا لعروض الآخرين، احرض على الإنصات وعدم المقاطعة.
- 4 عندما تكون متحدثًا، احرض على احترام المستمعين، ووزع اهتمامك بهم بعدالة.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصحيفة الآتية:

م	المعيار	توافره	
		نعم	لا
1	اخترتُ ومجموعتي المحورَ الذي يثيرُ اهتمامنا.		
2	حرصتُ ومجموعتي على جمع المعلومات من المصادر العلمية الموثوقة.		
3	حرصنا على الكتابة والتحدُّث باللُّغة العربيَّة الفصيحة.		
4	ضمَّنا عرضنا صورًا وجداولَ وأشكالًا توضيحيَّة.		
5	حرصنا بدقَّة على الالتزام بالوقت المحدد لنا.		
6	راعينا آدابَ الحديث والحوار.		
7	أجبنا عن أسئلة المتحدِّثين كلما كان ذلك ممكنًا.		

المحادثة

3

التّمریض: المهنة الإنسانية الأولى

نواتج التّعلّم

1. یقدّم المتعلّم عرضًا تقدیمیًا مُطوّلًا حول موضوع (ظاهرة / مشكلة ...) بطرائق مصمّمة لإقناع الجمهور، مؤكّدًا رأیه وداعمًا له بالدلیل، مثل: (علاقات السبب والنتیجة، والإستراتيجیات الأخرى).
2. ینظّم المتعلّم مادّة الحدیث باختيار إستراتيجیات مناسبة لعرض مقدّمة وخاتمة لظاهرة إجتماعیة باقتباسات متنوّعة وأمثلة، موظفًا وسائل بصریة ووسائط إلكترونیة ليعرّز عرضه التّقدیمی.

سیستغرقُ تنفيذُ
هذا الدّرسِ
حصّتين

التَّمرِيزُ فنٌّ، وليصيحُ فنًّا يتطلَّبُ التَّفانيَ المُطلقَ في العملِ، تمامًا مثلما يتفانى الرَّسامُ أو النَّحاتُ لإنجازِ عمله. فإنَّ التَّعاملَ مع رخامِ جامدٍ أو قطعةِ قماشٍ مبيَّنةٍ لا يوازي شيئًا أمامَ التَّعاملِ مع الجسمِ البشريِّ الحيِّ الذي تسكنُ فيه روحُ كرمها اللهُ. التَّمرِيزُ هو أحدُ الفنونِ الجميلةِ، لا بل أقولُ: هو أروعُ الفنونِ الجميلةِ. (فلورنس نايتنجيل) في درسٍ (رسالةٌ ساميةٌ) تعرِّفتُ مهنةَ التَّمرِيزِ وإنسانيَّتها، وأطلعتُ عبرَ مقطعٍ (الفيديو) على طبيعةِ مهنةِ المُمرِّضِ/المُمرِّضةِ السَّاميةِ. الآنَ ستقومُ أنتُ وزميلُكَ بالبحثِ حولَ أحدِ الموضوعاتِ المقترحةِ التَّاليةِ، ثمَّ تقومانِ بتجهيزِ عرضٍ لزملائِكُما تستعرضانِ فيه نتائجَ بحثِكُما وما توصلتُما إليه، ولكَ حريةٌ اختيارِ طريقةِ العرضِ:

الحصَّةُ الأولى	الحصَّةُ التَّانيةُ
تاريخُ التَّمرِيزِ. رجالُ مُمرِّضونَ. التَّمرِيزُ مهنةٌ إنسانيَّةٌ. كيفَ أصبحَ مُمرِّضًا/مُمرِّضةً؟	أشهرُ المُمرِّضاتِ في التاريخِ: • ريفيدةُ الأَسلميَّةِ. • (فلورينس نايتنجيل). • (ماري اليزا ماهوني). • أولُ مُمرِّضةٍ إماراتيَّةٍ: سلمى الشَّهران.

ويمكنُكَ أن تختارَ موضوعًا آخرَ، حولَ مهنةِ التَّمرِيزِ، أو أن تعدلَ عن موضوعِكَ بحسبِ ما تجدهُ من معلوماتٍ.

لكي تسهَّلَ عليكِ المهمةَ، اتَّبِعِ الخطواتِ الآتيةَ:

1. اقرأَ حولَ الموضوعِ الذي اخترتهُ (يمكنُكَ الاستفادةُ من مواقعِ نقاباتِ المُمرِّضينَ، أو مواقعِ جمعياتِ التَّمرِيزِ على الشَّبكةِ العنكبوتيةِ).
2. اجتمعِ معَ زميلِكَ، وقوما بتوزيعِ العملِ بينكما، معَ إمامِ كلِّ منكما بعملِ الآخرِ.
3. دوِّنَا النِّقاطَ الرَّئيسةَ التي ستعرضانها.
4. ابحثا جيِّدًا في النِّقاطِ الرَّئيسةِ والجزئيةِ المحدَّدةِ.
5. اطلعا على بعضِ يومياتِ المُمرِّضينَ/المُمرِّضاتِ في الشَّبكةِ العنكبوتيةِ، أو الكتبِ التي تناوَلُ موضوعَ التَّمرِيزِ وتجاربِ المُمرِّضينَ و مجلاتِ التَّمرِيزِ.
6. ضعا معًا الهيكلَ أو الخطةَ النَّهائيةَ للموضوعِ.
7. راجعا المعلمَ، وسلِّما الخطةَ النَّهائيةَ، وحددا موعَدَ العرضِ معَ المعلمِ.
8. بعدَ مراجعةِ المعلمِ للخطةِ النَّهائيةِ، قوما باختيارِ طريقةِ العرضِ.
9. ابدأ بِإنتاجِ مادَّةِ العرضِ، ووزعاها وفقَ طريقةِ العرضِ التي اتفقتُما عليها.
10. تدرِّبا على العرضِ معًا، ثمَّ قوما بالتدرِّبِ أمامَ مجموعةٍ منَ الأصدقاءِ واستمعا لملاحظاتِهِم.
11. لا تنسيا مراعاةَ المدةِ المحدَّدةِ لكُما، وهي (6 دقائق).
12. استعددا لتقديمِ العرضِ أمامَ المعلمِ والزَّملاءِ.
13. لا تنسيا تركَ مجالٍ لمناقشةِ العرضِ وطرحِ الأسئلةِ.
14. ولا تنسَ كذلكَ أن تضعَ علامةَ (✓) أمامَ كلِّ مهمَّةٍ أنجزتها في جدولِ المُهمَّاتِ المرفقِ، معَ كتابةِ التاريخِ واليومِ، (هذا الأمرُ سيساعدُك على تنظيمِ وقتِكَ، وعمليكَ، وسيشعركَ بالرِّضا عن نفسِكَ حينَ تُتِمُّ مهمَّاتِكَ كُلَّها).

الاسم:

درسُ المحادثة:

التاريخُ المقررُّ للعرض:

اسمُ زميلي في المهمة:

م	المهمة	أُنجزتْ	التاريخُ	اليومُ	ملاحظاتُ
1	اخترتُ معَ زميلي الموضوعَ.				
2	قرأتُ حولَ الموضوعِ.				
3	حدّدتُ جزئيتي، معَ إمامي بجزئية زميلي.				
4	دوّنتُ النقاطَ الرئيسةَ التي سأتكلمُ عنها.				
5	أنهيتُ الهيكلَ النهائيَ للموضوعِ.				
6	عرضتُ الخطةَ النهائيةَ على المعلمِ، وسجلتُ الموعدَ المحددَ للعرضِ.				
7	اخترتُ طريقةَ العرضِ بعدَ مراجعةِ المعلمِ للخطةِ النهائيةِ.				
8	أنهيتُ جزئيتي، وعرضتها على زميلي، ثمَّ وحدنا عملنا.				
9	تدرّبتُ على أداءِ دوري أمامَ زميلي.				
10	أنا مستعدٌّ للقيامِ بالعرضِ الآنَ.				

لمزيد من الفائدة:

1. كتابُ أخلاقياتِ التمريضِ: تحريرُ (جون و يليامز)، ترجمةُ محمدِ الصالحِ بنِ عمّار، جمعيةُ الطبِّ العالميةِ.
2. أبحاثُ تمريضِ: الممرضون يعرفون أكثرًا! (كيندال باول)، موقعُ (Nature) بالطبعةِ العربيةِ، 1 أغسطس/2015م.

قائمةُ المصادرِ والمراجعِ:

-
-
-





الكتابي

كتابة احتراف
مقال ووصفي

1

الشخصية القيادية الناجحة

نواتج التعلم

يكتب المتعلم نصاً وصفيًا استجابةً لنصٍّ أدبيٍّ قرأه.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
ثلاث حصص

اكتُبَ مقالاً تصفُ فيه إحدى الشخصيات القيادية الناجحة في عصرنا هذا، تتحدثُ فيه عن أهم الصفاتِ والسماتِ التي تتصفُ بها هذه الشخصية، مُضمّناً نصك أدلةً وأمثلةً وشواهد، مُستعيناً بقصيدة الشاعر المُقنَّع الكِنديّ "في مكارم الأخلاق" وبالتنصُّ الآتي.

1

أولاً: قبل الكتابة

اقرأ النَّصَّ التَّالِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

صاحبُ السَّمَوِّ الشَّيْخُ خَلِيفَةُ بِنُ زَايِدِ آلِ نَهْيَانَ رَئِيسُ الدَّوْلَةِ وُلِدَ فِي عَامِ 1948 فِي مَدِينَةِ الْعَيْنِ، بِالْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِإِمَارَةِ أَبُو ظَبْيٍ، فِي بَيْتِ عَرِيقٍ، وَهُوَ أَكْبَرُ أُنْجَالِ الْمَغْفُورِ لَهُ -بِإِذْنِ اللَّهِ- الشَّيْخِ زَايِدِ بِنِ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ، وَسُمِّيَ بِهَذَا الْأَسْمِ عَلَى اسْمِ جَدِّهِ الشَّيْخِ خَلِيفَةَ بِنِ شَخْبُوطٍ.

يُعْتَبَرُ صَاحِبُ السَّمَوِّ الشَّيْخُ خَلِيفَةُ بِنُ زَايِدِ آلِ نَهْيَانَ نَمُودَجًا مُشْرِفًا لِآلِ نَهْيَانَ بِكُلِّ أَصَالَتِهِمْ، وَمَعْدَنِهِمِ النَّفِيسِ، وَتَوَاضَعِهِمِ الْجَمِّ، مِمَّا جَعَلَهُ أَحَا لِكُلِّ مَوَاطِنٍ، وَصَدِيقًا لِلْجَمِيعِ؛ لِخُلُقِهِ السَّامِيِّ، فَهُوَ دَائِمًا مَا يَلْقَاكَ بِابْتِسَامَةٍ عَرِيضَةٍ، يُشْرِقُ بِهَا وَجْهَهُ، وَبِحَفَاوَةٍ تَخَالُ مَعَهَا أَنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْذُ سِنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ، وَيَسْتَقْبَلُكَ بِحَرَارَةٍ، دُونَ أَنْ يَعْرِفَكَ مُسَبِّقًا مَنْ تَكُونُ، وَلَيْسَ بِمَنْصِبِكَ أَوْ جَاهِكَ، وَيُعْطِيكَ جُلًّا أَهْتَامِهِ، وَيَسْتَمِعُ إِلَيْكَ بِأُذُنٍ صَاغِيَةٍ.

وَيَرْجِعُ الْفَضْلُ فِي تَشْكِيلِ شَخْصِيَّةِ صَاحِبِ السَّمَوِّ الشَّيْخِ خَلِيفَةَ بِنِ زَايِدِ آلِ نَهْيَانَ، وَأَخْلَاقِيَّاتِهِ، وَفِكْرِهِ، إِلَى وَالِدِهِ الَّذِي حَرَّصَ عَلَى مُلَازِمَتِهِ، وَتَتَلَمَذَ عَلَى يَدَيْهِ فِي الْقِيَادَةِ وَالسِّيَاسَةِ وَالْفِكْرِ.

وَيَتَمَنَّعُ صَاحِبُ السَّمَوِّ الشَّيْخُ خَلِيفَةُ بِنُ زَايِدِ آلِ نَهْيَانَ بِحُبِّ النَّاسِ لَهُ؛ نَظَرًا لِصِفَاتِ الْجُودِ وَالكَرَمِ الَّتِي اسْتَمَدَّهَا مِنْ وَالِدِهِ، فَضْلًا عَنْ هَدْوِيَّتِهِ وَدِمَائَةِ خُلُقِهِ، وَإِحْسَاسِهِ الْمُتَأَصِّلِ فِي عَمَلِهِ بِالمَسْئُولِيَّةِ مُبَكَّرًا، هَذَا فَضْلًا عَمَّا عُرِفَ عَنْهُ مِنْ رَجَاحَةِ الْعَقْلِ، وَبُعْدِ النَّظَرِ، وَكَرِيمِ الْخِصَالِ.

أجب عن الأسئلة الآتية:

1. من الشخصية التي تناولها النص السابق؟

2. اذكر أهم صفات وسمات هذه الشخصية.

3. استخرج عناصر الشخصية القيادية الناجحة التي قرأتها في النص.

4. هل للبيئة دور في تكوين الشخصية؟ وضح ذلك.

5. اذكر أهم الشخصيات القيادية التي تأثرت بها.

1. التخطيط:

♦ قبل كتابة المسودة، ضع مخططاً لكتابة المقال.

♦ حدّد أهم أجزاء المقال، وعناصره.

المقال:

بحثٌ موجزٌ يدور حول موضوع واحد، يُعالجه الكاتبُ معالجةً مكثفةً، يمتازُ بالسهولة والوضوح، وحسن التّقسيم، والتّماسك والتّرابط، والتّدرج المنطقي من المُقدمة إلى الخاتمة.

مكونات المقال:

1. المُقدمة: وتكون قصيرةً جذابةً، وتُمهد للموضوع.

2. العرّض: ويتضمّن أفكاراً رئيسةً وفرعيةً وتفصيلاتٍ وشواهدٍ وأمثلةً وأدلةً.

3. الخاتمة: قصيرة، وتُعزّز ما عرّض في المُقدمة.

2. جمع الأفكار، وتنظيم المعلومات.

- ❖ حدّد الشخصية القيادية الناجحة التي ستكتب عنها. (يُمكنك أن تختار شخصية تاريخية، أو شخصية حاضرة، ولها تأثير كبير على المجتمع، أو شخصية قريبة منك شخصياً، كأحد أقاربك).
- ❖ سجّل أهم الصفات والسمات التي تتصف بها هذه الشخصية.
- ❖ اجمع بعض المعلومات عن الشخصية من مصادر التعلّم المختلفة.
- ❖ دوّن أهم الأفكار والقيم الإيجابية.
- ❖ رتب الأفكار، بحيث تكون مترابطة ومتسلسلة أثناء الكتابة.
- ❖ استبعد المعلومات والأفكار غير المهمة.

2

ثانياً: كتابة المسودة

- 1 اكتب المسودة الأولى للمقال بأهم الأفكار، مدعماً بالأدلة.
- 2 اختر الكلمات الدقيقة لغوياً ومنطقياً.
- 3 اربط الجمل ربطاً لغوياً ومنطقياً.
- 4 التزم بنظام كتابة الفقرة.
- 5 ركّز على التفاصيل المهمة، وصفها وصفاً دقيقاً.
- 6 نوع الأساليب بين الخبر والإنشاء.
- 7 اجعل لمقالك مقدمة، وعرضاً، وخاتمة.

3

ثالثاً: بعد الكتابة

1. اعرض ما كتبتّه على زملائك ومعلمك.
2. قوّم ما كتبتّه.
3. اكتب المقال على ضوء ملاحظات المعلم.
4. اطبع ما كتبتّه مُراعياً الإخراج المناسب.
5. اقرأ المقال أمام زملائك.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتسلمه منه لتقرأه في الحصة الثالثة التي سيحددها المعلم بحسب خطته ورويته.

كتابة احتراف

2

ما السعادة؟

نواتج التعلم

يكتب المتعلم استجابات شخصية للنصوص التي يقرأها.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

أولاً: قبل الكتابة

اكتب بأسلوبك نصاً عن السعادة، ما السعادة؟ وكيف تتحقق؟

سيستغرق تنفيذ هذا الدرس حصتين:

1. الحصّة الأولى:

- ✧ جمع أفكار ومقولات عن السعادة.
- ✧ مناقشة الأفكار مع معلّمك وزملائك.
- ✧ الشروع في كتابة المسودة.

2. الحصّة الثانية:

✧ قراءة نصك: بعد أن تكون سلّمته للمعلّم، وصحّحه، وأعادته إليك.

1

التعرّف والتعلّم:

- ✧ اقرأ عمود الكاتب الإماراتي ناصر الظاهري (السعادة لا تضلّ طريقها).
- ✧ ابحث عن أقوال عن السعادة، وسجلها.
- ✧ اقرأ أبيات شعر عن السعادة، وسجل الأفكار الواردة فيها.
- ✧ ناقش مع معلّمك وزملائك فكرة السعادة، واعرّض عليهم ما أعجبك ممّا جمعتّه من أقوال أو أبيات شعر.

ثانياً: التخطيط وترتيب الأفكار

رتب أفكارك:

1 أجب أولاً عن بعض الأسئلة الآتية:

- * ما معنى السعادة؟
- * ما الأشياء أو المواقف التي تجعل الإنسان يشعر بالسعادة؟
- * أين يمكن أن يجد الإنسان السعادة الحقيقية؟
- * هل مرّ عليك موقف جعلك تتذوّق طعم السعادة الصافية؟

هذه الأسئلة لمساعدتك، وليس شرطاً أن تتقيّد بها كلها. إنها تشبه العصف الذهني، وهي موضوعة فقط لتنشيط تفكيرك، وتفتح لك الأفق.

* هل للطبيعة والبيئة المحيطة بنا دور في السعادة؟

* كيف يمكن أن يحقق الشخص لنفسه السعادة؟

② أضف إليها بعض الأفكار التي سجلتها، أو تناقشت حولها مع معلمك وزملائك.

③ دَوِّنْ هذه الأفكار، ثم أعد ترتيبها.

تذكر أن:

الكتابة لا يمكن أن تكون كتابة حقيقية من دون أن يأخذ الكاتب وقتًا للتفكير وتسجيل الملاحظات، فهذه الخطوة مهمة جدًا، فلا تهملها.

ثالثًا: كتابة المسودة

انتبه أثناء الكتابة إلى النقاط الآتية:

1. ابدأ الفقرة الأولى بحديث عام عن السعادة، ويمكنك أن تضع اقتباسًا، أو بيت شعر تراه مُعبّرًا عن وجهة نظرك في السعادة.
2. اختتم الفقرة الأولى برويتك الخاصة عن السعادة، كيف تراها؟ وما الذي يحققها في رأيك؟
3. في الفقرات التالية (قد تكون فقرة واحدة فقط أو فقرتين أو أكثر، بحسب ما سجلته من أفكار). سجل بعض التفاصيل الداعمة والأمثلة التي تضيء الفكرة التي ذكرتها في الفقرة الأولى.
4. استعن باقتباسات مما قرأته، ولا تنس أن تنصص عليه، وأن تذكر قائله، وعندما تسجل التفاصيل الداعمة وضحها، بحيث تأتي منسجمة مع ما كتبتة.
5. اختتم نصك بسطرين أو ثلاثة، ويمكنك أن تُعيد رأيك الذي ختمت به الفقرة الأولى بأسلوبٍ مختلفٍ.
6. فكر في عنوانٍ مناسبٍ لنصك.
7. اكتب اسمك تحت العنوان.
8. اكتب النصّ مُراعياً الملاحظات والإرشادات السابقة.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتسلمه منه لتقرأه في الحصة الثالثة التي سيحددّها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

رابعًا: المراجعة والتصحيح والتحرير

1. راجع ما كتبتة مُراعياً:
* المسافات بين الفقرات.

- * علامات التّريّم المُناسبة.
- * سلامة التّعبير.
- * وضوح المعنى.
- * عدم وجود الأخطاء الإملائية.
- * صياغة العبارات
- * التّسيق والتّرتيب.

2. ألقِ على نَصِّكَ نظرةً أخيرةً، وتأكّدْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

3. اعرضْ نَصِّكَ على مُعلِّمِكَ.

2

اقرأ ما كَتَبْتَهُ أمامَ زملائِكَ، واستمعْ إلى ما كتبوهُ.







النَّجْوُ

التَّحْوُّ

1

الأفعالُ التي تنصبُ مفعولينِ أصلُهما مبتدأً وخبرًا

نواتجُ التعلُّمِ

يتعرَّفُ المتعلِّمُ الأفعالَ التي تنصبُ مفعولينِ أصلُهما مبتدأً وخبرًا، ويعرِّبُ جملَها، ويوظِّفُها في مواقفٍ حياتيَّةٍ.

سيستخرِّقُ تنفيذُ
هذا الدَّرسِ
ثلاثَ حصصٍ

أولاً: تَتَدَارَسُ

المَجْمُوعَةُ الأُولَى: الأَفْعَالُ [عَلِمَ، وَجَدَ، أَلْفَى، دَرَى، رَأَى]

1. (عَلِمَ) / (عَلِمَ أَنْ)

تَصَوَّرَ أَنَّكَ شَاهَدْتَ الحَدَثَ الَّذِي فِي الصُّورَةِ، ثُمَّ سَأَلَكَ ابْنُ الجِيرَانِ:

هَلْ عَلِمْتَ مَاذَا حَصَلَ لِلبِنَاءِ؟

فَقَدْ تَقُولُ:

أ. عَلِمْتُ البِنَاءَ مُشْتَعِلًا.

ب. عَلِمْتُ أَنَّ البِنَاءَ مُشْتَعِلٌ.

ج. عَلِمْتُ أَنَّ البِنَاءَ اشْتَعَلَ.



♦ فِي (أ)، هَلْ مَا بَعْدَ (عَلِمْتُ) يُعَدُّ جُمْلَةً إِنَّ قُمْنَا بِحَدْفِهَا: (البِنَاءُ مُشْتَعِلٌ)؟

♦ مَاذَا حَدَّثَ بَعْدَ دُخُولِ (عَلِمْتُ): (عَلِمْتُ البِنَاءَ مُشْتَعِلًا)؟

♦ مَا إِعْرَابُ الأَسْمِينِ المَنْصُوبَيْنِ: (البِنَاءِ) وَ (مُشْتَعِلًا)؟ (مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ) وَ (مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ)

♦ مَا الفَرْقُ بَيْنَ الجُمْلَةِ (أ)، وَالجُمْلَتَيْنِ (ب) وَ (ج)؟

♦ كَيْفَ نُعْرِبُ مَا بَعْدَ (عَلِمْتُ) فِي كُلِّ مِنْ (ب) وَ (ج)؟ (الجُمْلَةُ مِنْ أَنَّ وَاسْمِهَا وَخَبَرُهَا سَدَّتْ مَسَدَّ المَفْعُولَيْنِ)

2. (وَجَدَ) / (أَلْفَى)

طَلَبَ مِنْكَ أبُوكَ أَنْ تَتَفَقَّدَ أَخَاكَ الرِّضِيعَ (مُحَمَّدًا) وَتَحْمِلَهُ وَتُدَاعِبَهُ، فَوَجَدْتَهُ كَمَا فِي الصُّورَةِ:

فَتَعُودُ لِتَقُولَ لِأَبِيكَ:

1. وَجَدْتُ مُحَمَّدًا نَائِمًا.

أَوْ:

2. وَجَدْتُ أَخِي نَائِمًا.

وَبِالْمِثْلِ تَسْتَطِيعُ القَوْلَ:

3. أَلْفَيْتُ مُحَمَّدًا نَائِمًا.

4. أَلْفَيْتُ أَخِي الصَّغِيرَ نَائِمًا.



3. (رَأَى) / (رَأَى أَنْ):

اسْتَحْدِمْ هَذَا الْفِعْلَ لِلتَّعْبِيرِ عَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ مِنْ رَأْيٍ (أَنْتَ أَوْ غَيْرُكَ) فِي أَيِّ مَوْضُوعٍ.
تأملِ الصُّورَةَ، ما رَأَى الْأُسْتَاذُ فِي الدَّرَاسَةِ فِي الصَّفِّ التَّاسِعِ؟



- أ. يَرَى الْأُسْتَاذُ الدَّرَاسَةَ فِي الصَّفِّ التَّاسِعِ سَهْلَةً جِدًّا.
- ب. يَرَى الْأُسْتَاذُ أَنَّ الدَّرَاسَةَ فِي الصَّفِّ التَّاسِعِ سَهْلَةٌ جِدًّا.

المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ: الْأَفْعَالُ [ظَنَّ، حَسَبَ، عَدَّ، خَالَ، زَعَمَ]

(ظَنَّ) / (ظَنَّ أَنْ) - (حَسَبَ) / (حَسَبَ أَنْ)

كَتَبْتُ تَعْتَقِدُ أَنَّهُمَا صَدِيقَتَانِ فَقَطْ، فَاتَّضَحَ لَكَ أَنَّهُمَا أُخْتَانِ، فَمَاذَا تَقُولُ؟

تقول:



1. ظَنَنْتُهُمَا صَدِيقَتَيْنِ.

أو:

2. ظَنَنْتُ أَنَّهُمَا صَدِيقَتَانِ.

3. حَسَبْتُهُمَا صَدِيقَتَيْنِ.

4. حَسَبْتُ أَنَّهُمَا صَدِيقَتَانِ.

وَلِتَّصَحِّحِ ظَنَّنَكَ يُمَكِّنُ أَنْ تَذَكُرَ بَعْدَ ظَنَّنَكَ الْخَاطِئِي فِعْلًا مِنْ أَفْعَالِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى: (عَلِمَ، وَجَدَ، أَلْفَى، دَرَى، رَأَى):

ظَنَنْتُ أَنَّهُمَا صَدِيقَتَانِ، فَعَلِمْتُ (فَوَجَدْتُ/فَأَلْفَيْتُ/فَدَرَيْتُ) أَنَّهُمَا أُخْتَانِ.

المَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ: الأفعال [جَعَلَ، صَيَّرَ، رَدَّ، اتَّخَذَ]

ماذا فَعَلَ النُّجَّارُ بِالْخَشَبِ؟

قَدْ تَقُولُ:

1. حَوَّلَ النُّجَّارُ الخَشَبَ إِلَى باب.

أو:

2. جَعَلَ النُّجَّارُ الخَشَبَ بابًا.

أو:

3. صَيَّرَ النُّجَّارُ الخَشَبَ بابًا.



نَسْتَبْحِ:

1. لَاحِظْتَ انْقِسَامَ الأفعالِ فِي الدَّرْسِ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ:
 الأولى: مَجْمُوعَةُ الأفعالِ (عَلِمَ، وَجَدَ، أَلْفَى، دَرَى، رَأَى)، وَتَدُلُّ عَلَى
 الثَّانِيَّةُ: مَجْمُوعَةُ الأفعالِ (ظَنَّ، حَسَبَ، عَدَّ، خَالَ، زَعَمَ)، وَتَدُلُّ عَلَى
 الثَّلَاثَةُ: مَجْمُوعَةُ الأفعالِ (جَعَلَ، صَيَّرَ، رَدَّ، اتَّخَذَ)، وَتَدُلُّ عَلَى
2. تَأَمَّلِ الجُمْلَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ أَيِّ مِنْ تِلْكَ الأفعالِ، هَلْ يَسْتَقِيمُ لَكَ حَذْفُ الفِعْلِ بَعْدَ تَغْيِيرِ اللّازِمِ؟ مَا نَوْعُ الجُمْلَةِ المُتَبَقِّيَةِ؟

3. ماذا يَحْدُثُ لِرُكْنِي الجُمْلَةِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَيْهَا تِلْكَ الأفعالِ؟

4. ماذا نُسَمِّي رُكْنِي الجُمْلَةِ بَعْدَ دُخُولِ تِلْكَ الأفعالِ عَلَيْهَا؟

5. ماذا لَوْ دَخَلَتِ الأداةُ (أَنَّ) مَعَ أَحَدِ تِلْكَ الأفعالِ: (عَلِمَ أَنَّ)، (ظَنَّ أَنَّ)، (حَسَبَ أَنَّ)، ...؟

استعد للحصة القادمة بإكمال الأنشطة التي تحت عنوان «نطبّق»

1. افترض أن صديقك أخبرك بخبر الصورة الآتية عن (راشد)، فذهبت لأهلك لتقول لها الخبر:



1. عَلِمْتُ

أو:

2.

أو:

3.



2. عبّر عن الصورة بجملة تحوي (علمت):

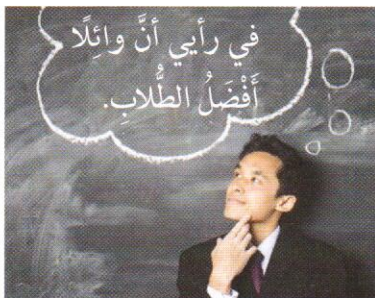


3. نزلت من حافلة المدرسة أمام بيتكم، فكان باب البيت كما في الصورة. بهم

تخبر أمك؟

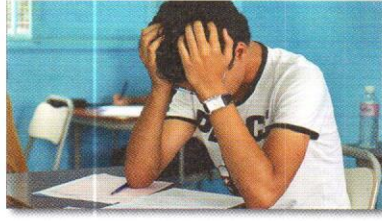
1.

2.



4. من أفضل طالب في رأي الأستاذ (حسن)؟

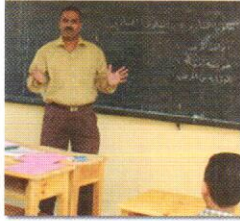
5. اسْتَفِدَّ مِنَ الصُّورَةِ الْآتِيَةِ وَالْمَعْلُومَاتِ أَسْفَلَهَا لِتَكْوِينِ جُمْلَةٍ:



(توقَّع حمدان سهولة الامتحان / تَفَاجَأَ بِصُعُوبَتِهِ)



6. سَبَّبَ مَا، خَطَرَ فِي بَالِكَ مَرَّةً أَنْ وَالِدَ (مَشْعَلِ)



فَاكْتَشَفَتْ بَعْدَ أَمَدٍ أَنَّهُ
أَكْتُبْ جُمْلَةً وَاحِدَةً مِمَّا سَبَقَ:



7. ماذا فَعَلَ النَّحَاتُ بِالْحَشَبِ؟ ماذا جَعَلَهُ؟ ماذا صَيَّرَهُ؟

1.
2.



8. ماذا فَعَلَ الْبَرْدُ بِالْمَاءِ؟

1.
2.

(1)

تأمل الأمثلة في كل من (أ) و(ب) في الجداول الثلاثة الآتية متبيِّنا الفرق:

ب	أ
- "جَدَبَ الدُّرَجَ، وَتَحَسَّسَ مَا يَدَاخِلِهِ حَتَّى وَجَدَ الصُّنْدُوقَ". - "عَادَ هَمَامٌ إِلَى الكُوخِ فَوَجَدَ أُسْرَتَهُ جَالِسَةً تَتَرَقَّبُ عَوْدَتَهُ". - "وعندما دعاه الجبلوي إلى مقابلته وجده يتسم".	- وجدتُ سُكُوتِي مَتَجَرًّا فَلَزِمْتُهُ إِذَا لَمْ أَجِدْ رِبْحًا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ - "وَجَدَتِ المَحْكَمَةُ المُتَهَمِينَ مُدْنِينَ".

ب	أ
- ﴿فَلَمَّا رَأَى القَمَرَ بَارِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ القَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾﴾. (الأنعام) - ﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٧﴾﴾. (هود) - فرجع أدهم رأسه في فزع فرأى أخاه واقفاً أمامه. - ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأَوْ أَجِبُّ الأَفْلَاقَ ﴿٧٦﴾﴾. (الأنعام)	- ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَّانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الأُخْرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ﴿٣٦﴾﴾. (يوسف: 36)

ب	أ
- ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾. (البقرة: 22) - ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾﴾. (النحل: 78)	- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ﴿٢٢﴾﴾. (البقرة: 22) - ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا ﴿٥﴾﴾. (يونس: 5)

(2)

1. "وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ: "يا حَبَّذَا الثَّرَاثُ لَوْلَا الذَّلَّةُ"، زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَبَعَثَ أَخُوهُ إِلَى امْرَأَتِهِ أَنْ ابْعَثِي إِلَيَّ بِعِشَاءِ أَخِي، فَبَعَثَتْ بِهِ فَرَأَهُ كَثِيرًا فَقَالَ: "يا حَبَّذَا الثَّرَاثُ لَوْلَا الذَّلَّةُ"، يقول: الثَّرَاثُ حُلُوٌّ لَوْلَا أَنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ يَقْلُونَ".
(الأماي، لأبي عليّ القالي)
2. ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ...﴾. (المتحنة: 10)
3. ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾. (الكهف)
4. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا﴾. (آل عمران: 169)
5. ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾. (النساء: 125)
6. عَلِمْتُكَ مَنَانًا، فَلَسْتُ بِأَمِلٍ نَدَاكَ، وَلَوْ ظُمَانًا، غَرْتَانًا، عَارِيَا
7. يَرَى الْجُبْنَ أَنَّ الْجُبْنَ حَزْمٌ وَتِلْكَ خَدِيعَةُ الطَّبَعِ اللَّيِّمِ
8. حَذَارٍ، حَذَارٍ مِنْ جَشَعٍ، فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ أَجَشَعَهَا اللَّئَامُ
9. مَعَ أَنِّي كُنْتُ أَبْسُ بِرِزَّةٍ بَاهِظَةً الثَّمَنِ، ظَنَّ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ أَنِّي أَنَا النَّادِلُ!
10. يَجِبُ أَنْ نَجْعَلَ مَوَاقِعَ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَسَيْلَةَ لِلتَّقَارُبِ بَيْنَ أَوْلَادِ الْوَطَنِ.

النَّحْوُ

2

الأفعالُ التي تنصبُ مفعولينِ
ليسَ أصلُهما مبتدأً وخبرًا

نَوَاتِحُ التَّعَلُّمِ

يَتَعَرَّفُ الْمُتَعَلِّمُ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مَبْتَدَأً وَخَبْرًا، وَيَعْرَبُ جَمَلَهَا، وَيُوْظَفُهَا فِي مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

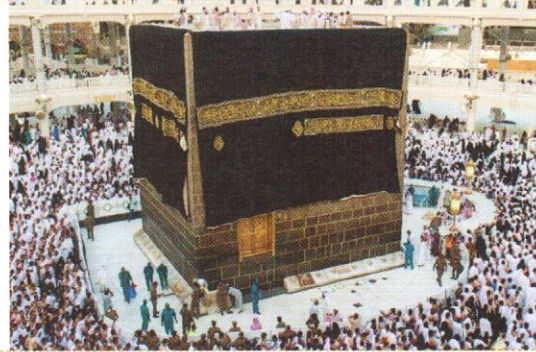
سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
ثلاثَ حصصٍ

أولاً: تَتَدَارَسُ

أكمل الجمل مستعيناً بالصُّور، محاكياً النَّمطَ الأوَّل:



تُطْعِمُ



يَكْسُو المسلمونَ الكعبةَ كساءً من حريرٍ كلِّ سنةٍ

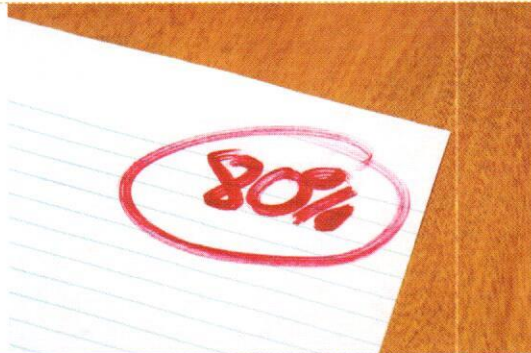


أَلْبَسَ

أَزْرَقَ



أَعْطَتْ



مَنْحَ

جيداً



تَسْقِي

لاحظ أن:

1. الجمل السابقة كلها فعلية، بدأت ب.....
2. الفعل يكسو (كسا) نصب مفعولين، الأول هو الكعبة، والثاني هو كساء.
3. والفعل تطعم (أطعم) نصب مفعولين، الأول هو.....، والثاني هو.....
4. والفعل أعطت نصب مفعولين، الأول هو.....، والثاني هو.....
5. والفعل ألبس نصب مفعولين، الأول هو.....، والثاني هو.....
6. والفعل تسقى (سقى) نصب مفعولين، الأول هو.....، والثاني هو.....
7. والفعل منح نصب مفعولين، الأول هو.....، والثاني هو.....
8. وإذا حذف الفعل والفاعل من الجملة وأبقيت على المفعولين فإنك ستلاحظ أنهما لا يكونان جملة اسمية من مبتدأ وخبر.

ثانياً: نستنتج

- 1 الأفعال (أعطى، منح،،،، سقى) أفعال متعدية لمفعولين ليس أصلهما (..... و.....)
- 2 ومثلها أيضاً: منح، منح، سأل، كسا.

ثالثًا: نطبق

1. صنّف وأفراد مجموعتك الكلمات الملونة فيما يأتي وفق الجدول:

المفعول الثاني	المفعول الأوّل	الفاعل	الفاعل	الأمثلة
الكوثر	الضمير (ك)	الضمير (نا)	أعطى	قال تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (الكوثر)
.....	﴿وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا﴾ (هود: 29)
.....	﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ (المؤمنون: 14)
.....	﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ (الإنسان: 21)
.....	﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسَكِينًا﴾ (الإنسان: 8)
.....	قال رسول الله ﷺ: «إنما يزرع ثلاثة: رجل له أرض فهو يزرعها، ورجل منح أخاه أرضًا فهو يزرعها، ورجل اکتري أرضًا فهو يزرعها».
.....	قال أبو بكر رضي الله عنه: "والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤدّونه رسول الله لقاتلتهم على منعه".

2. استخراج من الأمثلة الآتية المطلوب في الجدول التالي:

قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا﴾. (الزخرف: 19)

قال تعالى: ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾. (النساء: 153)

قال تعالى: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ حَلْفَهُ﴾. (طه: 50)

تكسوا الرمال الصحراء ثوباً ذهبياً.

علمت جواب المسألة.

وهب الله الإمارات قيادةً رشيدةً.

قال الشاعر: بأي كتاب أم بائية سنة ترى حبههم عاراً علياً وتحسب

ألبسك الله ثوب الصحة والعافية.

أحفظ الشعر سريعاً.

المفعول الثاني	المفعول الأول	الفعل المتعدي			
		لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً	لمفعولين أصلهما	مفعوله	لمفعول واحد

3. كون ثلاث جمل مضبوطة من إنشائك ثلاثة أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً:

- *
- *
- *

4. كوّن أربع جمل فعلية مضبوطة من إنشائك وفق نوع الفعل مما بين القوسين:

- (اللازم) *
- (المتعدّي لمفعولٍ واحدٍ) *
- (المتعدّي لمفعولين اثنين أصلهما مبتدأ وخبرٌ) *
- (المتعدّي لمفعولين اثنين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا) *

5. أعرب الكلمات الملونة وفق المثال المعطى:

المثال: ﴿أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، ثُمَّ هَدَى﴾. (طه: 50)

- أعطى: فعلٌ ماضٍ ينصبُ مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا. والفاعل: ضميرٌ مستترٌ يعودُ على لفظِ الجلالة (الله).
- كُلٌّ: مفعولٌ بهٍ أوَّلٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ
- شَيْءٍ: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ
- خَلَقَ: مفعولٌ بهٍ ثانٍ منصوبٌ ، وهو مضافٌ.
- (هاء) في خَلَقَهُ: ضميرٌ متصلٌ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

♦ يكسو الخلق الحميدُ صاحبه هيبهً ووقارًا.

- □
- □
- □
- □

♦ وهب الله المؤمن عقلاً راجحاً وبصيرةً نافذةً.

- □
- □
- □
- □
- □

تأمل ما يأتي معززاً معرفتك بالأفعال التي تنصب مفعولين، وضبطاً جملها، واعرابها:
● قال الشاعر (الشافعي):

إذا لم يزد علم الفتى قلبه هدى وسيرته عدلاً وأخلاقه حسناً
فبشره أن الله أولاهُ نعمةً يُساءُ بها مثل الذي عبد الوثناً

● قال حكيم يعظُ ابنه: "صل رحمتك يا بُنيَّ؛ فإنَّ وصلك الرَّحْمَ من حَقِّ الله والمجتمع عليك، واسأل الله أن يُجَنِّبَكَ التَّكَبَّرَ، وأن يقيَكَ الضَّغْنَ، وأن يباعِدَ بينَكَ وبين الفواحش، وأن يغمرَ قلبَكَ إيماناً".

النَّحْوُ

3

التَّوَكُّيدُ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

يَتَعَرَّفُ الْمُتَعَلِّمُ نَوْعِي التَّوَكُّيدِ، وَيَعْرِبُهُمَا، وَيُوَظَّفُهُمَا فِي مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

سَيَسْتَعْرِقُ تَنْفِيدُ
هَذَا الدَّرْسِ
حَصَّتَيْنِ

اقرأ هذا الحوار المتخيل بين صديقين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



♦ تأمل الفرق بين الجملتين في المجموعة (أ) وفي المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
القصة كانت النص الذي امتحنت فيه. سأعتمد هذا المقهى للمذاكرة في أيام الدراسة.	القصة نفسها كانت النص الذي امتحنت فيه. سأعتمد هذا المقهى للمذاكرة في أيام الدراسة كلها.

1. ما الذي أضافته كلمة "نفسها" إلى المعنى في الجملة الأولى في (أ)؟

2. ما الذي أضافته كلمة "كلها" إلى المعنى في الجملة الثانية في (أ)؟

لنتأمل الآن نوعاً آخر من الجمل:



♦ تأمل الآن الفرق بين الجملتين في المجموعة (أ) وفي المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
الامتحان صعبٌ. ولا سؤال من المادة التي ذاكرتها.	الامتحان صعبٌ، صعبٌ. ولا سؤال من المادة التي ذاكرتها، ولا سؤال!

3. ما الذي أضافه تكرار كلمة "صعب" في الجملة الأولى في (أ)؟

4. ما الذي أضافه تكرار التركيب "ولا سؤال" في الجملة الأولى في (أ)؟

ثانياً: نستنتج

- إذا أُريدَ تشييبُ المعنى في نفس السامع فإنه يؤكّد بإحدى طريقتين:
- 1 بتكرير الكلمة أو الجملة، ويسمى بالتوكيد اللفظي، مثل: محمّد، محمّد رسول الله ﷺ، العلم نور، العلم نور، أيها الطلاب، وجاء الحق، وزهق الباطل.
 - 2 بألفاظ (نفس، وعين، وكل، و.....)، ويشترط لإفادة هذه الألفاظ التوكيد أن تضاف إلى ضمير يناسب المؤكّد، ويسمى بالتوكيد المعنوي أي يؤكّد معنى الكلمة السابقة.
 - 3 يتبع المؤكّد المؤكّد في حركة الإعراب والإفراد و..... وفي التذكير و.....
 - 4 يمكن أن نوكّد التوكيد في العربية باستخدام كلمة "أجمع" أو "جمعا" فنقول مثلاً: حضر الطلاب كلّهم أجمعون. ففي كلمة "أجمعون" مزيد من التوكيد.

ثالثاً: نطبّق

1. صنّف التوكيد فيما يأتي إلى توكيد لفظي، وتوكيد معنوي، ومزيد من التوكيد:

قال تعالى: ﴿هَٰؤُلَاءِ مَحْبُوبُهُمْ وَلَا يَحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾. (آل عمران: 119)

قال تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾. (الحجر)

قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ﴾. (البقرة: 31)

قال تعالى: ﴿أَيُّدُّكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ﴾. (المؤمنون)

قال تعالى: ﴿فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْلُهُمْ رُوَبًا﴾. (الطارق)

قال تعالى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأَعُوذَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾. (ص)

❏ قال تعالى: ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوَعَّدُونَ﴾ (٣٦). (المؤمنون) "ما معنى هيهات؟"

❏ قال جميل بثينة:

لا لأبوح بحبِّ بثنةٍ إنها أخذت عليّ موثقاً وعهوداً

❏ قال النابغة للنعمان:

مهلاً فداءً لك الأفوامُ كلُّهم وما أثمر من مالٍ ومن ولدٍ

2. اكتب بين القوسين نوع التوكيد اللفظي ممَّا يأتي:

❏ قال تعالى: ﴿يَتَّكِدُمْ أَتَّكِنَ أَنْتَ وَرَوْجِكَ الْجَنَّةَ﴾. (البقرة: 35)

(.....)

❏ قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (٥) ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (٦). (الشرح)

(.....)

❏ قال قطريُّ ابنُ الفجاءة:

فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع

(.....)

❏ قال الشاعر:

فياك إياك المرء فإنه إلى الشرِّ دعاءٌ وللشرِّ جالبٌ

(.....)

❏ قال الكميُّ بنُ زيد:

فتلك ولاةُ السوءِ قد طال ملكهم فحاتم حتامِ العناءِ المطوَّلِ

(.....)

❏ قال مسكينُ الدارميُّ:

أخاك أخاك إن من لا أخ له كساعٍ إلى الهيجا بغيرِ سلاحِ

(.....)

3. ضع مؤكداً مناسباً في الأماكن الخالية مما يلي:

”خرج جميعهم في رحلة، وذهب معهم الفصل نفسه، وقد استعدت لهذه الرحلة من في المدرسة وقد اتجهنا إلى ناحية الرمال الصفراء، وسرنا من عينه الذي اعتدنا السير فيه، وذهبنا إلى نفسه الذي كنا نقصده، وقضينا كله في مرح ورياضة. وعدنا في المساء بعد أن أخذنا حظنا من المتعة.“

رابعاً: نتبصر

● تأمل الأذان والإقامة معززاً مهارتك في دلالة التوكيد اللفظي وما بينهما من فرق في التكرار:

نص الأذان:

(الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.)

نص الإقامة:

الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.

● تأمل المؤكد والمؤكد معززاً مهارتك في المطابقة بينهما لفظاً وضبطاً:

الهاتف خادم أمين، وصديق وفي، وهو بسماعتيه الطيب إن مرضت، والشرطة عندما يقتحم دارك لص، وهو البرد والسلام إن نشب الحريق، وهو الرسول إلى الحبيب إن شئت لقاء. نعم، الهاتف نفسه أمين، ولكنه أحمق، يدخل الغليظ والثقيل كليهما إلى غرفة نومك في منتصف الليل، ويدخل البارد والمتدكي والفارغ كلهم إلى عملك فيشغلونك جميعهم عن أداء واجبك، ويأتيك بالجيران يهجمون عليك عامة في خلوتك ووقت راحتك، لا حاجة ملحة، بل ليتسلوا بالغث لا بالسمين، ويبددوا وقت الراحة عينيها التي ينعمون بها، فيحرمونك فضلها. فلنتعلم نحن كيف نجني نعم الهاتف كلها، ونخلص من نغمه جمعاء، بالتزام شروط التواصل، وقيم الزيارة، وأصول الحديث.





البرائقة

البلاغة

1

الاستعارة

نواتج التعلّم

يتعرّف المتعلم الاستعارة، ويميّزها عن التّشبيه بأنواعه، وينتج جملاً تتضمّنّها.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدّرس
حصّتين

تعلّم واكتشاف:

اقرأ النَّصَّ الْقُرْآنِيَّ الْآتِيَّ بوعِي؛ حَتَّى تَتَبَيَّنَ جَمَالِيَّةَ الصُّورَةِ وَنَوْعَهَا:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ﴾. (الأعراف: 154)

جعلَ اللهُ تَعَالَى الغضبَ في الآيةِ الكريمةِ صورةً حيَّةً نابضةً بالحركةِ والانفعالِ، فهو يتكلَّمُ ويصرخُ، ونراه بانفعاله هذا كأنَّهُ يمنعُ موسى عليه السلامُ مِنْ أَخْذِ الْأَلْوَابِ الَّتِي ألقاها سُخْطًا على مَنْ عَبدوا العِجْلَ، وبعْدَ أَنْ فَرَّغَ الغضبُ شُحْنَةَ انفعاله، وسَكَتَ هادئًا، سَمَحَ لِموسَى عليه السلامُ أَنْ يُتَابِعَ دَعْوَتَهُ.

بدا الغضبُ في النَّصِّ الكَرِيمِ إنسانًا، ويُمكنُ التَّعبيرُ عن الصُّورةِ كالاتي:

التَّوجِيهِ	المُشَبَّه	المُشَبَّه بِهِ
شَبَّهَ الغضبَ بِالإنسانِ السَّاكِتِ	الغضبُ	الإنسانُ

إلَّا أَنَّ المُشَبَّهَ بِهِ وَهُوَ الإنسانُ لَمْ يُصْرَحْ بِهِ تَصْرِيحًا مُباشِرًا، وَإِنَّمَا فَهِمَ مِنَ النَّصِّ الكَرِيمِ، وَبِنَاءٍ على ذَلِكَ:

نستنتج:

♦ الصُّورةُ الَّتِي يُحذفُ فِيها أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ الأساسيينِ: المُشَبَّهُ أو المُشَبَّهَ بِهِ، تَخْرُجُ مِنْ دَائِرَةِ التَّشْبِيهِ، وَتَدْخُلُ فِي دَائِرَةِ جَمَالِيَّةِ أُخْرَى هِيَ الاستعارةُ.

عُدْ الآنَ إلى الآيةِ الكريمةِ، مُحاولًا الإجابةَ عن السُّؤالينِ الآتيينِ:

1. لماذا أجرينَا التَّشْبِيهَ على الصُّورةِ السَّابِقَةِ: شَبَّهَ الغضبَ بِالإنسانِ؟
2. هل وردتْ في النَّصِّ كلمةٌ أو إشارةٌ تجعلنا نُعيِّنُ المُشَبَّهَ بِهِ (الإنسان)؟.

إنَّ كلمةَ "سَكَتَ" الواردةُ في النَّصِّ الكَرِيمِ، المُقترنةُ بالغضبِ، وَهُوَ شَيْءٌ معنويٌّ لَمْ نعهدْ مِنْهُ أَنْ يتكلَّمُ أو يصمُتَ، جَعَلْتنا نُفكِّرُ في الكائِنِ المُتكلَّمِ وَهُوَ الإنسانُ، فجعَلناهُ مُشَبَّهًا بِهِ، وَبِنَاءٍ على ذَلِكَ: تُعرَّفُ الاستعارةُ بـ: استعمالِ اللَّفْظِ في غيرِ ما وَضِعَ لَهُ لِعِلاقَةِ المُشابهةِ، معَ قرينةٍ صارفةٍ عن إرادةِ المعنى الأصليِّ. وفي الاستعارةِ يُعبَّرُ عن المُشَبَّهِ بـ: المُستعارِ لَهُ، وعن المُشَبَّهِ بِهِ بـ: المُستعارِ مِنْهُ. يمكنُ تبسيطُ تعريفِ الاستعارةِ بقولنا: استعارةُ اللَّفْظِ مِنْ سياقٍ لآخرٍ؛ للدَّلالةِ على معنَى قريبٍ، لوجودِ شَبَّهِه بينَ السِّياقينِ.

يُمكنُ أَنْ نكتفي باستخدامِ ما يرمزُ إلى (المُشَبَّه) أو (المُشَبَّه بِهِ) في الاستعارةِ، إذا فَهِمنا الأَصْلَ المقصودَ مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا. ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا نَفَسَ﴾ (١٨). (التكوير)

والآن ركّز في الأمثلة الآتية، محاولاً الوقوف على أركان الاستعارة:

النص	المُشَبَّه	المُشَبَّه بِهِ	القصد المقصود
﴿وَخَفِضَ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ (الإسراء: 24)	الطَّاعَةُ	الطَّيْرُ	الطَّاعَةُ لَيْسَ لَهَا جَنَاحٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَنْ نَبْذَلَ الطَّاعَةَ لِلْوَالِدَيْنِ بِالْحُبِّ وَالتَّذَلُّلِ لَهُمَا، فَشَبَّهَ الطَّاعَةَ بِالطَّيْرِ، لَكِنَّ (الطَّيْرَ) لَمْ يُذْكَرْ، بَلْ فُهِمَ مِنْ كَلِمَةِ (جَنَاحٍ).
﴿وَالصُّبْحُ إِذَا نَفَسَ﴾ (التكوير)	الصُّبْحُ	الإنسانُ	الصُّبْحُ لَا يَتَنَفَّسُ، وَإِنَّمَا شَبَّهَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الصُّبْحَ بِبَدَايَةِ النَّهَارِ بِالْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَنَفَّسُ، وَلَمْ يُذْكَرْ (الإنسانُ)، إِنَّمَا ذُكِرَ (التَّنَفُّسُ) الدَّالُّ عَلَيْهِ.
هل تسمعين صهيل أحزاني؟ (نزار قباني)	الأحزانُ	الحِصَانُ	الأحزانُ صامتةٌ، لَا تَتَكَلَّمُ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا الشَّاعِرُ بِالْحِصَانِ الْجَامِحِ الصَّاهِلِ، فَحَذَفَ (الحِصَانُ)، لَكِنَّمَا فَهِمْنَا أَنَّهُ الْمَقْصُودُ مِنْ كَلِمَةِ (الصَّهِيلِ).
أعدَّ الله للشُّعراءِ مِنِّي صواعقَ يُخْضَعُونَ لَهَا الرُّقَابَا	القَصَائِدُ	الصَّوَاعِقُ	لَا يَمْلِكُ الشَّاعِرُ صَوَاعِقَ يَضْرِبُ بِهَا النَّاسَ، وَإِنَّمَا يَمْلِكُ الْقَصَائِدَ، وَهُوَ هُنَا يَفْتَخِرُ بِقَدْرَتِهِ عَلَى نَظْمِ الشُّعْرِ مُتَفَوِّقًا عَلَى أَقرَانِهِ، فَشَبَّهَهَا بِالصَّوَاعِقِ الَّتِي تَضْرِبُ الشُّعْرَاءَ فَيُخْضَعُونَ لَهَا. وَنُلاحِظُ هُنَا أَنَّهُ ذُكِرَ الْمُشَبَّهُ بِهِ الْمَقْصُودُ حَرْفِيًّا، وَلَمْ نَفْهَمْهُ مِنْ كَلِمَةِ أُخْرَى تَدُلُّ عَلَيْهِ، كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ.

اقرأ وطبق ما تعلمته:

شرح:

إليك أمثلة احتوت الاستعارة، اقرأها بامعان ثم اشرحها:

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾. (آل عمران: 103)

﴿وتنام الأمانة﴾

(محمود درويش)

في دروبي الضيقة

تعيين وشرح:

استخرج الاستعارة المضمنة في النصوص الآتية، ثم اشرحها متوقفًا عند جمالياتها:

﴿أَوْ مَن كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾. (الأنعام: 122)

﴿شراء النفوس بالإحسان، خير من بيعها بالعدوان.﴾

﴿ولم أر قبلي من مشى البحر نحوه ولا رجلاً قامت تُعَانِقُهُ الأُسْدُ﴾

﴿وإذا المنية أشبث أظفارها ألفت كل تميمة لا تنفع﴾

تحويل:

3. حول التشبيهات الآتية إلى استعارة، منتبهًا إلى ضرورة حذف أحد زكني التشبيه:

﴿علم لا ينفك ككنز لا تنفق منه.﴾

﴿والناس في صحرائك﴾

(صلاح عبد الصبور)

﴿كالورد في الروض المصان﴾

﴿الخلق كالسراج من مر به اقتبس منه.﴾

4. حوّل الاستعارة الواردة إلى تشبيهات، منتبهاً إلى ضرورة ذكر الركنين الأساسيين في التشبيه:

غداً سيُزهرُ الليمون
وتفرحُ السنابلُ الخضراءُ والزيتون
وتضحكُ العيون

(نزار قباني)

يا أيُّها السيفُ المُجرَّدُ في الفِلا
يكسو السيفَ على الزمانِ مَضاءً (أحمد شوقي)

مَنْ لي بقلبٍ لا يكفُّ عن النَّظَرِ؟
(عبد العزيز المقالح)

إنشاء:

1. اكتب -موظفاً معرفتك وخيالك- استعاراتٍ جميلةً، تُعبّر عن السياقات الآتية:

العطاءُ المُخلِصُ حياةَ الحجرِ والبشرِ.

النساءُ شقائقُ الرجالِ.

الكلمةُ الصادقةُ غياثُ العقولِ.

2. ابن-مُستثمراً الثنائيات الآتية- استعاراتٍ فنيّةً من إنشائك:

المِدادُ والبحرُ.

الحقُّ والسّفينةُ.

المسؤوليّةُ والوتدُ.

بحث:

● فنياً، يُعتبرُ الخيالُ مناطَ تَفوّقِ الشعراءِ، لذا فإنّ النصوصَ الرّفيعةَ الأداءِ تحرّصُ على إطلاقِ

الاستعارة، والتّفنُّنِ فيها.

● اختر نصّاً شعريّاً مفضّلاً عندك، وأوضح ما فيه من استعاراتٍ جميلةٍ لزملائك.



الفصل
الثالث





القراءة

القراءةُ
نصٌّ شعريٌّ منَ العصرِ
الحديثِ

1

ذكرى جدّتي

للشاعر:
جمال بن حويرب

نواتجُ التعلّم

1. يُبيّنُ المتعلّمُ المعنى الإجماليّ للنّصّ الشعريّ، موضّحًا الفكرَ الرئيسيّةَ والجزئيّةَ فيه، مفسّرًا مفرداته من خلال السّياقِ والقرائنِ باستخدامِ مصادرٍ ورقميّةٍ ورقميّةٍ.
2. يحفظُ أبياتَ النّصّ الشعريّ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدّرسِ
حصّتينِ

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

استصفي الشاعر جمال بن حويرب بأصاليته الاجتماعية، وجزالته اللغوية، ورؤيته الإبداعية في قصيدته هذه مشاعر الجدة التي تعود بذكرياتها إلى طبيعة الحياة بين أهلها قبل فترة من الزمن، وما طرأ عليها بعدما تقدم بها العمر، وكأنها فقدت ينبوع الحياة السعيدة التي كانت تجري بين يديها، وفي سنوات عمرها.

المعجم والمضردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

أودت به: ذهبت، وأودى الموت به: أهلكه، وذهب به.
خلفوها: تركوها

(الأسماء)

بنضرتيه: بنعمته، أو برويقه، بهجته.
الأتراب: مفردتها تراب: وهو المماثل في السن، ذكرًا كان أو أنثى.
الأثلة: الأهمية والعدَّة والجمع: إثال، والأثل شجر، والواحدة أثلة، والجمع أثلاث.
ثمام: المفرد ثمامة: نوع من العشب من الفصيلة النجيلية يرتفع إلى مئة وخمسين سنتيمترًا. ومنه الثمام السنبلبي، ويسمى الدخن في السودان.
أزمان: مفردها: زمان، ومن جمعها: أزمن، وأزمنة، والزمان: المدة من الوقت.
حفاوة: إكرام الشخص، وإظهار الفرح به.

حول الشاعر:



قصيدة (ذكرى جدتي) من ديوان (الفاتنة)، للشاعر الإماراتي: جمال بن حويرب، ابحت في الشبكة المعلوماتية، لتتعرف سيرة الشاعر، وكتبها في فقرة متماسكة، وقرأ ما كتبت على معلمك وزملائك.

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، واكتب الأفكار التالية مقابل ما يناسبها من أبيات النص:

الشعري:

- ذكريات الجدّة مع مُحيطها الاجتماعيّ أيامَ صباها.
- ذكريات الجدّة بين الأمان والالام.
- تحسّر الجدّة على ماضيها، وشعورها بالغرابة الإنسانيّة.
- ذكريات الجدّة مع أسرتها.
- انقطاع التواصل مع الجدّة، وشعورها بمرارة الألم.
- سعادة الجدّة باللعب مع أقرانها في الزمن الماضي.

2. احفظ القصيدة استعداداً، للاقائها في الصف، ومناقشتها مع معلّمك وزملائك.

- | | | |
|----|--|--|
| 1 | مَدَّت يَدَيْهَا لِلسَّمَاءِ، وَعَيْنُهَا | مَلَأَى مِنَ التَّارِيخِ وَالْأَحْلَامِ |
| 2 | عِنْدَ الْمَسَاءِ دُعَاؤَهَا فِي هَدَاةِ | اللَّيْلِ الْحَزِينِ وَيَقْظَةِ الْآلَامِ |
| 3 | تَتَذَكَّرُ الْمَاضِي وَعَهْدَ شَبِيبَةِ | أَوْدَتْ بِنُضْرَتِهِ يَدُ الْآيَامِ |
| 4 | وَمَلَاعِبِ الْأَتْرَابِ فِي الْحَيِّ الْقَدِيمِ | وَمَا بِهَا مِنْ أَثْلَةٍ وَثَمَامِ |
| 5 | أَزْمَانٍ لَا حَزْنَ، وَلَا تَعَبٍ، وَلَيْسَ | الْعَمَرُ غَيْرَ تَدَلٍّ وَهَيْامِ |
| 6 | وَمَعَاهِدِ الزَّمَنِ الْجَمِيلِ وَرَفْقَةِ | رَحَلُوا بِغَيْرِ تَحِيَّةٍ وَسَلَامِ |
| 7 | تَتَذَكَّرُ الْمَاضِي بِضَمَّةِ أُمِّهَا | وَحَنَانِ أَحْوَالِ لَهَا أَكْرَامِ |
| 8 | وَدَلَالِ وَالِدِهَا وَقَبْلَةِ عَمِّهَا | وَحُضَاوَةِ الْجِيرَانِ وَالْإِكْرَامِ |
| 9 | رَحَلَ الْجَمِيعُ، وَخَلَفُوهَا صَفْحَةَ | تَطَوَى عَلَى الْآيَامِ وَالْأَعْوَامِ |
| 10 | فَلَمَنْ تَبَّنْ، وَمَنْ يَضُمُّ فَوَادِهَا | بَعْدَ الْمَشِيْبِ وَفَرْقَةِ الْأَرْحَامِ |
| 11 | لَا أَهْلَهَا أَهْلٌ وَلَا أَتْرَابَهَا | حَتَّى الْخِيَامِ تَبَدَّلَتْ بِخِيَامِ |

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

• علل ما يأتي:

3. التفات الشاعر إلى تصوير حياة الجدة:

4. شعور الجدة بالغرابة ومرارة الحياة بعدما تقدمت بها سنوات العمر:

• حدّد وزملاءك أربعة من مظاهر الحياة السعيدة التي عاشتها الجدة في الماضي:

.1

.2

.3

.4

• حدّد وزميلك مظهرين من مظاهر شعور الجدة بالاغتراب بعدما تقدم بها العمر:

.1

.2

حول لغة النص:

1 • ميّز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي فيما يأتي:

✗ وَعَيْنُهَا مَلَأَى مِنَ التَّارِيخِ وَالْأَحْلَامِ. (تعبير ..)

✗ وَمَلَاعِبُ الْأَتْرَابِ فِي الْحَيِّ الْقَدِيمِ. (تعبير ..)

✗ وَخَلَفُوهَا صَفْحَةً تُطْوَى. (تعبير ..)

✗ أَوْدَتْ بِنَضْرَتِهِ يَدُ الْأَيَّامِ. (تعبير ..)

2 ما الذي أثاره في نفسك الاستفهام في قول الشاعر:
فَلَمَنْ تَتُّنْ وَمَنْ يَضُمُّ فَوَادَهَا بَعْدَ الْمَشِيبِ وَفُرْقَةِ الْأَرْحَامِ؟

3 "حَتَّى الْخِيَامِ تَبَدَّلَتْ بِخِيَامٍ": هل لكلمة "الخيام" معنى واحد؟ وضح.

4 ما العلاقة بين لفظتي (شبيبة) و (المشيب)؟

حول قارئ النص:

1. ما طبيعة علاقتك بجَدِّكَ أو جَدَّتِكَ؟ وكم من الوقت تقضي معهما؟
2. هل ترى أن الأجيال الشابة تهمل التواصل مع جيل الأجداد والجَدَّاتِ؟ إلى أي مدى؟
3. لماذا، في رأيك، اتَّسَعَتِ الهُوَّةُ بين جيل الأحفاد وجيل الأجداد؟
4. لو كُنْتَ مِمَّنْ يُجِيدُونَ الرَّسْمَ، حاول أن ترسم صورةً مُتَخَيَّلَةً لهذه الجَدَّةِ، أو صمِّمَ لوحَةً فنيَّةً باستخدام برنامج "الفوتوشوب"، وضع عليها قول الشاعر:
فَلَمَنْ تَتُّنْ وَمَنْ يَضُمُّ فَوَادَهَا بَعْدَ الْمَشِيبِ وَفُرْقَةِ الْأَرْحَامِ؟

رسالة من الشاعر

هذه قصيدة كتبتها في جديتي رهدة - رحمة الله -
التي علمتني التاريخ والشعر والأدب ومكارم الأخلاق،
أرجو أن تحرصوا على بتر جَدَّاتكم وأجدادكم قبل رحيلهم
وتعلموا منهم،

جمال بن حمزة

القراءة

نصوص رأئي-مقال

2

في حياة طفلة

جميلة البشري

نواتج التعلم

1. يتعرف أفكار النص.
2. يربط خبراته الشخصية بالخبرات الجديدة التي يعرضها النص.
3. يستنتج دلالات وصف زمن الحدث.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين



- جميلة البشري.
- كاتبة إماراتية، تحمل شهادة البكالوريوس في العلوم الإدارية والاقتصادية، فازت بجائزة العويس للدراسات والابتكار مرتين.
- نشرت لها مقالات في عدد من الصحف الإماراتية، ومنها صحيفة الرؤية، ولها مساهمات في مجال التطوع.

الاستعداد لقراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

في حياة طفلة¹ جميلة البشري

كنت أترقب قرع جرس الفسحة كل يوم؛ لأنطلق راكضة إلى تلك الغرفة الصغيرة التي تتوسط الصفوف الدراسية، جديدة، كانت قد أنشئت منذ مدة قصيرة، لا تزال تفوح منها رائحة الطلاب، لتمتج برائحة الكتب والورق، مزيجا اختزلته الذاكرة بحب في صندوقها الطفولي إلى اليوم. لم أكن أعرف أنها مكتبة المدرسة، إلا حين رأيت إحدى الطالبات تمر بجاني، ولفت انتباهي شارة صغيرة مستديرة الشكل، مثبتة أعلى طرف الزي المدرسي، وقد كتبت عليها «أصدقاء المكتبة»، فاجأني تلك العلامة حينها، أوقفتها وسألتها، ماذا تعني هذه الإشارة، فأفهمتني أنه تم إنشاء مكتبة في المدرسة، وأنه تم اختيارها ضمن مجموعة أصدقاء المكتبة.

في ذلك العمر، لم يكن يهمني طرح مزيد من الأسئلة، هناك شيء أهم في رأسي، وارتسم أمام عيني. كان ذلك بعد انتهاء الدوام المدرسي، انتظرت بفارغ الصبر إشراقة يوم غد.

يقين أنني كنت أول طفلة دخلت بوابة المدرسة صباحاً، في يوم شتوي بارد، هرعْتُ إلى تلك الغرفة الصغيرة الجديدة القابعة وسط المدرسة، طرقت الباب، وبسرعة أدت المقبض لأفتحهُ، كان لا يزال مقفلاً، لأنه لا أحد في المدرسة غيري، وإحدى العاملات التي كانت قد وصلت للتو. أشارت لي بيدها بحدة من بعيد، بأن أبتعد عن الباب لا أحد بالداخل، أردت إيهامها بأنني انصرفْتُ،

1 جريدة البيان، 29 يناير 2016

فركضتُ للنّاحيةِ المقابلةِ، واختبأتُ بجانبِ أحدِ الفصولِ حتّى لا تراني، وما إنِ اختفتُ حتّى عدتُ أدراجي، أمّامَ البابِ.

جاءتِ اللّحظةُ المهمّةُ، أقبلتِ المعلّمةُ، بوجهها الصّباحِ الهاديِّ، بصفاءِ النّيلِ ومنبعِهِ، فتحتُ بابَ الغرفةِ وهي تنظرُ إليّ، مبتسمةً، حتّى الابتسامَةُ العذبةُ النَّابعةُ من قلبِ المعلّمِ، لا ينساها الطّفلُ، ولهذا لم أنسها إلى الآن. ألقتُ عليّ تحيةَ الصّباحِ وأنا الطّفلةُ، كم أحسستُ نفسي كبيرةً، لأنّها قالتُ لي صباحَ الخيرِ، بكلِّ حنانٍ ومحبةٍ، وأنا كعُقلَةٍ الإصْبَعِ أمامها، رددتُ التّحيةَ بكلِّ أدبٍ وسعادةٍ. دخلتِ المعلّمةُ الغرفةَ، وهناكُ كائنٌ صغيرٌ خلفها يتبعُها، وما إنِ جلستُ على الكرسيِّ خلفَ الطّاولَةِ، دخلتُ أنا في الموضوعِ على طولٍ..

قلتُ لها بأنني أحبُّ القراءةَ، وأريدُ أن أقرأ كلَّ الكُتبِ التي في المكتبةِ، فهل تأذنُ لي بأن آخذُ كلَّ يومٍ مجموعةً لأقرأها، وهل يمكنُ أن أكونَ صديقةً للمكتبةِ؟ كانت تنظرُ إليّ وهي مبتسمةً، وسألّني، أهذهِ الدّرجةُ تحبينَ القراءةَ! قلتُ: نعم، وبإمكاني أن أساعدكِ في قراءةِ كلِّ الكُتبِ. ضحكتُ، وسألّني في أيِّ صفٍّ أنتِ، فأجبتُ: الصّفُّ الرَّابِعُ. قالتُ: نحنُ نأخذُ طالباتِ الصّفِّ السّادسِ فقط..

ولكنني سأخذكِ ضمنَ المجموعةِ؛ لأنكِ تحبينَ القراءةَ، أجلسُني وناولتني قصّةً، وقالتُ: أريدُكِ أن تقرئي لي، كانت قصّةُ "الجميلةِ والوحشِ"، بغلافها الأخضرِ ورسوماتها الجميلةِ، بدأتُ أقرأ، ونسيتُ وجودَ المعلّمةِ، إلى أن استوقفتني عن المتابعةِ..

وأثنتُ على إجادتي للقراءةِ باللّغةِ العربيّةِ، وحسنِ وسلامةِ نطقي للحروفِ في هذهِ السّنِّ الصّغيرةِ. ذلكُ الثّناءُ الذي يعطي التّلميذَ دفعةً معنويّةً، تجعلُهُ يثقُ بنفسِهِ، ويمضي بصحّةٍ منهجهِ في أوّلِ مراحلِ حياتهِ الدّراسيّةِ.

تلكَ السّنةَ قرأتُ كلَّ ما تحتويهِ سلسلةُ المكتبةِ الخضراءِ من قصصِ الأطفالِ، بالإضافةِ إلى قصصِ دورِ النّشرِ الأخرى، ومجلّاتِ الأطفالِ والألغازِ، ورواياتِ "أغانا كريستي" البوليسيّةِ، ولم أنتهِ من الصّفِّ السّادسِ، إلّا وقد عرّجتُ على روائعِ الأدبِ العالميِّ.

اقترحتُ يومًا على والدي، رحمَهُ اللهُ، أن يصحبنا أنا وإخوتي بانتظامٍ إلى المكتبةِ؛ ليختارَ كلُّ منّا كتابًا ويقرؤه، وكان اختياري يومها رائعةَ الأدبِ العالميِّ «البؤساء»، للكاتبِ الفرنسيِّ "فيكتور هوغو"،

وفي النهاية، كانت الحصيله أن قمتُ بجمع كل ما اختاره إخوتي من كتب؛ لأودعها أرفف مكتبتي الصغيرة، التي كبرت معي، فصرتُ الآن أمتلك مكتبة رائعة، هي حياتي ومصدرُ سعادتي.

أجملُ الأيام، حين يبدأ معرضُ الكتاب، وكأنَّ بحرًا من العلوم والمعرفة قد أرسى سفينته أمام كلِّ محبِّ للقراءة؛ لينهل منه، أيام قليلة، ولكنها عظيمة الفائدة.

ومع كلِّ رحلة، تحملُ حقيبةَ سفري كتبًا، أصحبها وتصحبني؛ لأعود محمَّلةً بكتبٍ من ثقافة البلد محلَّ الزيارة، وكَمْ تَلَفْتَنِي مشاهدُ الشعوبِ القارئة من مختلفِ الأعمارِ في جميعِ المرافقِ، متمنيةً أن نعيشها نحنُ كأسلوبِ حياةٍ.

مناسبةُ كتابتي لفصلٍ من أجملِ مراحلِ الطفولة، هي مبادرةُ سيدي صاحبِ السموِّ الشيخِ خليفة بن زايد آل نهيان رئيسِ الدولة حفظه الله بتخصيصِ عام 2016، عامِ القراءة في الإمارات، لترسيخِ القراءة كعادةٍ مجتمعيةٍ شعبيةٍ شبابيةٍ في مجتمعنا.

الخلاصة، أنَّ البيانَ يبدأ من الصغر، اللبنة الأولى هي المكتبة، وهناك الجزء المهمُّ، وهو أمانةُ المكتبة، فلو كانت صلفَةً وسخرتُ مني أو تجاهلتني، ربَّما كنتُ كرهتُ ونفرتُ من القراءة بسببها، وهناك أبٌ شجَّع أبناءه على القراءة ودعمهم، بالإضافة إلى الموادِّ الشائقة والبرامجِ التثقيفية المتنوعةِ الهادفة التي تثري العقلَ بالمدخلاتِ السليمة.

الرَّهانُ على الأطفالِ.

أجب عن الأسئلة الآتية في نقاشٍ مشتركٍ مع معلِّمك وزملائك:

المقالُ الصحفيُّ يعبرُ -في أحيانٍ كثيرة- عن خبراتِ الكاتبِ الشخصية، ويذكرُ من خلالها مواقفَ مرَّ بها في الماضي البعيد أو القريب؛ كي يقودَ إلى فكرةٍ جوهريةٍ يريدُ الوصولَ إليها في مقالِهِ، وطرحها على قرائِهِ، بطريقةٍ غيرِ مباشرةٍ؛ فيضعها بين أيديهم؛ ليتدبَّروها، ويفكِّروا في أبعادها.

1. ما الخبرة الشخصية التي تنقلها لنا الكاتبة هنا؟ وما الفكرة الجوهرية التي تريدُ الوصولَ إليها من خلالِ الحديثِ عنها؟

2. لاستدعاءِ الكاتبةِ هذهِ الخبرةِ الشخصيةِ مناسبةً، ذكرتها الكاتبةُ في سياقِ المقالِ. ابحثُ عنها، وتناقشْ معَ زملائكْ حولَ ما تعرفُهُ عنها.

3. تقولُ الكاتبةُ في المقالةِ أعلاه: "انتظرتُ بفارغِ الصبرِ إشراقَةَ يومِ غدٍ. يقينٌ، أنني كنتُ أولَ طفلةٍ دخلتُ بوابةَ المدرسةِ صباحًا، في يومٍ شتويٍّ باردٍ". في هذهِ الكلماتِ المعدودةِ وصفُ لزمانِ الحدثِ الذي تتكلمُ عليه، ومكانه، وكذلك واقعِ الطقسِ؛ فما دلالةُ هذا الوصفِ؟

4. توقفتِ الكاتبةُ عندَ لحظةٍ مهمّةٍ، ووصفتها بشيءٍ من الإسهاب. ما تلكَ اللحظةُ؟ وهل كانَ الواقعُ قريبًا منَ حلمها آنذاك؟

5. استخدمتِ الكاتبةُ التشبيهُ للدلالةِ على صغرِ سنّها وحجمِها خصوصًا. اذكرْ عبارتها، ثمّ حاولْ إعادةَ صياغتها بشكلٍ آخرٍ.

6. تحدّثتِ الكاتبةُ عن عدّةِ عواملٍ أسهمتْ في تشكيلها المعرفيِّ والثقافيِّ والفكريِّ، ومن شأنها أن تفعلَ الشيءَ ذاته معَ أيِّ طفلٍ إن تيسرتْ له. اذكرْ هذهِ العواملَ، ثمّ ناقشْ معَ معلّمكْ وزملائكْ العواملَ التي ترى أنّها متحقّقةٌ لكْ أكثرَ منَ غيرها. وإن كانتَ لديكِ عواملٌ أخرى، اطرحها على زملائكْ، وناقشهم فيها.

7. تختمُ الكاتبةُ مقالها بقولها "الرّهانُ على الأطفالِ". ما معنى كلمةِ الرّهانِ؟ عدْ إلى المعجمِ، وحاولْ معرفةَ المعاني المحتملةِ للمفردةِ، وحدّدْ أكثرها مناسبةً للسياقِ هنا.

أجب عن الأسئلة التالية: (كن صادقاً مع نفسك)

① هل أنت من أصدقاء مكتبة المدرسة؟

.....

② هل أنت كثير التردد عليها؟

.....

③ كم كتاباً تقرأ في الشهر؟

.....

④ هل هي كتب علمية؟ أو أدبية؟

.....

⑤ هل تعرف الفرق بين المرجع والمصدر؟

.....

⑥ هل تستطيع استعارة المراجع العلمية من المكتبة المدرسية؟

.....

⑦ قارن نتيجتك بنتائج زملائك.

القراءة

نصوص رأيي-مقال

3

اترك بصمة إنجازك

شيخة المسكري

نواتج التعلم

1. يحلّل أفكار النّصّ ، محدّدًا كيف تفاعلت وبنيت على بعضها.
2. يبرز أفكاره موظفًا الأدلة الإقناعية.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين



- شيخة المسكري.
- كاتبة إماراتية، لها مقالات منشورة في الصحف المحلية، وهي متخصصة في مجال تقنية المعلومات، ولها خبرات عملية متميزة في مجال الموارد البشرية، والاتصال.

الاستعداد لقراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

اترك بصمة إنجازك¹ شيخة المسكري

الكل يردد دائماً على مسامعنا جملة «الحياة قصيرة»، بقصد أن عليك أن تعيشها كما تتمنى وتفعل ما تشاء وتستهي. وما الحياة إلا محطة، والإنسان زائر، فليحسن الزيارة، وما أسمى أن يكون للإنسان هدفاً كأن يفيد غيره من الناس، ويعمل على خدمة وطنه.

كلنا نريد أن نترك بصمة خلفنا؛ ليتذكرونا بها الجميع.. فماذا ستكون بصمتك؟ ماذا لو مُنحت الفرصة لتكون فرداً فاعلاً في مجال تحبه، وما عليك إلا أن تثبت جدارتك فيه؟ كيف تريد أن يتذكرك الناس؟ أتود أن يتذكروك باسمك من خلال أعمالك وإنجازاتك، أم أن يتذكروك من خلال أعمال وإنجازات شخص آخر، فيحاولوا أن يجدوا صلة قرابة بينك وبين شخص يعرفونه؟ فتصبح اسماً ملتصقاً كدودة طفيلية على ظهر شخص ذي أهمية!

تمر الأيام سريعة الوتيرة، ويظل الكثيرون كما هم في أما كنههم لم يضيفوا شيئاً على هذه الحياة سوى زفريات الأسي، ينظرون إلى أنفسهم وسنين أعمارهم تطويها الأيام طياً بلا أفعال تُخلد، ولا إنجازات تُذكر، ولا أشخاص يحملون لهم أي نوع من الامتنان.

باختصار، هي بطلانة حقيقية! ووسط التخبط بين المظاهر والمعاناة وغياب الحوار، هناك جيل من الشباب يملك طاقات جبارة ومواهب مذهلة تنتظر أن تنفجر، ولكنها تنجرف مع التيار وتتبع ما يميله عليها المجتمع من ميول، فيبدأ في تسخير طاقاته في أمور عقيمة، ويدور حول حلقة

(1) جريدة البيان، 02 سبتمبر 2014.

مفرغة لا يعلم كيف يخرج منها. وهذا ما نشاهدُه في نطاقات العالم الافتراضي، وكل ما يحتويه من مشاركات تصدر من عالمنا العربي، فمعظم ما نقدّمه للعالم لا يرتقي للمستويات التي نتمنى أن نرى أنفسنا عليها.

لطالما كان شغلنا الشاغل كيفية توظيف طاقات شبابنا في مختلف المجالات، ثم توجيهها لخدمة هدف أسمى وأكبر. والمشكلة الحقيقية تكمن في أن البعض ما عاد يؤمن بقدرات الشباب، فأصبح يحبطهم، ولا يأخذهم على محمل الجد، فشريحة كبيرة منهم مستهترّة، وغير مبالية، وأصبحنا نطبق هذه النظرة على الجميع ظناً أنّهم جميعاً هكذا. البعض من الشباب ضائعون بالفعل، ولكن الكثيرين يحتاجون فقط لبعض التوجيه.

الشباب يملكون حماسة عالية، ومنهم من يملك أفكاراً إبداعية، فنظرتهم للأمور مختلفة عن نظرة المسؤولين أو أصحاب الخبرات، فنظرة الشباب لها زاوية لم تصطبغ بعد بفعل المؤثرات الخارجية، وهذه الزاوية مهمة جداً لأنها تعطي أبعاداً مختلفة للمشاريع، وأفكاراً جديدة قلما يستطيع الوصول إليها غيرهم، وهي أمور لن يستطيع رؤيتها المسؤولون أو أصحاب الخبرات.

ولو أخذنا مثلاً على تخلص معاملة، وتخليّننا شخصين، أحدهما شاب، والآخر كبير في السن، ينتظران إتمام نفس المعاملة الروتينية الطويلة التي تتطلب 40 خطوة، ويتساءلان لما تأخذ وقتاً طويلاً، فيأتيهما الرد: هي هكذا منذ عشرين سنة. فسيرد كبير السن: لا حول ولا قوة إلا بالله.

أما الشاب فيرد بورقة وقلم؛ ليجد طريقة يقترح فيها اختصار عدد خطوات أداء هذه المعاملة من 40 إلى 18، تحسيناً للأداء، ومن باب خدمة المتعامل (بطبيعة الحال لم يتغيّر شيء، فهم معتادون عليها مثلما هي منذ عشرين عاماً)؛ ومن الشباب من يقوم بإنشاء مشاريع صغيرة على صفحات "الإنترنت".

وتتم مهاجمتهم بشكل شبه يومي من أهاليهم الذين لا يوافقونهم على تضييعهم لساعات النهار أمام هذه التطبيقات، أو من أناس من العالم الافتراضي لا يعرفونهم البتّة، يتعرضون لهم، ويتهمونهم، ويسبونهم، وينتقدونهم حتى يصلوا لدرجة الإحباط المزري! يصاب الشباب بالإحباط وهم يقترحون كل هذه التغييرات التي تصب في مصلحة العموم، ولتحسين الأداء، ثم يفاجؤون بردود غير مقنعة كهذه، والأكثر مرارة عندما يقترحون بعض الأفكار، ويتم انتقادها بشكل لاذع! توجيه سهام الانتقاد سهل جداً، وأصبح من هواية البعض الانتقاص من أعمال الآخرين، والإشارة إلى مواضع الخطأ بغرض تحقير جهودهم. يبحثون عن أي نقطة سلبية في العمل أو المشروع؛

ليثيروا ضجةً حولها، وليس بهدف تحسين الشيء؛ فيصابُ الشبابُ بالإحباطِ الشديدِ، فيتوقفون عن التفكير، وعن الأداء، وعن التقديم! والشبابُ المبدعون في المحيطِ من حولهم يصابون بنفسِ الداءِ، فيصابون بعقدةِ الخوفِ أيضًا من أن يكونَ مصيرُهُم مثلَ مصيرِ أصحابِهِم، فلا يجرؤونَ على التفكيرِ في خوضِ التجربةِ أصلاً! ولكن علينا تشجيعهم، فهم وقودُ الإبداعِ لمستقبلِ الغدِ الجميلِ.. هم من سيقودُ عالمنا العربي، وينهضُ به من خلالِ أعمالِهِم الرائعة.. الفرصُ متوفرة؛ لإثباتِ وجودِهِم والوسائلُ كذلك، والإماراتُ هي البيئةُ المناسبةُ لاستضافةِ كلِّ مبدع!

وهذا هو صاحبُ السموِّ الشيخُ محمدُ بنُ راشدٍ آلِ مكتومِ نائبُ رئيسِ الدولةِ رئيسُ مجلسِ الوزراءِ حاكمُ دبي -رعاه الله- يطلقُ مبادرةً هي الأولى من نوعها في العالمِ العربي، وهي كشعةُ نورٍ للشبابِ، وكلُّ من يعملُ جاهداً؛ ليحدثَ فرقاً إيجابياً في العالمِ الافتراضي، بإطلاقِهِ للجائزةِ العربيةِ للإعلامِ الاجتماعي، التي تهدفُ إلى تسليطِ الضوءِ على الأفرادِ والمؤسساتِ الذين يخدمونَ المجتمعَ من خلالِ القضايا التي تمسُّه، وتحفِّزُ التفكيرَ الإبداعي، وتنمي قُدراتِ المجتمع؛ ممَّا يسهمُ في بناءِ الوطنِ والإنسانِ.

الجائزةُ تتركزُ على ثلاثةِ محاورٍ أساسية، هي التواصلُ والإبداعُ والتأثيرُ في مجالاتٍ مهمةٍ مختلفة. وما على الشبابِ إلا اختيارَ المحاورِ التي تهتمُّهم، والتركيزُ عليها. لا تخرجُ من الدنيا كما دخلتها خالياً من الإنجازِ، بل تواصل، وأبدع، واترك أثراً.. اقتنصِ الفرصة: هذه هي بصمتك..

أجب عن الأسئلة الآتية في نقاشٍ مشتركٍ مع معلِّمك وزملائك:

1. "الحياة قصيرة"، و"الحياة بصمة"، كيف نُوفِّق بين هاتين الفكرتين اللتين طرحتهما الكاتبة في مقالها؟

2. هل تؤمن بطاقات جيلك؟ تحدِّث عما تظنُّ أن جيلك سيُبدع فيه أكثر في المستقبل.

3. إذا قُمتَ بعملٍ متميّزٍ ومبتكرٍ في رأيك - وهو غير متعارضٍ مع الدين، ولا العادات، ولا الأخلاق - لكنك وجدتَ معارضةً ممن حولك، لأنه مختلفٌ وغير شائع. ما موقفك تجاه عملك من جهةٍ، ومعارضيك من جهةٍ أخرى؟

4. من أين يأتي الإبداع بحسب رأي الكاتبة؟ ابحث عن رأيها في سياق المثال الذي ذكرته لتوضيح رأيها عن إنجازِ معاملةٍ روتينيةٍ، ثم ناقش ذلك مع معلّمك وزملائك.

الكتابة حول القراءة:

اكتب عن شخصية مشهورة أو غير مشهورة - لكنك تعرفها شخصياً - واجهت مصاعب في سبيل أمرٍ مميّز ابتكرته ولكنها لم تجد القبول من محيطها، إلا أنها بالإصرار والمثابرة أثبتت جدارتها، ثم حصلت على مُباركة الجميع.

القراءةُ
نصّ معلوماتي

4

مملكةُ الفِطرياتِ

نواتجُ التعلّم

يُحدّد المتعلّم الفِكرَ الرَّئيسةَ للنّصّ، مُقيماً دقّة الأدلّة وصحّتها، وأسلوب الجمل وفعاليتّه في النّصّ، ومدى كفاية الأساليب ودقّتها.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدّرسِ
حصّتينِ

الاستعداد لقراءة النصّ:

استراتيجيات القراءة:

1. استخدام الرموز:

يُعدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تساعد القارئ على أن يكون حاضراً ذهنياً وهو يقرأ النصّ المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. أثناء قراءة النصّ استخدم الرموز المبيّنة أدناه، وحين تمرُّ على جزء من النصّ مرتبط بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارمِ الرمز بجانب النصّ، ويمكنك لاحقاً أن تقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النصّ.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
×	شيء يتعارض مع ما أعرف.
??	سؤال، يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، مفاجئة، مثيرة، مضحكة.
☆	مهم.
👁️	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
Φ	أستطيع ربط هذا الجزء من النصّ بشيء في حياتي، أو العالم، أو نصّ آخر قرأته.
zzz	هذا ممِل، أشعر بالنعاس.

2. إستراتيجية 1-2-3:

- ♦ تُستخدم هذه الإستراتيجية عادةً بعد قراءة النصّ؛ إذ يُسجّل القارئ ثلاثة أمور تعلّمها من النصّ، وأمرين وجدّ أنّهما مثيران للاهتمام، وسؤالاً واحداً عن مجهول لا يعرفه. ويمكن أن يكتب ثلاثة أمور مثيرة للاهتمام، وأمرين يريد أن يعرف عنهما أكثر، وفكرةً جديدةً بالبحث.
- ♦ بعد قراءة النصّ اختر ما تراه مناسباً لك من إستراتيجية 1-2-3، وأحضر ما كتبتّه إلى الحصّة؛ لتقرأه على زملائك، وتستمع إلى ما كتبه أيضاً.

اقرأ المقال قراءة صامتة في سبع دقائق، واستخدم الزمور التي وضعناها لك تحت الرقم « 1 »، « إستراتيجية استخدام الزمور » في المواضع التي تراها مناسبة.

مملكة الفطريات

منذ نشأة الكون، ظهرت ممالك، وازدهرت، وزالت ممالك، واندثرت، إلا أن هناك مملكة فريدة من نوعها، ظهرت مع بداية الحياة على الأرض، واستمرت باقية حتى الآن، غير معترفة بحدود سياسية، ولا بعوائق جغرافية، فاستعمر أفراد هذه المملكة الأرض وباطنها، ومياه الأنهار والبحار والمحيطات، حتى نسمات الهواء حملت أنواعاً منها، وهذه المملكة هي مملكة الفطريات، فما هي الفطريات؟

إنها كائنات حية ذات نواة حقيقية مُحاطة بغشاء نووي، ولا تحتوي الفطريات على "كلوروفيل"، تلك الصبغة السحرية التي تُساعد النبات على توليد طاقة حيوية من الضوء، تستخدمها في تكوين مواد "كبروهيدراتية" من الماء وغاز ثاني أكسيد الكربون الجوي. فالنباتات تستطيع الاعتماد على نفسها في تكوين غذائها، فهي ذاتية التغذية. أما الفطريات فهي تعتمد على غيرها في الحصول على غذائها، أي أنها غير ذاتية التغذية.

ويتركب جسم الفطر من خيوط متفرعة، تُعرف بـ "الهيئات"، وتنمو "الهيئات" مُتشابكة، ومكونة غزلاً فطرياً يُعرف بـ "الميسليوم"، إلا أن هناك أنواعاً من الفطريات لا تُكوّن خيوطاً، ولكنها تنمو مُتبرعمة مثل فطر الخميرة، وقد يستمرُّ تبرعم الخلايا دون انفصالها، مُكونة سلسلة من الخلايا المُتبرعمة التي تشبه السُّبحة في شكلها.

وبعض هذه الفطريات صغير الحجم، لا يرى بالعين المُجرّدة، وبعضها كبير، والفطريات الكبيرة معروفة للإنسان منذ بداية وجوده على الأرض، وهي تُعرف -عموماً- باسم "عيش الغراب"، وهي أرقى أنواع الفطريات، والملك المتوج على عرش هذه المملكة.

ويُصنّف أكبر كائن حي على وجه الأرض بأنه من مملكة الفطريات، وهو ما يُعرف اليوم باسم "عيش غراب العسل" الذي اكتشفه العلماء نامياً تحت تربة الغابة القومية، بالقرب من ولاية

"أريجون" الأمريكية، فقد وجدوا خيوطَ هذا الفطرِ ناميةً بغزارةٍ بين حُبباتِ التُّربة، تتحسَّسُ طريقها بين الصُّخورِ وجذورِ الأشجارِ، حتَّى غطَّت مساحةً قدرُها تسعةُ كيلومتراتٍ مُربَّعةً، ويُقدَّرُ وزنُ هذا الكائنِ الخُرَافيِّ بحوالي 600 طنٍّ، وبذلك يكونُ وزنهُ أثقلَ من أربعةٍ من الحيتانِ الزُّرقاءِ العملاقةِ مُجمعةً، كما حسبَ العلماءُ عمُرَ هذا الفطرِ بنحوِ 2400 سنةٍ، أيّ أنه بدأ في النُّموِّ نحوَ 350 سنةً قبلَ الميلادِ. وما زالَ هذا الفطرُ ينمو، ويتغذى، وينمو، ويتكاثرُ، مُحققًا رقمًا قياسيًّا لأكبرِ كائنٍ حيٍّ على وجهِ الأرضِ حجمًا، ووزنًا، وعمرًا.

وأهمُّ عمليَّةٍ يقومُ بها فطرُ "عيش الغراب العسل" أنه يُحلِّلُ المُخلفاتِ النَّباتيَّةِ من أفرعِ الأشجارِ الميتةِ، والأوراقِ المُتساقطةِ، فتتحوَّلُ هذه المُخلفاتُ إلى موادٍّ بسيطةٍ قابلةٍ للذوبانِ في الماءِ، فتمتصُّها جذورُ النَّباتاتِ، وتتغذى عليها سائرُ الكائناتِ الحيَّةِ الأخرى، أمَّا المُخلفاتُ العضويَّةُ فتتحوَّلُ إلى "دبال" تُحسِّنُ قوامَ التُّربةِ، وتمدُّها بالعناصرِ الغذائيَّةِ.

وهكذا تقومُ الفطريَّاتُ بدورٍ مهمٍّ كعمَّالِ نظافةٍ للبيئةِ، دونَ مللٍ أو كللٍ، ودونِ إضراباتٍ تُطالبُ بزيادةِ الأجورِ، وتحديدِ ساعاتِ العملِ، وتحسينِ ظروفِهِ.

إنَّ فطرَ "عيش غراب العسل" يُبدي شراسةً واضحةً تجاهَ الأشجارِ الحيَّةِ أيضًا، ويهاجمُها مُسبِّبًا لها أمراضًا خطيرةً، فإذا ماتت الشَّجرةُ تكوَّنتُ عليها ثمارُ "عيش الغراب" ذاتُ اللونِ العسليِّ، وكذلك تفعلُ أنواعٌ أُخرى كثيرةٌ من فطريَّاتِ "عيش الغراب" الأخرى التي تتردَّدُ في مهاجمةِ الخشبِ الخامِ، والمنتجاتِ الخشبيَّةِ، وأعمدةِ "التلفون والتلغراف" وقضبانِ السكك الحديديةِ، وتدميرها، وقد يودِّي ذلك إلى عواقبٍ وخيمةٍ.

وهناك أنواعٌ من الفطريَّاتِ الأخرى تُهاجمُ النَّباتاتِ الاقتصاديَّةِ، وتسبِّبُ لها أمراضًا خطيرةً لا حصرَ لها، وكم أذى ذلك إلى مجاعاتٍ وكوارثٍ إنسانيَّةٍ، لعلَّ أهمَّها تلكُ المجاعةُ التي حدثتُ في إيرلندا عام 1845، حينما دمرَ نوعٌ من الفطريَّاتِ محصولَ البطاطسِ بكاملِهِ، فلم يجد النَّاسُ ما يأكلونه، فماتَ نحوَ مليونِ إنسانٍ جائعٍ، وهاجرَ مليونٌ إنسانٍ آخرَ بحثًا عن الطَّعامِ، وظهرَ علمٌ جديدٌ هو علمُ أمراضِ النَّباتِ.

كما أنَّ بعضَ الفطريَّاتِ الأخرى تحتوي على موادٍّ سامَّةٍ تؤثرُ على الجهازِ العصبيِّ المركزيِّ للإنسانِ، فإذا أكلها إنسانٌ أو حيوانٌ سبِّبَتْ لهُ اضطرابًا في الدَّورةِ الدَّمويَّةِ، وتشنَّجاتٍ عصبيَّةٍ،

وغيرنا نتنج عن موت الأنسجة، إلا أن العلماء اكتشفوا فوائد صحية جمّة من هذه السموم، وأنتجوا منها عقاقير توقف النزيف الدموي أثناء الولادة، وتسرع من انقباض الرحم، وعودته إلى حجمه الطبيعي، كما تعالج الصّداع النصفي، وهكذا اكتشف العلم الحديث من السموم النّاقعات دواءً.

فإذا ما وصلنا إلى الفائدة الغذائية للأنواع التي تؤكل من الفطريات، وجدنا أن فطر "عيش الغراب" يتميز بقيمته الغذائية العالية، فأكثر من نصف وزنه الجاف يتكوّن من بروتينات حقيقية كاملة تشبه بروتينات اللحم والبيض واللبن، بل هي أفضل منها لسهولة هضمها، ولمحتواها القليل من الدهون، وخلوها من الكولسترول، وليس هذا فقط، بل إن الفطر يُعتبر صيدلية طبيعية، فهو مصدر مهمّ للأملاح المعدنية التي تُنشّط العمليات الحيوية في الجسم، وتُحسّن الدورة الدموية، ويُساعد محتواها من الحديد على بناء "الهيموجلوبين"، بالإضافة إلى محتواه الغنيّ من الفيتامينات والأنزيمات الهاضمة.

وما زالت في مملكة الفطريات أسرارٌ وعجائبٌ كثيرة، فبعضها يُضيء في الليل بضوءٍ أخضر، يُمكنك أن تقرأ تحته الصحيفة، فإذا ما انتهيت من القراءة، وأردت العودة إلى بيتك يُمكنك قطف حبة منها لتضيء لك الطريق، ثم يُمكنك حين تصل على البيت أن تطبخ هذه الحبة؛ فتكون وجبة عشاءٍ لذيذة، ولن يُكلفك ذلك دفع فاتورة للكهرباء أو الغذاء، ومع ذلك فما زالت مملكة الفطريات عالمًا مجهولًا، فنحن لا نعرف سوى 5.7% من جُملة الفطريات، وإنّ ما نعرفه عن سطح المريخ، وأعماق المحيط هو أكثر بكثيرٍ ممّا نعرفه عن هذا الكائن البسيط التركيب، والعميق التأثير، والواسع الانتشار، الذي وهبه الله - سبحانه وتعالى - قدراتٍ لا حصر لها، فاستطاع أن يجعل من أفراده جنودًا تغزو النباتات جميعها على سطح الأرض، وسخرها لخدمة البشرية، فتبارك الله أحسن الخالقين.

أنشطة ما بعد النصّ:

أ. إستراتيجية استخدام الرّموز:

استدِرْ إلى زميلك، وقارِنْ بين الرّموز التي استخدمتها والمواضع التي استخدمتها فيها، والرّموز التي استخدمتها أنت، أين تلتقيان؟ وأين تفرقان؟ هل الاختلافُ بينكما كبيرٌ؟ تناقشا.

ب. إستراتيجية 1-2-3:

👉 اقرأ ما كتبتَه في إستراتيجية 1-2-3، واستمع إلى ما كتبه زملاؤك، ولاحظِ التشابهاتِ والاختلافاتِ بينكم.
👉 في البيتِ أعد قراءةَ المقالِ وأجب عن أسئلةِ الفهم المُعمّق أدناه، واستعدّ للحصّة الثانية.

ج. فكر أكثر (التفكير في الأدلة والتفاصيل):

1. تعاون مع زميلك في تحديدِ الفكرةِ الرئيسيّةِ والأفكارِ الفرعيّةِ في النصّ السابق، وأدرجها في المُخطّطِ الآتي:

الفكرةُ الرئيسيّةُ:

الفكرةُ الفرعيّةُ 1:

الفكرةُ الفرعيّةُ 2:

الفكرةُ الفرعيّةُ 3:

2. أجب شفهيًا (من وجهة نظر الكاتب) عما يأتي:

- * الفطرياتُ ذاتيةُ التغذية. ما السببُ؟
- * تقومُ الفطرياتُ بدورٍ مهمٍّ كعمالِ نظافةٍ للبيئة. كيف؟
- * ما القيمةُ الغذائيّةُ لفطرٍ "عيش الغراب"؟
- * أضرارُ بعضِ الفطرياتِ.

3. فسّر كلمة "النّاقعات" في العبارةِ التّالية: "وهكذا اكتشفَ العِلْمُ الحديثُ من السّمومِ النّاقعاتِ دواءً"، مُستعينًا بمعجمِ رقيّ أو إلكترونيّ، ومِن ثَمَّ صغها في جُملةٍ من إنشائك.

□ النّاقعات:

□ الجُملة:

4. طَوِّرْ مُفْرَدَاتِكَ: اِبْحَثْ عَنِ مَعْنَى الْمُصْطَلِحَاتِ الْآتِيَةِ:

المعنى	الفصطلح
.....	غشاء نووي
.....	دَبَال

5. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ السَّلِيمَةَ مِنْ بَيْنِ الْخِيَارَاتِ الْآتِيَةِ:

● يَتْرَكُ جِسْمَ الْفِطْرِ مِنْ خِيوطٍ مُتَفَرِّعَةٍ، تُعْرَفُ بِ:

الكلوروفيل.

الميسليوم.

الهيفات.

الغشاء النووي.

● يُقَدَّرُ وَزْنُ فِطْرِ "عَيْشِ الْغُرَابِ الْعَسَلِ" الَّذِي اكْتَشَفَ فِي الْغَابَةِ الْقَوْمِيَّةِ بِالْقُرْبِ مِنْ وِلَايَةِ "أَرِيْجُونِ"

الْأَمْرِيْكَانِيَّةِ بِ:

600 جم.

600 طن.

600 كج.

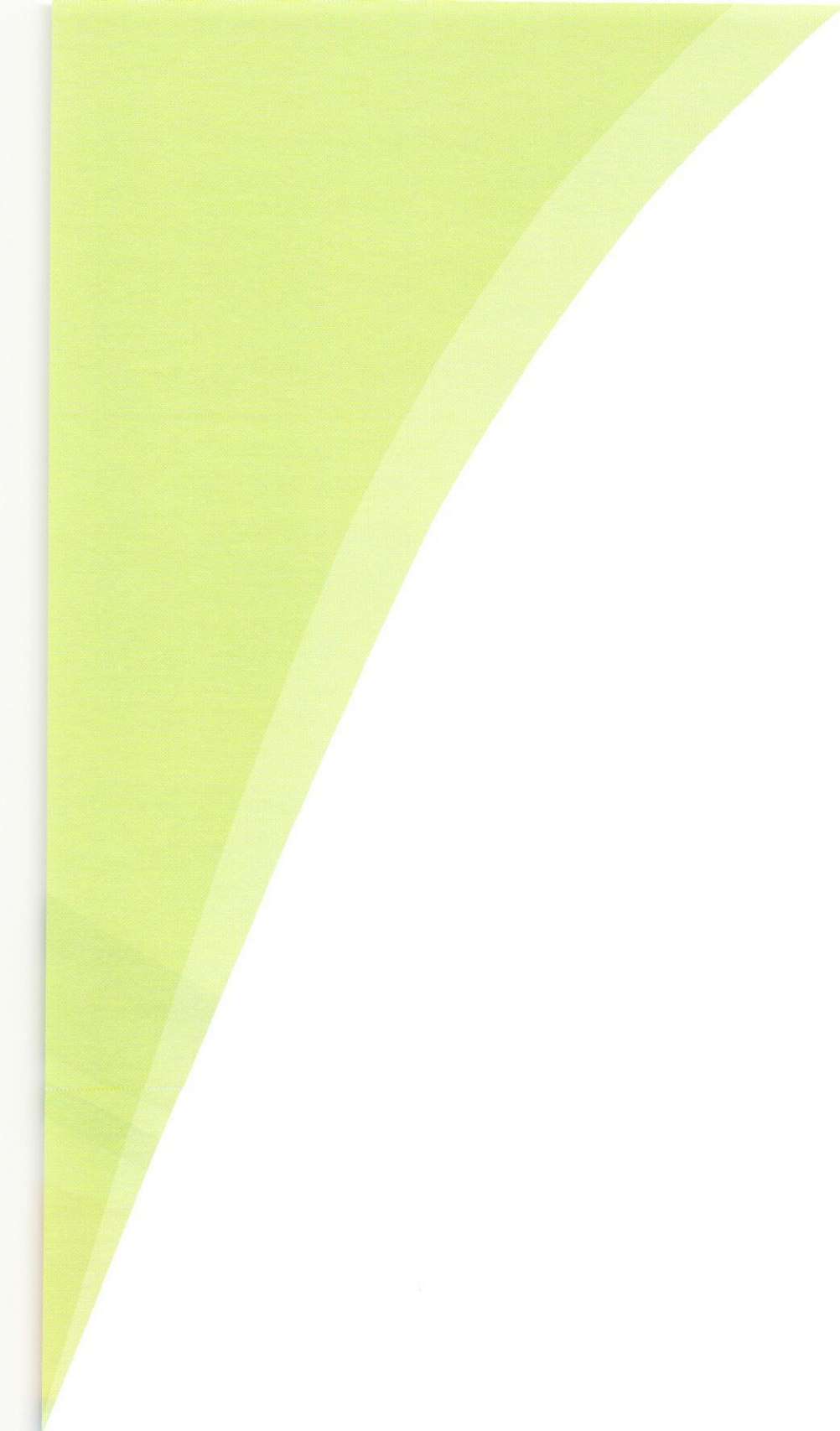
600 كم.

6. لِلْفِطْرِ مُصْطَلَحٌ فِي اللَّهْجَةِ الْإِمَارَاتِيَّةِ، هَلْ تَعْرِفُهُ؟ اِبْحَثْ عَنْهُ مَعَ زُمْلَائِكَ، وَسَجِّلْهُ.

ناقش زميلك حول الأسباب التي أدت إلى ندرة أو اختفاء الفطر من دولة الإمارات، مُستخدماً أحدَ مصادر المعلومات لديك.

تحليل بنية النص:

1 يتسم النص المعلوماتي بالموضوعية والتركيز على الحقائق، هل هناك خصائص أخرى؟ اذكرها.







الاستماع

الاستماع

1

كيف أخدم وطني؟

نواتج التعلم

1. يُحدِّد أهم أفكار النصّ.
2. يُحدِّد الكلمة المفتاحية في النصّ.
3. يستنتج القيم الواردة في النصّ.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصّة واحدة

استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة الآتية:

1. أكمل العبارات الآتية:

✘ الكلمة المفتاحية في النص، هي:

✘ الفكرة الرئيسة في النص، هي:

✘ الهدف من وراء النص، هو:

✘ القيمة الأخلاقية التي يدعو إليها النص، هي:

2. ما مفهوم خدمة الوطن، كما عرضه النص؟

3. مثل لأعمال ومساهمات تصب في خدمة الوطن:

4. ضع كلمة (أوافق) أو كلمة (لا أوافق) أمام كل عبارة مما يأتي، حسب رأيك الخاص:

* () خدمة الوطن تنحصر في الالتحاق بسلك الشرطة أو الجيش.

* () التزام الموظف والعامل بقضاء وقت العمل في العمل هو من خدمة الوطن.

* () معاملة المقيمين، والزائرين، والسائحين معاملة حسنة هي من خدمة الوطن.

* () التفاني في تحصيل العلم والمعرفة هو من خدمة الوطن.

* () تصرفات المسافرين وسلوكائهم الحسنة خارج الدولة هي من خدمة الوطن.

* () المشاركة الإيجابية في المناقشات التي تبرز شأن بلدك هي من خدمة الوطن.

* () ابتعادك عن رفقة السوء هو من خدمة الوطن.

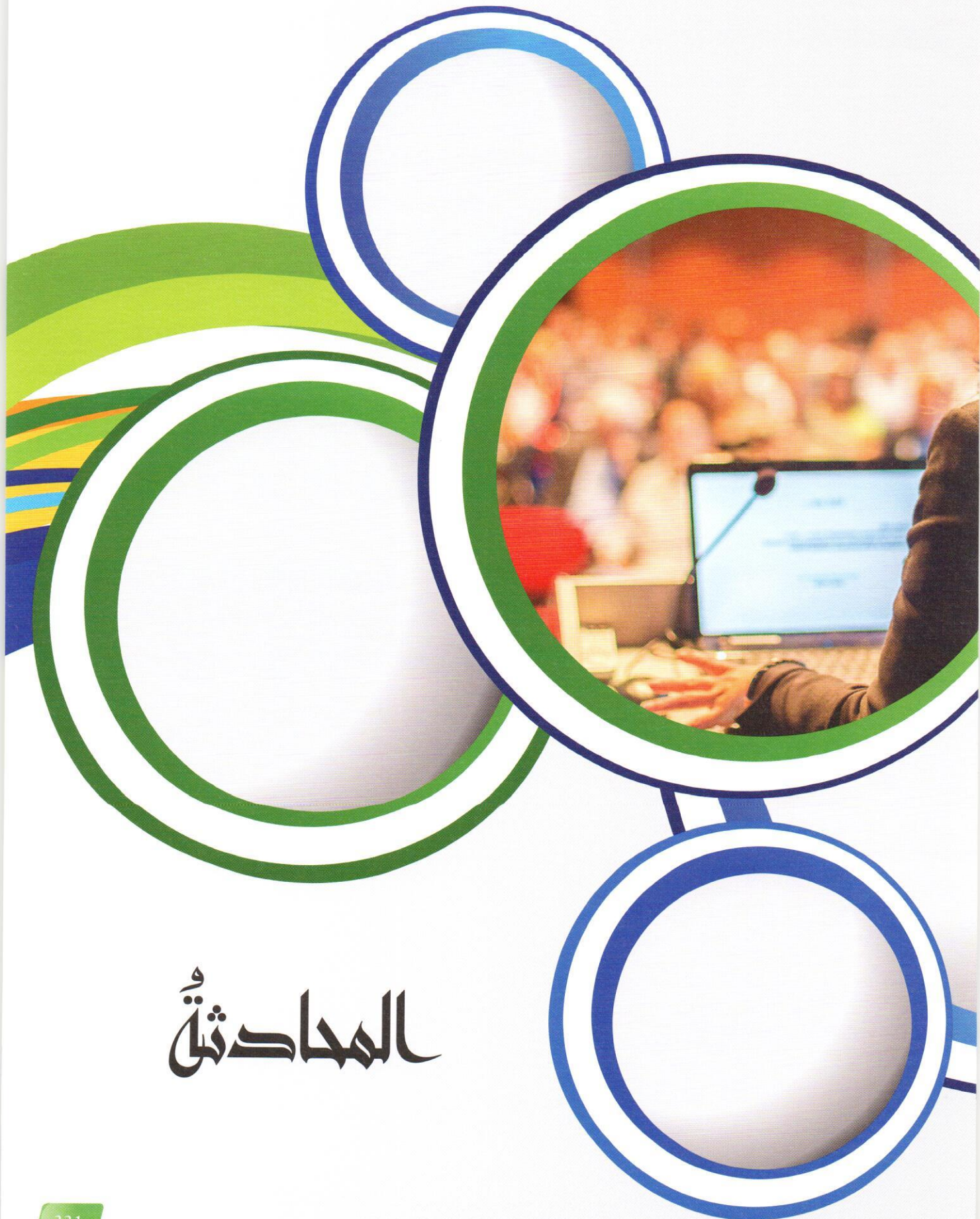
* () تحدي الذات والظروف لتحقيق مراكز متقدمة في التعليم هو من خدمة الوطن.

* () ادخار المال، وتنميته يصبان في خدمة الوطن.

5. سم شخصية مجتمعية تعدها أنت مثالا لخدمة الوطن بصدق وإخلاص، مغللاً اختيارك.

٦. اكتب فقرة قصيرة حول ما ستقوم به خدمة لوطنك من وجهة نظرك.





المحاضرات

المحادثة

1

القحميّات الطّبيعيّة

في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة

نواتج التعلّم

1. يقدّم المتعلّم عرضاً تقديمياً معلوماتياً حول أحد المنجزات البيئيّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.
2. ينظّم مادّة العرض موظفاً التّقنيات والوسائط المناسبة.
3. يعرض متّبعاً قواعد تقديم العروض.

سيستخرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

قبل العرض:

1. اختر فريق العمل الذي تؤد العمل معه.
2. قسّموا الأدوار بينكم، مسترشدين بالمخطط الآتي:

<ul style="list-style-type: none"> • يجمع الصور والأفلام الداعمة للعرض. • يصمّم العرض. • يختار أفضل أسلوب للعرض. 	<p>الفريق التقني</p> <p>3</p>	<ul style="list-style-type: none"> • يحدّد عناصر العرض. • يوزع العمل على الطلبة. • يحدّد موعد استلام العروض. • يقيم العروض. • يحدّد موعد العرض. • يقدم التوصيات بعد انتهاء العروض. 	<p>فريق التخطيط والمتابعة</p> <p>1</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يتأكد من جودة العروض من النواحي المختلفة. • يصمّم صحيفة لتقييم العروض. 	<p>فريق ضبط الجودة</p> <p>4</p>	<ul style="list-style-type: none"> • يجمع المعلومات من المصادر الموثوقة. • يتأكد من صحة المعلومات. • يعتمد المادة العلمية للعروض. 	<p>الفريق العلمي</p> <p>2</p>
		<p>يقدم العرض متبعا قواعد تقديم العروض.</p>	<p>فريق العرض</p> <p>5</p>

3. اختر مع مجموعتك المحمية الطبيعية التي تودون تقديم عرض حولها.
4. لتقم كل مجموعة بتوزيع العمل على الفرق الصغيرة داخل المجموعة.
5. على فريق التخطيط متابعة عمل الفرق، والتأكد من التزامها بالوقت.
6. على الفريق التقني استثمار ما تعلمه في مادة الحاسوب في تصميم العرض.

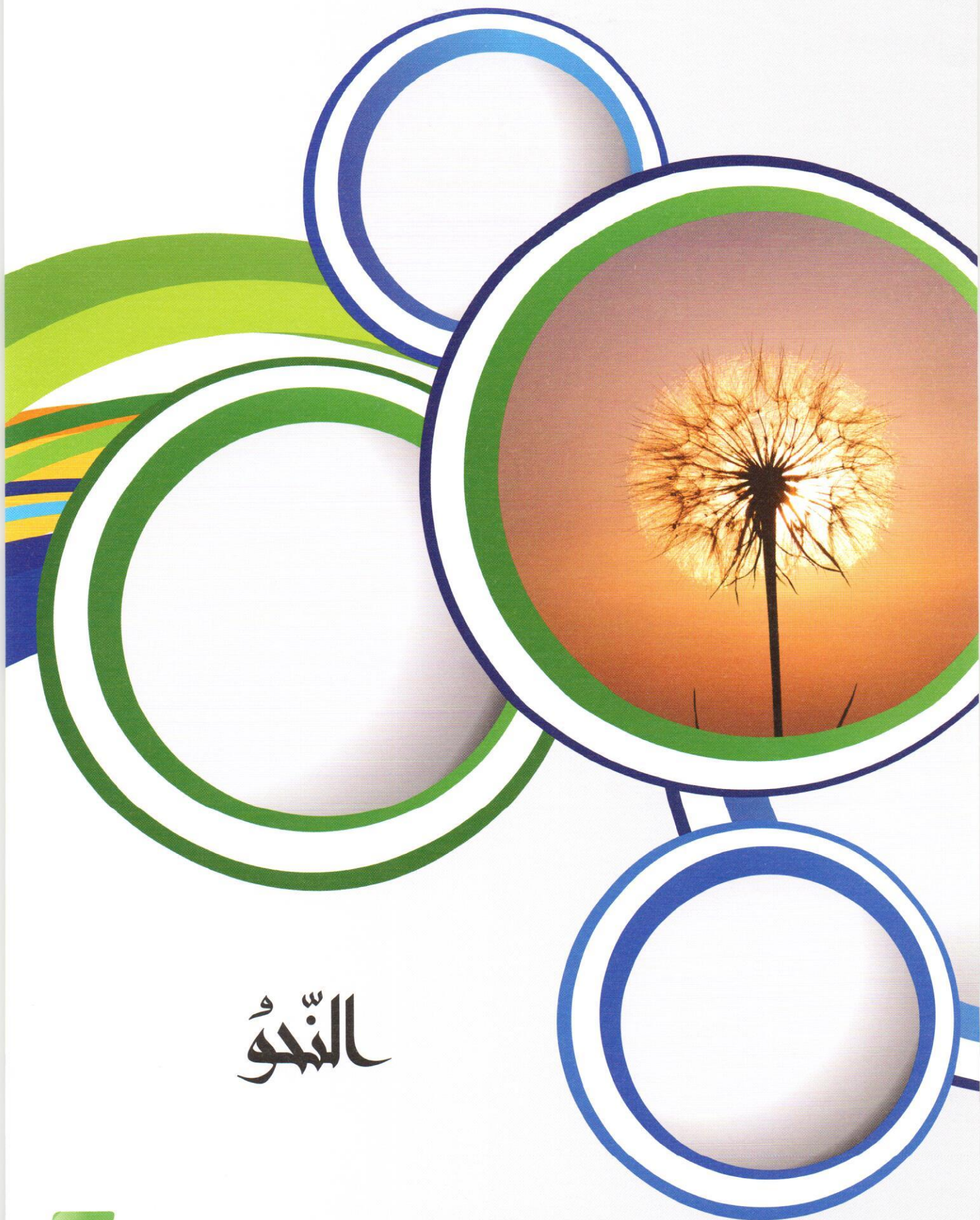
أثناء العرض:

- 1 تابع مع زملائك عروض الفرق الأخرى.
- 2 سجّل ملاحظاتك حول ما يطرحونه.
- 3 شارك في المداخلات التي يطرحها زملاؤك.
- 4 اطرح أسئلتك بثقة دون أن تطيل.
- 5 اقترح توصيات تراها ضرورية في ختام العروض.

بعد العرض:

1. قيّم وزملاءك في الفريق عرضكم، مستأنسين بالصحيفة التي أعدها فريق الجودة.
2. صمّم مع زملائك في المجموعة تصميمًا إبداعيًا بالصيغة التي ترونها مناسبة، مستفيدين مما درستّموه في مادة التصميم الإبداعي؛ تعرضون فيه الرسالة التي توذون إيصالها للجمهور عن المحمية التي عرضتموها.





النَّجْوُ

النَّحْوُ

1

الممنوعُ من الصَّرفِ

نواتجُ التعلُّمِ

يتعرَّفُ المتعلِّمُ الممنوعَ من الصَّرفِ، ويُعرِّبُهُ، ويوظِّفُهُ في مواقفٍ حياتيةٍ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدَّرسِ
أربعَ حصصٍ

العلم

أولاً: تدارس

اقرأ، ولاحظ ضبط آخر الاسم المملون:

المجموعة الأولى:

أجرى خالد وسعيد ندوة تلفزيونية، ناقشوا فيها سيرة الرسول محمد ﷺ يوم الهجرة، وقد جعل علياً رضي الله عنه في فراشه.

المجموعة الثانية:

وجه المستمعون أسئلة حول الخطبة التي نفذها الرسول ﷺ قبل وأثناء الهجرة، أما أحمد وخلفان فوجهها سؤالهما إلى مدير الندوة عمر وإلى الحضور خليفة وإسماعيل.

المجموعة الثالثة:

أما المستمعتان فاطمة وزينب فقد وجهتا أسئلتهما إلى أمهما رجاء حول دور أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها.

المجموعة الرابعة:

قالت هند لأمها: الأنبياء كلهم هاجروا ديارهم الأولى، فإلى أين هاجر نبي الله نوح عليه السلام؟

لاحظ أن:

- ❑ الأسماء الملوّنة كلّها تدلُّ على أسماء رجالٍ ونساءٍ، وكلُّ اسمٍ خاصٌّ بصاحبه، فهي أسماءُ أعلام.
- ❑ أسماءُ أعلامِ المجموعةِ الأولى لحقَّ التّنينُ آخرها: (خالدٌ وسعيدٌ)، فقد لحقهما تنوينُ الضّمِّ، وتنوينُ في كلمةٍ (محمدٍ)، أمّا كلمةٌ (عليّاً) فقد
- ❑ أسماءُ المجموعةِ الثّانية والثالثة هي أسماءُ أعلامٍ لذكورٍ وإناثٍ لم يلحقها تنوينٌ، وضُبطتِ الأسماءُ المجرورةُ بالفتحةِ بدلَ في عمرَ، و و و، نسَمي الأسماءَ التي لا تنونُ وتجرُّ بالفتحةِ بدلَ الكسرةِ (الممنوعَ من الصّرفِ).
- ❑ أسماءُ المجموعةِ الرّابعةِ (هندٌ و) قد نوّنتُ، وهي أسماءٌ ثلاثيّةٌ ساكنةٌ الوسطِ.

تأمل الأسماء الممنوعة من الصّرفِ (أي التي لا تنونُ، أو تُضبطُ بالفتحةِ بدلَ الكسرةِ) في:

المجموعة الثّانية:

- كلمةٌ (عمرَ) على وزنِ (فعل)، وأصلها (عامرٌ)، وكذلك كلُّ اسمٍ على وزنِ (فـ) فهو ممنوعٌ من الصّرفِ.
- وكلمةٌ (خلفانُ) أصلها (خلفٌ)، فهي مزيدةٌ بألفٍ و، وكذلك كلُّ اسمٍ مزيدٍ بـ و، مثل: و
- وكلمةٌ (أحمدُ) أصلها فعلٌ مضارعٌ (أحمدُ اللهَ)، وكذلك كلُّ اسمٍ على وزنِ، مثل: يزيدُ، و و
- وكلمةٌ (إسماعيلُ) اسمٌ لعلمٍ أعجميٍّ، وكذلك كلُّ اسمٍ، يُمنعُ من، مثل: إبراهيمَ، و و
- وكلمةٌ (خليفةٌ) اسمٌ مؤنّثٌ اللفظِ؛ إذ لحقتهُ علامةُ التّانيثِ (.....)، وكذلك كلُّ اسمٍ لعلمٍ مذكّرٍ لحقتهُ، مثل، أسامةٌ، و و، فهي أسماءٌ كلّها ممنوعةٌ من الصّرفِ.

المجموعة الثالثة:

- أسماءُ الأعلامِ كلّها لإناثٍ، وكذلك كلُّ اسمٍ علمٍ، لحقتهُ علامةُ، مثل: (.....) أمّ لم تلحقهُ علامةُ لتانيثٍ، مثل: (.....)، فهي ممنوعةٌ من الصّرفِ.

المجموعة الرّابعة:

- كلمةٌ (هندُ) علمٌ لمؤنّثٍ ثلاثيٍّ وسطه وقد لحقهُ تنوينٌ، وكذلك كلُّ اسمٍ علمٍ ثلاثيٍّ ساكنٍ
- وكلمةٌ (نوحُ) علمٌ أعجميٍّ ثلاثيٍّ وسطه، وقد لحقهُ التّنينُ. فهو ينصرفُ دائماً، وكذلك كلُّ اسمٍ علمٍ ثلاثيٍّ أعجميٍّ ساكنٍ
- كلُّ الأسماءِ الممنوعةِ من الصّرفِ لا تنونُ، وتجرُّ بالفتحةِ بدلَ الكسرةِ إذا كان الاسمُ مجروراً، مثل: تزوّجَ ذو النّورينِ عثمانُ بنُ عفّانَ من رقيّةَ وأمّ كلثومٍ، فكلمةُ عفّانَ مجرورةٌ بالإضافةِ، و رقيّةُ مجرورةٌ بمنّ والحركةُ على آخرهما الفتحةُ وليس الكسرةُ.

ثالثاً: نَطَبِقُ

1. صَنَّفِ الأَسْمَاءَ المَلُونَةَ فِي الآيَاتِ الآتِيَةِ إِلَى مَصْرُوفَةٍ أَوْ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ فِي الجَدُولِ التَّالِيِ:
قال تعالى:

- ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَأَلْسَابِطَ وَعِيسَى وَيُوسُفَ وَيُوشَعَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَعَائِشَةَ دَاوُدَ زَبُورًا﴾ (النساء)
- ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الأحزاب)
- ﴿وَيَنْقُورِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ
﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ﴾ (هود)

الأعلام المصروفة						
الأعلام الممنوعة من الصرف						
.....
.....

2. صَنَّفِ أَسْمَاءَ الأَعْلَامِ المَلُونَةَ فِيَمَا يَأْتِي وَفَقِ الجَدُولِ:

سَأَلَ شَحَّادَانِ نَحْوِيًّا أَنْ يَعْطِيَهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ، فَقَالَ النَّحْوِيُّ انصَرَفًا إِلَى الكَسْبِ الحَلَالِ، فَرَدَّ الأَوَّلُ: أَسْمِي
إِسْحَاقَ، وَأَنَا مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ، فَقَهَقَهُ النَّحْوِيُّ مَسْرُورًا، وَأَجْزَلَ لَهُ العَطَاءَ، فَتَابَعَ الشَّحَّادُ وَكَانَ قَطِينًا،
وَاسْمُ أَخِي أَكْرَمُ، وَأَخْتِي عِبْلَةُ، وَأَبِي عَمْرٌ، وَجَدِّي عِمْرَانُ، فَزَدَنِي أَوْ يَأْتُوكَ زَرَفَاتٍ، فَازْدَادَ النَّحْوِيُّ
سُرُورًا، فَقَالَ الأَخْرُ: يَا وَيْلَتِي وَوَيْلَ عَائِلَتِي فَأَنَا اسْمِي صَالِحٌ، وَأَخِي عَامِرٌ، وَأَخْتِي دَعْدُ، مَا ضَرَّ أَبِي عَثْمَانَ
لَوْ سَمَّانِي حَمَزَةً، فَقَالَ النَّحْوِيُّ سَنَصْرِفُ لِأَخْتِكَ دَعْدَ نَصْفٍ مَا صَرَفْنَا لِإِسْحَاقَ، وَأَسْنَدَ النَّحْوِيُّ ظَهْرَهُ إِلَى
الحَائِطِ مِنْ شِدَّةِ الضَّحْكِ.

لماذا قرَّرَ النَّحْوِيُّ أَنْ يَصْرِفَ لِدَعْدَ نَصْفًا مَا صَرَفَهُ لِإِسْحَاقَ؟

الأعجمي	على وزن فَعَل	المؤنث اللفظي	المؤنث المعنوي	المزيد بالفتح ونون	على وزن الفعل	والمصروفة
.....
.....

3. اضبط أواخر الكلمات الملوّنة بالحركة المناسبة.

(بدأ الإسلام سرّاً بخديجة بنت خويلد من النساء، وبزيد بن ثابت خادم رسول الله ﷺ، وبعلي بن أبي طالب من الصبيان، ومن الرجال أسلم أبو بكر وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام، ومن الأسر أسرة سعيد بن زيد وزوجه فاطمة بنت الخطاب، ومن العبيد بلال وياسر وزوجه سمية بنت الخياط وابنه عمار، وبعد إسلام حمزة بن عبد المطلب عم الرسول ﷺ ثم عمر بن الخطاب أعلن الرسول ﷺ دعوته في مكة المكرمة.)

4. أعرب الكلمات الملوّنة محاكياً للمثال المعطى:

قال تعالى:

﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآدَمَ دَاوُدَ زُورًا﴾ (النساء)

نوح: اسمٌ مجرورٌ بالياء وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة.

إبراهيم: اسمٌ مجرورٌ بـ(إلى) وعلامةُ جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوعٌ من الصّرف.

داوود:

﴿وإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الأحزاب)

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (آل عمران)

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٢٤﴾﴾ (غافر)

﴿فَكُفِّرُوا بِنُورِهِمْ وَاللَّوْنِ ﴿١٤﴾ وَجَنُودِ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿١٥﴾﴾ (الشعراء)

فائدة نحوية:

يُعربُ الممنوعُ من الصّرفِ حسبَ موقعه في الجملة؛ بالضمّة رفعًا، وبالفتحة نصبًا، وجرًّا نيابةً عن الكسرة.

رابعاً: نتبصر

• تأمل الأمثلة في (أ) و (ب)، وحدد الفرق بين الأعلام المصروفة وتلك الممنوعة من الصرف:

ب	أ
﴿وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا﴾. (الأعراف: 65)	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾﴾. (البروج)
﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾. (هود: 77)	﴿وَإِنَّ يُوسُفَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٨﴾﴾. (الصفات)
﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾. (آل عمران: 144)	﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ﴾. (الأنبياء: 81)
طارق بن زياد أول من دخل الأندلس فاتحاً.	معاوية بن أبي سفيان من أشهر خلفاء بني أمية.
﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسَأَنتُمْ﴾. (البقرة: 61)	فُتِحَتْ مِصْرٌ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ <small>رضي الله عنه</small> .

ب	أ
القاهرة عاصمة لأكبر بلد عربي سكاناً، وتضم أكثر من عشرين مليوناً.	﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾﴾. (القصص)
الشيماء بنت الحارث السعدية أخت رسول الله <small>ﷺ</small> رضاعة.	﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾. (آل عمران: 36)
الشفاء العدوية صحابية مهاجرة، وقد ولّاهَا عمرُ على السوق تراقب نزاهة التعاملات.	من بنات النبي <small>ﷺ</small> فاطمة وزينب <small>رضي الله عنهما</small> .

● قال تعالى:

- ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾﴾. (المؤمنون)
- ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ ﴿١٨٥﴾﴾. (البقرة: 185)
- ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ﴿٨٦﴾﴾. (طه: 86)
- ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴿٦﴾﴾. (الصف: 6)
- ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ ﴿٢١﴾﴾. (يوسف: 21)
- ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّالِفِينَ ﴿٧﴾﴾. (يوسف)
- ﴿وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمْدُكُ ﴿٣١﴾﴾. (العنكبوت)
- ﴿وَإِذْ قَالَ لِقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعُظُهُ يَبْنِي لَكَ شَرِكًا بِاللَّهِ إِنَّكَ الشَّرِكُ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾﴾. (لقمان)
- ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾﴾. (آل عمران)
- ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾. (آل عمران)

الصِّفَةُ وَمُنْتَهَى الْجُمُوعِ

أَوَّلًا: تَتَدَارَسُ

اقْرَأْ، وَلا حِظَّ ضَبْطَ آخِرِ الأَسْمِ المَلُونِ:

المجموعةُ الأولى:

في الحديقة تشاهدُ ألوانَ الطَّبيعةِ كُلِّها، من أبيضَ وأحمرَ وأزرقَ وأصفرَ، وما هي إلا ألوانُ زهورٍ بيضاءَ وحمراءَ وزرقاءَ وصفراءَ.

المجموعةُ الثانيةُ:

منحتِ الدَّولةُ المواطنينَ أرضًا صحريَّ، وزودتهم بما يحتاجونَ من سماءٍ وبنورٍ ومضخَّاتٍ، سقَّوا بها أرضًا عطشى، فأضحت جنةً تجعلُ الناظرَ إليها حيرانَ، والمؤرخينَ حيرى من حكمةِ قادتها وعزيمةِ شعبها؛ لتكونَ في صفوفِ الدَّولِ الأولى.

المجموعةُ الثالثةُ:

تختلفُ أذواقُ الزَّائرينَ؛ فمنهم من يفضِّلُ الاستمتاعَ بألوانِ الورودِ، فيرى الأبيضَ أفضلَ من الأحمرِ، وآخرُ يرى الوردةَ الحمراءَ أحسنَ لوناً لهديَّةٍ بينَ المتحابِّينَ، وثالثٌ يحتارُ أيُّ وردةٍ فضلى من وردةٍ أخرى أو من ورودٍ آخرَ.

المجموعةُ الرابعةُ:

أنشأتِ الدَّولةُ حدائقَ عامَّةً ومسارحَ لهوٍ للأطفالِ تُقضى بها أيامُ الأعيادِ والإجازاتِ، ممَّا جعلَ الإماراتِ بساتينَ يؤمُّها المحبُّونَ من علماءٍ وأطبَّاءٍ وسائحينَ.

المجموعةُ الخامسةُ:

وهكذا تحوَّلتِ الإماراتُ من صحراءَ وبيداءَ إلى بشري بركةٍ ونماءٍ.

لاحظان:

- ❑ الأسماء الملونة كلها لم تنون فهي ممنوعة من الصرف.
- ❑ المجموعة الأولى صفات لمذكر على وزن (أفعل) والمؤنث على وزن (.....).
- ❑ المجموعة الثانية صفات لمذكر على وزن (فعلان)، مثل: حيران، والمؤنث على وزن (فعلى) مثل: حيرى،
.....
- ❑ المجموعة الثالثة أسماء على وزن (أفعل)، مثل: و، والمؤنث على وزن (فعلى)، مثل:
فضلى، وكلمة (أخر) جمع أخرى.
- ❑ المجموعة الرابعة جموع تكسير بعد ألف الجمع حرفان، مثل: حدائق، و، أو ثلاثة أحرف، مثل:
بساتين، أو جمع ينتهي بألف ممدودة، مثل: علماء، و
- ❑ المجموعة الخامسة أسماء تنتهي بألف التانيث المقصورة، مثل: (بشرى) أو بألف التانيث الممدودة، مثل:
صحراء و

تأمل الأسماء الملونة تجد:

1. صفات وأسماء لم تنون؛ أي هي ممنوعة من الصرف.
2. وبعضها يُختم بحرف صحيح ظهرت عليه الضمة في حال الرفع، والفتحة في حالتى النصب والجر، مثل:
(أبيض، وحيران، و و و)
3. وأسماء وصفات خُتمت بألف مقصورة لا تظهر عليها الحركات، فتقدّر الضمة في حالة الرفع، والفتحة في
حالتى النصب والجر، مثل: (بشرى، عطشى، و و)

ثالثاً: نَطَبِقُ

1. صَنَّفِ الكَلِمَاتِ المَلُونَةَ فِي الآيَاتِ الآتِيَةِ إِلَى أَسْمَاءٍ أَوْ صِفَاتٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ وَفَقِّ الجَدُولَ:
قال تعالى:

- ﴿وَرَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ﴾. (فصلت: 12)
- ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ﴾. (آل عمران: 126)
- ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾. (التوبة: 20)
- ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. (البقرة)
- ﴿إِنَّمَا بِقَرَّةٍ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ﴾. (البقرة: 69)
- ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾. (الأنعام: 100)
- ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِن بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾. (المائدة: 101)

اسم مختوم بألف التانيث الممدودة	اسم مختوم بألف التانيث المقصورة	صفة على وزن فُعلاء	جمع على وزن فُعلاء	صيغة منتهى الجموع	صفة على وزن أفعل
.....
.....

2. استخرج الأسماء والصفات الممنوعة من الصرف، وحدد نوعها (مسترشداً بالجدول السابق):
قال تعالى:

- ﴿آيَاتٍ مَّا مَعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾. (البقرة: 184)
- ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾. (النجم: 32)
- ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿٣٧﴾ أَلَّا نَزَّلُ آيَاتِنَا مِن سَمَوَاتٍ مُّخْتَلِفٍ أَلْوَانٍ ﴿٣٨﴾﴾. (النجم)
- ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا يُشْرِكُوهُمْ كَفِرِينَ ﴿١٣﴾﴾. (الروم)
- ﴿وَشَرُّهُ بِشَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾﴾. (يوسف)
- ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾. (طه: 86)
- ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٢﴾﴾. (الفيل)
- ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَبُ عَلَيْهِ﴾. (الروم: 27)
- ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾﴾. (الشعراء)
- ﴿وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾﴾. (الإسراء)

الأمثلة		نوع الممنوع من الصرف	
مثال	مثال	مثال	مثال
.....
.....
.....
.....
.....
.....

3. اضبط أواخر الكلمات الملونة بالحركة المناسبة:

❏ تسابق طلاب الصف التاسع في معرفة كواكب المجموعة الشمسية من ألوانها، فقد رأوا كوكبا أحمر، وآخر يضيء بلون أزرق، أما أقرب كوكب فأشرق بلون أبيض ناصع، فما أسماء الكواكب التي رأوها؟
❏ وزع المعلم جوائز مناسبة للمراتب العشرة الأولى، نال الأول علبة أكبر من علب الآخرين، تحتوي أجمل مجسم لمجموعة الكواكب الشمسية.

4. أعرب الكلمات الملونة محاكياً للمثال المعطى:

قال تعالى:

- ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾. (البقرة: 184)
- أخر: نعت (لأيام) مجرور وعلامة جرّه الفتحة بدل الكسرة.
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِن بُدِلَ لَكُمْ تَسْوُؤُكُمْ ﴾. (المائدة: 101)

﴿ أَمْ لَمْ يَنْتَهِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾ الْآنزُرُ وَازِرَةٌ وَذُرَّ أُخْرَى ﴿٣٨﴾ ﴾. (النجم)

﴿ وَزَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ ﴾. (فصلت: 12)

فائدة نحوية:

يجر الممنوع من الصرف بالفتحة بدل الكسرة، ويجر بالكسرة إذا عرّف ب (أل)، مثل: (كتبْتُ بالقلم الأزرق) أو أضيف، مثل: (كتبْتُ بأحسنِ قلمٍ).

رَابِعًا: نَتَبَّصَّرُ

تأمل أمثلة المجموعة (أ) والمجموعة (ب)، معززًا مهارتك بمعرفة نوع الممنوع من الضرف واختلاف ضبطه فيهما:

ب	أ
تمتازُ متاحفُ الإماراتِ بالمعالمِ التراثيةِ القديمةِ.	تمتازُ متاحفُ الإماراتِ بمعالمِ تراثيةِ قديمةِ.
يستمتعُ الزَّائرونَ من علماءِ التراثِ وخبراءِ الآثارِ بدراسيتها ومعرفةِ تاريخها.	يستمتعُ الزَّائرونَ من علماءِ وخبراءِ بدراسيتها ومعرفةِ تاريخها.
يُميِّزُ الباحثونَ عصورها بالألوانِ أصفرها وأزرقها.	يُميِّزُ الباحثونَ عصورها بالألوانِ منَ أصفرَ وأزرقَ.
تقدِّمُ دائرةُ الآثارِ للباحثِ الولهانِ كلَّ وسيلةٍ كشفٍ لحقائقِ التاريخِ.	تستقطبُ الآثارُ الباحثينَ منَ كلِّ ولهانٍ إلى كشفِ حقائقِ التاريخِ.

النَّحْوُ

2

العدد؛ تذكيره وتأنيته

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

يتعرَّفُ المتعلِّمُ أحكامَ مطابِقةِ العددِ للمعدودِ في التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدَّرسِ
ثلاثَ حصصٍ

أَوَّلًا: تَتَدَارَسُ

الأَعْدَادُ المَفْرَدَةُ:

العَدَدَانِ (2، 1):

- كَمِ مِفْتَاحًا لِسَيَّارَتِكُمْ؟
* لِسَيَّارَةٍ مِفْتَاحٌ وَاحِدٌ.



(1)

- كَمِ حَقِيْبَةٍ عِنْدَ أَخِيكَ؟
* عِنْدَ أَخِي حَقِيْبَتَانِ اثْنَتَانِ.



(2)

الأَعْدَادُ مِنْ (3 - 10):

- كَمِ أَسَدًا فِي الصُّوْرَةِ؟
* ثَلَاثَةٌ.
- هَلِ الأَسَدُ مُذَكَّرٌ أَمْ مُؤَنَّثٌ؟
* الأَسَدُ مُذَكَّرٌ.



(3)

← فِي الصُّوْرَةِ ثَلَاثَةٌ أَسَدٍ.
فِي الصُّوْرَةِ أَسَدٌ ثَلَاثَةٌ.

- كَمِ وَرْدَةٍ عَلَى الطَّائِلَةِ؟
* ثَلَاثٌ.
- هَلِ الوَرْدَةُ مُذَكَّرَةٌ أَمْ مُؤَنَّثَةٌ؟
* الوَرْدَةُ مُؤَنَّثَةٌ.



(4)

← عَلَى الطَّائِلَةِ ثَلَاثُ وَرْدَاتٍ.
عَلَى الطَّائِلَةِ وَرْدَاتٌ ثَلَاثٌ.

الأعداد المركبة:

العددان: (11)، (12):

- كم لاعبًا في فريق كرة القدم؟
- * أحد عشر.
- هل (لاعب) مذكر أم مؤنث؟
- * كلمة (لاعب) مذكر.



(5)

← في الفريق أحد عشر لاعبًا.
لاعبو الفريق أحد عشر.

- كم قطعة نقدية لديك؟
- * اثنتا عشرة.
- هل جمعت وحدك اثنتي عشرة قطعة؟
- * نعم، هذا صحيح.



(6)

← لدي اثنتا عشرة قطعة.
جمعت اثنتي عشرة قطعة.

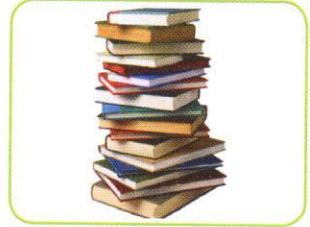
الأعداد (13-19):

- كم درجة ترى؟
- * أرى خمس عشرة درجة.



(7)

- كم كتابًا اشتريت أنت وأسرّتك من المعرض؟
- * اشترينا سبعة عشر كتابًا.



(8)

أَلْفَاظُ الْعُقُودِ (20، 30، 40-90):

- هَلْ تَعْرِفُ كَمْ يَوْمًا فِي شَهْرِ أَبْرِيلٍ؟
* فِي شَهْرِ أَبْرِيلِ ثَلَاثُونَ يَوْمًا.

شَهْرُ الْمَبْدِئَةِ	
1	يَنَّايرُ 7
2	فَبْرَايِرُ 8
3	مَارِسُ 9
4	أَبْرِيلُ 10
5	مَآيُو 11
6	يُونْيُو 12

(9)

- كَمْ عَدَدُ أَطْرَافِهَا الْبَيْضِ؟
* لَهَا أَرْبَعُونَ طَرْفًا.



(10)

الأَعْدَادُ الْمُتَعَاظِفَةُ (21، 22، 23، 24، ...، 99):

كَمْ حَرَزَةٌ (حَبَّةٌ) فِي هَذِهِ الْمِسْبَحَةِ؟
فِي الْمِسْبَحَةِ ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ حَرَزَةً.
تَحْتَوِي الْمِسْبَحَةُ عَلَى ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ حَرَزَةً.



(11)

كَمْ عَدَدُ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى سَجْدَةً وَعَالِي؟
تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا.



(12)

- كَمْ دَرَهْمًا تَرَى؟

* أَمَامِي مِائَةٌ دَرَهْمٍ.
* أَرَى مِائَةَ دَرَهْمٍ.
* أَمَامِي صُورَةُ مِائَةِ دَرَهْمٍ.



(13)

- كَمْ بَلَغَتْ سِنُّ صَاحِبِ هَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ؟
* بَلَغَتْ مِائَةَ سَنَةٍ.



(14)

للمُبَاحَثَةِ
1. هل نلفظُ الألفَ في كلمة «مائة»؟
2. هل يمكن الاستغناء عن هذه الألفِ؟ ما رأيك؟

ثانياً: نستنتج

1 العَدَدَانِ (1، 2):

(مَعْدُودٌ مُذَكَّرٌ + عَدَدٌ مُذَكَّرٌ)

(مَعْدُودٌ مُؤنَّثٌ + عَدَدٌ مُؤنَّثٌ)

- العَدَدَانِ (وَاحِدٌ) وَ (اِثْنَانِ) يُذَكَّرَانِ بَعْدَ الْمَعْدُودِ دَائِمًا.
- العَدَدَانِ (وَاحِدٌ) وَ (اِثْنَانِ) يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ الْمُتَقَدِّمَ عَلَيْهِمَا تَذَكِيرًا وَتَأْنِيثًا، مِثَالُ التَّذَكِيرِ: (.....)، وَمِثَالُ التَّأْنِيثِ: (.....).
- العَدَدَانِ (وَاحِدٌ) وَ (اِثْنَانِ) يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ فِي الْإِعْرَابِ أَيْضًا، وَيُعْرَبُ كُلُّ مِنْهُمَا صِفَةً لَهُ.

2 الأَعْدَادُ (3 - 10) المَخَالَفَةُ:

(عَدَدٌ مُذَكَّرٌ + مَعْدُودٌ مُؤنَّثٌ)

(عَدَدٌ مُؤنَّثٌ + مَعْدُودٌ مُذَكَّرٌ)

- الأَعْدَادُ (3-10) تُخَالِفُ الْمَعْدُودَ تَذَكِيرًا وَتَأْنِيثًا، مِثَالُ الْمَعْدُودِ الْمَذَكَّرِ أَنْ تَقُولَ: (.....)، وَمِثَالُ الْمَعْدُودِ الْمؤنَّثِ أَنْ تَقُولَ: (.....).
- في حالِ (عَدَدٌ + مَعْدُودٌ): ثَلَاثَةُ أَجْهَرَةٍ:
- تُعْرَبُ الأَعْدَادُ (3-10) حَسَبَ مَوْقِعِهَا رَفْعًا، وَنَصْبًا، وَجَرًّا،
- وَيَكُونُ الْمَعْدُودُ مَعَ هَذِهِ الأَعْدَادِ، دَائِمًا، مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا.
- وفي حالِ (مَعْدُودٌ + عَدَدٌ): طَائِرَاتٌ ثَلَاثٌ، تُجَارًا سَبْعَةٌ:
- يُعْرَبُ الْمَعْدُودُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ، وَأَمَّا الْعَدَدُ فَيَكُونُ صِفَةً دَائِمًا.

3 العَدَدَانِ (11، 12):

(عَدَدٌ مُذَكَّرٌ + عَدَدٌ مُذَكَّرٌ + مَعْدُودٌ مُذَكَّرٌ)

(عَدَدٌ مُؤنَّثٌ + عَدَدٌ مُؤنَّثٌ + مَعْدُودٌ مُؤنَّثٌ)

- في حالِ الْمَعْدُودِ الْمَذَكَّرِ: (أَحَدٌ عَشَرَ مُسَافِرًا/ اِثْنَا عَشَرَ مُسَافِرًا - اِثْنِي عَشَرَ مُسَافِرًا)،

- في حالِ المَعْدُودِ المُوْتَّثِ: (إِحْدَى عَشْرَةَ رِحْلَةً/ اِثْنَتَا عَشْرَةَ رِحْلَةً - اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رِحْلَةً).
في حالِ (عَدَدٌ + مَعْدُودٌ): أَحَدَ عَشَرَ سُؤْلاً:
- (أَحَدَ عَشَرَ): عَدَدٌ مُرَكَّبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الجُزْءَيْنِ دَائِمًا، يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الجُمْلَةِ،
- (سُؤْلاً): المَعْدُودُ يُنْصَبُ دَائِمًا وَيُعْرَبُ تَمْيِيزًا.

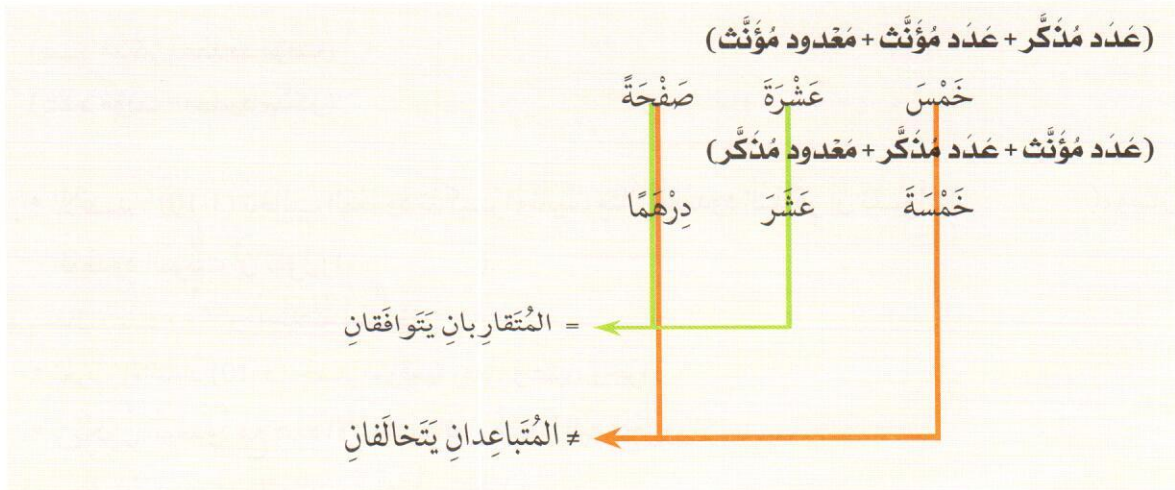
في حالِ (مَعْدُودٌ + عَدَدٌ): أَسْئَلُهُ أَحَدَ عَشَرَ:

(أَسْئَلُهُ): المَعْدُودُ يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ،

(أَحَدَ عَشَرَ): عَدَدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الجُزْءَيْنِ، وَيُعْرَبُ صِفَةً لِلْمَعْدُودِ.

- العَدَدُ (اِثْنَا عَشَرَ) رَفْعًا، وَ (اِثْنَيْ عَشَرَ) نَصْبًا وَجَرًّا، وَ (اِثْنَتَا عَشْرَةَ) رَفْعًا، وَ (اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ) نَصْبًا وَجَرًّا: الجُزْءُ الأَوَّلُ مِنَ العَدَدِ مُعْرَبٌ، وَالجُزْءُ الثَّانِي مَبْنِيٌّ.

4 الأعدادُ (13 - 19):



في حالِ (عَدَدٌ + مَعْدُودٌ): خَمْسَ عَشْرَةَ صَفْحَةً:

- العَدَدُ هُنَا مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الجُزْءَيْنِ، كَالعَدَدِ المَدْرُوسِ سَابِقًا: (.....).
- وَالمَعْدُودُ يَكُونُ، كَذَلِكَ، مَنْصُوبًا بِاعْتِبَارِهِ (.....).
- الجُزْءُ الأَوَّلُ مِنَ العَدَدِ (البَعِيدُ عَنِ المَعْدُودِ) يُخَالِفُ المَعْدُودَ تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا،
- وَأمَّا الجُزْءُ الثَّانِي مِنَ العَدَدِ القَرِيبُ مِنَ المَعْدُودِ، أَيْ كَلِمَةُ (عَشَرَ)، فَتُؤَافِقُ المَعْدُودَ دَائِمًا تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا، فَنَقُولُ مَثَلًا: (..... قِصَّةً، وَ (سَبْعَةَ عَشَرَ.....).

5 أَلْفَاظُ الْعُقُودِ/الأَعْدَادُ (20، 30، 40 - 90):

لا تَتَغَيَّرُ مَعَ الْمَعْدُودِ سِوَاءَ أَكَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤنَّثًا.

في حالِ (عَدَدٌ + مَعْدُودٌ): عِشْرُونَ سَيَّارَةً/عِشْرِينَ شَجَرَةً:

- يُعْرَبُ الْعَدَدُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ (عِشْرُونَ) رَفْعًا، وَ (عِشْرِينَ) نَصْبًا وَجَرًّا.
- الْمَعْدُودُ يُعْرَبُ تَمْيِيزًا، وَيَكُونُ مَنْصُوبًا دَائِمًا.

في حالِ (مَعْدُودٌ + عَدَدٌ): سَيَّارَاتُ عِشْرُونَ/أَشْجَارًا عِشْرِينَ:

- يُعْرَبُ الْمَعْدُودُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ، وَيَكُونُ الْعَدَدُ صِفَةً تَابِعَةً لَهُ.

لماذا سُمِّيَتْ (أَلْفَاظُ الْعُقُودِ)؟ ابحث

6 الأَعْدَادُ الْمُتَعَاظِفَةُ (21، 22، 23، 24، ...، 99):

يَأْخُذُ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ (الْعَدَدُ الْأَوَّلُ الَّذِي قَبْلَ الْوَاوِ) حُكْمَ الْأَعْدَادِ الْمُضْرَدَةِ: (1، 2) (3 - 9)،
وَيَأْخُذُ الْعَدَدُ الْمَعْطُوفُ (الْعَدَدُ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ) حُكْمَ الْأَفْظِ الْعُقُودِ: (20، 30، 40 - 90).

7 الأَعْدَادُ (100 - 1000):

لا تَتَغَيَّرُ مَعَ الْمَعْدُودِ سِوَاءَ أَكَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤنَّثًا.

- يُعْرَبُ الْعَدَدُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ.

مثال: قَالَ تَالِي: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ (١٤٧). (الصَّافَاتُ)

مائة:

- الْمَعْدُودُ يَكُونُ مَفْرَدًا مَجْرُورًا وَيُعْرَبُ
- الأَعْدَادُ (مليون + بليون ...) تَدْخُلُ فِي أَحْكَامِ هَذِهِ الْعَائِلَةِ.

هل تَدْخُلُ هَذِهِ الأَعْدَادُ فِي أَلْفَاظِ الْعُقُودِ؟ ابحث

وَقِصَّةٌ:

لا يُقَالُ:	بل يُقَالُ:
أَحَدَ عَشْرَةَ	(أَحَدَ عَشْرَ) مَعَ الْمَعْدُودِ
إِحْدَى عَشْرَ	(إِحْدَى عَشْرَةَ) مَعَ الْمَعْدُودِ
اِثْنَتَا عَشْرَ	(اِثْنَا عَشْرَ) مَعَ الْمَعْدُودِ
اِثْنَا عَشْرَةَ	(اِثْنَتَا عَشْرَةَ) مَعَ الْمَعْدُودِ
ثَلَاثَ عَشْرَ	(ثَلَاثَةَ عَشْرَ) مَعَ الْمَعْدُودِ
ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ	(ثَلَاثَ عَشْرَةَ) مَعَ الْمَعْدُودِ

ثَالِثًا، نَطْبِقُ

1. أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ مُسْتَعِينًا بِالصُّورَةِ:

- كَمْ رَجُلًا وَكَمْ امْرَأَةً تُشَاهِدُ؟



(أ)

- كَمْ الْمَجْمُوعُ؟

- اُكْتُبْ بِالْحُرُوفِ الْمُعَادَلَةَ تَالِيًا وَحُلِّهَا، ثُمَّ اقْرَأْهَا:

* (.....) رجال + (.....) نساء = (.....) رجلاً وامرأة.

- كَمْ دُبَّ بَانْدَا رَأَيْتَ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ؟



(ب)

- كَمْ شَمْعَةً اشْتَرَيْتُمْ مِنَ الْبَقَالَةِ؟

*



(ج)

- كَمْ قَلَمًا مَلَوْنَا أَمَامَكَ؟

*



(د)

- كَمْ حَقِيبَةً وَجَدْتَ فِي الْمَحَلِّ؟

*



(هـ)

2. أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ مُسْتَعِدًّا مَا أَلْعَدُّ الْمُنَاسِبِ:

1. كَمْ عَدَدُ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ؟

2. كَمْ صَدِيقًا عِنْدَكَ؟ (أَوْ: كَمْ صَدِيقَةً عِنْدِكَ؟)

3. كَمْ ثَانِيَةً فِي الدَّقِيقَةِ؟

4. كَمْ دَقِيقَةً فِي السَّاعَةِ؟

5. كَمْ سَاعَةً فِي الْيَوْمِ؟

6. كم يوماً في الأسبوع؟

7. كم أسبوعاً في الشهر؟

8. كم شهراً في السنة؟

9. كم سنة عمرك؟

10. كم عاماً عمرك؟

11. كم إصبعاً في يدك؟

12. كم إصبعاً في يديك؟

13. كم إصبعاً في يديك وقدميك؟

14. كم طالباً في صفك؟ (أو: كم طالبة في صفك؟)

15. كم درهماً معك؟

16. كم أستاذاً يُدرّسك؟ (أو: كم أستاذة تُدرّسك؟)

3. اكتب ما بين القوسين (العدد والمعدود) بالكلمات المضبوطة:

1. تتكوّن دولة الإمارات العربيّة المتّحدة من (7 إمارات).

2. عُمرُ أبي (68 أعوام).

3. وصل إلى قاعة المؤتمر (15 مشاركات).

4. بقي (إخواني 6) عندي أمس حتى ساعة متأخرة.

5. ينقسم الكتاب إلى (12 فصل)، ويقع في (391 صفحة).

6. في صفّي (25 طالب) من (7 دول).

7. هبطت درجة الحرارة في باريس إلى (14 درجة).

8. في تلك المدينة (3 جبل).

9. زرت (15 مطار).

4. اختر العدد أو المعدود الصحيح من بين القوسين:

أ. في هذه المدرسة ثمانية وعشرون (معلمًا/معلمة)، وست عشرة (معلمًا/معلمة).

ب. أغلقت البلدية أمس (تسعة عشر/تسع عشرة) محلاً، و(سبعة/سبع) شوارع.

ت. وقع حادث تصادم بين (اثني عشر/اثنتي عشرة) سيارة بسبب سوء الأحوال الجوية.

ث. بدأ الأستاذ وائل يدرس اللغة الإنجليزيّة عام (الفين وثلاثة/الفين وثلاث).

ج. في شهر فبراير (ثمان وعشرون يوم/ثمانية وعشرون يوماً).

رابعاً: تتبصر:

<p>﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ . (الأنعام: 98)</p> <p>﴿ وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ . (البقرة)</p> <p>﴿ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ . (الرعد: 3)</p>	<p>(أ)</p>
<p>﴿ مَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ . (البقرة: 196)</p> <p>﴿ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾ . (الزمر: 6)</p> <p>﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَلِّمَهُ الْفُلُوكُ وَرَأْسُ الثَّمَرَاتِ ﴾ . (القصص: 27)</p>	<p>(ب)</p>
<p>﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ . (يوسف)</p> <p>﴿ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عِثَابًا ﴾ . (البقرة: 60)</p> <p>﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ . (المدثر)</p>	<p>(ج)</p>
<p>﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَادِقِينَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ ﴾ . (الأنفال: 65)</p> <p>﴿ وَلِئْتُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾ . (الكهف)</p> <p>﴿ يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضِعٍ لَهُ مِنْ آعْدَابٍ ﴾ . (البقرة: 96)</p> <p>﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آءِ الْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ﴾ . (آل عمران)</p>	<p>(د)</p>

الكتاب	لماذا؟	متى	أين؟
كتاب النصوص	<ul style="list-style-type: none"> • للتدرب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للتثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ. 	<ul style="list-style-type: none"> • في أي مكان.
كتاب التطبيقات اللغوية	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان.
الرواية	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان.

1. في دروس القراءة:

- في النصوص الأدبية: في محور الاستعداد لقراءة النص، ومحور أثناء قراءة النص: يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقررًا حفظه.
- في نصوص الرأي: المقالات والأعمدة الصحفية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة. وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة. وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

2. في دروس المحادثة:

- يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلف بها إعدادًا جيدًا، يبدو فيه جهده واضحًا، سواء في البحث، وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أو في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
- يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة.
- يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلًا في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

3. في دروس النحو والبلاغة:

- يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "تندارس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.

التحضير
والإعداد
المسبق
للدروس

المشاركة
الفاعلة
والمناقشة
الجادة

أداء
التكليفات
واستكمالها

- يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجب عن الأسئلة، ويبيد رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.

- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
- كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

النصوص التي نقرأها، كيف نقرأها؟

القراءة التي تصنع الفرق

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الرأي نوافذ	النصوص الأدبية مرايا	ما غاياتها؟ لماذا تُكتب؟
<ul style="list-style-type: none"> • أهم غاية للنص المعلوماتي: تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة. • كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما. • الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه. أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع. • يكتب كاتب النص المعلوماتي من الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ. • النصوص المعلوماتية تشبه الدروب التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر. 	<ul style="list-style-type: none"> • أهم ما يريده كاتب نصوص الرأي هو إبداء رأيه في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما. • الكاتب هنا يريد من القارئ أيضًا أن يشاركه رأيه، لكنّ المشاركة التي يطلبها ليست كتلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها بالنقاش المباشر. • الكاتب هنا يكتب للناس ليقتنعهم، أو يثنّهم، أو يستشيرهم، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى إيراد الأدلة التي تؤيد وجهة نظره وتقوّيها. • الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقتباسات ليدعم وجهة نظره. • إنّ نصوص الرأي تشبه النوافذ التي تسمح للقارئ أن يطلّ منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، أن يقطف من بساتين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية. وبذلك تنضج معرفته، ويصير أقدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهامًا أفضل وأكبر. 	<ul style="list-style-type: none"> • أهم ما تطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو المشاركة؛ أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، أن يشاركه أفكاره، مخاوفه، آلامه، أحلامه، ولذلك فإنّ القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحيانًا. • الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى يلمس فيهم إنسانيّتهم، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبدًا أن يعرفوه. • وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على التفهّم؛ تفهّم الاختلاف، تفهّم الأخطاء والزلزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحدّه حدود أفكارهم الشخصية، ودائرهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم. وقادرين على الحب والتسامح. • إنّ الأدب هو الرسالة التي تُكتب للقلب والعقل معًا، تسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معًا، على الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، من ضعف وقوّة. • إنّ النص الأدبي يشبه المرايا التي تُري القارئ ما لا يُرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يقل. 	

معاقون لكنهم عظماء

تعرّف على اسماء هؤلاء العظماء مع الانتباه إلى أن جميع الأحجار الملونة تحمل نفس الحرف أيضاً .



صاحب كتاب السنن المشهورة واحد أصحاب الكتب الستة المشهورة في الحديث كان - رحمه الله - أعمى ولكنه أوتي من المواهب والأخلاق ما جعله من كبار العلماء برع في علم الحديث. وصنف عدداً من الكتب النافعة المفيدة من أهمها «الشمائل الحمديدية» و«العلل المفرد»

و «الزهد» توفي عام 279 هـ .



شاعر عباسي أصيب بالعمى وهو بالرابعة من عمره كان فيلسوفاً ومفكراً وشاعراً له كتاب اللزوميات في الفلسفة ورسالة الغفران وسقط الزند.



امريكية كانت مصابة بالعمى والتصمم والبكم منذ صغرها ورغم هذا تعلمت الكتابة والنطق. ثم تعلمت اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية واللاتينية ودخلت الجامعة وتخرجت. ثم تفرغت للكتابة والتأليف ولها كتب وقصص ومقالات ومن مؤلفاتها: «قصة حياتي»



عالم بريطاني معروف حاز على أعلى منصب أكاديمي في مجال الرياضيات وهو كرسي الرياضيات الذي كان يشغله العالم الشهير نيوتن وكان مقعداً يتحرك على كرسي متحرك اصدر العديد من الكتب منها: تاريخ موجز للزمن : وكتاب ثقوب سوداء وهو متزوج ولديه أبناء.



وُلد عام 1770م. ألماني الجنسية وعاش حياة فاسية مثقلة بالهموم، وقد سعى والده إلى تعليمه أصول العزف وهو في الثالثة من عمره.. وعندما بلغ الخامسة والعشرين أصيب بالتصمم ، وقد كانت أعظم معزوفاته على الاطلاق تلك التي أنتجها وهو أصم!

النصوص الأدبية مرايا	نصوص الرأي نوافذ	النصوص المعلوماتية دروب
<ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ • ما المغزى؟ ما الرسالة المضمّنة؟ • كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ • هل أثر في النص؟ إلى أي مدى؟ • لماذا أثر في؟ أو لماذا لم يؤثر؟ • هل غير النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إلي شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟ • هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟ • ما القضية؟ ما الموضوع؟ • كيف عبّر عن فكرته؟ • ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟ • هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟ • أين مواطن القوة في نصّه؟ أين مواطن الضعف؟ • هل استخدامه للحجج منطقي؟ • هل يبدو متحيزاً؟ أو متعصباً؟ • هل لغته لغة موضوعية محايدة؟ أم يظهر فيها شيء من التحامل؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ • في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟ • هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟
<p>ماذا نسأل حين نقرأ؟</p>	<p>كيف نقرأ النص؟</p>	<p>ماذا نسأل حين نقرأ؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> • إذا كان شعراً فاقراً النص مرات، قراءة صامتة، وقراءات جهرية. وحاول أن تتذوق اللغة وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها • ابحث عن الفكرة، عن العاطفة المسيطرة على النص. • ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. • انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً. • انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً. • فكر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة. هل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟ • انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات. • إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر. • اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟ • ركّز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها. • تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. • واسأل نفسك عند كل مفصل من مفصل النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ابحث عن الفكرة الرئيسة في النص؟ وحدد مكانها في النص • كيف عبّر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً؟ أم أن كلامه جاء عائماً ومضطرباً؟ • هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟ • ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟ • كم عددها؟ • كيف رتبها؟ • هل يبدو والكاتب متمكناً من موضوعه؟ • هل يميل الكاتب إلى التعميم؟ أم أنه يكتب بتحديد ودقة شديدة؟ • هل يبدو نص الكاتب متماسكاً منطقياً قوياً؟ • أين مواطن القوة في النص؟ أين مواطن الضعف؟ • هل أرى نفسي متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين مكنم الخلل؟ • هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟ • لو أتيت لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها. • اسأل ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدّمها النص؟ • ما الأدلة التي ساقها؟ • هل هي أدلة موثوقة؟ • هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟ • كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ • هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ • كيف يمكنني أن أخلص الموضوع؟ أو أرسم له مخططاً توضيحياً؟ • لو طلب إلي أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءة النص للموضوع فماذا سأكتب؟ • ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ • ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟ • هل دعم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟ • ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟

كيف تتعامل مع المعاق حركيًا

- 1 قدم المساعدة للمعاق حركيًا إذا طلب منك ذلك.
- 2 نفذ التعليمات التي يعطيها لك ولا تجتهد من نفسك.
- 3 لا تتعامل معه بشكل مفاجئ، بل لا بدّ لأي خطوة تخطوها معه أن يكون مخططًا لها بشكل جيد.
- 4 أتمن ما لدى المعاق حركيًا هو كرسيه أو أجهزته المُعيّنة. فاحرص على سلامتها.
- 5 لا تسبب له حرجًا بكثرة النظر إليه أو بالتجمّع حوله عند نزوله أو صعوده من السيارة.
- 6 إذا احتاج للمساعدة عند ركوبه السيارة، لا بد من وضع يد المرافق تحت إبطه مع حضنه وهو رافع يده ومن ثم رفعه للسيارة.
- 7 دعه يتصرف بحرية في الأماكن العامة دون إحراج له.
- 8 لا تتحدث معه وأنت خلفه بل خذت معه وجهًا لوجه.
- 9 المعاق قادر على إنجاز الكثير. ما عليك سوى تشجيعه فقط.
- 10 تجنب إظهار أي نوع من الشفقة له لأنه لا يحتاجها بل تؤذيه كثيرًا.







الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

رؤية
VISION
2021
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES
50 عاماً على التأسيس

التطبيق اللغوي

9

الصف التاسع

الطبعة التجريبية الأولى 1437-1438هـ / 2016-2017م